



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhallimehny

جهود عربية لاحتواء الأزمة الفلسطينية. الأميركية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
لحلول مفاوضات السلام».

لقي التلويح الأميركي بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن تفاعلاً عربياً؛ إذ أعلنت الجامعة العربية أمس أن أمينها العام أحمد أبو الغيط بحث مع وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، وتداعيات الخطوة الأميركية، وأطلعته على الاتصالات التي قامت بها الجامعة مع الإدارة الأميركية لاحتواء الأمر. وعُد المتحدث باسم الجامعة العربية محمود عفيفي أن الخطوة الأميركية الجديدة «ستحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وأشار عفيفي إلى أن أبو الغيط عرض خلال لقائه المالكي جهود الجامعة للحفاظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، «خصوصاً خلال المرحلة الحالية التي يتردد أن

الولايات المتحدة تصدد طرحها بدوره، أجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً، مساء أول من أمس، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات. وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن «شكري أكد خلال الاتصال أهمية استئناف كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، لا سيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية وعملية تجديد الترخيص الممنوح لمكتب «بحثا التطور الخاص بعدم تجديد الترخيص الممنوح لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية، فيما استمع شكري إلى تقييم الجانب الفلسطيني لتفاصيل القرار وخلفياته وتداعياته المحتملة» (تفاصيل ص 9)

بوادر تحرك في مجلس الأمن... وتأكيد حق السعودية في الدفاع عن أراضيها إدانة عربية لإرهاب إيران وصواريخها وأذرعها



جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة أمس (رويترز)

مجلس الأمن رقم (2231) فيما يتعلق بتطوير برنامج الصواريخ الباليستية».

وأوضح أبو الغيط، أن الجمهورية اللبنانية رفضت «التهديد الإيراني للدول العربية، وتحفظت فقط على اعتبار حزب الله منظمة إرهابية».

بدوره، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن الصاروخ الباليستي الذي أطلق في الأونة الأخيرة على الرياض «يعكس الاعتداءات الإيرانية المتكررة ضد السعودية التي شهدت إطلاق 80 صاروخاً تحمل الهوية الإيرانية»، مضيفاً

«السعودية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام العدوان الإيراني السافر ولن تتوانى عن الدفاع عن أمنها الوطني»، مطالباً الجميع «بتحمل مسؤولياتهم القومية وصيانة أمن واستقرار دولهم للتصدي لهذه السياسات الإيرانية العدوانية».

من جانبه، حوّل وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الدول العربية، مسؤولية صيانة الأمن القومي أمام التهديدات التي تنفذها إيران من «أذرعها المسلحة»، وقال إن «إيران أذرعاً كثيرة في المنطقة، منها (حزب الله الإرهابي) الموجود في سوريا والعراق» (تفاصيل ص 3)

القاهرة، سوسن أبو حسين

خلص وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، إلى إدانة تدخلات إيران في المنطقة والتهديدات التي تشكلها، عبر أذرعها وصواريخها، على الدول العربية.

وأفاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عقب الاجتماع الذي عقد بدعوة من السعودية، بأن الوزراء اتفقوا على اتخاذ قرار بإحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي، على أن تبدأ الخطوة بإقدام المجموعة العربية

في مجلس الأمن على إطلاق الهيئة التقييمية على القرار العربي الجماعي الذي يرفض التهديدات الإيرانية وتدخلاتها في الدول العربية.

وتضمن قرار المجلس الوزاري 15 بنداً ضمنها «إدانة إطلاق الصاروخ الباليستي الإيراني الصنع من الأراضي اليمنية على الرياض»، و«التأكيد على حق السعودية في الدفاع عن أراضيها وفق ما نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة»، و«تحميل حزب الله اللبناني الإرهابي - الشريك في الحكومة اللبنانية - مسؤولية دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية»، و«تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرار

لبنان تحفظ على عبارة «حزب الله الإرهابي الشريك في الحكومة»

الحريري في القاهرة قبل العودة إلى لبنان

الانتخابات تقسم «حزب الدعوة» الحاكم في العراق

الشاعرة الإيرانية فروغ فرخ زاد... أيقونة التمرد النسوي

النظام السوري يستعيد البوكمال ومقتل مستشار إيراني

في محيطها. ولقي المستشار العسكري خير الله صمدي، وهو قيادي في «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، مصرعه في مدينة البوكمال، إثر إصابته بشظية قذيفة هاون. إلى ذلك، تجري الاستعدادات للإعلان عن تشكيل جديد لـ «الهيئة العليا للمفاوضات»

معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الذين فر من بقي منهم إلى شمال نهر الفرات. وكان مسلحو «داعش» قد استولوا على المدينة قبل أسبوع، بعد أيام من طردهم منها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، إن غالبية عناصر «داعش» انسحبوا من المدينة، بينما استمر القتال

الرياض، فتح الرحمن يوسف دير الزور (سوريا)، «الشرق الأوسط»

استعدادات قوات النظام السوري مجدداً أمس، السيطرة على مدينة البوكمال الواقعة على الحدود العراقية. وقال مصدر عسكري إن وحدات الجيش سيطرت على كامل المدينة بعد

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE WALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS, THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT, STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN CERAMIC

نقاط بيع أودمار بيغيه: دبي | أبوظبي | الكويت | الممالة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

موغابي يخاطب الأمة ويتحدى إجراءات عزله

الرامية لعزل موغابي ستمضي قدماً، وفقاً لما هو مقرر لها. وأضاف كريس مصطفاغوا، الذي يقود حملة لإطاحة موغابي، في رسالة نصية بعد لحظات من انتهاء موغابي من كلمته، أن المواطنين سينزلون إلى شوارع هراري يوم الأربعاء. وبعد حكم استمر 37 عاماً، انهارت قبضة موغابي الحديدية، عندما استحوذ الجيش على السلطة، الأسبوع الماضي، رداً على بروز زوجته غريس مرشحة رئيسية لخلافة الرئيس البالغ من العمر 93 عاماً. ووسط هتافات أعضاء الحزب الحاكم، أعلن أحد مسؤولي الحزب خلال اجتماع هراري صباح أمس أنه تمت إطاحة موغابي كقائد للحزب. واستبدل بموغابي نائب الرئيس السابق إيمرسون منانغاغوا، خصم غريس موغابي الرئيسي. (تفاصيل ص 12)

مواطنون محبطون يشاهدون خطاب موغابي التلفزيوني في العاصمة هراري أمس (أب)

والوطنية بشأن استقرار أمتنا ورفاهية شعبنا (...) مهما كانت إيجابيات وسلبيات الطريقة التي أعربوا بها عن مخاوفهم، فإنني

تحدى الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي، أمس، الإجراءات التي بدأ الحزب الحاكم باتخاذها من أجل عزله من الحكم. وفي خطاب وجهه إلى الأمة، بدأ موغابي متحدياً رغم ورود أنباء سابقة تحدثت عن قبوله الاستقالة. وقال موغابي إنه سيرأس مؤتمر حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية»، (زائو - الجبهة الوطنية) الحاكم، الذي سيعقد الشهر المقبل، متجاهلاً قرار الحزب بإزاحته وتخييره بين الاستقالة أو الإقالة بحلول ظهر (اليوم) الاثنين. وذكر موغابي في الخطاب الذي نقله التلفزيون الرسمي، أنه يقر بالانتقادات الموجهة إليه من الحزب الحاكم ومن الجيش والمواطنين. وأضاف أن «الجيش تصرف مدفوعاً بالقلق العميق

الإيرادات غير النفطية تقفز 80% في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

سجلت الإيرادات العامة في السعودية، خصوصاً الإيرادات غير النفطية، ارتفاعاً ملحوظاً خلال الربع الثالث من العام الحالي، ما يعد مؤشراً على فعالية الإصلاحات التي باشرتها المملكة. وتكشف الأرقام التي أعلنتها وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجديعان، بمناسبة تقديمه التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة خلال الربع الثالث بلغت 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة، مقارنة

الإيرادات العامة بلغت 142,1 مليار ريال (37,8 مليار دولار)، مسجلة زيادة قدرها 11 في المائة، وبلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الثالث 190,9 مليار ريال (50,9 مليار دولار)، بارتفاع قدره 5 في المائة عن الربع الثالث من العام الماضي، فيما بلغ العجز في الربع الثالث 48,7 مليار ريال (12,9 مليار دولار). (تفاصيل اقتصاد)

15 قتيلاً بتدافع خلال توزيع مساعدات في المغرب

مراكش، عبد الكبير الميناوي

قتل 15 شخصاً وأصيب 5 آخرون في حادث تدافع وقع خلال عملية توزيع مساعدات غذائية في قرية تابعة لإقليم الصويرة بالمغرب أمس. وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليمات «بتقديم الدعم والمساعدة لعائلات الضحايا وللمصابين»، وفق ما أفاد بيان لوزارة الداخلية. وذكر البيان أنه تم «فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة»، فيما فتحت وزارة الداخلية أيضاً «تحقيقاً إدارياً شاملاً في الموضوع».

وقال شهود عيان إن «كل المصابين من النساء»، مشيرين إلى أن الإعانات التي كانت تُوزع اشتملت على قيق وزيت وسكر، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن عملية التدافع بدأت قرابة العاشرة صباحاً، أثناء توزيع إعانات إنسانية من طرف جمعية خيرية قادمة من الدار البيضاء، على المعوزين بمرکز سيدي بوعلام، التابع لجماعة تفتاشت بإقليم الصويرة، موضحة أن عمليات توزيع المساعدات صارت تستهدف المنطقة بشكل متكرر وشبه منتظم، مما «جعل المنطقة تصير محجاً لسكان من قرى أخرى». (تفاصيل ص 8)

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة ساميا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

سامبا sambamoney.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20€) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

شدد على توافقه مع القانون الإنساني والدولي وفند ادعاءات أممية وحقوقية «فريق التقييم» يؤكد سلامة جميع عمليات «التحالف»



المصور لدى عقده مؤتمراً صحافياً في الرياض أمس (واس)

بضربات جوية على مبنى إدارة أمن الزيدية في الحديدة بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2016. كما ورد في التقرير أن ميليشيا الحوثي نشرت أفراداً وشاحنات مجهزة ببنادق البهجة حول المنشأة.

ووفقاً للمصور «ويعد التحقق توصلنا أنه بناء على معلومات استخباراتية مؤكدة تبين أن قيادات ميليشيا الحوثي المسلحة ومعها خبراء أجانب من جنسيات مختلفة تمكنت من الاستيلاء على مبنى إدارة أمن الزيدية واستغلاله لأغراض عسكرية، وتم استهداف المبنى بقنابل موجهة ودقيقة أصابت المبنى بشكل مباشر ولم يكن هناك أي أضرار جانبية، وعليه فإن الإجراءات التي قامت بها قوات التحالف سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

الحالة الخامسة والأخيرة التي وردت للفريق المشترك وردت تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بأن قوات التحالف قامت بصفر صالة بتعزير الأمر الذي أدى لحدوث أضرار جسيمة للمبنى. وأضاف المصور «بعد التحقق تبين أن الميليشيا الحوثي تمكنت من الاستيلاء على متحف قصر صالة للاستخدام كقاعدة عسكرية ومخزن للأسلحة، علماً بأن العمل في المتحف متوقف منذ 2013. والقانون الدولي يحظر استخدام المتاحف المخصصة لأغراض ثقافية في دعم الجهود الحربية ويعتبر ذلك جريمة حرب».

لاحقاً إلى أن «هذه العملية تمت بناء على طلب قوات الشرعية بإسناد لوي لاستهداف هذا المتحف نظراً لما تقتضيه الضرورة العسكرية وخطر الحوثيين عليهم، وعليه قامت قوات التحالف بقصف المتحف باعتباره هدفاً عسكرياً مشروعاً، وتعرض المتحف للأضرار الجسيمة بسببه، واتضح أن الإجراءات كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

هذا القصف تم إطلاق 6 صواريخ باليستية من مناطق متفرقة شمال صنعاء باتجاه السعودية، وعليه قوات التحالف كثفت الاستطلاع والمراقبة الجوية على تلك المناطق بغرض تحديد ورصد منصات إطلاق الصواريخ، حيث تم رصد ومناعبة تحرك حملة من 3 شاحنات ترافقها عربية عسكرية مسلحة أثناء خروجها من مطار صنعاء ودخولها مجمع السندباد شمال صنعاء، وبعد الرصد قامت قوات التحالف باستهداف المستودعات مرتين في التواريخ المحددة، بعد أن لوحظ استمرار استخدام الموقع لدعم الجهود الحربية، وعليه فإن الإجراءات التي تمت من التحالف كانت سليمة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني».

أما الحالة الرابعة فقد وردت للفريق من تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بأن قوات التحالف قامت

محافظه إب. وتابع «المنازل التي تم الادعاء أنها تعرضت للقصف تبعد عن الموقع 1070 متراً عن مكان القصف، وهي مسافة كافية وأمنة لتجنب وقوع أضرار، كما حصل الفريق على صورة للمبنى بعد القصف يبدو سليماً ولم يتعرض لأي قصف، وعليه فإن إجراءات التحالف كانت سليمة ولم تقم بقصف البنايات محل الادعاء».

ويشير المستشار منصور المصور إلى أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث وردته رسالة من متسق الخبراء التابع للأمم المتحدة في اليمن بأن قوات التحالف قصفت مبنى سكنياً مكوناً من ثلاثة طوابق في 24 سبتمبر 2016 في محافظة إب، وبناء على المعطيات التي حصل عليها الفريق تبين أنه بتاريخ 24 سبتمبر 2016 قامت قوات التحالف بإصابة المصنع كليا دون وفيات لدينا أن تلك الفترة التي وقع فيها

وتوصل الفريق بأن قوات التحالف تقم بقصف المستشفى وإن الإجراءات التي تمت كانت متوافقة مع القانون الدولي الإنساني وقواعده، إلا أن الفريق ونظراً لتضرر المستشفى ولإدراج إنسانية يرى أن يقوم التحالف بتقديم المساعدات المناسبة للمستشفى بسبب الأضرار الجانبية والخسائر البشرية من خلال تقديم طلبات التعويض للحكومة الشرعية اليمنية».

الحالة الثانية التي استعرضها المتحدث باسم الفريق المشترك كانت لرسالة وردت من متسق الخبراء التابع للأمم المتحدة في اليمن بأن قوات التحالف قصفت مبنى سكنياً مكوناً من ثلاثة طوابق في 24 سبتمبر 2016 في محافظة إب، وبناء على المعطيات التي حصل عليها الفريق تبين أنه بتاريخ 24 سبتمبر 2016 قامت قوات التحالف بإصابة المصنع كليا دون وفيات

الرياض، عبد الهادي حبتور

براً الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن تحالف دعم الشرعية من جملة ادعاءات وردت من المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنسق الخبراء ومنظمة هيومان رايتس ووتش عن قصف قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن لأهداف مدنية، مبيناً أن جميع الأهداف التي قصفتها التحالف كانت عسكرية ومشروعة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني.

وأكد المستشار منصور المصور المتحدث الإعلامي باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في الرياض، أن الفريق تلقى خمس حالات لادعاءات بقيام تحالف دعم الشرعية في اليمن بقصف أهداف غير مشروعة، وأن التحقيقات التي قام بها الفريق تبين أن كل هذه الادعاءات غير صحيحة، وأن عمليات قوات التحالف كانت سليمة ووفقاً للقانون الدولي الإنساني وأعرافه.

السلامة من أربع حالات من الادعاءات المدعمة لفريق تقييم الحوادث كانت من منظمات تابعة للأمم المتحدة، فيما الحالة الخامسة كانت صادرة عن منظمة هيومان رايتس ووتش.

وفي الحالة الأولى، أوضح المستشار المصور أن الفريق ورد من خلال التقرير السنوي للمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه بتاريخ 6 سبتمبر (أيلول) 2015 قيام قوات التحالف بقصف مستشفى السبعين للأموعة في صنعاء الأمر الذي تسبب في مقتل طفلين حديثي الولادة وإصابة اثنين من الطاقم الطبي في المستشفى، وحدثت أضرار جسيمة في المستشفى.

وأضاف: «بعد التحقق من الفريق ومن خلال المعطيات التي

ضمن مشروع ولي العهد جمعيات خيرية في جنوب السعودية تتلقى 12 مليون ريال



الرياض، الشرق الأوسط،

واصل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، دعمه للجمعيات الخيرية في بلاده ضمن مشروعه الداعم لهذه الجهات، حيث أعلن، أمس، عن منحة 12 مليون ريال من حسابه الخاص، قدمها للجمعيات الخيرية في المنطقة الجنوبية، واستفيد منه مناطق «عسير، الباحة، جازان، نجران»، والذي يأتي استكمالاً للدعم المقدم منه للجمعيات الخيرية ضمن مشروع «دعم الأمير محمد بن سلمان للجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة»، وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين في المنطقة 10 آلاف مستفيد ومستفيدة، شملت 7 فئات، أكثرها نسبة المستفيدين من الدعم الموجه إلى الأيتام 67%، بينما كان بلغت نسبة الدعم للأسر المحتاجة 15%، وأما نسبة الدعم الخيري للأرامل والأطفال فبلغت 7%، وتلقف الرعاية الصحية 4%، ونسبة الدعم الخيري لذوي الاحتياجات الخاصة والشباب والفتيات والمقبلين على الزواج 3% لكل منهما، و1% لمرضى السرطان.

نقابي يتهم الأمم المتحدة بـ«الخدلان»... والانقلاب ارتكب 542 انتهاكاً لحقوق الإنسان الشهر الماضي 150 صحافياً يمينياً خطفهم الميليشيات



مقاتلون من الجيش الوطني في تعز (سبا)

الانقلابية سجن 16 صحافياً منذ أكثر من عامين، بحسب بيان المنظمة. وقال الأسدي إن «حملة التحريض ضد الصحافيين لم تتوقف منذ دخول الميليشيات إلى العاصمة صنعاء وظلت متواصلة وارتكبت الكثير من الانتهاكات تحت بند التحريض وتحت هذه الدعوة المطاطية ومنهم من اتهم بالتعامل مع من يسومونه العدوان، ومنهم من اتهم بالعمل الاستخباراتي ووضع إحدائنا لضربات الطيران وغيرها من التهم الكبيرة التي يراد منها إرهاب الصحافيين والناشطين والحقوقيين وهذا ليس آخر حادث بحق الصحافيين ونظام الصوفي، ومثل هذه الحوادث تتكرر يومياً، هناك تهريب كثير للصحافيين في الداخل لدينا الكثير من البلاغات لدى نقابة الصحافيين لا نستطيع نشرها حفاظاً على حياة زملائنا الصحافيين الذين لا يزالون في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات».

وأضاف أن «حملة التحريض هذه ليست للصحافيين فقط الذين في المناطق التي تحت سيطرة الميليشيات ولكن في كثير من المناطق وينسبة أقل في المناطق الخاضعة لسيطرة الشرعية، وليس هناك أي صحافي في ظل الأوضاع الحربية والنزاعات المسلحة التي تحصل في الداخل، لم يتعرض إلى تهديد والكثير من مضايقات في مجاله العمل الصحافي، حتى الصحافيين الذين في الخارج يخشون على أسرهم وأقاربهم وأبنائهم في الداخل، ولذلك هم يؤثرون الصمت على الحديث أو انتقاد الميليشيات أو غيرها من الجهات التي تشارك هذه الحرب».

كما أكد الأسدي إن «عدد القتلى يصل إلى 23 صحافياً منذ دخول

تعز، الشرق الأوسط،

زادت وتيرة التحريض ضد الصحافيين من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وخاصة الصحافيين العاملين في المدن والمحافظات الخاضعة لسيطرتها.

ولم تكف الميليشيا الانقلابية بملاحقات واعتقال وقتل الصحافيين وإخفاهم قسرياً، بل تواصل الميليشيات شن حملات التحريض على مواقعها الإخبارية وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. الإعتقالات تلت متواصلة خلال الثلاث السنوات الماضية وتم اختطاف قرابة 150 صحافياً في فترات مختلفة... ورغم الانتهاكات إلا أن هناك خذلاناً كبيراً من الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وغيرها من الجهات الضاغطة التي لا تدلي للصحافيين في اليمن على الرغم أن هذه الجرائم تعتبر جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، والقانون الدولي يفرض العقاب على مرتكبيها».

أخر تلك الحملات كانت ضد الصحافية ونظام الصوفي، مرسله موقع الجيش اليمني (26 سبتمبر)، وذلك عبر قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، التي كانت التهم التي الصوفي، فقد قال البيان الإخبارية وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. أعمال استخباراتية لصالح قوات تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية. وطبقاً لليمان نقابة الصحافيين، الذي أدانت فيه حملة التحريض والتهديد للصحافية ونظام الصوفي، فقد قال البيان بأن «النقابة تلقت بلاغاً تفيد فيه تعرضها خلال الفترة الماضية لحملات تحريض وتهديد بالملاحق الضرب بها ويزججها وإبناها على خلفية نشاطها الصحافي في منطقة الصلو بحفاضة تعز من قبل شخصيات قذيفة وعسكرية في المنطقة الموالية للحوثيين».

وأضافت أن «الحملة التي لم تتوقف منذ سنة توجت عبر قناة (المسيرة) التابعة للحوثيين التي نشرت يوم الأربعاء الموافق 15 نوفمبر (تشرين الثاني) أن الزميلة تقوم بأعمال استخباراتية ما يعرضها وأسرتها للخطر».

وحملت نقابة الصحافيين جماعة الحوثي مسؤولية ما قد يتعرض له الزميلة وأسرتها من خطر. داعية إلى «إيقاف هذه الحملات ضد الصحافيين وعدم الزجج بهم في الصراعات».

من جانبها، سجلت منظمة «سام» اليمنية ومقرها جنيف، 6 حالات انتهاك جديدة بحق الصحافيين اليمنيين منها حالات تهديد في أمانة العاصمة، وحالة واحدة لفصل من الوظيفة وحالة واحدة لاقحام منزل، بالإضافة إلى حالة إيقاف راتب، ناهيك عن استمرار الميليشيا

انقلابيو اليمن يلجأون لتجنيد الأطفال «بالقوة» إثر خسائر متوالية في القبيطة

3 عمليات، عناصر الميليشيات الانقلابية في المدينة، حيث كانت العملية الأولى من خلال استهداف سيارة وعلى متنها 2 من الانقلابيين في شارع الميناء، سلاح شخصي، وأسفر الهجوم عن مقتل سائق السيارة وإصابة الآخر، فيما كانت العملية الثانية استهداف سيارة بقنبلة يدوية في شارع المطار، ما أسفر عن إصابة 3 أشخاص كانوا على متن السيارة، وقتل آخر في العملية الثالثة جرى استهدافه سلاح شخصي عندما كان يستقل دراجة النارية في شارع الخسعين بوسط المدينة، بحسب ما أكد له الشرق الأوسط، أحد عناصر المقاومة الشعبية.

وشهد عدد من المناطق في محافظة البيضاء تذابلاً للقصف المدفعي، حيث اشتدت حدة المعارك في جبل نوفان الاستراتيجي بمديرية القريشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الانقلابيين، إضافة إلى مقتل أحد عناصر المقاومة الشعبية وإصابة اثنين آخرين، وإقتال قوات الجيش الوطني قطع الطريق الوحيدة الواصلة بين البيضاء ومارب.

وطبقاً لمصدر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الميليشيا الانقلابية شنت هجومها على الطريق الرابط بين قيفة والبيضاء وحفاظة مارب، التي تسمى قيفة زنج، القريبة من كلاً، إضافة إلى شنها هجوماً آخر باتجاه السيمية، في محاولة منها لقطع الطريق الوحيدة الرابطة بين البيضاء ومارب».

وأضاف أن «عناصر المقاومة الشعبية تمكنت من إحراق طقمين عسكريين للميليشيات الانقلابية بمن فيها، وقتل باتجاه عدد آخرين، وفرار عشرات الأطقم تسللت إليها الميليشيات».

وذكر أن «انفجار مجموعة من الأغنام التي وضعتها الميليشيات الانقلابية بأحد الأودية في قرية فغان بمديرية ذي ناعم، تسبب بمقتل 20 رأساً من الأغنام لأحد المواطنين من أبناء المنطقة، حيث إن الانقلابيين لا يفرقون بين المواطنين والمزارعين ورواة الأغنام والجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وكل ما يريدونه قتل مزيد من أبناء البيضاء والمواطنين لهم».

ومن جانبها، تواصل مقاتلات تحالف دعم الشرعية شن غاراتها على مواقع وتجزئات ومخازن أسلحة الانقلابيين في مناطق متفرقة من اليمن بما فيها، صباح الأحد، على مخازن سرية الميليشيا الحوثي شمال غربي العاصمة اليمنية صنعاء، طبقاً لما أفاد به شهود عيان لـ«الشرق الأوسط»، ومخازن الميليشيا الانقلابية في منطقة بيت ناعم في مديرية همدان، حيث شوهد تصاعد السنته الدخان لساعات مع سماع دوي الانفجارات».

على جبل اليباس الذي تسيطر عليه مقاومة القبيطة منذ عام تقريباً، كونه يعد أهم جبال القبيطة والذي يشكل أكبر خطر على قاعدة العند والجنوب بشكل عام، كونه يبعد عن قاعدة العند 30 كيلومتراً تقريباً».

وأكد المنصور «وقوع أسرى الانقلابيين بيد الجيش الوطني وسقوط العشرات من القتلى والجرحى إثر المعارك التي دارت في مشارف منطقة شعب والجوازعة»، كما أكد «استعداد المقاومة الشعبية في القبيطة لتحرير المديرية بشكل كامل من الانقلابيين وصولاً إلى الراهدة وقطع الإمداد عن الميليشيات في كرش والشرية».

إلى ذلك، شنت قوات الجيش الوطني هجومها العنيف والمباغت على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهة مسيرة بالمنطقة المجاورة وبني فرج بمديرية نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، وكبدتها الخسائر البشرية الشديدة إلى جبهة الحصار العسكرية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الجيش الوطني يقترب باتجاه نقبل غيلان المطل على صنعاء والاقترب من منطقة بني حشيش في ضواحي صنعاء والتي تبعد عنها بنحو 7 كيلومترات، وإن المعارك تجددت بالزخم مع التحليل المكثف لطائرات التحالف العربي.

وقالت إن «الجيش تمكن من تحرير عدد من التراب في اليمنة وسقط في المواجهات عشرات القتلى والجرحى من الانقلابيين، إضافة إلى تدمير 4 أطقم عسكرية وعربية مدرعة، ومقتل كل من فيها».

ومن جانبه، قال الشيخ منصور الحق قائلاً مقاومة صنعاء، إن «المعركة الدائرة في مشارف مديرية أرحب، هي معركة فاصلة ستنتهي الانقلاب، ونهني المجموعة برسالة أرادت أن تشغل اليمن والجزيرة العربية»، وذلك في مقابلة مع قناة «الحدث» الإخبارية.

ويعت الشيخ منصور الحق برسالة طمأنة للمعز بهم من اليمنيين، الذين أجبروا على القتال مع الانقلابيين، قائلاً لهم إن «الجيش الوطني والمقاومة لن ياتي منهما إلا الخير، ولن تلاحق سوى الانقلابيين»، وتقدمت قوات شرعية نحو مديرية أرحب بعد إحكام سيطرتها على قرابة 90 في المائة من مديرية نهم، حيث إن التقدم الأخير رافقه تقدم آخر نحو مديرية أرحب في صنعاء باتجاه قطين وبني محمد ومسورة وسط جهد هندسي كبير، يتمثل في شق الطرق الجبلية وإزالة الأغنام، أما باتجاه مديريتي خولان وبني حشيش، فقد تقدم الجيش الوطني باتجاه العقران والمدفون وقرون ودعة، لتلتاحم الأهداف قبل قلب صنعاء».

وفي مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، استهدفت عناصر المقاومة الشعبية في إقليم تهامة، مساء السبت،

تعز، الشرق الأوسط،

لليوم السادس على التوالي، تتواصل المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني وعناصر المقاومة الشعبية في القبيطة شمال محافظة لحج من جهة، وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية من جهة أخرى، بالتزامن مع إسناد تحالف دعم الشرعية في اليمن لقوات الجيش، وتكبيد الانقلابيين خسائر بشرية ومادية، علاوة على أسر عدد من الانقلابيين.

وقال المتحدث باسم القوات الحكومية في مديرية القبيطة على المنصور لـ«الشرق الأوسط»، إن الانقلابيين يواصلون تجنيد أبناء المديرية الضعفاء بالقوة من أجل المشاركة في معركتهم الحاسرة واقتيادهم إلى الهاوية ليلاقوا حتفهم مثل عناصرهم الميليشياوية القادمة من صنعاء»، داعياً «المتشايخ المواليين للميليشيات الانقلابية الذين يسهمون في تسهيل الحصار العسكري الانقلابي إلى إقراهم والتجانب المرتفعة، إلى العدول عن ذلك والاتحاق بصوف الجيش الوطني والقائمة الشعبية لتطهير المديرية من الانقلابيين».

وصاحب اشتداد حدة المعارك في لحج وخصوصاً في عدد من المناطق الحاذية لمحافظة تعز، تقدم قوات الجيش في جبهة نهم، شرق صنعاء، وتصدى قوات الجيش لحالات تسلل أخرى في البيضاء ونهم وصرواح ومبارك والجبهات الغربية والشرقية بتعز. وأضاف أن «المعركة تشتد في جبال القبيطة بالمنطقة محافظة لحج، الشرفية والغربية، وكذلك منطقة الجوازعة، وقوبل ذلك بتصعيد الميليشيات الانقلابية من قصفها على القرى السكنية وسقوط جرحى مدنيين».

وتابع: «حققت المقاومة الجنوبية تقدماً جديداً وتمكنت من تحرير منطقة الجوازعة بالكامل، إضافة إلى اقتحامها جبل القرن، وهي الآن في طريقها لتحرير عدد من المواقع المهمة والاستراتيجية وتباب محاذية المناطق المرابحة»، مشيراً إلى أن «الجبهة الغربية، هي الأخرى، بقيادة العميد حمدي شكري تقدمت باتجاه شعب السوق وتقوم حالياً بمحاصرة الميليشيا الانقلابية في جبل الركيزة، وسيتم تحريره في الساعات القليلة المقبلة».

وذكر أن «جبهة القبيطة الشرقية تشهد اشتباكاً مستمراً خصوصاً مع محاولات الميليشيا الانقلابية المستمرة في التسلل إلى مواقع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والوصول إلى جبل اليباس المطل على قاعدة العند، غير أن القوات تصدت لهذه المحاولات، في الوقت الذي دكت فيه مدفعية المقاومة الشعبية أوكار الانقلابيين في جبل الركيزة والجهة الغربية من المرابحة».

وتابع: «تريد الميليشيات السيطرة

«مجلس العمل والاستثمار» اللبناني يحذر من «حرق المراكب» مع السعودية

أعمالهم وشركاتهم؛ جراء الاستياء الشعبي المتنامي في الدول التي تستضيفهم». ولفت إلى أنه لا يمكن للحظة توتر أن تدمر العلاقات اللبنانية - السعودية؛ «فهذه العلاقات بنيت على مدى أكثر من سبعين عاماً بعرق وجهه ومحبة، ولا بد أن تعود الأمور إلى مسارها الطبيعي. الأسبوع القادم لشرح موقفه من التطورات الأخيرة».

إلى ذلك، قال طوني الراعي، عضو الهيئة الإدارية لمجلس العمل والاستثمار اللبناني، لـ«الشرق الأوسط»، إن مناقشة المجلس الرئيس عون، «أتت في سياق التأكيد على سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الحكومة في بيانها الوزاري، وبالنتيجة أجواء الأمام الماضية كانت تشير إلى رغبة البعض في حرق المراكب عبر التجيش، ما انعكس على وسائل التواصل الاجتماعي».

وأضاف الراعي: «بدا لنا الموقف وكان لبنان انقلب على بيانه الوزاري. وبصفتنا لبنانيين، فلن نستسلم لمحاولة سلخنا عن محيطنا العربي الطبيعي مقابل أي خيبر أضر، ونعيد ونشدد على الدور التاريخي للسعودية في دعم لبنان بجميع أطيافه دون تفرقة أو تمييز، مما يستدعي تضامناً للجهود والوعي اللازمين لإرساء مراكبنا بسلامة». وشدد على أن عون بصفتة «رئيساً لكل اللبنانيين في الداخل والخارج سواسية، مطالب باحتضان الجميع والمحافظة على لبنان سالماً».

الرياض، فتح الرحمن يوسف حذر «مجلس العمل والاستثمار» اللبناني في السعودية من «سياسة حرق المراكب» مع المملكة، مطالباً الرئيس اللبناني ميشال عون بضرورة تصحيح العلاقات ووقف الحملات الإعلامية العدائية ضد الرياض.

وأصدر «مجلس العمل والاستثمار» اللبناني بياناً، أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قال فيه: «تابع مجلس العمل والاستثمار اللبناني بقلق كبير مسار الأزمة المستحثة بين دول الخليج العربي ولبنان». وأبدى المجلس أسفه لمستوى التحريض العالي للمهجة من بعض الأوساط في بيروت، والذي قابلته استياء شديد في الأوساط الشعبية والإعلامية السعودية، ظهر جلياً على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف البيان: «لاحظ المجلس مؤخراً أن البعض في لبنان يتبع سياسة الهروب إلى الأمام وحرق المراكب مع دول الخليج العربي عامة، والسعودية خاصة، من خلال المواقف الهجومية؛ السياسية أو الإعلامية أو الشخصية، ضد هذه الدول. وبناء على ذلك، يناشد مجلس العمل والاستثمار اللبناني رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون المبادرة شخصياً إلى تبريد الأجواء، ووقف الحملات الإعلامية والتحريضية؛ مراعاة لمصالح 300 ألف لبناني باتوا مهدين بلقمة عيشهم، وفي تمكّنهم من الاستمرار بلبع دورهم في متابعة

وأضاف: «المطلوب تسوية إقليمية لإيجاد الحل، إلا أنه في حال كان سقف التسوية إقصاء (حزب الله) واعتباره إرهابياً، فإنه غير وارد»، مشيراً إلى أنه لا بد من انتظار عودة الرئيس سعد الحريري للبحث معه في موضوع الاستقالة».

وفي السياق نفسه، اعتبر وزير العمل محمد كبرية أن «بعض القيادات اللبنانية تنهت من جوهر المشكلة الحالية، والأسباب التي أدت إلى استقالة الحريري»، وأكد أن «القضية الأساسية هي حق الدولة في بسط سلطتها على كامل أراضي الوطن ووضع حد لممارسة الميليشيات المسلحة، فالجيش اللبناني هو حامي الوطن، والحكومة اللبنانية هي وحدها المخولة بتحديد سياسة لبنان الخارجية»، مؤكداً: «تحديد لبنان عن الصراعات بين الدول العربية وعدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية». وأضاف: «لبنان ليس منصة إعلامية للهجوم على أي دولة عربية، وخاصة المملكة العربية السعودية، والتجريح في حكم المملكة من قبل قيادات (حزب الله) خلال اللقاءات الجماهيرية لم يعد مقبولاً، وإن أرادوا التعبير عنها، فيجب أن تكون من إيران، وليس من بيروت».

في المقابل، استغرب السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبيكين إعادة طرح موضوع النأي بالنفس الآن، وقال في حديث إذاعي: «المقصود من طرح النأي بالنفس مجدداً هو عودة (حزب الله) من سوريا وعودة خبرائه من اليمن»، مؤكداً في الوقت عينه أن «حزب الله» لا يحارب في اليمن». وروى أنه «كي تغير موسكو موقفها يجب مناقشة ماذا حصل بعد استقالة الحريري والتوجه إلى شيء جديد».

وقال خوري في حديث إذاعي، أن هناك الكثير من السيناريوهات المطروحة بعد خطوة الحريري، وهناك شروط تعجيزية لا نستطيع فرضها على لبنان، أبرزها سياسة النأي بالنفس، التي يصعب التفاهم حولها في هذه المرحلة.



عامل في صيدا مسقط رأس سعد الحريري يعلق ملصقاً ضخماً يحمل صورة رئيس الحكومة اللبناني المستقيل (رويترز)

«الحزب» وليد خوري «شرطاً تعجيزياً». وقال خوري في حديث إذاعي، أن هناك الكثير من السيناريوهات المطروحة بعد خطوة الحريري، وهناك شروط تعجيزية لا نستطيع فرضها على لبنان، أبرزها سياسة النأي بالنفس، التي يصعب التفاهم حولها في هذه المرحلة.

وعن التسوية الجديدة التي يُفترض أن يتم العمل عليها في المرحلة المقبلة، جذت المصادر تاركها على «مواقف الحريري وتمسكه بشروط التسوية التي تنص على حياد لبنان الكامل والعسكري من قبل (حزب الله) العسكري عن الخلافات العربية»، وهو الأمر الذي رأى فيه النائب في التيارات الوطنية رئيساً للجمهورية. وفي حين لفتت إلى أن «ما حصل في غياب الحريري الأخير أظهر تصدعاً في التيار»، استبعدت أن يتم إقصاء بعض الشخصيات، وقالت: «ما سيحصل هو إعادة ترتيب أمور عدّة، وعلى مجموعة معينة أن تغير سلوكها كي لا يتم تغييرها».

من الشهر الحالي، وستستكمل بعد عودته إلى بيروت. وحول المعلومات التي أشارت إلى انقسامات في «تيار المستقبل» وأن هناك توجهاً لإعادة ترتيب البيت الداخلي، لم تنف المصادرات الخبايا في وجهات النظر في الصف الواحد، خصوصاً في المرحلة الأخيرة وخلال التسوية التي أدت إلى انتخاب ميشال عون

بيروت، كارولين عاكوم

تواصلت اجتماعات رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري، في باريس، يوم أمس، قبل أن يبدأ خلال الساعات القليلة المقبلة زيارة إلى مصر، قبل أن يعود إلى بيروت، حيث من المتوقع أن يعلن مواقفه السياسية المنتظرة، لينطلق منها مسار المرحلة المقبلة في لبنان والتسوية التي كان قد سبق أن حددها الحريري بـ«نأي لبنان بنفسه عن الصراعات العربية».

وقال مكتب سعد الحريري أمس إنه سيزور مصر غداً الثلاثاء للاجتماع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فيما ذكر سفير مصر لدى لبنان نزيه النجاري أن الاتصالات بدأت لترتيب زيارة الحريري إلى مصر قريباً، وذلك قبل أن يعود إلى لبنان ليكون حاضراً في احتفال «ذكرى الاستقلال» يوم الأربعاء. ونقل تلفزيون «المستقبل» عن الحريري قوله في باريس: «هاجسي هو كيف نجعل لبنان يستفيد من هذا الشعور الوطني العارم والعاير للانقسامات... من أجل صالح البلد والاستقرار الحقيقي»، مضيفاً: «أمامنا مسؤوليات كبيرة وكثيرة، ولكن ليس سعد الحريري وحده المسؤول».

وفي منزله في باريس استكمل الحريري، يوم أمس، لقاءاته مع مسؤولين وسياسيين وشخصيات مقربة منه، بحيث أعلن أمس عن لقائه بالنائب هبة الحريري وابنها، أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري، بعدما كان قد التقى، أول من أمس، شخصيات عدّة، أبرزها مدير مكتبه نادر الحريري والوزير غسان خوري ونهاد المشنوق، والنائب السابق باسم السبع.

وأكدت المصادر الغربية من الحريري، أن «اجتماعاته الباريسية لم تكن معدة مسبقاً، بل أتت بشكل تلقائي وضروري من قبل من الشخصيات المقربة منه بهدف الإطلاع على ما حصل في المرحلة السابقة والإعداد للمرحلة المقبلة، التي كان قد بدأ العمل عليها منذ اليوم الأول لإعلان استقالته من الرياض في الرابع

تل أبيب تلقت تطمينات بأن هدوء 11 سنة على الحدود لن يُكسر

نتنياهو يلتقي ماكرون الشهر المقبل للبحث في أزمة لبنان وسوريا

تحاول إقامة موقع لها قرب قرية حصر، في الجزء الشرقي من ضفة الجولان، التي كانت قد تعرضت لمحاولة اختلالها من قوات جبهة النصرة قبل أسبوعين. ففي حينه، اتهم جبهة النصرة وحاول سكان قرى الجولان المحتل اختراق الحدود لنصرة سكان حصر. وأعادتهم إسرائيل بالقوة. وأول من أمس، منعت إسرائيل جيش النظام من إقامة الموقع، بدعوى أنه يخرق اتفاق فصل القوات بين الدولتين، الموقع في سنة 1974. بعيد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

مع (حزب الله)، ومن جهة أخرى فإن الاشتباك المستقبلي محتوم، حسب كل التحليلات والمتابعات. فإيران تسيطر على المنظومة السياسية في لبنان وتستثمر 800 مليون دولار في (حزب الله) سنوياً، ولا تفعل ذلك مجاناً بل إن ذلك ضرب من ضروب الاستثمار ولن تتنازل سريعاً عن هذه الاستثمارات الباهظة. ومع ذلك يوجد اتفاق غير رسمي على الاستمرار في الهدوء وعدم التدهور إلى حرب بين إسرائيل ولبنان». يُذكر أن دبابه الإسرائيلية كانت قد أطلقت النيران باتجاه قوة تابعة للنظام السوري، وهي

عمليات ضدها في الجولان». وقد أثار تصريحات وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، في موسكو، استهجاناً في تل أبيب، حيث قال إن «إسرائيل لن نشن حرباً على لبنان لأننا سنختصر عليها فيها». وقد ردّ مسؤول إسرائيلي باستخفاف على هذا التصريح، وأكد من جديد أن تل أبيب تلقت تطمينات تؤكد أن الهدوء المتواصل طيلة 11 سنة على الحدود بين إسرائيل ولبنان، لن يُكسر وأن «استقالة الحريري لن تؤدي إلى تغيير في توجه (حزب الله) الحذر نحو

من خلال تحسبها وتحذيراتها من تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة ومخطط طهران لبناء جسر بري يفتح لها الطريق من إيران عبر العراق وسوريا حتى لبنان، فضلاً عن الجسر البحري من الخليج إلى اليمن. ومنذ استقالة رئيس الحكومة، سعد الحريري، تُجرز إسرائيل رسائل الطمأنينة التي تصدر من بيروت وطهران وموسكو، وتقول إن «حزب الله» غير معني بحرب مع إسرائيل، والقوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها في الجنوب السوري غير معنية بتدهور حربي مع إسرائيل، لذلك تمتنع عن تنفيذ

وأن ماكرون «أطلع رئيس الوزراء نتنياهو على الاتصالات التي يجريها حول الأزمة التي تدور في لبنان. واتفق الزعميان على التحدث مرة أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، وعلى الالتقاء في باريس في بداية الشهر المقبل». وتطرق نتنياهو وماكرون أيضاً خلال محادثتهما إلى الاتفاق النووي مع إيران و«محاولاتها إقامة قواعد لها في سوريا ونشاطاتها في المنطقة». بحسب البيان، المعروف أن إسرائيل، حكومة وجيشاً وإعلاماً، تتابع عن كثب التطورات في لبنان،

وكانت آخر زيارة لنتنياهو إلى الإليزيه في يوليو (تموز) الماضي. اتصل الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ظهر أمس (الأحد)، وتكلم معه طيلة نصف ساعة، حول الأوضاع في لبنان. فيما طرح نتنياهو مواضيع أخرى تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، والمحاولات الإيرانية للمتموضع في سوريا، وعن انشطتها في المنطقة. وأكد المناطق بلسان نتنياهو أن المحادثة جرت بناء على طلب من الرئيس الفرنسي،

وأعلن بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، أن الأخير سيلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لعقد مباحثات تشمل التطورات في لبنان. وذكر البيان أن «ماكرون أطلع رئيس الوزراء نتنياهو على آخر المستجدات حول الإجراءات التي يتخذها فيما يتعلق بالأزمة في لبنان»، وذلك خلال محادثة بينهما أمس.

توتر في مخيم «عين الحلوة» بعد اغتيال مسؤول فلسطيني

أدت إلى تسليم المطلوبين في المخيم أنفسهم، في وقت سخل فيه خروج آخرين في ظروف غامضة.

واستعرت القيادة السياسية الفلسطينية للقوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا، اغتيال حجير، الذي عدته اغتيالاً لأمن المخيم واستقراره. وأدانست في بيان إثر اجتماعها، ما وصفته بـ«العمل المشبوه الذي يصب في خانة توتير الاستقرار والأمن في عين الحلوة»، مؤكدة أن «ما حصل في وضع النهار هو عملية اغتيال لأمن المخيم واستقراره وروح التفاهم التي بدأت تسود».

وأعلنت أن «الجنة التحقيق التابعة للقوة الفلسطينية المشتركة باشرت التحقيق من أجل الكشف عن وقف وراء هذا العمل العدواني ومن قام به، إظهار الحقيقة وإجراء للواقف»، وشددت على أنها ستعمل «وفق نتائج التحقيق، على محاسبة الجناة واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم».



مخيم «عين الحلوة» جنوب لبنان كما بدأ أمس بعد اغتيال الناشط حجير (الوكالة الوطنية للإعلام)

كمال الذي كان قد سلم نفسه إلى الجيش اللبناني ضمن تسوية

الذي يقود مجموعة من العناصر المتطرفة في المخيم، وشقيقه

التي خلفية مع بلال بدر،

وتشير المعلومات إلى أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساد التوتر أمس، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، في أعقاب اغتيال الفلسطيني محمود حجير من قبل مقنع مجهول، ما أدى إلى مخاوف من عودة الاغتيالات في وقت بذلت فيه القيادات الفلسطينية جهوداً لاحتواء الوضع عبر إجراء اتصالات واجتماعات فيما بينها. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «شخصاً مقنعاً أقدم على إطلاق النار على حجير الذي ينتمي إلى جبهة التحرير الفلسطينية. عند مفترق سوق الخضار داخل المخيم، ما أدى إلى إصابته برأسه ومقتله على الفور».

ولفت الوكالة إلى أنه «سمع إطلاق نار داخل عين الحلوة بعد عملية الاغتيال، ما أدى إلى حالة من الخوف والهلع في سوق الخضار والشارع الفوقاني، فيما أقل عدد من المحال الأبواب تحسباً وتخوفاً من تطور الوضع». وتشير المعلومات إلى أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعمهما له، وخسارة مرشح القوات اللبنانية فادي مسلم في انتخابات عضوية المجلس، ما منعه من المنافسة. وعلق أمين سر كتل «التغيير والإصلاح» النائب إبراهيم كنعان بعد إدلائه بصوته، على الانتخابات، معتبراً أن انتخابات المحامين نموذجاً للتنافس الديمقراطي.

من جهته، قال رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل بعد الإدلاء بصوته في انتخابات النقابة: «هذه النقابة التي لطالما كانت حصن الحريات في أحلك الظروف تبقى اليوم الوجه الأسطع للديمقراطية في لبنان، ولابد تداول السلطة».

وفي نقابة محامي طرابلس، فاز بعضوية النقابة المحامي بلال هروموش الذي لاقى دعماً من معظم الأحزاب، لا سيما السنية منها في المنطقة، ومرشح تيار المردة المحامي ريمون خطاب با 531 صوتاً، المنافس مرشح القوات اللبنانية المحامي ياسكال ضاهر.

وجرت في نقابة المحامين الانتخابات الفرعية لاختيار عضوين في مجلس النقابة، أحدهما عن الطائفة الإسلامية، والثاني عن الطائفة المسيحية بسبب انتهاء ولاية عضوين.

الشدياق نقيباً لمحامي بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

فاز المحامي المستقل أندريه الشدياق بمركز نقيب المحامين في بيروت بحصوله على 2459 صوتاً من أصل أربعة آلاف، بعد منافسة محذمة لانتخاب النقيب وأربعة أعضاء جدد، خلفاً للذين انتهت ولايتهم.

وأنتى فوز الشدياق في الدورة الثامنة بعد فشل مرشحي الأحزاب في الحصول على نسبة مقبولة للدورة الثانية، وأبرزها «التيار الوطني الحر» و«المستقبل» و«حزب الله» و«حركة أمل» و«الطاشناق» و«الحزب القومي» وعدد من القوى السياسية.

وأعلن عن فوز النقيب الجديد خلفاً لأنطونيو الهاشم، ضمن أعضاء النقابة الأصليين الأربعة الذين انتخبوا بدلاً عن الذين انتهت ولايتهم، وهم: إضافة إليه، ندى تلحوق (مرشحة الحزب التقدمي الاشتراكي) وعزيز طرييه (مستقل) وفادي بركات (التيار الوطني الحر) وأسعد سعيد (حركة أمل) عضواً رديفاً.

وكانت المنافسة النهائية على مركز نقيب قد انحصرت بين طرييه المدعوم من «حزب الكتائب»، والشدياق، بعد إعلان كل من «الاشتراكي» و«الوطني الحر»

العراقي والمالكي يخوضان الانتخابات المقبلة بقائمتين منفصلتين

العراق: هزة سياسية في حزب «الدعوة»

وكان الناطق السابق باسم الحزب إبراهيم الجعفري قد تحول إلى منافس بمجرد انشقاقه وتأسيسه «تيار الإصلاح» في 2005. وتعود فترة الانشقاقات في الحزب إلى «قرار الحذف» الذي أخذه بحق رجل الدين كاظم الحائري، إذ ألغت القيادة آنذاك إحدى فقرات النظام الداخلي التي تقر بوجود مرجعية فقهية للحزب كان يمثلها الحائري. وحدثت انشقاقات لاحقة تمثلت في خروج «جماعة

أعضائه إبان رئاسته للوزراء بين 2006 و 2014، وما زال كثيرون من كوادر الحزب يديون له بالولاء. ومع ذلك، واستناداً إلى تاريخ الانشقاقات المتواصل في الاتحادية على محافظة كركوك، وذلك في مجمله يصب في مصلحة نفوذ العبادي داخل الحزب. لكن تلك الأوساط لا تقلل من فرص المالكي في الهيمنة على الحزب نتيجة شبكة المصالح التي نسجها مع كثيرين من

بعد الانتصارات العسكرية التي حققها على «داعش» والموقف الحاسم الذي اتخذه حيال استفتاء إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، واستعادة سيطرة الحكومة الاتحادية على محافظة كركوك، وذلك في مجمله يصب في مصلحة نفوذ العبادي داخل الحزب. لكن تلك الأوساط لا تقلل من فرص المالكي في الهيمنة على الحزب نتيجة شبكة المصالح التي نسجها مع كثيرين من

العبادي ربما تتقاطع مع الجماعات التي يتحالف معها المالكي، الأمر الذي قد يعقد الأمور بينهما. ويتردد منذ أسابيع أن العبادي عازم على تشكيل قائمة انتخابية تحت مسمى «التحرير والبناء». وتشير أوساط مقربة من الحزب إلى أن مستقبله مهروم بنتيجة صراع النفوذ بين المالكي والعبادي. وترى أن زعامة المالكي الحالية «مهيدة بالتراجع في ظل تنامي سمعة العبادي الشعبية،

حدود التكهات، بشأن انقسام الحزب إلى جناحين متنافسين في الانتخابات العامة المقبلة، «بات حقيقة مؤكدة، في ضوء عدم رغبة المالكي والعبادي في الدخول في تحالف انتخابي موحد». ولغفت المصادر إلى أن قيادات ريفية من «الدعوة» و«ائتلاف دولة القانون»، سعيت تحت ضغط الرغبة في ترتيب أوضاع الحزب للمشاركة في الانتخابات العامة المقررة منتصف مايو

بغداد، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر مقربة من حزب «الدعوة الإسلامية» الحاكم في العراق، أنه سيخوض الانتخابات النيابية المقبلة بقائمتين منفصلتين، يقود الأولى رئيس الوزراء القيادي في الحزب حيدر العبادي، بينما يتراس الثانية الأمين العام للحزب نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي. وأشارت إلى أن ما كان قبل أشهر حديثاً لا يتجاوز

بعد تمديد الولاية المنتهية لبرلمان إقليم كردستان العراق، كان الاعتقاد السائد هو عودة رئيسه يوسف محمد صادق إلى ربيع لمزاولة مهامه، خصوصاً في مثل هذه الظروف الحرجة التي تتطلب وحدة الموقف بين القوى المختلفة للرد على التحديات التي تواجه مصير العملية السياسية في الإقليم. لا سيما بعد فشل الاستفتاء الاستقلال وتداعياته الخرابية على الوضع الداخلي. لكن لا الرئيس عاد إلى البرلمان، ولا الوضع السياسي إلى مرحلة الاستقرار، وهو ما حفل رئيس البرلمان سؤولي لنهج حكومة الإقليم في إجراء استفتاء الاستقلال، الذي اعتبر أن تبعاته «قضت على مكتسبات ربيع قرن».

انتقادات شيعية لمشروع أميركي لإدراج «النجباء» على قوائم الإرهاب

بغداد، «الشرق الأوسط» أثار مشروع القرار الذي

سيصوت عليه الكونغرس الأميركي، ويقضي بإدراج «حركة النجباء» العراقية ضمن لائحة الجماعات الإرهابية، غضب غالبية الأطراف الشيعية في العراق، وفي مقدمتها «ائتلاف دولة القانون»، بزعمه نائب الرئيس نوري المالكي، فيما التزمت الحكومة الصمت. ومعروف أن «النجباء» لا تخفي مشاركة أتباعها في الحرب مع نظام بشار الأسد في سوريا، كما أنها تعلن ولاها للمرشد الإيراني علي خامنئي، إذ تضع صورته على صدر موقعها وصفحاتها الرسمية على الإنترنت.

وكان أعضاء في الكونغرس الأميركي قد أعلنوا الأسبوع الماضي، عن مشروع تصنيف الحركة جماعة إرهابية، ضمن «وكلاء إيران في المنطقة»، وطالبوا إدارة الرئيس دونالد ترمب بحظرها ومعايقة الشخصيات الأجنبية المسؤولة عنها أو تزيدهم 90 يوماً. وأفادت تقارير إعلامية بأن مشروع القانون سُمّل إلى مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين للثقت فيه. وتشير «النجباء» إلى إخراج إلى إدراج حركة «عصائب أهل الحق» و«كتائب حزب الله - العراق» على لائحة الحظر الأميركية التي تتخذه من الإجراءات التي واعتبر الناطق باسم «النجباء» هاشم الموسوي أن «هذه الإجراءات أدلة تثبت أن أميركا تخطط لحرب جديدة في المنطقة».

وقال في تصريحات إعلامية، «استنكرت منظمة بدر» المنتهية إلى «ائتلاف دولة القانون» مشروع قرار الكونغرس. واعتبر القيادي في المنظمة وزير الداخلية بيان، أن المشروع «جاء نتيجة لتخوفهم من الانتصارات التي حققها الحركة في سوريا والعراق». واعتبرت «كتائب الإمام علي» الخطوة «تطاولاً» لكنها رأت أنها «فخر كبير للمجاهدي المقاومة الإسلامية، حركة النجباء، وباقي فصائل المقاومة».

ولم يعلق «الستار الصدرى» بزعمه مقتدى الصدر على الإجراءات الأميركية المزمع ضد «النجباء». كما لم يصرح عن «تدابير الحكمة» الذي يخضعه كبار الحكيم بيان بهذا الصدد.

إذا ظلت بأنها ستحسم مشكلات هذه المناطق بالقوة العسكرية أو عبر «الحشد الشعبي»، فمشكلة الأكراد منذ السبعينات وحتى اليوم هي مشكلة كركوك. وكل الحكومات المتعاقبة على حكم العراق فشلت في حسم هذه المشكلة عسكرياً، وكذلك فشلت القيادات الكردستانية في فرض الأمر الواقع على الآخرين. وعليه، يجب العودة إلى القانون والاستفادة من أخطاء التاريخ. المهم أن الشعب الكردي لم يعد قادراً على التحكم بالوضع السياسي في العراق. نعم، نحن مكون مهم، ولكن إذا لم نرتب بيتنا الداخلي وننقذ أنفسنا عبر تدعيم مؤسساتنا الديمقراطية والشرعية فلا نستطيع أن نستعيد دورنا الفاعل.

● بعد كل ما حدث في الآونة الأخيرة هل تتوقع أن يمضي الإقليم نحو الحكم الرشيد والشفافية؟

● على القوى التي تسببت بهذه الماسي والكوارث السياسية أن تعي أنه لا يمكن لهذه الأمور أن تستمر إلى ما لا نهاية. فما حصل أعادنا إلى بداية التسعينات وقضى على كل المنجزات والمكتسبات التي حققناها خلال ربع قرن في معارنا العسكرية والسياسية. لذلك يجب على الجميع أن يتحمل مسؤولياته ويعترف بفعله، وبذلك يمكننا أن نغير نظام الحكم السائد إلى الحكم الرشيد. أما إذا لم يتحقق ذلك فمن المفترض على كل من يؤمن بالديمقراطية وبحقوق الشعب أن يمارس دوره ويلجأ إلى كل السبل المتاحة أمامه والخيارات المدنية للضغط على السلطة لإرغامها على التنازل، بما في ذلك الخروج إلى الشوارع والتظاهر بهدف التغيير، لأنه على ظل استمرار الوضع الحالي فسيأتي يوم وينهزم فيه البناء على رؤوس جميع من تسببوا بهذه الكوارث.

● هناك فعلاً تحركات من بعض الأطراف السياسية لإجراء التغيير عبر تشكيل حكومة إنقاذ وطني، فهل أنت مع هذا الخيار؟

● اعتقد أننا بحاجة فعلاً إلى مرحلة انتقالية، وقد أشررت في بياني الصادر في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أننا حاجتنا لتشكيل حكومة انتقالية لتجاوز هذه المرحلة. يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن الحكومة الحالية تتحمل جزءاً كبيراً من فشل والانتكاسة التي حصلت. وعليها أن ترحل. أما إذا استدعت الحاجة بقاءها، فعلها أن تغير سلوكها وتخضع لرقابة صارمة من البرلمان وتحقق الشفافية في التعامل مع الموارد وتحترم سيادة القانون، وأن تعمل لمصلحة الشعب ومعالجة أزماته المستقلة وتتحوّل إلى حكومة المواطنين بدل حكومة الحزب.

قال للشرق الأوسط إنه مستعد للتفاوض مع بغداد... ودعا العبادي إلى «عدم الاعتراض»

رئيس برلمان كردستان: تبعات الاستفتاء قضت على مكتسبات ربع قرن



يوسف محمد صادق خلال الحوار مع «الشرق الأوسط»

الاستفتاء في حين أن حكومته لا تستطيع دفع نصف رواتب موظفيها، وكيف ينجم استفتاء في منطقة محاطة بكثير من الدول المعادية للتطلعات القومية لشعب ليست لديه قوة عسكرية منتظمة ومسلحة تستطيع أن تدافع عن حدوده حين يعلن دولته المستقلة؟

● أجري الاستفتاء في وقت خسرت فيه القيادة الكردية كل أشكال الدعم الدولي وعاندت ولم تتبل بدعوات العالم وما عرضته القوى العظمى من ضمانات وبدلية للاستفتاء. وكل هذا كان قصير نظر سياسياً، وخطأ فادحاً للقيادة السياسية، ولو جرى الاستفتاء عبر البرلمان وهو المؤسسة الشرعية الممثلة للشعب، وليس عبر قيادة حزبية، لكان الأمر مختلفاً، ولم تكن لنخسر كل تلك المكتسبات بسبب تقدم القوات الاتحادية.

● حدود الإقليم لم تبق كما كانت في السابق، فهل تعتقد أن الأكراد سيتمكنون من القيام بدور سياسي فاعل في مستقبل العراق؟

● عندما قيل إن الحدود ستُرسَم بالحديد، قُلت حينها إن الحدود لا ترسم بالماء بل بالحوار، لأن الحدود التي تُرسَم بالماء لا تدوم. وهذا ما حصل بالضبط، قُلت، وكرت، إن مشكلة المناطق المتنازع عليها تحلّ بالقانون والدستور، ولكن للأسف لم يستمع إلينا أحد. واليوم أكرر أيضاً أن المشكلة ستحلّ وفقاً للمادة 140 من الدستور، وأود أن أؤكد هنا أن الحكومة الاتحادية بدورها تخطئ

● ولماذا لا نجادل إلى ذلك، خصوصاً أنك رئيس البرلمان الشرعي وبإمكانك أن تشكل وفداً برلمانياً يرافقتك إلى بغداد للتفاوض؟

● إذا تأكدت أن باستطاعتك القيام بهذا الدور، فلن أتردد. أنا مقتنع تماماً بأنه لا يجب على الشعب أن يدفع ضريبة أخطاء بعض قياداته السياسية، ونحن نعرض سياسية ليست لدينا مصالح مالية مع بغداد، ولا نسيطر على موارد الإقليم، ولذلك اعتقد بأننا سنكون طرفاً نافعاً إذا سُمح لنا بأن نتفاوض مع بغداد لضمان مصلحة الشعب وليس مصلحة الأحزاب أو أشخاص محددين.

● يدعو رئيس الوزراء دائماً إلى الحوار وفق الدستور العراقي... هذا صحيح. لكن للأسف السيد العبادي يتصرف وكأنه المنتصر في الحرب، وهو يغتفر بنفسه، لكني اعتقد أن الانتصار في السلام أفضل من النصر في الحرب؛ فكل حرب يتبعها سلام، العلاقات بين الأكراد لا يمكن أن تبقى سياسية هو قدرته على صنع السلام، وليس قرع طبول الحرب. ما حصل بعد الاستفتاء كان سببه عدم حساب تداعيات العملية، وحصل ذلك أيضاً في كاتولونيا حيث وجدنا قيادات فزت أو رُجّ بها في السجن أو أعفيت من مناصبها. لم نجر الجهات التي قررت الاستفتاء أي تقييم أكاديمي سياسي ودبلوماسي وعسكري وأمني واقتصادي سليم لعملية الاستفتاء وتداعياتها. فلا نعرف كيف يمكن للإقليم أن يجري

أمام الرأي العام العالمي، واعتقد أن نظام الحكم المتبع في الإقليم منذ ربع قرن أثبت فشله ووجان الوقت لتغييره، لأن هذا النظام فشل من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية، بل إنه عرض الشعب لمستقبل مظلم ومجهول، ولذلك أتمنى أن تتخلى القيادات السياسية عن هذه العقلية المريضة في شطب الآخرين وإنكارهم.

● هناك تصريحات من رئيس الوزراء حيدر العبادي يؤكد فيها دعم برلمان كردستان كمؤسسة شرعية وتفعيل دوره كي يتمكن من أداء دوره التشريعي من دون تدخلات من أطراف معينة... هل تعتقد أن هذا الدعم مطلوب لتحويل البرلمان الكردي إلى مؤسسة فاعلة؟

● نعم. اعتقد أنه كلما كانت علاقتنا متينة وراسخة مع السلطات الاتحادية، كان ذلك أفضل؛ فيجب إخراج تلك العلاقات من نطاق شخصي أو من تحكم قيادات معينة بها. يجب تدعيم العلاقات بين المؤسسات الشرعية التي تتحول إلى جهات رقابية على مؤسسات الحكم. ولذلك أرى ضرورة قصوى لأن يكون لبرلمان كردستان دور مهم وفعال في أي مفاوضات تجري بين أربيل وبغداد، وفي حال عجزت حكومة الإقليم عن فتح أبواب الحوار مع بغداد، فمن الممكن أن يقوم البرلمان بهذا الدور من خلال تشكيل وفد من الكتل البرلمانية تحت إشراف الهيئة الرئيسية للذهاب إلى بغداد للتفاوض، باعتبارها ممثلاً شرعياً للشعب الكردستاني.

رئيساً للبرلمان، ووجهت رسالة إلى مفوضية الانتخابات لاطلب منها أن تتنهي لتختار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل انتهاء ولاية البرلمان في 11 يونيو (حزيران) الماضي، لأنني كنت أخشى أن تؤدي عملية الاستفتاء إلى تأجيل الانتخابات، ولأسف حصل ما كنت أخشاه.

● هل يعني هذا أن رفض عودتك إلى البرلمان قرارك، وليس قرار قيادة حركتك؟

● أعتقد أن «حركة التغيير» تشايطوني الرأي بأن تكون عودتي مهرونة بتمكين البرلمان من أداء واجباته القانونية، بمعنى ألا يكون تحت وصاية أو توجيه أحد. أظن أننا بحاجة إلى اتفاق جديد يضمن تغيير نظام الحكم الحالي وإبعاد أيادي الحزب (الديمقراطي الكردستاني) عن التدخل في المؤسسات الأمنية والعسكرية، وضممان إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ديمقراطية وشفافة خالية من التزوير والتلاعب، وكذلك من أجل التفاوض مع بغداد وإجراء الإصلاحات لتحقيق الشفافية في الموارد المالية.

● إذا تحققت هذه الأهداف واستطاع البرلمان أن يقوم بدوره، فالأمر حسن، أما في حال استمرار التدخلات الحزبية واستخدام البرلمان فقط لشرعة القرارات الحزبية، فهذا أمر لا يتطابق مع تطلعاتنا واهدافنا. اعتقد أنه حان الوقت للمراجعة والتخلي عن السياسة غير المقبولة في التعامل بين الأحزاب؛ فهي سياسات شوهدت صورة الإقليم من أجل العدالة»، فإن تلك الأطراف رحبت بموقف «الاتحاد الإسلامي»، واعتبرته «تقدماً مهماً لتقويم العملية السياسية» وسحب السلطة من هيمنة الحزبين الكبيرين. واعتبرت مصادر أن انضمام الاتحاد الإسلامي إلى الجهود الرامية لتشكيل حكومة انتقالية تأخذ على عاتقها قيادة المرحلة المقبلة، وصولاً إلى موعد الانتخابات يتعارض مع رغبة الأطراف الثلاثة الأخرى: «حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية» و«التحالف الكرديستاني» إلى جبهة الأحزاب المعارضة الداعية إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني لإخراج إقليم كردستان العراق من المازق الحالي. ولكن الاتحاد اشترط أن تكون الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الحكومة الحالية نيجيرفان بارزاني.

حوار سياسي

السليمانية، شيرزاد شيخاني

بعد تمديد الولاية المنتهية لبرلمان إقليم كردستان العراق، كان الاعتقاد السائد هو عودة رئيسه يوسف محمد صادق إلى ربيع لمزاولة مهامه، خصوصاً في مثل هذه الظروف الحرجة التي تتطلب وحدة الموقف بين القوى المختلفة للرد على التحديات التي تواجه مصير العملية السياسية في الإقليم. لا سيما بعد فشل الاستفتاء الاستقلال وتداعياته الخرابية على الوضع الداخلي. لكن لا الرئيس عاد إلى البرلمان، ولا الوضع السياسي إلى مرحلة الاستقرار، وهو ما حفل رئيس البرلمان سؤولي لنهج حكومة الإقليم في إجراء استفتاء الاستقلال، الذي اعتبر أن تبعاته «قضت على مكتسبات ربيع قرن».

وقال صادق في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه مستعد للحوار مع بغداد، ولكنه دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى ألا «يعتد بنفسه»، وفيما يلي نص الحوار:

● كان مقرراً أن تعود لممارسة مهامك بعد تفعيل البرلمان وتمديد ولايته، فما الذي يمنع عودتك؟

● أسلوب الذي جرى بموجبه تفعيل البرلمان لم يكن ملبياً لتطلعاتنا. كنا نريد تفعيله بعيداً عن التدخلات الحزبية، لكن في الحقيقة كان الهدف من تفعيله بالإسراع هو شرعية عملية الاستفتاء فحسب، هذا في وقت أقر الاستفتاء بقرار حزبي خارج إرادة البرلمان، فلم يصدر قانون خاص لتفويضه. وكان هناك قرار اتخذ من دون توفير أرضية سياسية أو اقتصادية أو قانونية له. وهذا أمر يتعارض مع توجهاتنا السياسية، فحين كنا في أربيل حاولنا أن نجعل البرلمان المرجع الأول والأخير لمثل هذه القرارات التصيرية، وليس استخدام البرلمان لشرعة القرارات الحزبية كما حصل في مسألة الاستفتاء.

● لكن بعد تمديد ولاية البرلمان لثمانية أشهر عاد نواب «حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية» إلى الجلسات، فما الذي منعك من العودة؟ كنت منذ البداية ضد تمديد الولاية بهذا الشكل، خصوصاً أن قرار الأحزاب نص على تنظيم الاستفتاء قبل الانتخابات البرلمانية. وكان هذا هاجسي الشخصي، لأنني كنت أعلم يقيناً أنه سيكون من الصعب جداً تنظيم الانتخابات مباشرة بعد الاستفتاء لقصر الفترة الفاصلة بينهما، وبصفتي

الحزب الحاكم في إقليم كردستان يرفض مشروع «التغيير»

«الاتحاد الإسلامي» ينضم إلى الداعين لحكومة انتقالية

التي تعصف بالإقليم، وهي «تشكيل حكومة إنقاذ وطني، والاستعداد للحوار مع بغداد، والتهيئة للانتخابات المقبلة». وأصر الحزب على الإبقاء على الحكومة الحالية دون أي تغيير. وقال عضو المكتب السياسي للحزب كاكاتب نجار في تصريحات لموقع «إس إن إن» الكردي: «إن الحزب الديمقراطي لا يؤيد تشكيل حكومة إنقاذ وطني، بل يدعو إلى إجراء الانتخابات البرلمانية في أسرع وقت ممكن».

عقد التحالفات الحزبية والانقسام الحاد في المواقف السياسية، ولذلك تريد من خلالها تشكيل هذه الحكومة الرئيسية الأخرى، خصوصاً مع حركة التغيير، والتحالف الديمقراطي، والجماعة الإسلامية، لتوحيد الموقف والشروع في تأسيس تلك الحكومة». وفي سياق متصل، رفضت قيادة «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعمه مساعد بارزاني وإيمان يمكن أن نتوصل إلى نقاط التلاقي وتفاهات مشتركة ونجح

تحسين الوضع المعيشي ومعالجة أزمة رواتب الموظفين، والثاني، الاستعداد لخوض مرحلة المفاوضات مع بغداد وتشكيل الوفد الرسمي لذلك بحيث يكون ممثلاً لجميع الأطراف السياسية، والثالث، التهيئة لتنظيم انتخابات شفافة وديمقراطية سليمة». وبسؤاله عن جدوى تشكيل مثل هذه الحكومة الانتقالية إذا كانت رئاستها ستبقى بيد رئيس الحكومة الحالي ونائبه، أجاب: «نعاني من مشكلة كبيرة هي انفراد

أخرى للإسراع بخطوات إسقاط الحكومة وتشكيل البديل الانتقالي». وقال عضو المكتب السياسي لـ«الاتحاد الإسلامي» فرهاد صالح، لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار اتخذ خلال اجتماع المجلس القيادي «لناقشة الأوضاع الراهنة، وفق خريطة العمل التي أعدها الاتحاد للتعاطي مع التطورات السياسية بعد أحداث 16 أكتوبر (تشرين الأول)» التي شهدت تسريح القوات الاتحادية العراقية على جميع المناطق المتنازع عليها.

إسلامي بهيمنة في المقام الأول أن نتحتم من الحفاظ على وحدة الصف الكردي، خصوصاً بعد تلك الأحداث، ولهذا نرى أن تشكيل حكومة انتقالية تضم جميع الأطراف السياسية سيكون خطوة إيجابية لتحقيق هذه الوحدة، خصوصاً أننا اليوم نعيش في مرحلة التمزق بسبب الخلافات الحزبية، ولذلك نريد أن تتشكل حكومة انتقالية برئاسة نيجيرفان بارزاني وقياد طلابي لكي تعمل في 3 اتجاهات: الأول،

السليمانية، شيرزاد شيخاني انضم «الاتحاد الإسلامي الكرديستاني» إلى جبهة الأحزاب المعارضة الداعية إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني لإخراج إقليم كردستان العراق من المازق الحالي. ولكن الاتحاد اشترط أن تكون الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الحكومة الحالية نيجيرفان بارزاني.

عندما قيل إن الحدود ستُرسَم بالحديد، قُلت حينها إن الحدود لا ترسم بالماء بل بالحوار، لأن الحدود التي تُرسَم بالماء لا تدوم. وهذا ما حصل بالضبط، قُلت، وكرت، إن مشكلة المناطق المتنازع عليها تحلّ بالقانون والدستور، ولكن للأسف لم يستمع إلينا أحد. واليوم أكرر أيضاً أن المشكلة ستحلّ وفقاً للمادة 140 من الدستور، وأود أن أؤكد هنا أن الحكومة الاتحادية بدورها تخطئ

القمة الأوروبية - الأفريقية تتجه إلى فتح ملف «العبودية»

واشنطن ترفض مهلة حفر لانتهاج اتفاق الصخيرات

مع سفراء الدول الأفريقية بطرابلس، أن «ما نشر إعلامياً بخضع للتحقيق من قبل السلطات الليبية إلى فتح الأجهزة الليبية المعنية، وإذا ما تبنت هذه المزاعم فستتم معاقبة كل المتورطين فيها».

وكان رئيس النيجر محمد يوسفو، الذي أعرب عن «سخطه» على بيع المهاجرين مثل العبيد بالمراد العلني في ليبيا، قد طلب إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، يومي التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري في أبديجان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قريب من الرئاسة النيجرية، أن «يوسفو الذي أصيب بصدمة قوية، طلب شخصياً من رئيس ساحل العاج الحسن وتارا، إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال القمة».

وأكد وزير الخارجية النيجري إبراهيم باكوا، هذا الطلب على حسابه في «تويتتر»، موضحاً أن «رئيس النيجر طلب إدراج هذه المسألة في الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في أبديجان. طلب منا البقاء في حالة استنفار، وعلى اتصال بكل البلدان الأفريقية».

وقال الرئيس النيجري إن «بيع المهاجرين في المزارد العلني باعتباره عبدياً في ليبيا، قد أغضبني كثيراً»، مضيفاً: «أدعو السلطات الليبية والمنظمات الدولية، إلى الاستعانة بكل الوسائل لوقف هذه الممارسة التي ترقى إلى عصر آخر نعتقد أنه ولي إلى الأبد».

وطبقاً لبيان للرئاسة الغينية، فإن الرئيس الفا كوندزي «أعرب عن سخطه على الاتجار الحفر بالمهاجرين السائد في هذه اللحظة في ليبيا، وبيدين بقوة هذه الممارسة التي ترقى إلى عصر آخر».

وأضاف أن الاتحاد الأفريقي «يدعو بإلحاح السلطات الليبية إلى فتح تحقيق، وتحديد المسؤوليات وإحالة الأشخاص المخالفين إلى القضاء» وإلى «إعادة النظر في شروط احتجاز المهاجرين». وقالت الحكومة السنغالية، في بيان لها، إنها «علمت بالصفقة التي أغضبتها كثيراً لبيع مهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء على الأراضي الليبية». وتظاهر نحو ألف شخص أول من أمس في باريس ضد حالات من «العبودية» في ليبيا ندد بها تقرير وثائقي بثته شبكة «سي إن إن» الأميركية، حسبما أعلنت شرطة باريس.

ولبى المتظاهرون نداء العديد من الجمعيات ولا سيما تجمع «ضد الاستعباد ومعسكرات الاعتقال في ليبيا» تم تأسيسه بعد بث تقرير شبكة «سي إن إن» الذي يظهر بيع مهاجرين في المزارد في ليبيا.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها بالفرنسية «لا للعبودية في ليبيا»، في المظاهرة التي شارك فيها العديد من الشخصيات كالفكاهي عمر سي، ولاعب كرة القدم ديدييه دروغبا، وملكة جمال فرنسا السابقة صونيا رولان. وأظهر تقرير «إن» الأميركية، مهاجرين يتم بيعهم بالمزارد في ليبيا، قبل أن يتم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي، مما أثار تعاطفاً كبيراً، واستدعى ردود فعل منددة في أفريقيا والأمم المتحدة.

وفي تسجيل التقطت بواسطة هاتف محمول يظهر في التقرير شابان يُعرضان للبيع في المزارد للعمل في مزرعة، ليوضح بعدها الصحافي معذ التقرير أن الشابين يباعا بـ 1200 دينار ليبي، أي 400 دولار لكل منهما.



صورة وزعها مكتب السراج للقاء مع نائب وزير الخارجية الأمريكية سوليفان في تونس

الأميركية في عمليات إعمار ليبيا، وتجديد وتحديث البنية التحتية والمرافق العامة في مختلف مناطق البلاد إضافة إلى الاستثمارات في مجال النفط.

إلى ذلك، أعلن أحمد معيتيق نائب السراج، تشكيل لجنة للتحقيق في تقارير إعلامية زمت انتشار ظاهرة تجارة الرقيق في ضواحي العاصمة طرابلس، متعهداً بتقديم المتهمين للعدالة إذا أثبتت التحقيقات صحة هذه التقارير.

كما أعلنت وزارة الخارجية في حكومة السراج، عقب لقاء مدير إدارتها الأفريقية

الاستراتيجية، بين ليبيا والولايات المتحدة والتي تجلت في مكافحة الإرهاب والعمليات التاجرة التي نفذت في مدينة سرت وما حولها ومناطق أخرى في ليبيا بتنسيق كامل بين البلدين، مشيراً إلى أنه طالب بدعم أجهزة الدولة المعنية بمحاربة الإرهاب بتسليح نوعي لرفع كفاءتها وقدراتها في تعقب فلول الإرهابيين.

وأوضح أن المحادثات تطرقت إلى تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية، وأن تشمل التعاون مجالات مختلفة لتحريك عجلة الاقتصاد الليبي واستقطاب شركات الاستثمار

وأعرب السراج عن «امتنانه لدعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لحكومته وللمسار التوافقي، ولما قدمته وتقدمه من مساعدة عملية فعالة في المسار السياسي والأمني للقضاء على بؤر الإرهاب في ليبيا».

كما أكد السراج «أهمية الاستعداد والتجهيز منذ الآن لإجراء انتخابات والاستفتاء على الدستور»، حيث طلب «مساهمة المنظمات الدولية والإقليمية بالإشراف والمراقبة لإنجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي».

وقال السراج في بيانه إن المحادثات تناولت ما وصفه بـ«العلاقات الثنائية

اللزامة والتي تفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية. وأوضح البيان أن المسؤول الأميركي أكد «دعم بلاده للسراج وما يبذله من جهد لتحقيق الأمن والاستقرار في بلاده وموقفه الحازم ضد الإرهاب»، كما جدد «ما أعلنته نائبة الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي ميشيل سيبيون الخسيس الماضي من أن المجتمع الدولي سيعمل ضد ليبيا، والتشديد على ضرورة محاسبة معرقلي العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة».

المهلة التي حددها قائد الجيش المشير حفتر للتوصل إلى اتفاق المبرم قبل نحو عامين في المغرب برعاية الأمم المتحدة. لكن نايتان تك الناطق باسم مكتب التواصل الإعلامي التابع لوزارة الخارجية الأميركية، رفض تأكيد تلك التصريحات، وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من مكتبه في مدينة دبي، إنه سيكتفي بالبيان الذي أصدرته الخارجية الأميركية حول تفاصيل اللقاء.

كما رفض نايتان، تأكيد أو نفي ما تردد عن انعقاد اللقاء بين السراج والمسؤول الأميركي في تونس بدلاً من العاصمة طرابلس، تم بسبب مخاوف أمنية أميركية، على خلفية تدهور الوضع الأمني الراهن هناك.

وخلا البيان الذي أصدرته هيدز نويرت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، من أي إشارة إلى مهلة حفتر وموقف الإدارة الأميركية منها، وقالت في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إن «الولايات المتحدة ستواصل دعمها للسراج وحكومة الوفاق الوطني».

وخلال اللقاء، تم مناقشة الأوضاع في ليبيا، والتحديات التي تواجهها، والتعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب، والتحديات التي تواجهها ليبيا، والتحديات التي تواجهها ليبيا، والتحديات التي تواجهها ليبيا.

القاهرة، خالد محمود

بينما تتجه القمة الأفريقية الأوروبية التي ستعقد في ساحل العاج يومي 29 و30 من الشهر الجاري، لمناقشة بيع المهاجرين مثل العبيد بالمراد العلني في ليبيا، أمرت حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس بفتح تحقيق في الأمر، بينما نقل رئيسها فائز السراج عن مسؤول أميركي رفيع المستوى، رفض واشنطن المهلة التي منحها المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، لحسم الخلافات حول اتفاق الصخيرات قبل نهاية الشهر المقبل.

وكشف أعضاء في مجلس النواب الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، النقاب عن أن عدداً من دول الاتحاد الأوروبي منحت المجلس مهلة تنتهي بحلول منتصف الشهر المقبل لتعديل الاتفاق، كما هددت في المقابل برفض عقوبات على معرقله. ويتنظر أن يجتمع مجلس النواب، الإثنين المقبل، لحسم رده على مقترحات غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة، بشأن تعديل اتفاق الصخيرات المبرم في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2015، الذي تنتهي مرحلته الانتقالية التي دامت عامين، الشهر المقبل.

من جهته، قال فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة في العاصمة طرابلس من البعثة الأممية، في بيان أصدره مكتبه، إن نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان أبلغه خلال لقاؤهما في تونس، خلال من أمس، بحضور السفير الأميركي بيتر بودي، بأن المجتمع الدولي سيعمل على توجيه رسالة حازمة إلى أولئك الذين يدعون أن العملية السياسية تنتهي قبل السابع عشر من الشهر القادم، في إشارة إلى

عشية زيارته إلى قبرص اليوم ومشاركته في قمة ثلاثية مع اليونان

السياسي: مصر ستظل نموذجاً للتعايش السلمي

مختلف المجالات بما يتناسب مع التنسيق السياسي في المحافل الإقليمية والدولية بين الدول الثلاث، وتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات بينها، واستمرار المفاوضات بشأن قضية الغاز وترسيم الحدود البحرية، وبحث إمكانية ربط حقول الغاز القبرصية بالمنشآت البترولية في مصر بعد إقرار القاهرة الاتفاقية الموقعة بين مصر وقبرص بشأن استغلال مصادر الطاقة على جانبي خط الحدود البحرية بين البلدين.

وقبرص واليونان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية والسياحية في إطار آلية التعاون الثلاثي، كما ستتم متابعة برامج ومشروعات التعاون بين الدول الثلاث، إلى جانب القضايا الإقليمية، ومن بينها الأوضاع في سوريا وليبيا والتطورات في المنطقة، فضلاً عن بحث تعزيز التعاون في ملف مكافحة الإرهاب والتطرف.

كما تبحث القمة سيل الدفع بعلاقات التعاون في

القبرصية - اليونانية. وتعد القمة الثلاثية المقررة هي الخامسة من نوعها، حيث استضافت القاهرة القمة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، ثم الثانية في أبريل (نيسان) 2015 في نيقوسيا، والثالثة في ديسمبر (كانون الأول) 2015 في أثينا، بينما انعقدت القمة الرابعة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في القاهرة، ومن المقرر أن تناقش القمة الخامسة تنسيق المواقف وسبل تعزيز التعاون المتميز بين مصر

أن القضاء على هذا الخطر الذي بات يهدد العالم بأسره يتطلب تضامناً جهود المجتمع الدولي وتبني استراتيجية فعالة تشمل التعامل مع كل أبعاد تلك الظاهرة، كالتحويل والتسليح والدعم السياسي والإيديولوجي.

من جهة أخرى، يتوجه الرئيس السيسي اليوم (الاثنين)، إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يشارك خلالها في القمة الثلاثية المصرية -

على إعلاء مبدأ المواطنة وترسيخ ثقافة التعددية وقبول الآخر، مشدداً على أن مصر ستظل دوماً نموذجاً للتعايش السلمي في ظل ما يمتلكه شعبها من وعي وتاريخ طويل من التسامح والمحبة بين أبنائها.

وأضاف السفير راضي، أن قيادات الطوائف الإنجليزية أعربوا، خلال اللقاء، عن تقديرهم لمصر في ظل جهودها لإرساء دعائم الاستقرار وقيم الاعتدال في منطقة الشرق الأوسط، وحرصها على تقديم

وتأسيس الطائفة الإنجليزية، بحضور القس الدكتور أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجليزية في مصر. وقال السفير باسم راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي هنا الوفد بالمناسبة، مؤكداً اعتزاز مصر بأبنائها من أعضاء الطائفة، وحرصها على تعزيز جسور التواصل والتفاهم بين مختلف الطوائف، وبمشاركة في احتفاليات الكنيسة الإنجليزية المصرية بمناسبة مرور 500 عام على حركة الإصلاح الديني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على حرص بلاده على إعلاء مبدأ المواطنة وقبول الآخر، مؤكداً أن «مصر ستظل دوماً نموذجاً للتعايش السلمي».

جاء ذلك عقب استقباله وفداً من قيادات الطوائف الإنجليزية من مختلف أنحاء العالم، بشارك في احتفاليات الكنيسة الإنجليزية المصرية بمناسبة مرور 500 عام على حركة الإصلاح الديني

مصرع 15 شخصاً وإصابة 5 خلال توزيع مساعدات غذائية في المغرب

وقال طبيب كان في المكان عينه لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا العام، كان هناك كثير من الناس؛ حصل تدافع فسقطت الحواجز (...)، وخرجت الأمور عن سيطرة السلطات المحلية».

وأكد الطبيب خلال اتصال هاتفي مع الوكالة الفرنسية أن القتلى خمسة عشر من النساء، مشيراً إلى سقوط 10 جرحى؛ بينهم اثنتان في حالة حرجة. وتم إجراء الجرحى بواسطة مروحية إلى المستشفى الجامعي في مراكش، بحسب الوكالة.

مما «جعل المنطقة تصير محجاً لسكان من جماعات وقرى أخرى تصطف وسط المئات من الراغبين في الاستفادة من المساعدات؛ وجلبهم نساء، مما تسبب في ازدحام وفوضى كبيرين، قبل أن ينتهي الأمر بفجاعة».

إسنانية من طرف جمعية خيرية قادمة من الدار البيضاء، على المعوزين بمرکز سيدي بوعلام، التابع لجماعة تفتاشت بإقليم الصويرة، موضحة أن عمليات توزيع المساعدات صارت تستهدف المنطقة بشكل متكرر وشبه منتظم،

وقال شهود عيان إن «كل المصابين من النساء»، مشيرين إلى أن الإعانات التي كانت توزع اشتملت على دقيق وزيت وسكر، فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن عملية التدافع بدأت قرابة العاشرة صباحاً، أثناء توزيع إعانات

بلوازم دفن الضحايا، وماتم عزائهم، ويتكاتف علاج المصابين، وفق ما أفاد بيان لوزارة الداخلية. وذكر البيان أنه تم «فتح بحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة»، فيما فتحت وزارة الداخلية أيضاً «تحقيقاً إدارياً شاملاً في الموضوع».

وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس تعليمات للسلطات المختصة «لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل تقديم الدعم والمساعدة للضروريين لعائلات الضحايا وللمصابين»، كما قرر العاهل المغربي «التفعل شخصياً

مراكش: عبد الكبير الميناوي

قتل 15 شخصاً وأصيب 5 آخرون في حادث تدافع وقع خلال عملية توزيع مساعدات غذائية في قرية تابعة لإقليم الصويرة بالمغرب أمس.

عروض Ford الكبرى

امتلك إكسبلورر 4WD بنفس سعر FWD

بدون دفعة أولى

4WD = FWD

الرسوم الإدارية علينا*

يسري العرض حتى 31 ديسمبر 2017 م / - تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - / تطبق الشروط والأحكام * استفيد لك مبلغ الرسوم الإدارية للتحويل

شركة نوكيا الجزيرة للسيارات | 0559991093 | 92002999 (من الأحد إلى الخميس من 8 صباحاً إلى 4 مساءً)

customer@aljazirahford.com | aljazirahford.com

سامح شكري دعا عريقات إلى الإبقاء على قنوات الاتصال مع إدارة ترمب

تحرك عربي لاحتواء أزمة إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

القاهرة: سوسن أبو حسين

تفاعلت أزمة التلويح بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وبحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، تداعيات القرار الأميركي، وأطلعته على الاتصالات التي قامت بها الجامعة مع الإدارة الأمريكية لمعالجة الأمر، بينما دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، إلى «استشراق كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية».

وقد أبلغت الولايات المتحدة (أحد الأطراف الفاعلة في المنطقة) خصوصاً مع الحديث عن إطلاق مفاوضات سلام جديدة، السلطة الفلسطينية ببنائها إغلاق مغلقة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بحدثة عبر معبودة «سنمك كل انصارتنا مع الإدارة الأميركية»، وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن القرار مرتبط بسعي الفلسطينيين لحاكمه قادة إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وتج إلى أن مصير مكتب منظمة التحرير سيخمس خلال فترة 90 يوماً، على الفلسطينيين خلالها إقناع الرئيس دونالد ترمب بأنهم ملتزمون بمفاوضات مباشرة وجدية» مع إسرائيل.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الخارجية الأميركية أبلغته باجتماع ستعقد اليوم (الثنين)، على مستوى خبراء قانونيين لتقييم الموقف».

وتعترف إسرائيل والأمم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني. وقد أجرت المنظمة المفاوضات التي أفضت إلى اتفاقات أوسلو، التي سمحت بدورها بإنشاء السلطة الفلسطينية تمهيداً لدولة معترف بها دولياً.

وتجاوزت السلطة الفلسطينية إلى حد كبير منظمة التحرير كمؤسسة سياسية ومحاوره للقادة الأجانب. ورئيس السلطة محمود عباس هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً.

في جته أوضح الوزير الفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية



مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن كما بدأ أمس (أ.ب)

وأوضح أبو زيد، أن «شكري أكد خلال الاتصال أهمية استشراق كل السبل للإبقاء على قنوات الاتصال المفتوحة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، لا سيما خلال الفترة الحالية التي يتطلع فيها المجتمع الدولي إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وعملية السلام».

وفي شأن آخر، قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الدكتور سعيد أبو علي، إن «ما تقوم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من دور مهم في خدمة اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات في مناطق عملياتها الخمس هو أمر جدير بالقدير».

وأعرب أبو علي، عن «عدم جامعة العربية للهيئة الدولية وحرصها على التعاون والتنسيق معها بما في ذلك دائرة التعليم لرفع مستوى المبادرات التعليمية، وتقديم أفضل خدمة تعليمية لأبناء اللاجئين، خصوصاً في ظل الاحتياج المتزايد إلى عملية تعليمية حديثة وعصرية كما ونوعاً تواكب العصر والإزدياد السكاني وأثار ونتائج الكوارث سواء في غزة أو تلك التي لحقت بمخيمات اللجوء في سوريا وانعكاساتها على مخيمات لبنان».

والإدارة الأميركية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

والإدارة الأميركية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

وسط تخوف من تراكم ضرره الإشعاعي

إسرائيل تمدد عمل مفاعلها النووي إلى 2040

لكن البروفيسور عوزي إيفين، أحد خبراء أبنية المفاعلات النووية والمحاضر في جامعة تل أبيب حالياً، والذي كان أحد مؤسسي مفاعل ديمونا، فند أقوال الوزير ليفين وقال: «لا توجد شفاقة بكل ما يتعلق باللجان التي تجري الفحوصات في ديمونا، تمديد عمل هذا المفاعل يحتاج إلى ميزانيات ضخمة جداً»، وأضاف إيفين: «صحيح أن مفاعل ديمونا صغير نسبياً من حيث الإنتاج بالمقارنة مع المفاعلات الأخرى في العالم، إلا أن كثافة الإنتاج فيه أكثر من أي مفاعل آخر، ولربما كان الأكثر في العالم لأنه أصغر منها، وبالتالي فإن الضرر التراكم من الإشعاع في المفاعل هو شديد جداً بالمقارنة مع بقية المفاعل».

وخلص إيفين إلى القول: «إن مفاعل ديمونا هو الأقدم في العالم»، مشدداً على «أنه تم إغلاق 150 مفاعلاً أنشئت في الفترة التي أنشئ فيها، خشية على السلامة أو في أعقاب حوادث تشغيلية».

السنوات العشرين الأخيرة العديد من التحذيرات من أن استمرار تشغيله يشكل خطراً على سكان المنطقة، في إسرائيل والأردن. لكن الوزير ليفين وجد تبريراً لبقائه فقال: «في الماضي تقرر تحديد التراخيص الممنوحة للمفاعلات الطاقة بـ40 عاماً في المرحلة الأولى فقط، بسبب النقص في الخبرات في تشغيل المفاعلات آنذاك، أما الآن فالوضع مختلف بعد اكتساب الخبرة اللازمة، وعليه فقد تقرر تمديد فترة التراخيص للمفاعلات على أساس فردي، كل مفاعل على حدة».

وذكر ليفين، وهو الوزير المكلف بالتنسيق بين الحكومة والكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أن «هناك مفاعلات طاقة في العالم، حُد عملها من 40 إلى 60 عاماً، مع العينة لتمديد عملها 20 عاماً أخرى في المستقبل (لتصبح 80 عاماً)، وهذا أمر ينطبق على أحد المفاعلات في الولايات المتحدة». وأشار إلى أن «تراخيص مفاعل ديمونا أصدرت بعد تنفيذ فحوصات دقيقة».

قال أييب، «الشرق الأوسط» كشف وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين، أن حكومته تنوي تمديد عمل المفاعل النووي في ديمونا الواقع شرقي صحراء النقب، حتى عام 2040، وهو العام الذي سيكمل فيه المفاعل عامه الـ80. علماً بأنه عند تأسيسه أُشير إلى وجوب إغلاقه عند «بلوغه سن الـ40».

وقال ليفين، المعروف بقرينه من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن القرار إنه تم بعد دراسة الخبراء للموضوع وفحص المفاعل بشكل جذري. واعتبر القرار طبيعياً، «أسوة بالمثل الأخرى التي تمتلك مثلها».

وهذا كان المفاعل قد تأسس في سنة 1958، بمساعدة فرنسا على شاكلة مفاعلات مخصصة لإنتاج الكهرباء، وهي مفاعلات يمكنها العمل حتى 40 عاماً. ولم تعترف إسرائيل أبداً بأنه مفاعل نووي عسكري، كما يُنشر في الخارج. وقد نُشرت خلال

الشرطة تحقق مع نتنياهو للمرة السادسة واستطلاع رأي يندّر بسقوط حكومته

المستشار القانوني للحكومة لكي يقرر بشأنهما، في الملف 1000 الذي يحظى باحترام من الإتهام، تم استجواب نتنياهو للالتصاف بالحصول على رشوة والاحتيايل وخرق الثقة من خلال علاقاته مع رجل الأعمال لاندستراير أرتون ميلتشين، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كانت جريمة دفع الرشوة ستعزى إلى ميلتشين، على الرغم من أن الشرطة اتهمته خلال التحقيق معه في لندن بتقديم رشاوى لخبائنها على شكل سيجار ورحاجات شمبانيا. وهناك قضية فساد في تاريخ إسرائيل، وبموجبه تم ترمع غواصات وسفن حربية من شركة ألمانية مقابل رشاوى بعضرات ملايين مقابل رشاوى بعضرات ملايين الإسرائيلي الأسبق إيهود براك، خرج باتهامات مباشرة لنتنياهو في الموضوع. وهاجم الشرطة على تباطؤها في التحقيق في هذا الملف، وقال إنه «لا يوجد أي تفسير لتأخير التحقيق في قضية الغواصات طوال ثمانية أشهر، ويبدو أن ذلك هو جزء من خطة أكبر، ولا يمكن تفسيرها إلا بالخوف من التحقيق مع رئيس الوزراء».

اليساري 7 مقاعد. وبهذا تشكل هذه الأحزاب جسماً مانعاً قوياً يمنع نتنياهو من تشكيل حكومة يمين. بالمقابل يحصل «الليخدور»، بزعامة نتنياهو، على 26 مقعداً (يوجد له 30) وحزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف يترفع من 8 إلى 9 مقاعد وحزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة وزير الدفاع يسرايل بيتنا يحصل على 7 مقاعد. وتتقلص الأحزاب الدينية، إذ يفوز حزب «يهودوت هتوراة» لليهود الغربيين (الإسكناز) ويختفي حزب «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين من الخريطة السياسية. وعلى الرغم من هذه النتائج، فإنه عندما يتم السؤال حول أفضل شخصية لرئاسة الحكومة، ما زال نتنياهو يحصل على أكثرية نسبية (31 في المائة، يليه ليبيد بنسبة 14 في المائة). ولكن الانتخابات في إسرائيل برلمانية حزبية وليست شخصية، ويمكن أن يتغير من يتولى رئاسة الحكومة، بل ينتخب الأحزاب.

وفي هذه الأثناء وصل رجال الشرطة أمس للمرة السادسة خلال السنة الحالية للتحقيق مع نتنياهو. وليس من الواضح بعد ما إذا سيكون هذا هو التحقيق الأخير معه، لكن المعروف أن التحقيق في الملفين 1000 و2000 وصل إلى مراحل نهائية، تمهيداً لتخليصهما وتحويلهما إلى

في الوقت الذي وصل فيه محققو الشرطة إلى بيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، لمواصلة التحقيق معه في قضايا الفساد، نشر معهد البروفيسور كميل فوكس في تل أبيب، نتائج استطلاع للرأي العام الإسرائيلي حول الانتخابات البرلمانية يؤكد أنه في حال إجراء تحالفات واقعية جديدة في الحلبة الحزبية سيتم إسقاط نتنياهو والتحالف اليميني معه عن الحكم. وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي أجري لحساب موقع «واللا» الإخباري اليميني، أنه في حال تحالف رئيس كتلة «يش عتيد» بياير ليبيد، مع كتلة «كولانو» برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، وضع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غايي أشكنازي، سيتمكن من الفوز بـ33 مقعداً وسيصبح أكبر كتلة، وسيكون على رأس الدولة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، وسكون هذه إمكانية واقعية جداً، إذ أن معسكر اليسار والوسط سيفوز معاً بـ120 من مجموع 120 مقعداً، حيث يحصل «المعسكر الصهيوني» المعارض على 17 مقعداً و«القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية الوطنية على 11 مقعداً، وحزب «ميرتس»

الرحم الله يستبق اجتماعات القاهرة مطالباً ببسط سيادة الحكومة في غزة

«حماس» تتجنب الملف الأمني وتطالب تشكيل حكومة وحدة وطنية



عرض للشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

سيطرها الأمنية على قطاع غزة بشكل كامل، من دون أي شراكة مع حماس، ورفضت حماس الأمر واتهمت السلطة بالتمكك، وحدثت كذلك من أن سلاحها خط أحمر لا يمكن المساومة عليه.

وأصدر الرئيس الفلسطيني للتدخل لاحقاً، ومنع أي تصريحات جانبية سوى من وفد حركة فتح للحوار، في خطوة تهدف إلى إنقاذ المصالحة.

وتخطت حركة حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تكون بديلاً للحكومة الحالية التي يرأسها الحمد لله.

وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو وفدها لحوار القاهرة، إن حركته تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية يعلن عن بدء تشكيلها في حوارات القاهرة المرتقبة.

وأضاف في انتقاد لتصريحات الحكومة حول ملف الأمن أن «الملف الأمني في قطاع غزة منغل عن عمل حكومة الوفاق الوطني، وهو يحظى بمسار خاص».

وأكد الحية أنه تم الاتفاق على دمج 3 آلاف عنصر أمني في المرحلة الأولى من الموظفين الذين طلب منهم الجلوس في منازلهم مع أجهزة غزة (التابعة لحماس).

وقال الحية إن حكومة الحمد لله تسلمت مهامها بشكل كامل في قطاع غزة، وعليه فهي مطالبة بتحمل جميع مسؤولياتها تجاه القطاع.

وطالب الحية بالإسراع في تحديد موعد الانتخابات العامة، مؤكداً على أن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون حراً في كل ما تكفله القوانين.

وتابع: «مطلوب وضع جدول زمني لانتخابات المجلس الوطني وسرعة إنجاز قانون الإنقسام، كما يجب إعادة بناء منظمة التحرير».

والمحتة الأميركية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

والمحتة الأميركية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

رام الله، كتحا زيون

انتقدت حركة فتح أمس بشكل ضمني كل من يدعو لتطبيق الاتفاق مرة واحدة، خاصة بعد أن استعرضت الحكومة الفلسطينية، العقيبات التي تواجهها في قطاع غزة بعد تسلمها مهامها الشهر الماضي، والتي أهمها التمكن من الملف الأمني والمديني في غزة.

وأمام ذلك كان رد حماس بأن الحكومة الفلسطينية ليست ذات صلة بالملف الأمني، مؤكدة أنها تسعى إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية في اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة غداً.

وقالت الحكومة في بيان لها بعد اجتماع طارئ في رام الله برئاسة رامي الحمد لله «إنه لا يمكن لها أن تقوم بمهامها ومسؤولياتها، استناداً إلى القانون الأساسي والقوانين ذات العلاقة النافذة الصادرة أصولاً عن رئيس دولة فلسطين إلا بتكليفها من بسط سيادتها وولايتها القانونية في كافة المجالات الأمنية والمدنية».

وأضافت الحكومة في اجتماع طارئ استتبق فيه اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة غداً، «لم يتم تسليم الوزارات والدوائر الحكومية بشكل فاعل، نتيجة القضايا الخلافية المتعلقة بالموظفين بجهة الانتظار إلى حين انتهاء اللجنة القانونية الإدارية من إنجاز أعمالها في معالجة القضايا المدنية والإدارية المتعلقة عن الإنقسام كما هو مقرر في موعد أقصاه الأول من فبراير (شباط) 2018».

وانتقدت الحكومة عدم تمكينها كجهة وحيدة من جباية وتحصيل الرسوم والضرائب وبدل الخدمات في قطاع غزة، وعدم تسليمها صلاحيات سلطة الأراضي. كما انتقدت عدم تسليمها المهام الرئيسية لسلطة جودة البيئة.

... وتحدد 6 ملفات للحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط» حددت حركة حماس، أمس (الأحد)، 6 ملفات رئيسية على طاولة الحوار الوطني الفلسطيني المقرر في العاصمة المصرية القاهرة، غداً (الثلاثاء)، ضمن تفاهات المصالحة الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في بيان صحافي، إن قيادة الحركة أجرت سلسلة من اللقاءات الداخلية والخصائيل حددت رؤيتها لإنتاج ملفات الحوار بناء على اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في القاهرة بتاريخ الرابع من مايو (أيار) 2011.

وذكر برهوم أن هذه الملفات هي «منظمة التحرير الفلسطينية، والانتخابات العامة، والأمن، والمصالحة المجتمعية، والحرث العامة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية»، ووضع الآليات والتوقيتات اللازمة لتطبيق

الأساسية الأولى في كل بنود اتفاق المصالحة بكل لجانته ومحاوره. وأضاف للإذاعة الفلسطينية الرسمية «كل من يطرح تنفيذ كل محاور اتفاق المصالحة بشكل كامل... اعرف أنت وكل من يستمع أنه لا يريد تنفيذ الاتفاق ولا يريد إنهاء الإنقسام يريد أن يضع العصي في طريق التنفيذ».

والمحتة الأميركية، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي يترب فيها الجميع المبادرة التي يتردد أن الولايات المتحدة تصمد طرحها لحلحلة مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كما أطلع وزير الخارجية الفلسطيني، الأمين العام على موقف القيادة الفلسطينية من موضوع قيام الإدارة الأميركية بتعليق عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه سحدث ضرراً بالغاً بعملية السلام والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لرعاية العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

وأشار عفيفي، إلى أن أبو الغيط عرض ما قامت به الجامعة مع الإدارة الأميركية في القاهرة «بشكل يحافظ على قنوات الاتصال الرسمية بين السلطة الفلسطينية

Bab Darna
Immobilier

مجموعة باب دارنا المغربية، تصاحب وتوفر الظروف الملائمة لكل راغب في الاستثمار بالملكة المغربية.

- * مشاريع جاهزة في كل القطاعات
- الطاقة الشمسية
- الصناعات التحويلية
- مواد البناء
- الزراعة
- الأشغال العامة
- التطوير العقاري
- الترفيه
- السياحة
- * تيسير الحصول على التمويلات اللازمة
- * تيسير الحصول على بطاقات الإقامة

المرجو الاتصال بـ :
+212522646464
+212645458458

البريد الإلكتروني :
rasmalinvest@babdarna.com
rasmalinvest@gmail.com



مقتل شرطي ومواطن في هجومين مسلحين نجاة قائد الأمن المركزي في شمال سيناء من محاولة اغتيال

البحر الأحمر، وتوقيع الكشف الطبي على المتهمين محمد مرسي وعصام الحداد، غير أن مرسي رفض أن يتم توقيع الكشف الطبي عليه، فيما استجاب عصام الحداد وقام الطبيب بإعطائه العلاج اللازم، وأفاد بتقريره الطبي أن أهداف الجماعة وتنظيمها الدولي في شأن الوصول إلى السلطة في مصر، وقيام محمد مرسي وصالح عبد المقصود بالسفر إلى تركيا والالتقاء بالقيادي بالتنظيم الدولي الإخواني أحمد عبد العاطي لإطلاقه على مستجدات الأوضاع في مصر.

والتنسيق مع تنظييمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية. ووافقت المحكمة على طلب محمد مرسي بالسماح له بإجراء فحوصات طبية شاملة على نفقته الخاصة، وأثبت ممثل النيابة العامة في مستهل الجلسة تنفيذ جميع قرارات المحكمة التي كانت قد أصدرتها من قبل. وقامت المحكمة برفع الجلسة أثناء نظر القضية، حتى يتم وضع شاشات عرض داخل قاعات الاتهام ليتمكن المتهمون من مشاهدة

عن المتورطين في الحادث، بجانب نشر أوصاف السيارة على الكمامات والحواجز الأمنية في مختلف مناطق مدينة العريش. إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تاجيل إعادة محاكمة 22 متهماً من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، يتقدمهم الرئيس الأسبق محمد مرسي والمرشد العام لجماعة محمد بديع، إلى جلسة 3 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي،

شمال شبه جزيرة سيناء. ويخوض الجيش المصري هناك حرباً شرسة للقضاء على متشددين موالين لتنظيم داعش، ينشطون في الجزء الموازي للحدود مع قطاع غزة. وسبق أن أعلن التنظيم مسؤوليته عن العشرات من العمليات الإرهابية هناك. ونجا اللواء ناصر الحسيني قائد الأمن المركزي بالعريش، وأفراد شرطة آخرون من محاولة اغتيال جرت، مساء أول من أمس (السبت)، باستخدام عبوة ناسفة فجرها مسلحون في قتل أميني بقوده قائد الأمن المركزي خلال

موجز

بنغلاديش تعتقل مشتبهاً به في قتل مدون أمريكي

دكا - «الشرق الأوسط» قالت شرطة بنغلاديش أمس إنها اعتقلت من يشتبه في أنه زعيم جماعة إسلامية مطلوب فيما يتعلق بقتل مدون أمريكي كان ينتقد التطرف الديني في عام 2015. وقال مسعود الرحمن نائب قائد الشرطة إن الرجل، الذي عرفه باسم فجمال حسين (25 عاماً) وهو رئيس جناح المخابرات بجماعة «انصار الله» البنغالية التي تستلهم فكر تنظيم «القاعدة»، يشتبه في تورطه في قتل الكاتب أفيجيت روي. وروي مواطن أمريكي من أصل بنغلاديشي قتله مهاجم طعناً بسكين في فبراير (شباط) 2015 أثناء عودته إلى منزله مع زوجته من معرض الكتاب في دكا. وأصيبت زوجته رفيقة أحمد بجروح خطيرة. وقال عبد الرحمن إن حسين الذي تم التعرف عليه بعد فحص لقطات صورها كاميرات المراقبة اعتقل على مشارف العاصمة دكا أول من أمس. وقال د«ويتزن»: «وحدة مكافحة الإرهاب بالشرطة اعتقلته بناءً على بلاغ». وجاء اعتقاله بعد إلقاء القبض على مشتبهاً فيه آخر في قتل روي وقت سابق من هذا الشهر. وشهدت بنغلاديش التي تغطيها أغلبية مسلمة ويبلغ عدد سكانها نحو 160 مليون نسمة سلسلة من الهجمات التي تستهدف المدونين والأجانب والأقليات الدينية.

الشرطة الإسبانية تطلق النار على فرنسي «هتف الله أكبر»

برشلونة - «الشرق الأوسط» أطلقت الشرطة الإسبانية النار على فرنسي غير مسلح وأصابته أمس عند محطة لتحصيل الرسوم قرب الحدود الفرنسية، حيث أشار عناصر أمن إلى أنه هتف «الله أكبر». وأفاد بيان لمنظمة الضباط اعتقدوا خطأ أنه كان مسلحاً، مضيفين أنهم لن يفتحوا تحقيقاً يتعلق بالإرهاب. وكان الرجل من أصل مغربي مسافراً برفقة امرأة في سيارة مسلحة بفرنسا عندما اقترب من المحطة القريبة من بلدة لا جويوكيرا الحدودية في شمال البلاد في وقت باكراً صباح أول من أمس. وأوضحته الشرطة أنه تم إبلاغ دورية للحرس المدني جراء تصرفات الرجل «الغريبة»، حيث «بدأ وكأنه يمسك بشيء ما داخل السيارة». وقال المتحدث باسم شرطة كاتالونيا إن «عناصر الشرطة امرؤه بالرجل. فخرج أخيراً وفي يديه شيء ما ثم تحرك نحوه». وأضاف المصدر نغلاً عن عناصر الشرطة الذين كانوا في المكان أن الرجل «هتف الله أكبر». وأكد أن «عناصر الشرطة طلبوا منه مرارا التوقف واطفأوا الأضواء النارية في الهواء لإخافته إلا أنه استمر بالتقدم نحوه فاطفأوا النار عليه في منطقة «الرجل». وأشار المصدر إلى أن الرجل «خلع ملابسه» و«بدأ وكأنه يعاني من اضطراب قلبي». وأكد الحرس الوطني أن حياته «ليست في خطر»، حيث يخضع للعلاج في مستشفى بمدينة جيريونا. وأفادت الشرطة بأن التحقيق جارٍ لكشف ملابسات الحادث.

تأهب أمني في سريلانكا غداة صدامات دينية

كولومبو - «الشرق الأوسط» انتشرت قوات الأمن السريلانكية أمس في بلدة ساحلية أصيب فيها نحو تسعين مبنى فيها باضرار وأضرمت النيران في سيارات خلال أعمال عنف بين المسلمين والسنهاليين في الجزيرة. وتحول سجال آثاره حادثة سير في غينتونتا (نحو 110 كلم جنوب العاصمة كولومبو) إلى اشتباكات بين عصابات من الأغلبية السنهالية والأقلية المسلمة. وانتشر الجيش وعناصر القوات البحرية لدعم الشرطة المحلية، حيث تقاطع الوضع خلال عطلة نهاية الأسبوع مع إصابة خمسة أشخاص وتضرر نحو تسعين مبنى جراء أعمال الشغب. وبقيت البلدة في حالة توتر ومغلقة خلال ليلة أول من أمس. ولكن تم فجر أمس رفع حظر التجول الذي فرض عليها خلال الأيام الأخيرة. وقال وزير الداخلية فاجيرا أيبواردينا للصحافيين: «طبعاً تقريراً كاملاً عن الأضرار وسيتم تعويض جميع الضحايا من قبل الدولة». وأضاف أن قوات الشرطة ستبقى في المكان إلى حين إعادة فرض الأمن. ويشكل المسلمون نحو عشرة في المائة من سكان سريلانكا البالغ تعدادهم 21 مليون نسمة، حيث يشكلون ثاني أكبر أقلية بعد التاميل. أما السنهاليون فهم مجموعة عرقية معظم أفرادها من البوذيين، فيشكلون أكثر من 70 في المائة من السكان. وأوصحت الشرطة أنه تم توقيف 19 شخصاً على خلفية أعمال الشغب فيما لا تزال الشرطة تبحث عن مشتبهاً بهم آخرين. وفي يونيو (حزيران)، 2014، وقعت صدامات دينية بين البوذيين والمسلمين أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة عدد آخر. واشتعلت موجة العنف تلك مجموعة بوذية متطرفة يحاكم قادتها بتهمة إثارة نزاع ديني.

الجيش الفلبيني يدعم خطة لإعلان التمردين «إرهابيين»

مانيلا - «الشرق الأوسط» أعرب الجيش الفلبيني أمس دعمه لخطة الرئيس رودريغو دوتيرتي للإعلان بشكل رسمي أن التمردين الشيوعيين في البلاد إرهابيين، وسط تصاعد الهجمات. وقال دوتيرتي مساء أول من أمس إن الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه الشعب العسكري «جيش الشعب الجديد» لن يعد يتم تصنيفهما ككيانات قانونية ولا حركات مشروعة. وأضاف أنه سيصدر إعلاناً لموضعهم في فئة المنظمات الإرهابية. وكانت الولايات المتحدة قد صفت الحزب الشيوعي الفلبيني وجيش الشعب الجديد بوصفهما من المنظمات الإرهابية الأجنبية في عام 2002. لكن الفلبين امتنعت عن إصدار الإعلان نفسه وسط صدامات سلام مع المتمردين. وقال دوتيرتي إنه لن يعد يسعى لإجراء محادثات سلام مع المتمردين، نظراً لأنهم «يواصلون عمليات السلب والقضاء على الصناعات ويجعل من الصعب على الناس العيش». وقال الميجور جنرال، رامستوتو باديلرا، أحد المتحدثين باسم الجيش إن الحكومة «قامت بالفعل بدورها وتفاوضت بصدد مع المتمردين الشيوعيين». وأضاف «إننا نتفق تماماً مع القائد الأعلى في وصف أعضاء جيش الشعب الجديد بالإرهابيين، نظراً لأن ذلك يتجسد بوضوح في كثير من العمليات الإرهابية والإجرامية. غير القانونية، التي يرتكبوها ضد المدنيين المسالمين والأبرياء».

هجمات تخلف 11 قتيلاً من رجال الشرطة الأفغانية

كابول: القوات الخاصة تحرر عدداً من المحتجزين من سجن لطالبان

سياراتهم مزينة بصور مسعود. وقال سكان كابول الغاضبون إن مثل هذا السلوك غير مقبول خصوصاً إن كثيراً من حوادث إطلاق النار وقعت بالقرب من نقاط التفتيش الأمنية. وقالت وزارة الداخلية، أمس، إنه جرى اعتقال 12 شخصاً على خلفية إطلاق النار. وقال المتحدث باسم وزارة لداخلية نجيب دانش إن الجرحى في حالة مستقرة، باستثناء شخص أصيب برصاصة في بطنه. وقال أحد سكان كابول، عبد الواسط: «القد اطلقوا النار على طول طريق المطار الذي يستخدمه كثير من الأجانب. نريد من قوات الأمن، خصوصاً وزير الداخلية، أن تفعل شيئاً حيال ذلك».

بذكر أن مسعود اغتيل في عام 2001، وكان أحد القادة الأفغان الذين تصدوا للاجتياح السوفياتي لأفغانستان. وبعد خروج السوفييات من البلاد، وفي مطلع تسعينات القرن الماضي، أصبح وزيراً للدفاع ثم نائباً للرئيس تحت رئاسة برهان الدين رباني. في غضون ذلك، حذر الرئيس الأفغاني، أشرف غني من أزمة مياه تلوح في الأفق في العاصمة الأفغانية، كابل ومدن رئيسية أخرى في البلاد، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاسا برس» الأفغانية لالأنباء، أمس. وفي حديثه، خلال المؤتمر الوطني الرابع المتعلق بالمنطق الديني رباني. قال غني إن نقص استراتيجي لتلبية التعامل مع الموارد، هو واحد من أسوأ الموروثات للحكومة الأفغانية.

هجمات تخلف 11 قتيلاً من رجال الشرطة الأفغانية

كابول: القوات الخاصة تحرر عدداً من المحتجزين من سجن لطالبان

كابول، وبينهم امرأة ورجل شرطة، جراء إطلاق النار من جانب أنصار أحمد شاه مسعود، وزير الدفاع ونائب الرئيس الأفغاني في حقبة تسعينات القرن الماضي، في ذكرى اغتياله. ويوافق الذكرى الـ16 لاغتيال مسعود وبدء «أسبوع الشهداء» وهو يوم يتم إحيائه رسمياً في خيمة لمجلس ممثلي القبائل (اللويا جيرجا) في كابل، بحسب قناة «تولو نيوز». وسار عشرات من مؤيدي مسعود في مواكب بسيارتهم في شوارع كابل لساعات، واطفقوا النار عشوائياً في الهواء، وكانت

أمنية بأحاء أفغانستان، حيث أصبحت تتكرر أسبوعياً، إن لم يكن يومياً، في الشهور الأخيرة. ومع تزايد الصراعات، يتزايد ارتباك قوات الأمن الأفغانية وضعف معنوياتها، ما يسهم في قرار حلف شمال الأطلسي (ناتو) لزيادة قوام القوات الدولية في أفغانستان هذا العام. ويفترض أن يساعد الكثير من أفراد القوات الأجنبية الإضافية في تدريب رجال الجيش والشرطة الأفغان.

من جهة أخرى، ذكرت وزارة الداخلية الأفغانية، أول من أمس، أن 13 شخصاً على الأقل من سكان كابول، أصابته سبعة آخرين. وأعلن المتحدث باسم طالبان نذيج الله مجاهد أن المسلحين أسقطوا عدداً كبيراً من الضحايا من الشرطة في الهجمات. ويشهد إقليم فراه عنفاً متزايداً ضد القوات الأفغانية. ولقي 37 فرداً من قوات الأمن الأفغانية حتفهم يوم الثلاثاء الماضي، عندما اقتحم مسلحون من طالبان عدة نقاط أمنية في إقليم قندهار جنوب البلاد وإقليم فراه في الغرب. وتتزايد الهجمات الليلية التي تستهدف نقاط تفتيش وقواعد

صرح مسؤولون في أفغانستان بأن القوات الخاصة قد حررت عدداً من الأشخاص كانت حركة طالبان تحتجزهم في سجن لها بإقليم هلمند المضطرب جنوبي البلاد. وقال محمد عمر ذواق، وهو متحدث باسم حاكم الإقليم، لوكالة الأنباء الألمانية إن القوات الخاصة داهمت منزلًا استغلته طالبان كسجن في منطقة نورزاد بإقليم هلمند في وقت متأخر، مساء أول من أمس. وأفاد ذواق بأن «التقارير الأولية تشير إلى أنه تم تحرير 27 شخصاً»، وأضاف أن تحقيقاً يجري الآن لتحديد هوية المحتجزين الذين تم تحريرهم. وأكد الحاج عبد الأحد سلطان زوي، العضو بمجلس الإقليم، حدوث المداخلة، قائلاً إنه من المحتفل أن يكون هناك رجال شرطة بين هؤلاء الذين تم تحريرهم من سجن طالبان.

وأكد المتحدث باسم طالبان قاري يوسف أحمدي أن أحد السجناء الخاصة بطالبان قد تعرض لمداخلة من القوات الأفغانية والأمريكية. وأشار إلى أنه تم تحرير 41 شخصاً معظمهم مجرمون من بينهم قتلة ولصوص وخاطون. إلى ذلك، أعلن مسؤول في أفغانستان، أمس، أن ما لا يقل عن 11 شخصاً من رجال الشرطة لغوا حتفهم في هجمات لطالبان غرب البلاد. وهاجمت مجموعة من مسلحي طالبان ثلاث نقاط تفتيش للشرطة في السوق الرئيسية بمنطقة فراه

رود صباح أمس. وقالت جميلة أميني، عضو مجلس إقليم فراه، لوكالة الأنباء الألمانية: «إن ثمانية آخرين من رجال الشرطة أصيبوا، واختفى أربعة آخرون وأضاف أميني أن مسلحي طالبان تركوا المنطقة بعد حرق نقاط التفتيش الثلاث ومركبة عسكرية من طراز (هامفي)».

ومع ذلك، قال محمد نصر مهري، وهو متحدث باسم حاكم الإقليم، إن ستة فقط من رجال الشرطة لغوا حتفهم وأصيب ثمانية آخرون. وتم صد الهجمات، ما أسفر عن مقتل ثمانية من المسلحين

البرلمان الأوروبي: زيادة الإحصاءات المالية لـ«يوروبول» لتحقيق تعهدات بتعزيز الأمن

اتفاق على تعزيز التعاون بين واشنطن وبروكسل في مجال مكافحة الإرهاب



تشديد أمني أمام مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل («الشرق الأوسط»)

استخدام الإنترنت للأغراض الإرهابية، وذلك في إطار مظلة منحتى الإنترنت للاتحاد الأوروبي. وتناقش الجانبان أهمية ضمان وصول سلطات إنفاذ القانون عبر الحدود إلى الأدلة الإلكترونية، بما يتماشى مع العمل على مواجهة سوء استخدام الإنترنت للأغراض الإرهابية، وذلك بالتعاون مع كثير من الأطراف المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، كما قدم الجانب الأوروبي آخر المستجدات بشأن زيادة الجهود المبذولة لمكافحة

في الاتحاد الأوروبي، في إطار الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. ونقل بيان صدر عن البرلمان الأوروبي ببروكسل، تسلمنا نسخة منه، عن البرلماني الروماني قوله إن الأمور التي كان البرلمان الأوروبي، قد وضعها في بداية العام الجاري، كاولويات للمؤسسة التشريعية الأوروبية، قد تحققت في الموازنة التي جرى الاتفاق بشأنها بين البرلمان والمجلس الوزاري الأوروبي، مضيفاً: «ولم نغفل أيضاً تعزيز عمل الجهات المختصة بإنفاذ القانون، التي لها دور حاسم في ضمان مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتحديات الخطيرة الأخرى، مثل (يوروبول) و(يوروجست)». كما شددت واشنطن وبروكسل على قضية التعاون بين الجانبين في مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، كما تبادل الطرفان وجهات النظر

الكشف عن مجموعة إرهابية تحمل اسم «حراس العقيدة والجهاد»

تونس: اعتقال 15 عنصراً تكفيرياً خلال يومين

وهتك أعراضهم والاستيلاء على ممتلكاتهم». وأكدت أن جل المنتظمين إلى التنظيم الإرهابي المذكور يتواصلون فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام أسماء مستعارة، حتى لا يتم كشفهم، ويتجنبون التجمعات والتردد على المساجد. على صعيد متصل، أفادت وزارة الداخلية منسوبة إلى الانتفاخ ممن يساهم في «الطواغيت»، خصوصاً أعوان الأمن، و«حل سفك دماهم

قبل عناصر إرهابية فيما يسمى «الذئاب المفردة». وأعلنت أجهزة الأمن التونسية أول من أمس عن إيقاف خمسة عناصر متهمه بالإرهاب في منقطة بن عروس القريبة من العاصمة التونسية، وأكدت أن تلك العناصر تنتمي إلى تنظيم إرهابي يطلق عليه اسم «حراس العقيدة والجهاد»، ويستمد التنظيم المذكور مرجعيته من «السعادة»، ووجهت لبعض العناصر الإرهابية تهمة جمع الأموال لغاثة أراهل الإرهابيين. وقدمت وزارة الداخلية التونسية تفاصيل إضافية حول هذا التنظيم الإرهابي الجديد، فأشارت إلى أن تنظيم ما يسمى بـ«حراس العقيدة والجهاد» يعتمد على التغيير المظهر واللباس، ويتقن فنيات التخلف من المراقبة الأمنية حتى يتفادى تصنيقه ضمن العناصر المتشددة، ويسعى إلى الانتماء ممن يساهم بـ«الطواغيت»، خصوصاً أعوان الأمن، و«حل سفك دماهم

والاشتباه بالانتماء إلى تنظييمات إرهابية. وذكرت مصادر أمنية تونسية أن من بين المتهمين ثمانية عناصر صادرة بحقهم أحكام غيابية بالسجن في قضايا إرهابية. وأفادت المصادر ذاتها بأن الحملات الأمنية الموجهة لمحاورة المنظمات الإرهابية ستواصل بوتيرة مرتفعة على خلفية الأحداث بوتيرة مرتفعة التي عرفتها تونس خلال الفترة الأخيرة، وخصوصاً ما تعلق منها بمهاجمة عناصر الأمن من القت وزارة الداخلية التونسية القبض على 15 عنصراً «تكفيرياً» في غضون اليومين الماضيين، وتراوحت التهم الإرهابية الموجهة إليهم بين تكفير الدولة والتخريب على مهاجمة المؤسسة الأمنية والعسكرية، وتمجيد أعمال والتنظييمات الإرهابية المتشددة، والترويج لفاكراها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى التحريض على العنف والإرهاب

تونس: المنجي السعيداني



مناصروها تجمعوا في منطقة فايز آباد وأغلقوا المدخل الرئيسي للعاصمة

باكستان: جماعة متطرفة تسعى لعزل وزير العدل... والحكومة ترفض

إسلام آباد، عمر فاروق



رجال شرطة باكستانيون ينتشرون عند المدخل الرئيسي للعاصمة أمس (أ.ب.)

جاء امتناع الحكومة عن اتخاذ موقف حيال المتظاهرين الذين تجمعوا لخلق المدخل الرئيسي لإسلام آباد، ليشجعهم وقادتهم على عدم التراجع لبوصة واحدة من مكان الاحتجاج بمنطقة فايز آباد. ومر حتى اليوم أكثر من 10 أيام على بداية الفوضى التي بدأها المحتجون المنتمون إلى جماعة متطرفة جديدة غير معروفة في مدينة إسلام آباد، الأمر الذي أشاع الفوضى في المدينة التي بات الاحتجاج المروري ومشهد السيارات المتراصة بشوارعها في صفوف طويلة أمراً مألوفاً. وقد أصدرت المحكمة العليا في إسلام آباد الجمعة الماضية أمراً للحكومة بإبعاد المتظاهرين عن مدخل إسلام آباد لإعادة السيولة المرورية في المدينة إلى ما كانت عليه. وعقب صدور قرار المحكمة، شرعت إدارة مدينة إسلام آباد في الاستعداد لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الجماعة الدينية التي أغلقت المدخل الرئيسي للعاصمة الباكستانية. وانتشر نحو 8500 رجل شرطة داخل منطقة فايز آباد (المدخل الرئيسي لإسلام آباد) وخارجها، بينما بلغ عدد المحتجين نحو ألفي محتج ينتمون إلى جماعة دينية قررت الدخول في اعتصام في «فايز آباد».

وفي 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بدأت الجماعة المتشددة غير المعروفة التي أطلقت على نفسها اسم «تحريك لبيك باكستان» في غلق المدخل الرئيسي لمدينة إسلام آباد، للضغط على الحكومة لعزل وزير العدل زاهد حامد، من منصبه. وتتهم الجماعة وزير العدل الحالي بالإدلاء بعبارة تفتيد بأن سيدنا محمداً (صلى

الله عليه وسلم) ليس خاتم الأنبياء. ويعتزم المحتجون مواصلة الاحتجاجات التي شهدت مشاحنات بين رجال الشرطة والمتظاهرين، غير أن الحكومة رفضت استخدام القوة لإبعادهم عن مدخل المدينة. ويعد اعتصام «فايز آباد» مثلاً حياً على اختطاف جماعة دينية مجهولة للدولة والحكومة. وقد تمكن الآلاف من ذوي العمم الخضراء من أعضاء جماعة «تحريك لبيك باكستان» من إصابة مدينتي إسلام آباد وروالبندي بالشلل التام منذ 8 نوفمبر الماضي بإغلاق الطريق الرئيسية بين المدينتين. ويتزعم تلك الجماعة خادم حسين رضائي، زعيم ديني محظور عليه دخول العاصمة من

قبل الحكومة الباكستانية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. واعتصم المتظاهرون منذ أكثر من أسبوع على جسر يربط إسلام آباد بمدينة روالبندي، حيث يقود آلاف الأشخاص سياراتهم كل يوم للوصول إلى أعمالهم في العاصمة. ويفتش شباب مسلحون بهزاتوات أي شخص يقترّب من موقع الاعتصام ويمنعون السيارات من العبور، فيما يرشقون كل من يقترب بالحجارة. وقال الموظف في شركة أدوية يدعى عدنان إقبال: «أنا عالق على الطريق منذ ساعة ونصف الساعة بسبب هذه الفوضى». ويستخدم مئات الآلاف من المسافرين كل يوم الطريق السريع لدخول العاصمة الفيدرالية قادمين من عدة اتجاهات. وحتى في الأحوال العادية، فإن حادثاً عادياً كفيل بغلق الطريق والتسبب في اصطافاف السيارات لعدة أميال. وكانت الحكومة قد رفضت الاستجابة لمطلب الجماعة الدينية المتشددة بعزل الوزير، وبدلاً من ذلك شرعت الحكومة في وضع حافلات ضخمة لمنع تقدم المحتجين، مما تسبب في تفاقم الاختناقات المرورية. وبحلول 9 نوفمبر، عجز المرضى عن الحصول على الرعاية الطبية، ولم يتمكن الطلاب من التوجه إلى فصولهم الدراسية، وقُشل الناس في التوجه إلى مقرات عملهم. ويرى الناس أن تلك الجماعة تسعى إلى كسب شعبية بين الناس، وكانت قد شاركت في الانتخابات البرلمانية عقب إحداث الفوضى في المجتمع».

«إف بي آي» ترصد زيادة الجرائم العنصرية ضد المسلمين «الحرب ضد الكراهية» مشروع قانون في الكونغرس

وزادت جرائم عداة المسلمين بنسبة 20 في المائة عما كانت عليه عام 2015. وبنسبة 50 في المائة عما كانت عليه في عام 2014. وصارت تشكل نسبة 25 في المائة من كل جرائم الكراهية الدينية. في الصيف الماضي، نشر مركز دراسة الكراهية في جامعة ولاية كاليفورنيا تقريراً أوضح أنه وسط جماعات الأقليات في الولايات المتحدة، كان المسلمون هم «الأكثر إبلاغاً عن جرائم الكراهية التي ترتكب في حقهم»، وهو الاتجاه الذي يستمر في التصاعد منذ الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001.

وفي العام الماضي، أصدر مكتب «إف بي آي» تقريراً عن تاريخ جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة. حسب التقرير، كانت هناك 481 جريمة كراهية تعرض لها مسلمون عام 2001. عم الغمات الإرهابية، بزيادة بلغت 28 جريمة سجلت في العام السابق. وأضاف التقرير أن هذه الجرائم ضد المسلمين في الولايات المتحدة في العام الماضي، وذلك للعام الثاني على التوالي. وأنه تم تسجيل أكثر من 6 آلاف جريمة كراهية في عام 2015. مقارنة مع 5800 جريمة في عام 2015. كانت نسبة 75.5 في المائة منها بسبب الكراهية العرقية أو الإثنية، ونسبة 21 في المائة بسبب الكراهية الدينية. ونسبة 17.7 في المائة بسبب الجنس. وكان عدد جرائم الكراهية التي ترتكز على العرق 3489 جريمة، بزيادة قليلة عن 3398 جريمة في العام السابق. وكان نصف هذه الجرائم مدفوعاً بالعنصرية ضد السود. بينما كانت جرائم استهداف البيض 720 جريمة. لكن، أظهر التقرير ارتفاعاً كبيراً في الجرائم بدافع الكراهية الدينية.



كيت إليسون (الشرق الأوسط)

وأشارت مصادر إخبارية أميركية، أمس (الأحد)، إن أعضاء في الكونغرس، من بينهم عضو الكونغرس المسلم، كيت إليسون، سيقدّمون مشروع قانون إلى الكونغرس لإعلان «الحرب ضد الكراهية»، وذلك من منطلق فدرالي بسبب غموض وتناقض قوانين كثير من الولايات لمحاربة الكراهية، وبسبب تقرير أصدره، في الأسبوع الماضي، مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، أوضح زيادة جرائم الكراهية، وخاصة ضد مسلمين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إن ثغرات في القوانين الحالية ضد الكراهية تقلل الأرقام التي تعلن، وإن شرطة «إف بي آي» نفسها قالت إن الأرقام تعتمد على نسبة الشكاوى التي قدمت بالمقارنة مع نسبة الجرائم التي وقعت. وإن «إف بي آي» تحصل على أرقامها من مكاتب شرطة الولايات والتي تختلف في تفسير معنى «كراهية». وأيضاً، لا تتفق في التركيز على أهمية جرائم الكراهية. وأضافت الصحيفة أن تعريف «كراهية» في القوانين الفيدرالية يختلف عنه في قوانين الولايات. وأن مؤسسات ومنظمات تهتم بحقوق الإنسان تضغط على الكونغرس لإصدار تعريف فيدرالي يسود على تعريفات الولايات. من جهته، قال بريان ليفين، أمس، مؤلف كتاب عن جرائم الكراهية في الولايات المتحدة، ورئيس قسم «دراسة الكراهية والتطرف» في جامعة ولاية كاليفورنيا (في سان بيرناردينو)، إن أرقام «إف بي آي» توضح أن ولاية كاليفورنيا وقعت فيها نسبة كبيرة من جرائم الكراهية في العام الماضي. لكن، يمكن أن يكون سبب ذلك هو حرص الولاية على تسجيل

واشنطن، محمد علي صالح

قالت مصادر إخبارية أميركية، أمس (الأحد)، إن أعضاء في الكونغرس، من بينهم عضو الكونغرس المسلم، كيت إليسون، سيقدّمون مشروع قانون إلى الكونغرس لإعلان «الحرب ضد الكراهية»، وذلك من منطلق فدرالي بسبب غموض وتناقض قوانين كثير من الولايات لمحاربة الكراهية، وبسبب تقرير أصدره، في الأسبوع الماضي، مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، أوضح زيادة جرائم الكراهية، وخاصة ضد مسلمين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، إن ثغرات في القوانين الحالية ضد الكراهية تقلل الأرقام التي تعلن، وإن شرطة «إف بي آي» نفسها قالت إن الأرقام تعتمد على نسبة الشكاوى التي قدمت بالمقارنة مع نسبة الجرائم التي وقعت. وإن «إف بي آي» تحصل على أرقامها من مكاتب شرطة الولايات والتي تختلف في تفسير معنى «كراهية». وأيضاً، لا تتفق في التركيز على أهمية جرائم الكراهية. وأضافت الصحيفة أن تعريف «كراهية» في القوانين الفيدرالية يختلف عنه في قوانين الولايات. وأن مؤسسات ومنظمات تهتم بحقوق الإنسان تضغط على الكونغرس لإصدار تعريف فيدرالي يسود على تعريفات الولايات. من جهته، قال بريان ليفين، أمس، مؤلف كتاب عن جرائم الكراهية في الولايات المتحدة، ورئيس قسم «دراسة الكراهية والتطرف» في جامعة ولاية كاليفورنيا (في سان بيرناردينو)، إن أرقام «إف بي آي» توضح أن ولاية كاليفورنيا وقعت فيها نسبة كبيرة من جرائم الكراهية في العام الماضي. لكن، يمكن أن يكون سبب ذلك هو حرص الولاية على تسجيل

خسارة نواز شريف، وحصلت على 7000 صوت فقط. ويرى الكثيرون أن سلبية الحكومة في التعامل مع تلك الاحتجاجات دليل ضعف، وأنها «لا تسيطر على الأوضاع وتتسم بالضعف الشديد»، حسب فؤاد شاوودي، المتحدث باسم حزب «باكستان تحريك إنصاف». وأضاف شاوودي أن الأزمة ما كان لها أن تحدث لو أن الحكومة اتخذت بعض الإجراءات الإدارية البسيطة. واستطرد معلقاً على موقف حزبه السياسي قائلاً: «نستطيع أن نرى الفارق الواضح بين قضية سياسية مشروعة يمنح الدستور من خلالها الناس الحق في الاحتجاج، وقضية سياسية غير مشروعة لا تهدف إلا إلى إحداث الفوضى في المجتمع».



المؤتمر الوطني السادس للجودة
The 6th National Quality Conference

برعاية

معالي وزير التجارة والاستثمار

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي

تنظم الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

المؤتمر الوطني السادس للجودة

تحت شعار "الجودة الطريق نحو التميز والريادة"

خلال الفترة

فندق
شيراتون الدمام

10-12 ربيع الأول
1439
28-30 نوفمبر
2017



@SASOGOV
للمزيد من المعلومات يمكنك زيارة موقع المؤتمر
www.nqc.gov.sa



الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة
Saudi Standards, Metrology and Quality Org.

صدامات بعد العثور على 4 جثث في حي عشوائي بنairobi

للو ولوهيا اللتين يُعتبر قائداهما المعارضين الأساسيين في البلاد، لا سيما قائد المعارضة رايبلا أودينغا الذي ينتمي إلى ليو.

وتصاعدت حدة التوتر في كينيا منذ الجمعة، واندلعت أعمال عنف أدت إلى سقوط ثلاثة قتلى بالرصاص بين متظاهرين معارضين، بالتزامن مع عودة أودينغا البالغ 72 عاماً من زيارة الولايات المتحدة استمرت عشرة أيام. وكانت السلطات منعت التجمعات، فيما فرقت الشرطة المتظاهرين بعنف مستخدمة الغاز المسيل للدموع حسب ما أظهرت صور بثها التلفزيون الكيني. إلا أن الشرطة نفت ذلك بشكل قاطع.

وتأتي أعمال العنف في ماناري عشية اتخاذ المحكمة العليا قراراً بمنحها صفة محاكمة العتداء على الرئيس كينياتا بولاية ثانية في انتخابات 8 أغسطس (آب)، وأمرت بإجراء انتخابات جديدة خلال 60 يوماً، كما ينص الدستور.

وأعلن فوز الرئيس المنتهية ولايته كينياتا بـ98.2 في المائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 26 أكتوبر، وبلغت نسبة المشاركة فيها 39 في المائة، بسبب مقاطعة المعارضين وغرقت البلاد في أزمة سياسية مستمرة منذ أكثر من أربعة أشهر، تؤثر بشكل أساسي على اقتصادها، وهو الأكثر نشاطاً في شرق أفريقيا. وأعدت هذه الأزمة إلى الأذهان ما حدث خلال العامين 2007 - 2008 عندما شهدت البلاد أسوأ أعمال عنف سياسية - إثنائية سقط فيها 1100 قتيل، منذ إعلان استقلالها عن بريطانيا عام 1963. وقتل 52 شخصاً على الأقل منذ الانتخابات الرئاسية في الثامن من أغسطس من دون احتساب الجثث الأربع التي عثر عليها أمس. وقتل غالبية الضحايا بالرصاص خلال حملة قمع مظاهرات المعارضة في معالها في غرب البلاد وأحياء نيروبي الفقيرة.

نيروبي، «الشرق الأوسط»

اندلعت صدامات أمس بعد العثور على أربع جثث في شوارع أحد أحياء الضيف في نيروبي، عشية قرار ستخذه المحكمة العليا حول الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 26 أكتوبر (تشرين الأول).

وغرقت الشرطة العائدة لثلاثة رجال وامرأة في حي ماناري العشوائي، إحدى المناطق التي شهدت أعمال عنف خلال الانتخابات الرئاسية في الثامن من أغسطس (آب) التي ألغى القضاء نتائجها، وتقرر إجراء الانتخابات مجدداً في 26 أكتوبر.

ونقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن قائد شرطة نيروبي، جابهت كومي، قوله إن الجثث الأربع مصابة بضربات بواسطة أدوات حادة، فيما ظهرت جروح على جثة ناجمة عن سلاح أبيض.

واندلعت الصدامات بعد العثور على الجثث بين الشرطة وسكان قاموا بإحراق ثلاث البيات، بينها حافظتان لنقل الركاب. وأضاف كومي أن تعزيزات أرسلت إلى المكان، لا سيما شاحنات مزودة بخراطيم المياه والعديد من عناصر قوات الأمن.

وذكر مسؤول في الشرطة، رفض الكشف عن اسمه، أن السكان الغاضبين يعتبرون أن عمليات القتل هذه ترتدي طابعاً سياسياً إثنياً، ويتهمون مجموعة إجرامية تحمل اسم «مونجيكي» بارتكابها.

وهي عصابة إجرامية تنتمي إلى قبيلة الرئيس أوهورو كينياتا (الكيكويو)، نشطت في أعمال العنف السياسية الإثنائية العاميين 2007 - 2008، وهي معروفة بعمليات الابتزاز والدفاع عن مصالح قبيلتها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتطلق تسمية «مونجيكي» بشكل واسع على مجموعات مسلحة من الكيكويو.

وأصبح موغابي رئيس وزراء زيمبابوي لدى استقلالها عن بريطانيا عام 1980، ومن ثم تولى الرئاسة عام 1987. وتراجع الاقتصاد بشكل كبير منذ العام 2000 عندما تمت السيطرة على العديد من المزارع التي يملكها البيض، ما تسبب بانهيار قطاع الزراعة الذي يعد رئيسياً بالنسبة للبلاد.

الحزب الحاكم قرر ترشيح نائبه السابق في انتخابات الرئاسة المقبلة موغابي يرفض الرضوخ ويتحدى قرار عزله



مئات المواطنين احتفلوا في هراري بإزاحة موغابي من رئاسة الحزب الحاكم أمس (إ.ب.)

ومجموعة أجرت حملة لصالح غريس. وقال موغابي عن زوجته خلال مقابلة بمناسبة عيد ميلاده الـ93 في فبراير (شباط) «لديها قبول واسع من قبل الشعب». ورغم تدهور حالته الصحية، إلا أن موغابي أعلن في وقت سابق أنه سيرشح لانتخابات العام المقبل التي كان ليبقى بموجبها في السلطة حتى يبلغ من العمر نحو 100 عام.

وأصبح موغابي رئيس وزراء زيمبابوي لدى استقلالها عن بريطانيا عام 1980، ومن ثم تولى الرئاسة عام 1987. وتراجع الاقتصاد بشكل كبير منذ العام 2000 عندما تمت السيطرة على العديد من المزارع التي يملكها البيض، ما تسبب بانهيار قطاع الزراعة الذي يعد رئيسياً بالنسبة للبلاد.

«كل ما نريده هو السلام وحيوة جيدة في ظل اقتصاد يعمل بشكل طبيعي، ويؤمن الوظائف لشعبنا. أريد أن يعيش أولادي واحفادي حياة طبيعية».

ولم يعش معظم شعب زيمبابوي إلا تحت حكم موغابي الذي ميزه القمع العنيف والانهيار الاقتصادي والعزلة الدولية. وتشير مصادر إلى أن موغابي يحاول جاهداً تأخير خروجه للتوصل إلى اتفاق يضمن الحماية له ولعائلته مستقبلاً.

وحضر الجمعة حفل تخرج في إحدى الجامعات، في تحدٍ بعد محادثاته مع الجنرال كوستانتينو شوينغا الذي قاد تحرك الجيش. وكان السياق الحزبي هو الذي أثار أزمة زيمبابوي المفاجئة بين حزب منانغاوا

ووسط مشاهد من البهجة لم يُشهد مثلها في زيمبابوي منذ استقلالها عام 1980، خرجت حشود ضخمة في مسيرات عمت هراري ومدناً أخرى في احتفالات سلمية، فيما يبدو أنها نهاية عهد الاستبدادي الطويل. وانضم مواطنون من جميع الفئات العمرية إلى المظاهرات.

وفي وسط هراري، حطمت مجموعة من الشباب لافتة معدنية كتب عليها اسم موغابي.

وقبل أحداث الأسبوع الحالي المفاجئة، كان لمعارضة علنية من هذا القبيل أن تواجه بالقمع من قوات الأمن. وقال الأستاذ المتقاعد مردخاي ماکور (71 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما رايتموه بالأمس يظهر أن الناس قد قالوا كلمتهم». وأضاف:

الرئيس أمس، وفقاً لما أعلنت وسائل إعلام رسمية. واجتمع الطرفان لأول مرة الخميس، وابتسموا أمام الكاميرات في محاولة لإخفاء التوتر الذي يسود عملية التفاوض الصعبة على رحيل موغابي.

وضم المحاربون القدامى الذين شاركوا في الحرب من أجل الاستقلال، وكانوا بين أهم حلفاء موغابي، أصواتهم إلى تلك الداعية إلى استقالته أمس، مطالبين بمغادرته منصبه بشكل فوري.

وشهدت زيمبابوي أسبوعاً تاريخياً سيطر الجيش خلاله على السلطة، ووضع موغابي قيد الإقامة الجبرية، رداً على إقالته لنائب الرئيس منانغاوا الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع الجيش.

هراري، «الشرق الأوسط»

فاجأ روبرت موغابي رئيس زيمبابوي بلاده والعالم، بعد أن رفض الاستقالة من منصبه.

وفي خطاب وجهه إلى الأمة، أمس، بدأ موغابي متحدياً إجراءات عزله، رغم ورود أنباء عن قبوله الاستقالة.

وقال موغابي إنه سيرأس مؤتمر حزبه الذي سينعقد الشهر المقبل، متجاهلاً قرار الحزب بإزاحته وتخييره بين الاستقالة أو الإقالة بحلول ظهر اليوم.

ويعد حكم دام 37 عاماً، انهيارت قبضة موغابي الحديدية، عندما استحوذ الجيش على السلطة، الأسبوع الماضي، كرد على بروز زوجته غريس مرشحة رئيسية لخلافة الرئيس البالغ من العمر 93 عاماً.

ووسط هتافات أعضاء حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية» (زانو - الجبهة الوطنية) الحاكم، أعلن أحد مسؤولي الحزب خلال اجتماع في هراري أنه تمت الإطاحة بموغابي كقائد له.

واستبدل بموغابي نائب الرئيس السابق إيمرسون منانغاوا، خصم غريس موغابي الرئيسي.

وفي تغريدة للشؤون، أعلن الحزب أنه سيتم عزل موغابي في حال لم يستقل بحلول ظهر اليوم، وأن منانغاوا سيكون مرشحاً للانتخابات الرئاسية العام المقبل، مضيفاً أنه تم طرد غريس من صفوفه، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولا يزال روبرت موغابي، الرئيس الأكبر سناً في العالم، في منصبه، إلا أنه يواجه حالياً معارضة كاسحة من الجنرالات ونسبة كبيرة من الشعب وحتى من حزبه نفسه.

وقال المسؤول في الحزب خلال اجتماع الأحد، إن «زوجة (موغابي) والمقربين منها استغلوا ضعفه للاستيلاء على السلطة وسرقة موارد الدولة».

وقد قادة الجيش الذين استحوذوا على السلطة محادثات إضافية مع

mbc.net/laffat
#لغة_المملكة

إبتداءً من الليلة
كل إثنين
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

موجز

وزير الخارجية الكوري الشمالي
يزور كوبا اليوم

هافانا - «الشرق الأوسط» يصل وزير الخارجية الكوري الشمالي، ري يونغ هو، اليوم، إلى كوريا في وقت يواجه فيه هذان البلدان توتراً في علاقتهما مع الولايات المتحدة.

وفي بيان مقتضب صدر مساء السبت، أوضحت وزارة الخارجية الكورية أن الوزير الكوري الشمالي سيلتقي نظيره الكوري برونو رودريغيز باريلا ويشارك في نشاطات أخرى لم يكشف عنها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتأتي هذه الزيارة فيما تزداد حدة التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بسبب برنامجي بيونغ يانغ النووي والبالستي، مع تهديد كوريا الشمالية بإطلاق صواريخ يمكن أن تصيب الأراضي الأمريكية.

أما كوبا، التي أعيدت علاقاتها مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما بعد قطيعة استمرت نصف قرن، فتشهد توتراً مع واشنطن منذ تسلم دونالد ترمب الرئاسة في يناير (كانون الثاني) الماضي. والنظام الشيوعي في كوبا واحد من الحلفاء النادرين لبيونغ يانغ. وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت الحداد الوطني 3 أيام عند وفاة الزعيم الكوري فيدل كاسترو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وأعرب الرئيس الكوري راؤول كاسترو في مايو (أيار) تضامنه مع نظام بيونغ يانغ خلال زيارة قام بها مسؤول كوري شمالي.

قاطرة يابانية تصطدم
بمدمرة أميركية خلال تدريبات

طوكيو - «الشرق الأوسط» علمت البحرية الأمريكية أن إحدى مدمراتها أصيبت السبت، بضار طافية بعد اصطدامها بقاطرة يابانية، خلال تدريبات عسكرية قبالة سواحل اليابان. وقال الأسطول السابع الأمريكي إن المدمرة «بينفولد» كانت تشارك في تدريب في خليج ساغامي، عندما توقف محرك القاطرة اليابانية واصطدمت بالسفينة الحربية. ووقع هذا الحادث بينما كانت القوات الأمريكية واليابانية تشارك في تدريبات بحرية تستمر 10 أيام وتنتهي في 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، في إطار عرض للقوة ضد كوريا الشمالية وطموحاتها النووية التي هيمنت على جولة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في آسيا. وقال الأسطول السابع الأمريكي في بيان: «الم يجرح أحد على السبب، ولم تصب بينفولد سوى بضار طافية يابانية خدوش جانبية، بانتظار تقييم كامل للأضرار». وأضاف أن «سفينة أخرى قامت بقطر القاطرة التجارية اليابانية إلى يوكوسوكا» في جنوب غربي طوكيو. وتعرض الأسطول السابع الأمريكي في 2017 لسلسلة حوادث اصطدام أدى بعضها إلى سقوط قتلى.

جنرال أميركي: لن أطيع
«أمرًا غير قانوني» باستخدام النووي

أوتاوا - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس القيادة الاستراتيجية للجيش الأمريكي، جون هايتن، السبت، أنه لن يطع أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب باستخدام السلاح النووي في حال كان هذا الأمر «غير قانوني». ورداً على سؤال عما سيفعله في حال وجه إليه الرئيس أمراً باستخدام السلاح النووي، قال هايتن: «أنا مكلف بتقديم النصح للرئيس، وهو يجرتي بما يجب علي أن أفعل. وإذا كان الأمر غير قانوني سأقول له: سيدي الرئيس، هذا غير قانوني، وسيجبني: ما (الإجراء) القانوني إذن؟ وهنا سنتحدث عن الخيارات (...) الأمر ليس معقد إلى هذا الحد».

وأضاف هايتن خلال منتدى أمني بهاليفاكس الكندية: «إنها مهمة عسكرية ووظيفة عسكرية. فإذا نفذنا أمراً غير قانوني، نخاطر بدخول السجن مدى الحياة». وتأتي تصريحات هايتن في وقت كان فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد توعد كوريا الشمالية «بالنار والغضب»، وذلك على خلفية تجاربها النووية.

في نهاية هذا الأسبوع»، مشيرة إلى أنه «في حال أخفقت، يمكن أن تدخل في مرحلة اضطراب بسرعة».

وكشفت استطلاع للرأي نشرت صحيفة «دي فيلت» نتائجه أمس أن 61,4 في المائة من الألمان يعتقدون أنها لا تستطيع أن تبقى في منصبها في حال أخفقت في مفاوضاتها لتشكيل ائتلاف حكومي. وتشكل سياسة الهجرة في ألمانيا العبء الرئيسية للمفاوضات، وتعتبر موضوعاً خلافياً رئيسياً منذ وصول عدد هائل من طالبي اللجوء إلى البلاد. ويريد المدافعون عن البيئة أن يتم كل الأجانب الذين يتمتعون بـ«وضع اللاجئين»، من لشم العائلة.

حالياً، لا يستفيد من ذلك إلا البعض. لكن الاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الديمقراطي الحر يرفضان ذلك بشدة. وقال أحد قادة الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الكسندر دوبريندت، إن «القضية تتعلق بمعرفة ما إذا كنا نريد تشجيع صعود أكبر لليمين المتطرف في بلدنا». ويرى «الخضر» أن التمييز الحاصل «غير إنساني»، لأن اللاجئين السوريين الذين هربوا من الحرب الأهلية لا يمكنهم الاستفادة من ذلك.

وفي حال الفشل، ستبدأ مرحلة غموض سياسي كبير في ألمانيا وأوروبا، حيث ينتظر شركاء برلين لمعرفة من سيعمل معهم على مشاريع إنعاش الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، التي تناقش منذ أسابيع. وسال أوزديمير أمس: «أوروبا لم تخرج من الأزمة، والسؤال الذي يطرح: هل نستسمح للرئيس (الفرنسي) إيمانويل ماكرون بتولي إطفاء الحرائق لوحده لأن ألمانيا ستكون مشلولة».

المحاولة الأخيرة لتشكيل حكومة وتجنب انتخابات مبكرة
نجاح «ائتلاف جمايكا» يحدد مستقبل ميركل السياسي

ميركل لدى توجهها إلى مفاوضات حزبية لتشكيل ائتلاف حكومي في برلين أمس (أ.ب)

الانتخابات التشريعية الأخيرة. بموقفها الوسطي وقرارها فتح حدود البلاد في 2015 أمام مئات الآلاف من المهاجرين، زالت ميركل تثير جدلاً داخل حزبها النازيون «فيديكس»، إن «من مصلحة البافاري الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي يطالب بتحول إلى اليمين. وكثبت بتولي إطفاء الحرائق لوحده لأن ألمانيا أن «تحالف المستشار على المحك

المسيحي، لذلك يبدو مصيرها مرتباً بنجاح المشاورات التي تجريها حالياً. وقال الخبير السياسي في جامعة بون فرانك ديكر، لقناة البرلمان الألماني التلفزيونية «فيديكس»، إن «من مصلحة البافاري الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي يطالب بتحول إلى اليمين. وكثبت بتولي إطفاء الحرائق لوحده لأن ألمانيا أن «تحالف المستشار على المحك

الخميس، من دون التوصل إلى أي نتيجة. والقضايا الخلافية كثيرة، وتشمل سياسة الهجرة والبيئة والأولويات الضريبية وأوروبا. وفي حال لم يتم التوصل إلى نتيجة، يفترض أن تعود ألمانيا إلى صناديق الاقتراع مطلع 2018. وفي هذه الحالة، ستجري الانتخابات من دون أن تكون ميركل على رأس الاتحاد الديمقراطي

النواب، بعدما قرر الاشتراكيون الديمقراطيون الا يواصلوا الحكم معها بعد هزيمتهم في الانتخابات. وتجرى ميركل منذ أكثر من شهر مفاوضات شاقة جداً بهدف تشكيل تحالف مع الحزب الليبرالي الديمقراطي ودعاة حماية البيئة (الخضر). وهو تحالف لم يختبر في ألمانيا من قبل. وكانت مهلة أولى انتهت مساء

شيخ الأزهر يزور مخيمات اللاجئين ويشدد على حق مواطنهم في بلدهم

بنغلاديش وميانمار تبحثان عودة الروهينغا



موغريبي يزور مخيمًا للاجئين الروهينغا في منطقة كوكس بازار ببنغلاديش أمس (أ.ب)

عمل منذ بدايتها على معالجة المشكلة بواقعية وعبر الحوار البناء، وذلك انطلاقاً من دور الأزهر باعتبار المرجعية الأولى للمسلمين في العالم، وهو كذلك باتي انطلاقاً من وجوده على أرض مصر التي تحتل مكانة استراتيجية إقليمية وعالمية توجب عليه هذه المسؤولية تجاه المسلمين في العالم أجمع».

وشدد النعيمي على ضرورة إنهاء هذه المعاناة الإنسانية لمسلمي الروهينغا، لأن استمرارها يخدم مصالح التطرف والإرهاب، مُقدماً الشكر للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على دعم جهود الأزهر في القضايا الإنسانية وقضايا السلام، وخصوصاً معاناة مسلمي ميانمار، وكذلك يعكس اهتمام القيادة المصرية وتقديرها للدور المهم والحيوي الذي يقوم به الأزهر في دعم قضايا العالم الإسلامي، ونشر الصورة الصحيحة للإسلام حول العالم.

وأشار إلى أن زيارة شيخ الأزهر إلى مسلمي الروهينغا اللاجئين في بنغلاديش لها مغزى سياسي وديني وإنساني وأخلاقي، وتؤكد رفض الأزهر إقامة مخيمات للروهينغا في وطنهم ميانمار، لأن لهم حق المواطنة على أرضهم ووطنهم، ويطالب أيضاً بإعادة المسلمين الروهينغا إلى وطنهم وإنهاء هذه المأساة الإنسانية، ويطلب مراقبون

بنغلاديش جراء أعمال العنف إلى 400 ألف شخص. وأوضح شومان، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مشيخة الأزهر بالدراسة بالقاهرة، أن الأزهر عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي، جولة حوار بين ممثلين عن الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين بميانمار تحت عنوان «نحو حوار إنساني حضاري من أجل مواظني ميانمار»، أملاً في إنهاء هذه الأزمة عبر الحوار، لكن الأمور لم تتغير، بل زاد التنكيل بالمسلمين في ميانمار، واضطر الآلاف إلى الفرار لبنغلاديش هرباً من التعذيب والجرائم الشنيعة.

بنغلاديش جراء أعمال العنف إلى 400 ألف شخص.

وأوضح شومان، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مشيخة الأزهر بالدراسة بالقاهرة، أن الأزهر عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي، جولة حوار بين ممثلين عن الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين بميانمار تحت عنوان «نحو حوار إنساني حضاري من أجل مواظني ميانمار»، أملاً في إنهاء هذه الأزمة عبر الحوار، لكن الأمور لم تتغير، بل زاد التنكيل بالمسلمين في ميانمار، واضطر الآلاف إلى الفرار لبنغلاديش هرباً من التعذيب والجرائم الشنيعة.

وعقدت بالقاهرة فعاليات أولى جولات الحوار الحضاري الرامية إلى تحقيق السلام في ميانمار، وذلك بمشاركة عدد من الشباب الذين يمثلون الأطراف المعنية بالصراع في ولاية راخين. وأكد المشاركون خلال الحوار حينها أن ما يتعرض له مسلمو الروهينغا يتطلب وقفة لإنهاء هذه الانتهاكات، وأن تحقيق نتائج إيجابية يحتاج إلى نيات صادقة لإنهاء الخلاف، وأن تتبنى حكومة ميانمار مساعي إنهاء الصراع.

وأكد شومان أمس، أن الأزهر لا يزال يسعى للسلام بين أطراف الصراع في ميانمار ووقف إراقة الدماء، وأنه تحمل مسؤولياته تجاه الأزمة، وهذا هو واجبه الإنساني نحو المظلومين في العالم أجمع وليس المسلمين وحدهم.

القاهرة، وليد عبد الرحمن دكا، «الشرق الأوسط».

قالت وزارة الخارجية في بنغلاديش، أمس، إن محادثات بدأت مع ميانمار بهدف التوصل إلى اتفاق لعودة اللاجئين الروهينغا، وإن وزير الخارجية سيجرح الأمر في محادثات يعقدها بميانمار هذا الأسبوع، كما أوردت وكالة «رويترز».

وقر أكثر من 600 ألف من المسلمين الروهينغا إلى بنغلاديش منذ أواخر أغسطس (أب)، هرباً من عمليات التطهير التي شنها ضدهم الجيش في ولاية راخين، والتي شملت حرق قرى وبيوت واغتصاب النساء والأطفال.

على صعيد متصل، أعلن الأزهر أمس، أن الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، سيزور مخيمات مسلمي الروهينغا اللاجئين في بنغلاديش خلال الشهر الحالي. وقال وكيل مشيخة الأزهر الدكتور عباس شومان، إن «الأزهر يعمل على إنهاء أزمة مسلمي الروهينغا في ميانمار منذ بدايتها، وتحرك سريعاً لرفع الظلم والفقر عن هؤلاء المعتذبين في ميانمار»، مضيفاً أن «جهود الأزهر تركزت منذ البداية على الحل السلمي عبر الحوار، إيماناً من الأزهر بأن الحوار هو أقرب الطرق للسلام».

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطب (يونيسيف)، في سبتمبر (أيلول) الماضي ارتفاع أعداد مسلمي الروهينغا الفارين من ميانمار إلى

المرشح اليميني بنيرا الأوفر حظاً وسط احتمالات أكيدة لجولة انتخابية ثانية

انتخابات تشيلي تدفعها إلى اليمين وتطوي صفحة اليسار

الرئيس الأسبق بينوتشي، وسبب النتيجة المعروفة مسبقاً على ما يبدو، لم تلعب الحملة حماسية الجماهير في تشيلي، أحد أقرى البلدان في أميركا اللاتينية، بفضل موارده الطبيعية مثل النحاس والليثيوم، إلا أنه يواجه تباطؤاً اقتصادياً بسبب تراجع الأسعار، لذلك يتوقع الخبراء أن تجري الانتخابات بمشاركة ضعيفة.

التشيليين إلى عدم التصويت. ويسود في تشيلي جو عام إلى عدم التصويت، وذلك بسبب الانقسام الموجود في صفوف اليسار، ما يعزز حظوظ اليمين، إضافة إلى أن التحول السياسي في تشيلي يسير بشكل هادئ، خصوصاً أن المزاج الحالي في تشيلي هو رفض كل ما يعكس حقبة الديكتاتورية في عهد

نفسها التي كانت خلال ولايته الأولى بين عامي 2010 و2014، ففي السنوات الأخيرة، واجه المجتمع التشيلي مجموعات من الإصلاحات المجتمعية التقدمية؛ منها إقرار الزواج المثلي والغاء عقوبة الإجهاض الذي كان من قبل محظوراً، إضافة إلى أن تشيلي الغت عملية الانتخاب الإلزامي، ما سيدفع كثيراً من

مكتب أوراسيا إن «بنيرا يستفيد من مطالبة كبيرة بالتغيير ترجمت عبر الشعبية الضعيفة للرئيسة ميشيل باتشليث التي تأثرت خصوصاً بفضيحة فساد، فيما يحمل المرشح غيلبيو رسالة استمرارية بالنسبة إلى الحكومة الراهنة».

لكن رجل الأعمال والمرشح الحالي بنيرا لن يجد تشييلي

اليمين، مشكلين بذلك نهاية مرحلة اليسار في أميركا اللاتينية. وقد تجلى التحول إلى اليمين، مع الرئيس الأرجنتيني مورنيو ماركري في الأرجنتين وميشال تامر في البرازيل وبيدرو بابلو كوتشيسكي في بيرو، إضافة إلى اليميني خوان مانويل سانتوس وتقول ماريا لوزيا بوغ من

«أفضل الأيسام» التي وعد بها الرئيس السابق سيباستيان بنيرا والاستمرارية التي يطالب بها الخاندرو غير، في اقتراع يفترض أن يعزز توجه أميركا اللاتينية إلى اليمين.

وتأتي عودة سيباستيان بنيرا المحتملة إلى الحكم، بينما توجه عدد من دول المنطقة في أميركا اللاتينية ناحية تيار

سفره صنديق الاقتراع، إلا أن آخر استطلاعات الرأي في تشيلي أشارت إلى فرصة الرئيس الأسبق بنيرا بالفوز بنحو 50 في المائة من عدد أصوات الناخبين في الجولة الأولى، ما سيعزز موقفه في جولة انتخابية ثانية.

وأدلى التشيليون بأصواتهم لانتخاب خلف للرئيسة الاشتراكية ميشيل باتشليث ليخاروا بين

لندن، محمد فهمي

تأتي الانتخابات الرئاسية التشيلية التي صوت فيها أمس (الأحد)، نحو 14 مليون ناخب تشيلي في وقت حساس، تتحول فيه أميركا اللاتينية بشكل أكثر هدوءاً إلى اليمين تاركة وراءها سنوات كثيرة من الحكم اليساري. المرشحة الخمانية لرئاسة

المرشح اليساري أليخاندرو غيير



أليخاندرو غيير (أ.ب.ف)

● صحفي وعالم اجتماع. ● يبلغ من العمر 64 عاماً ومنذ عام 2000 وهو وجه تلفزيوني وإعلامي معروف. ● ليس لديه سجل سياسي لدخوله عالم السياسة حديثاً. ● دخل عالم السياسة عبر الكونغرس ليصبح عضواً عن منطقة «أنثوفاغاستا» في عام 2014. ● يساري دون أي نشاط يُذكر في عالم الأحزاب. ● مدعوم من الرئيسة الحالية ميتشيل باتشليث.

المرشح اليميني سيباستيان بنيرا



سيباستيان بنيرا (أ.ب.ف)

● رجل أعمال ومهندس حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد. ● يبلغ من العمر 67 عاماً، وكان أول رئيس يميني يحكم تشيلي بعد الديكتاتور بينوتشي. ● شغل منصب رئيس تشيلي في الفترة من 2010 وحتى 2014. ● شهد عهده نمواً اقتصادياً وازدهاراً في قطاع حرية السوق. ● يعتبر من طبقة الأثرياء في تشيلي. ● أكثر الانتقادات الموجهة إليه: تضارب دوره بين السياسة وعالم المال

وأعلن برنامج الأمم المتحدة للتنمية في الفترة الأخيرة أن سخط المواطن حيال الانتخابات مشكلة مستمرة منذ التسعينات، لكنها اشتدت منذ الغيت في 2012 «الإزامية التصويت» في تشيلي التي تسجل فيها أعلى نسبة امتناع عن التصويت في أميركا اللاتينية. وتعتبر تشيلي من أغنى بلدان أميركا اللاتينية، إضافة إلى كونها من أكثر البلدان تحقيقاً للنمو الاقتصادي في أميركا الجنوبية.

شيمشك يقلل من أهمية خصم الاتحاد الأوروبي جزءاً من مخصصات تركيا

إردوغان يهاجم صحافيين وقنايين ويصفهم بـ«أعداء الأمة»

التركي مولود جاويش أوغلو، أول أمس، في القضية الأميركية استندت إلى وثائق أفقها أتباع فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب العام الماضي، واصفاً بهارارا بأنه «مقرب جداً» من حركة الخدمة التابعة لغولن.

ورد بهارارا على تصريحات جاويش أوغلو في تغريدة على «تويتر» اتهمه فيها بالكذب قائلاً إن «وزير خارجية تركيا كاذب.. الآن دعونا نرى ما سيحدث في المحكمة».

وتسببت قضية ضراب، الذي كان المتهم الأبرز في تحقيقات حول قضايا فساد ورشوة ضخمة جرت في تركيا في نهاية العام 2013 واستقال على أثرها 4 وزراء في حكومة أردوغان الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت وأمر بإغلاق التحقيقات معتبراً أنها كانت محاولة من جانب حركة غولن للإطاحة بحكومته، إلى توتر في العلاقات المضطربة بالأساس بين أنقرة وواشنطن.

ووجه الادعاء اتهامات لضراب وشركائه، ومنهم المدير التنفيذي لبنك خلق الحكومة التركي محمد أتيل، بالتآمر لإجراء تحويلات مالية بمئات الملايين من الدولارات لمساعدة الحكومة الإيرانية أو كيانات إيرانية أخرى للإفلات من العقوبات الأميركية في الفترة من العام 2010 إلى العام 2015 وينفي ضراب، الذي من المقرر أن يمثل أمام المحكمة في نيويورك يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الاتهامات.

وكان الادعاء تحقيقات فضيحة الفساد والرشوة في تركيا في 2013، وجه الاتهام لضراب ومسؤولين كبار في الحكومة وبنك خلق ورجال أعمال مقربين لإردوغان، بالتورط في تسهيل تحويل أموال إيرانية عبر تهريب الذهب إلى تركيا.

وأقالت الحكومة التركية بعد ذلك، أو نقلت، جميع رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في هذه التحقيقات التي اعتبرت من جانب أردوغان مؤامرة على حكومته. ووصف نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، بكير بوزداغ، القضية المظنونة ضد ضراب في الولايات المتحدة بأنها لا أساس لها وذات دوافع سياسية.

وقال أمام تجمع جماهيري في ولاية أديامان، جنوب شرقي البلاد، أمس الأحد إن القضية كانت جزءاً من عملية مناهضة لتركيا دبرتها حركة غولن، التي دبرت لاحقاً الانقلاب المدمر الذي هزم في تركيا العام الماضي.

وأضاف أن هذا هو ما حاولت حركة غولن تحقيقه خلال محاولة الانقلاب القضائي التي جرت في الفترة من 17 إلى 25 ديسمبر (كانون الأول) عام 2013. لكنها فشلت، وتقوم حالياً بمحاولة أخرى ضد تركيا في الولايات المتحدة.

في سياق آخر، قلل نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك من احتمالات تأثير توجه الاتحاد الأوروبي إلى خصم جزء من المعونات المقدمة لتركيا في إطار مفاوضات العضوية على اقتصادها.

واعتبر شيمشك في مقابلة تلفزيونية أمس (الأحد) القرار الأوروبي، الذي أعلن مساء السبت، «لا يعني شيئاً» قائلاً: «تأثير الخبر سيئ جداً، إلا أنه لا يعني شيئاً».

وأشار إلى أن خصمة تركيا من الاقتصاد العالمي للعام 2018 ستبلغ 210 مليارات دولار على الأقل، أي نحو 180 مليار يورو، قائلاً: «الحديث يدور عن 105 ملايين يورو من المعونات الأوروبية».

ويقدم الاتحاد الأوروبي معونات مالية للدول المرشحة للانضمام إلى عضويته من أجل مساعدتها في تطبيق «معايير كوينهاغن» وأعلن الاتحاد أول

من أمس ميزانيته للعام 2018 التي كشفت عن خفض ملحوظ في التمويل المخصص لتركيا على خلفية الشكوك حيال التزامها بمسائل تخص مفاهيم الديمقراطية ودولة القانون وحقوق الإنسان.

وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قادت خلال حملتها الانتخابية مؤخرا المطالبة بخفض التمويل الذي يمنحه الاتحاد الأوروبي للدول التي تجري مفاوضات للانضمام إليه عقب حملة الاعتقالات الواسعة في تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في يوليو (تموز) 2016.

فتح الله غولن حليفه الأقرب سابقاً والذي يتهمه بالوقوف وراء محاولة الانقلاب، أتمنى من أولئك الذين لا يخفون سعادتهم عند أي هجوم ضدي، أن يكونوا قد أدركوا حقيقة المسألة عندما تم استهداف أتاتورك أيضاً خلال مناورات الناتو».

وتشير تصريحات أردوغان إلى بعض تعليقات عدد من الكتاب ومقدمي نشرات الأخبار والبرامج والفنانين والمثقفين حول موقفه وحزب العدالة والتنمية الحاكم من أتاتورك، وسعيهم إلى محو إرثه ومبادئه التي قامت عليها الجمهورية التركية، وتهكمهم على مبالغة الحزب هذا العام في مظاهر إحياء ذكرى وفاة أتاتورك الأسبوع الماضي.

ورأى مراقبون أن هذا الهجوم من جانب أردوغان قد يكون مقدمة لموجة جديدة من الضيق على بعض الصحف والقنوات التلفزيونية وفتح تحقيقات أو القيام بحملة توقيفات ضد كتاب وصحافيين وقنايين ومثقفين في الأيام المقبلة، على غرار الحملات التي تعرضت لها من قبل صفح وقنوات وكتاب معارضون لإردوغان اتهموا بالتورط في دعم الإرهاب ومحاولة الانقلاب الفاشلة.

في المقابل، اتنى أردوغان على موقف أحزاب المعارضة التركية على خلفية ما حدث في مناورات الناتو بالنرويج، ووصفها بالإيجابية، وسحبت تركيا، يوم الجمعة الماضي عناصر قواتها من مناورات لحلف شمال الأطلسي في النرويج، في يومها الأخير بسبب حادثتين منفصلتين وقعتا خلال المناورات.

تمثلت الأولى في قيام أحد أفراد الطاقم الفني التابع للمركز العسكري المشترك بالنرويج، المشرف على تصميم نماذج المحاكاة للسيرة الذاتية لقادة العدو، بوضع تمثال لأتاتورك ضمن السيرة الذاتية لأحد قادة الأعداء المقترضين. وتمثلت الثانية في فتح أحد الموظفين المدنيين المتعاقدين مع الجيش النرويجي، اثنا دروس المحاكاة، حساباً باسم «رجب طيب أردوغان» في برنامج محاكاة، لاستخدامه في التدريب على إقامة علاقات مع قادة دول عدوة والتعاون معها.

وقال أردوغان أمس إن ما حدث في المناورات لا يستهدف شخصه أو مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك فحسب، وإن وضع صورهما على لوحات التدريب على الرماية لا يستهدفهما بل يستهدف الأمة التركية.

وقدم كل من أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ، ووزير الدفاع النرويجي فرانك باك ينسن، وقائد المركز العسكري المشترك في النرويج، أندريج ريبوييتز، اعتذارات لتركيا، على خلفية الواقعة، ووعود بحساسية المتورطين.

ورفض أردوغان، مساء أول من أمس السبت، الاعتذار الذي قدمه ستولتنبرغ، وقال في خطاب جماهيري في ولاية ريزة شمال شرقي البلاد: «رايتم التصرف المسيء في مناورات الناتو، هناك أخطاء لا يرتكبها المحقق (...).»

واعتبر الرئيس التركي أن «هذا التصرف المسيء لا يمكن العفو عنه بهذه السهولة»، قائلاً إن «هذه المسألة لا يمكن التغاضي عنها بمجرد اعتذار».

وقدم ستولتنبرغ اعتذاراً رسمياً خلال اتصال هاتفى أجراه مع أردوغان، بحسب ما أعلنت الرئاسة التركية التي ذكرت أنه أكد لإردوغان إطلاق تحقيق في الواقعة، وتسريح موظف نرويجي متعاقد متورط في الحادثة وشدد على أن تركيا حليف مهم بالنسبة لـ«الناتو»، وأنه سيتم اتخاذ جميع التدابير لضمان عدم تكرار الحادثة، معرباً عن أمه في الأثر على علاقات تركيا مع الحلف. وقال أردوغان إن انتخابات عام 2019 (الرئاسية والبرلمانية) ستكون نقطة تحول مهمة في كفاح تركيا لأجل الاستقلال والمستقبل، وستكون تركيا بعد تجاوزها أقوى وأسرع نحو تحقيق أهدافها المنشودة.

في سياق آخر، فتح مكتب المدعي العام في إسطنبول تحقيقاً بخصوص توجيه ممثل ادعاء أميركيين اتهامات لتاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي يواجه محاكمة في نيويورك بتهمة التحايل لانتهاك العقوبات على إيران.

ويحقق الادعاء التركي بشأن ممثل الادعاء الأميركي السابق بريت بهارارا ونائب ممثل الادعاء جون إتش. كيم بعد مزاعم بان قضيتهما تستند إلى وثائق تقول تركيا إنها ملفقة.

وجاء تحرك النيابة العامة في إسطنبول بعدما ذكر وزير الخارجية

أنهم مخطئون جداً». وتابع أن «الأيام التي مرس فيها العداء ضد الديمقراطية والأمة، وكذلك ضد الأذان والعلم، باسم القيم المشتركة للجمهورية التركية، قد انتهت». وتابع: «كما طويلاً صفحة الشبكات الشيطانية التي يقودها الدجال القابع في بنسلفانيا (في إشارة إلى

امام مؤتمر جماهيري لفرع حزبه العدالة والتنمية (الحاكم) في ولاية بايبورت (شرق تركيا): «إن نصمت أمام استغلال قيم بلادنا المشتركة من جانب حفنة من أعداء الأمة، الذين يحتلون أعمدة الصحف ويرتبهنون القنوات التلفزيونية ويحتكرون عالم الثقافة والفن».

اتاتورك في مناورات في النرويج، بينما فتحت السلطات القضائية تحقيقاً بحق مدعين أميركيين يحققون في قضية اتهام رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب بالتحايل مع مسؤولي بنك تركي لانتهاك العقوبات على إيران. وقال أردوغان في كلمة أمس

بعض الفنانين تزامنت مع الاحتفال بذكرى وفاة مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. في غضون ذلك، وأصل أردوغان هجومه على حلف شمال الأطلسي (ناتو) بسبب الإساءة إليه وإلى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مُح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى حملة جديدة قد تستهدف صحفاً وقنوات تلفزيونية بداعي الإساءة إلى «قيم الأمة التركية»، بسبب تعليقات بعض الكتاب ومقدمي النشرات

SHARK TANK

تحدي الغوامير

الأوقات الصعبة ما تدوم ...
ما يدوم إلا إلهي قدها

Facebook.com/KhalejiaTv

Twitter.com/KhalejiaTv

Youtube.com/user/khalejiaTv

Instagram.com/KhalejiaTv

Snapchat.com/Khalejia

Periscope.com/KhalejiaTv

www.rotana.net



خليجية

شبابها أدري بشعابها

منحنيات أصولية

هل بات وصول قطار الأصولية والإرهاب من الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا قدراً مقدوراً في زمن منظور؟

يبدو الجواب «نعم» بالفعل، بعد سلسلة الاندحارات التي لقيها التنظيم في العراق وسوريا، وعليه تفيد كثير من المشاهد من حولنا بأن

أعضاء؛ بل وقيادات التنظيم، قد أخذت بالفعل في نقل ما تبقى من أموال وعناصر الجماعة إلى كثير من دول جنوب شرقي آسيا.

كثافة سكانية عالية وآلاف من الجزر الصغيرة التي يمكن اعتبارها حصوناً ومخابئ «داعش» و«القاعدة»... جنوب آسيا حاضنة إرهابية



طلائع الجيش الفلبيني تدخل مدينة مراوي بعد طرد عناصر «داعش» منها (أ.ب)

القاهرة: إميل أمين

على أن السؤال الأولي: هل التوجه إلى جنوب شرقي آسيا فقط هو خيار «داعش» وغيرها من الجماعات الأصولية فقط، أم أن هناك مواقع ومواضع أخرى حول العالم، مرشحة بدورها لأن تكون أرضية لانطلاقه جديدة لأعمال الإرهاب حول العالم؟

المؤكد أن القارة السمراء «أفريقيا» تبقى خياراً قانياً مرجحاً لأن تنقل إليها معسكرات تدريب واستقطاب عناصر جديدة من «داعش» و«القاعدة»، غير أن الأرضية هناك قد لا تكون مهيأة في الحال لأسباب كثيرة، وفي حاجة لسنوات عمل طويلة، فيما منطقة جنوب شرقي آسيا تكاد عوامل جغرافية وديموغرافية أن تجعل منها الخيار النموذجي الذي يعوض التنظيمين فقدما لقواعدهما في الشرق الأوسط.

والسؤال: لماذا وكيف؟

منطقة جاذبة للإرهاب

يبدو بالتحليل المدقق أن هناك عوامل كثيرة تجعل المناخ ملائمة لأن تكون منطقة جنوب شرقي آسيا منطقة حاضنة للإرهاب المستقبلي، وفي المقدمة منها الكثافة السكانية العالية لأغلبية دولها؛ لا سيما إندونيسيا التي يبلغ تعداد سكانها نحو 260 مليون نسمة، وهناك يمكن لـ«داعش» الحصول بسهولة ويسر على الآلاف من المتطوعين الجدد.

ناهيك عن الأعداد، فإن الجغرافيا، التي هي ظل الله على الأرض، تزدهم في تلك المنطقة بعشرات الآلاف من الجزر الصغيرة التي يمكن اعتبارها حصوناً ومخابئ للعناصر الإرهابية الهاربة، عطفاً على وجود حالة من غياب التنسيق الأمني بين حكومات تلك الدول، وعلى العكس من ذلك نشهد

تنسيقاً بين الجماعات الأصولية هناك، كما الحال بين الجماعات المنتشرة في إندونيسيا وماليزيا والفلبين؛ إضافة إلى ما تقدم، فإن أجواء الفقر المادي المسيطرة على تلك الدول تجعل اختراق العقول عبر الإغراءات المادية شيئاً سهلاً، وبخاصة في ظل حالات التمايز العرقي والطائفي التي يعانيها الشباب المسلم هناك، مما يجعلها فريسة سهلة للتجنيد ولعملية غسل المخ.

الفلبين ومقتل هابيلون

ما الذي أعاد الحديث عن الإرهاب والأصولية في جنوب

في بلدانهم.

على أن الأمر لا يتصل فقط بالفلبين؛ بل بالمنطقة الجغرافية برمتها، سيما بعد أن أعلن رئيس لجنة مكافحة الإرهاب في مجلس الأمن، في روسيا، أوائل الشهر للماضي، خيرت عماروف، أن مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي يحاولون مغادرة سوريا والعراق، ويحولون أموالهم إلى مناطق أخرى، على وجه الخصوص في جنوب شرقي آسيا.

عوامل كثيرة تجعل المناخات ملائمة لأن تكون منطقة جنوب شرقي آسيا حاضنة للإرهاب المستقبلي

المسألة جد خطيرة، فقد أشار عماروف إلى ازدياد مستوى التهديد في جنوب شرقي آسيا، وفي الأثناء اكتسب هابيلون وغيره من القادة المتشددين في الفلبين شرعية من خلال اعتماد لقب تنظيم الدولة ومحاكاة بعض تكتيكاته.

ولعل الأمر المثير في منطقة جزيرة مينداناو الجنوبية «هو أنها تقع في موضع استراتيجي فاعل، إذ توجد في طول الحدود البحرية بين الفلبين وإندونيسيا وماليزيا مما جعلها الوجهة المفضلة للمتطرفين الإندونيسيين والماليزيين الهاربين من قوات الأمن، التي تضيق عليهم الخناق

هل من علاقة بين استقطاب جنوب شرقي آسيا للأصوليين والدواعش، وبين ما يلاقيه سكان ميانمار المسلمون من اضطهاد وعنت، من جانب الحكومة البوذية هناك؟

المؤكد أننا راينا سعيًا حثيثاً من «داعش» و«القاعدة» وكافة المنظمات الإرهابية العالمية، لاعتبار ما يجري في ميانمار نوعاً من الحروب على الإسلام والمسلمين، وعليه يبقى «الجهاد» هناك فرض عين وليس نافذة، وجميعها انفتحت على أن ميانمار هي ساحة المعركة الكبرى، كما يخبر جاي سولومون، من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. ولعل المتابع لإشكالية مسلمي الروهينغا، يدرك أبعاد البيان الذي أصدرته القيادة العليا لتنظيم

القاعدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وجاء فيه: «ندعو كافة المجاهدين الإخوان، في بنغلاديش، والهند، وباكستان، والفلبين، إلى التوجه إلى بورما (ميانمار) لمساعدة إخواننا المسلمين، والقيام بالاستعدادات الضرورية من تدريب وما شابه ذلك، المقاومة القمع والاضطهاد».

وفي بيان آخر منفصل، ذكر مجلس شورى تنظيم القاعدة، أن البوذيين احتلوا راخين التي انتشر منها الإسلام إلى «بورما» قبل أكثر من مائتي عام، وغيرها اسمها إلى ميانمار، ثم أسأولوا إلى شعبها المسلم وعذبوه.

هل يعني ذلك أن «القاعدة» في ميانمار كانت الأقرب حضوراً والأكبر وجوداً من «داعش»؟

لقد أوردنا في مقالنا الأخير

في جنوب شرقي آسيا، علينا الربط بين ما هو سياسي وما هو أممي استراتيجي، وبينهما الإرهاب وتضاد الأصولية.

والثابت أنه مع ارتفاع أزمة مسلمي الروهينغا، وجدنا عمليات عنف توجه لبوذيين وسفاراتهم في دول مختلفة شرق أوسطية أو آسيوية، ففي سبتمبر نفسه القيت زجاجات مولوتوف على سفارة ميانمار في جاكارتا بإندونيسيا، ما دعا قوات الشرطة في باكستان لأن تعزز التدابير الأمنية بشكل كبير حول البعثات الدبلوماسية الميانمارية في إسلام آباد، بعد احتجاجات هدد فيها المتظاهرون بمهاجمة مجمعات سكنية.

ورغم أن المسؤولين في بنغلاديش، وبحسب تعبيرهم، لم يروا بعد حشود المقاتلين الأجانب لدعم الروهينغا، فإنهم يقطعون بوجود التهديد بشكل كبير وعالي المستوى. ماذا يعني ما تقدم؟ إنه يعني أن تلك الجماعات «الجهادية» قد تعلمت كيف تستخدم أعلى استفادة ممكنة من حالات الحروب الأهلية والاضطرابات المجتمعية التي تصيب الدول، وفي هذه الأوقات تمد جذورها وتزيد من عدد عناصرها. هذا ما جرت به العادة من قبل في أفغانستان والبلقان وسوريا،

الأمر الذي حدا بأحد كبار المسؤولين البنغلاديشيين للقول إن «الجماعات المتطرفة دائماً ما تستغل عدم الاستقرار لتعزيز الإرهاب في جنوب شرقي آسيا، علينا الربط بين ما هو سياسي وما هو أممي استراتيجي، وبينهما الإرهاب وتضاد الأصولية.

والثابت أنه مع ارتفاع أزمة مسلمي الروهينغا، وجدنا عمليات عنف توجه لبوذيين وسفاراتهم في دول مختلفة شرق أوسطية أو آسيوية، ففي سبتمبر نفسه القيت زجاجات مولوتوف على سفارة ميانمار في جاكارتا بإندونيسيا، ما دعا قوات الشرطة في باكستان لأن تعزز التدابير الأمنية بشكل كبير حول البعثات الدبلوماسية الميانمارية في إسلام آباد، بعد احتجاجات هدد فيها المتظاهرون بمهاجمة مجمعات سكنية.

ورغم أن المسؤولين في بنغلاديش، وبحسب تعبيرهم، لم يروا بعد حشود المقاتلين الأجانب لدعم الروهينغا، فإنهم يقطعون بوجود التهديد بشكل كبير وعالي المستوى.

ماذا يعني ما تقدم؟ إنه يعني أن تلك الجماعات «الجهادية» قد تعلمت كيف تستخدم أعلى استفادة ممكنة من حالات الحروب الأهلية والاضطرابات المجتمعية التي تصيب الدول، وفي هذه الأوقات تمد جذورها وتزيد من عدد عناصرها. هذا ما جرت به العادة من قبل في أفغانستان والبلقان وسوريا،

إذ هي في شعها المسلم وعذبوه.

ما بعد الرقعة... وتغيير موازين الهيمنة «الداعشية»

مما يسهل عليهم التخفي والقيام بعمليات عشوائية نتيجة صعوبة وغلظة التضاريس. ويؤيد هذه الرؤية تصريح المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل الأمريكي رايان ديبلون: «نفرق منه الآن أن يحاولوا الفرار لكننا ندرک ذلك وسنعمل كل ما بوسعنا للقضاء على قادة (داعش)».

وتوقع المتحدث باسم التحالف استمرار مطاردة «داعش» فيما وصفها بالمناطق الصغيرة: «نراهم يفرّون إلى الصحراء ويختبئون هناك في محاولة للتحول من جديد إلى جماعة متحركة إرهابية»، فيما نفى تلاشي تنظيم داعش في الأونة القريبة: «لن نهزم فكرة الخلافة الافتراضية على المدى القريب. سيظل تهديد الدولة قائماً»، وذلك أمر بيدهي وقد شرع التنظيم بالتركيز على الإرهاب العالمي ومحاولة التآثر على الساحة الإلكترونية، وذلك على الرغم من خفوت الطرق

الديمرية على أي حال استمرت القدرة على التواصل مع الآخرين وممارسة حملات إعلامية ترويجية تخريبية سواء على الساحة الإلكترونية أو في أماكن تجمعات الأقليات، وبالأخص أولئك ممن يشعرون بالتمييز مما قد يمددهم بمسببات لكرهية العالم أو الاقتناع بالفكر الإرهابي، حيث يتم تحفيز الآخرين على القتل والدمار، الأمر الذي يعنى في جذب المتطرفين ومحتلكن أمراضاً نفسية تعزلهم عن العالم الخارجي وتجردهم من التعاطف

الديمرية على أي حال استمرت القدرة على التواصل مع الآخرين وممارسة حملات إعلامية ترويجية تخريبية سواء على الساحة الإلكترونية أو في أماكن تجمعات الأقليات، وبالأخص أولئك ممن يشعرون بالتمييز مما قد يمددهم بمسببات لكرهية العالم أو الاقتناع بالفكر الإرهابي، حيث يتم تحفيز الآخرين على القتل والدمار، الأمر الذي يعنى في جذب المتطرفين ومحتلكن أمراضاً نفسية تعزلهم عن العالم الخارجي وتجردهم من التعاطف

المتحدث باسم التحالف: نراهم يفرّون إلى الصحراء ويختبئون هناك في محاولة للتحول من جديد إلى جماعة إرهابية

إرهابية. وهو أمر يظهره جزم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وتأكيدُه أن «نهاية (داعش) باتت وشيكة بعد سقوط الرقعة السورية» وهو رأي واقعي مبني على شواهد واضحة، ويضخ من التحركات الدعشية أن أنشطته استحالَت إلى ما هو أشبه بحرب للعصابات، بالأخص نتيجة فرار عدد كبير من أعضاء التنظيم بعد تضيق الخناق عليه نحو المناطق الحدودية الصحراوية،

المدنيين على الانضمام معهم في حالات كثيرة، وفي حالات أخرى استخدام المدنيين كمسببة أو من أجل الوقاية من الهجمات التي يتعرض لها التنظيم. وفي الأونة الأخيرة بلغ اليأس بالتنظيم الحد الذي شرعوا فيه إلى استهداف تجمعات النازحين والمدنيين الفارين في أكثر من مكان، كريف دير الزور وريف الحسكة، وذلك في محاولة لحصد أكبر قدر من الضحايا.

وقد خلف التنظيم دماراً كبيراً في الرقعة، الأمر الذي يحتم ضرورة إعادة بناء الرقعة التي وقد أصبحت إلى حد كبير غير مؤهلة للمعيشة، من أجل حمايتها من أن يملا الفراغ الذي تركته «داعش» تنظيم آخر يمارس ذاتها فاشية شبيهة، خصوصاً أن سوريا بكل لا تزال تعاني من التآزم السياسي الراهن.

إلا أن قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية مسلحة تكونت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 بمحافظة الحسكة بدعم من التحالف الدولي، بهدف محاربة تنظيم داعش، تمكنت جاهدة من تحقيق هذا الهدف، وإعادة مئات المدنيين إلى حي مشلب في الرقعة، مما يعكس مرحلة جديدة تشمل إعادة تأهيل المدينة بعد تطهيرها من المتطرفين، وإن كانت لا تزال تحوي عدداً كبيراً من اللغام، وحبس تصريحات لجنة إعادة

تعويض حجم تلك الخسائر الناجمة عن انخفاض الأعداد وغياب مكان مركزي يعد معقلاً لهم. الأمر الذي تلاقى بسببه فكرة الملاذ الآمن أو «بوتوبيا» الإرهابيين، التي استقطبت المتطرفين من كل حدب ومن مختلف الجنسيات والهويات إلى منطقة يمكنهم فيها تحقيق كل أحلامهم وطموحاتهم، مهما كانت تخريبية أو عدوانية. تلك الفكرة التي كرس لها التنظيم فكر جهوده وإن تالشت، فإن برنامجاتها التنظيمية التي دفعته بأن يشرع بتغيير استراتيجياته منذ بدء سقوط المنطقة التي كرس التنظيم رسالته الأولية لتحصن بـ«إقامة خلافة» فيها، ليعلم فيما بعد أن «الخلافة» لا تزج تحت عيب منطلقه معينة، وهو أمر ليس بمستغرب بالأخص، وأن تنظيم داعش لم يكتثر بتزيين مظهره أمام الآخرين ولم يصنّف وقته باختیار شخصيات تقنع الآخرين بالمنطق وبمسيببات إنشاء التنظيم. وبقي العامل الجاذب الأكبر هو التحريض على تكفير الآخرين وقتلهم واستعراض مدى عنف أعضاء التنظيم وقدرتهم على شن هجمات كبيرة ومفاجئة، فيما استخدم تنظيم داعش في داخل المناطق التي استحوذ عليها وسائل التسعير والانتزاع الرعب وفرض عقوبات قاسية عليهم، في محاولة للترهيب وإجبار

المحدود، والجهود الفعالة لمكافحة الإرهاب من جانب الولايات المتحدة ودول أخرى، وقتل «القاعدة» للمدنيين المسلمين، ما يعني أن هناك سبباً وجيهاً للتفاؤل بتراجع حقيقي لتنظيم القاعدة، وأنه ربما يكون تراجعاً مستمراً.

الإرهاب القادم... الموجة الأسود

وتتشكل الآن ملامح معالم موجة جديدة من موجات الإرهاب العالمي، ومنطقة جنوب شرقي آسيا - ولا شك - مرشحة لأن تكون أرضية مهيأة لها، غير أن شكل وملامح وعوامل تلك الموجة، وأسماء القائمين عليها ليست واضحة بما يكفي.

تكتب مؤخرًا خبيرة شؤون الجماعات المسلحة في جامعة «هارفارد» فيرا ميرونوفا، تحت عنوان «النسخة القادمة من تنظيم الدولة ستكون أكثر فتكاً»، الأمر الذي يدفعنا لرفع أعيننا جهة جنوب شرقي آسيا، ومحاولة استشراف المشهد هناك، وهل الأسود لم بات بعد بالفعل أم ماذا؟

ما تكتبه الخبيرة الأميركية مخيف، وعندنا أن النسخة القادمة من الإرهاب والإرهابيين ستكون أكثر هولاً، وعمادها مقاتلون متعششون للمساء وللاقتحام، وبالتالي ستكون أكثر فتكاً، وربما سنكتسح على نطاق واسع مناطق كثيرة حول العالم.

ما الذي يتبقى قبل الانصراف؟

مؤكد القولا إن منطقة جنوب شرقي آسيا مرشحة لصعود ما هو أسوأ من «القاعدة» و«داعش»، إنها أرضية يمكن أن تصدّر للعالم نسخاً جديداً من «القاعدة»، وبحسب «فورين أفيرز» اليوم، هي تنظيم مختلف عما كانت عليه قبل عقد من الزمان، فالحركة أقل مركزية وأقل تركيزاً على العمليات في الغرب، ولذلك قد يكون الشرق الآسيوي موقع جيداً لظهورها في ثوب جديد، خلط منها ومن يتنامى «داعش» وأراملة المتشوقين للاقتحام، من جراء مذهبه الشرق الأوسط.

غير أن هذا الإنعاش القادم له شروط وظروف، جميعها ترتبط بأحوال الاستقرار أو الاضطراب السياسي، وفي كل الأحوال لن يتمحز الفكر الاديكالي المتطرف لما بقيت الصراعات والحروب في آسيا قائمة، والعدالة الاجتماعية مفقودة.

مع «داعش» تود العودة إلى المرتبة الأولى بين الحركات المتطرفة، تلك التي احتلها «داعش» في الأعوام الأخيرة؛ لكن لماذا جنوب شرقي آسيا تحديداً منطقة ذات أهمية استراتيجية عالية القيمة لـ«القاعدة»؟

الجواب في حاجة إلى قراءة مفصلة قائمة بذاتها؛ لكن باختصار غير مخل، نشير إلى أن تلك المنطقة لم تخل يوماً من جيوب موالبة لـ«القاعدة»، ولاء روحياً غير مشكوك فيه، وبمعنى آخر لا تزال «القاعدة» فيها تحتفظ بخلايا نائمة، يمكن أن تلعب دوراً شديد الخطورة والوعورة حال صدرت إليها الأوامر.

عطفاً على ذلك، فإن «القاعدة» تعلم علم اليقين أن جنوب شرقي آسيا هي منطقة وجود اميركي تاريخي، حيث السفن العسكرية والتجارية تجوب مياه ومحيطات دولها، دون أن تهدأ، ليلاً ونهاراً، ولهذا، فإن استهداف تلك القطع البحرية يحقق لـ«القاعدة» أهدافاً استراتيجية.

هناك كذلك أهمية لا يغفلها أي مراقب محقق ومدقق للمشهد، وتتصل بالموقع الجغرافي الذي يعد ممرًا رئيسياً للنظف في العالم وهنا يمكن لـ«القاعدة» أن تتلاعب بإمدادات النظف حول العالم. مثل هذا تساءلت مجلة «فورين أفيرز» الأميركية مؤخرًا عن تنظيم القاعدة، وهل سيعدو؟ وإذا عاد هل سيعدو في توبه القديم أم الجديد؟

المسطح المتاح للكتابة يضيق عن سرد التقرير بابعاده المختلفة، غير أن

مقتل هابيلون زعيم «داعش» في الفلبين جاء خلال عملية عسكرية لإنهاء 4 أشهر من سيطرة مقاتلي التنظيم على مراوي

شوقي آسيا بات يتجاوز «داعش» الذي ولد في الأصل من رحم «القاعدة»، ليعلم وجوده من جديد هناك. بخبرنا عدد من رحلات الأمن والاستخبارات والعمل ضد الإرهاب في تلك المنطقة، أن فروع تنظيم القاعدة في الجزر المحيطة بميانمار قد قاموا في السنوات الأخيرة بتدريب مقاتلين من الروهينغا على «الجهاد» في الصراعات في أفغانستان وسوريا.

والشاهد أن إشكالية «القاعدة» هناك أكبر وأعرض بكثير من مجرد أزمة الروهينغا؛ إذ هي في شعها المسلم وعذبوه.

مع الآخرين. وذلك هو التوجه الذي يركز تنظيم داعش عليه من أجل تعويض إخفاقاته الأخرى، ليس خلال تحفيز المتطرفين بالتنظيم والمتابعين لأنشطته على القيام بعمليات إرهابية منفصلة كالتأثر بالهجرة، من أجل التسبب بإرباك عالمي والتقاط الهالة الإعلامية الكنسية من هذه الهجمات حتى وإن كانت تسببت جماعة أنصار الدين بمذبحة الواحات في 21 أكتوبر 2017 مما نجم عنه مقتل 16 شخصاً وجندياً. كما حدث من ظهور إعادة تشكيل وتحالفات جديدة ما بين التنظيمات المتطرفة. وقد حدث ذلك من قبل مع تنظيم القاعدة، عندما سيطر بإمكان تنظيم داعش التباهي أمام التنظيمات الأخرى بالخبرة المكتسبة لدى أعضائه في «خلافته المزعومة»، التي كانت ذات يوم ملاذاً لجميع المتطرفين، وحلماً بتحقق لهم مما جعلهم متميزين عن أعضاء التنظيمات الأخرى.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

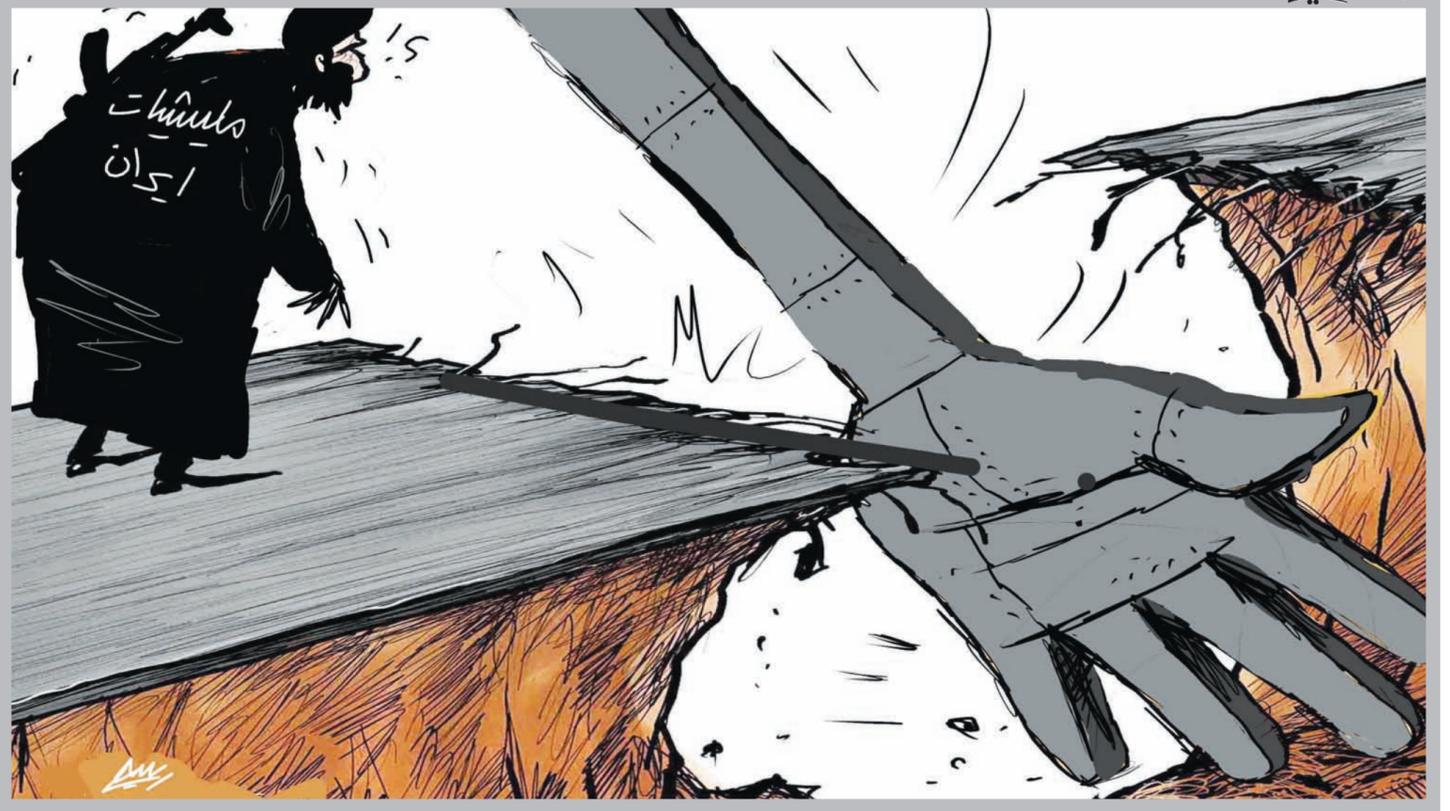
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بند «التدخلات الإيرانية»

ديفيد فون دريل*

حرب سيبرانية مكشوفة

تعرض الولايات المتحدة وحلفاؤها لهجوم، واليوم، أصبح واضحاً أن الحرب السيبرانية التي طالما راودتنا المخاوف إزاءها على امتداد جيل كامل تحولت إلى واقع نعيشه، بل ونخسر أمامه أيضاً. هنا تحديداً يكمن لب القضية، بينما لا تشكل مسائل التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

يكفي أن يفتح وزراء الخارجية العرب خريطة العالم الذي يتختمون إليه ليتأكدوا أن اجتماعهم الطارئ في القاهرة أمس، كان مبرراً وضرورياً. فالحديث عن «التدخلات الإيرانية» ليس تهمة عابرة تفتقر إلى الأدلة، والإصرار على مناقشتها لا يدخل أبداً في باب التحرش أو التصعيد. إنه محاولة بلورة إرادة عربية موحدة حيال التعامل مع واقع يومي ضاغط بعيشه العرب في مجموعة دول وخرائط. ولا يقتصر الأمر على الدول التي تتحرك الميليشيات المدعومة الإيرانية على أراضيها، ذلك أن مفاعيل مسلسل التدخلات تمس موازين القوى على امتداد المنطقة.

الآن، بعد أن طهرنا لا تحاول أن تنفيها. الصاروخ الذي استهدف الرياض يحمل توقيعاً صريحاً، ولا يحمل الحوثيون فيه غير صفة المنحصة التي استخدمت في إطلاقه. وصور الجنرال قاسم سليماني يتحرك وسط المسلحين وبين دول الهلال لا تترك مجالاً للشك، وحديث جنرالات «الحرس الثوري» عن السيطرة على أربع عواصم عربية ليس مجرد هفوات أو مبالغيات. وكلام الرئيس حسن روحاني نفسه عن المعبر

المنطقة يستكمل الصورة. ليست حدثاً جديداً. سياسة «تصدير الثورة» هي بالدرجة الأولى إشهار لحق التدخل التي تستهدفها. تغييرات سياسية، وانقلابات في موازين القوى بين المكونات. وتغييرات ديموغرافية لضمان تكريس الملامح الجديدة.

«التدخلات الإيرانية» ليست جديدة، لكنها اتخذت بعد الدور الإيراني الصريح في اليمن منحى أكثر خطورة. الدول المستهدفة بانها لم تعد قادرة على إرجاء تسمية الأشياء باسمائها وتحول هذه التدخلات بنداً ثابتاً في اللقاءات العربية والمحادثات مع القوى الدولية. الجديد أيضاً هو وجود إدارة أميركية لا تنام على حرير الاتفاق النووي الذي كان إنجازاً هاجساً لآدم باراك أوباما. فالإدارة الحالية أدرجت «التدخلات الإيرانية» في صلب علاقاتها مع المنطقة ودولها وأزماتها. وجدديد «التدخلات

المنطقة» ليست جديدة، لكنها اتخذت بعد الدور الإيراني الصريح في اليمن منحى أكثر خطورة. الدول المستهدفة بانها لم تعد قادرة على إرجاء تسمية الأشياء باسمائها وتحول هذه التدخلات بنداً ثابتاً في اللقاءات العربية والمحادثات مع القوى الدولية. الجديد أيضاً هو وجود إدارة أميركية لا تنام على حرير الاتفاق النووي الذي كان إنجازاً هاجساً لآدم باراك أوباما. فالإدارة الحالية أدرجت «التدخلات الإيرانية» في صلب علاقاتها مع المنطقة ودولها وأزماتها. وجدديد «التدخلات

الإعلام لن يتخلى عن دوره

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.



غسان شربل



كريس والاس*

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.

في الواقع، لقد خالجت القلق إزاء إمكانية تعرضنا لهجوم سيبري يؤدي إلى تخريب شبكة الإنترنت بما يعطل حركة التجارة أو يقطع إمدادات الطاقة، وتأتي الغارة الاستكشافية التي شنّها قراصنة روس ضد منشآت نووية الانتخابات الرئاسية والاتصالات بفرق الحملة الانتخابية لدونالد ترمب وحسابات «تويت» الرأفة والأخبار الكاذبة عبر «فيسبوك» سوى أمور ثانوية.



وزارة المالية كشفت أسس عن تقرير الربع الثالث لأداء ميزانية الدولة

الإصلاحات الاقتصادية السعودية تدفع الإيرادات غير النفطية للنمو 80%

وأوضح الجديعان أنه رغم التحديات الاقتصادية التي لا تزال قائمة، إلا أن الإصلاحات والإجراءات الاقتصادية التي جاءت في برنامج تحقيق التوازن المالي ضمن «رؤية المملكة 2030»، أثبتت فاعليتها، حيث أسهمت في إيجاد المزيد من الإيرادات غير النفطية، وقال: «نحن نحزن تقدماً في بناء اقتصاد أقوى وأكثر تنوعاً».

وأضاف الجديعان: «إننا سعداء جداً في الأونة الأخيرة للتفاؤل الذي تضمنه تقرير صندوق النقد الدولي، سواء تجاه توقعاته بتعزيز النمو على المدى المتوسط، ما يدل على وجود ثقة كبيرة في الاتجاه الذي نسلكه، أو إزاء توقعاتنا المالية والاقتصادية على المدى الطويل، واهتمام المستثمرين الدوليين الكبير بالملكة، بدلاً أننا نجحنا مرة أخرى في الاستفادة من أسواق السندات الدولية، ما يعكس الثقة المتزايدة في اقتصاد المملكة والأسس القوية لهذا الاقتصاد، كما أن اهتمام المستثمرين كان واضحاً من واقع حجم المشاركة في مبادرة صندوق الاستثمارات العامة الشهر الماضي في الرياض».

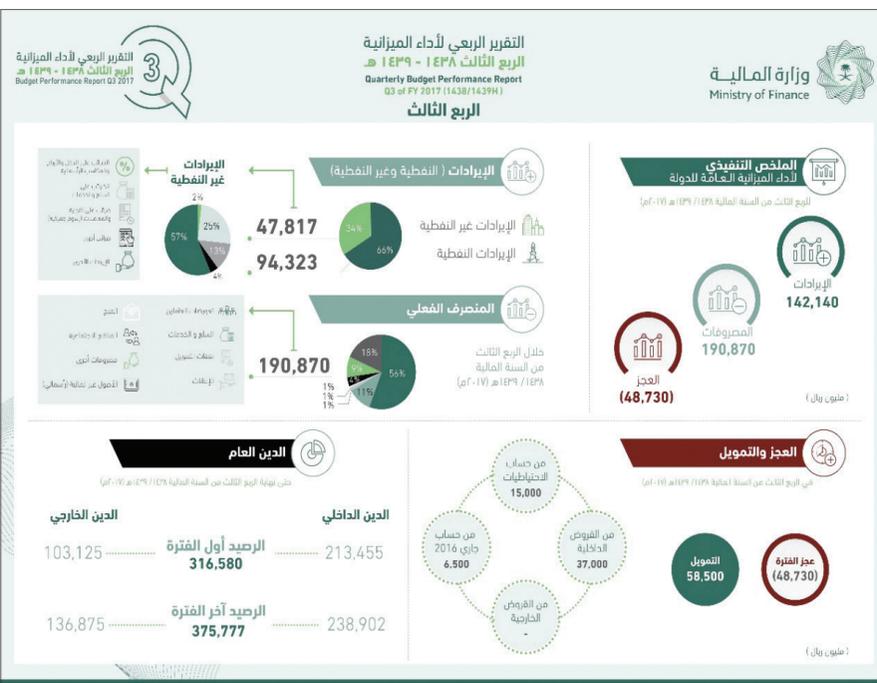
وقال وزير المالية السعودي (إن إعلان التقرير الربعي الثالث لأداء الميزانية يؤكد التزامنا على المدى الطويل بتحقيق أهداف خطط الإصلاح والإفصاح المالي، ونحن نعلم أن هذا أمر بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة الجميع».

إلى ذلك، افتتح الجديعان يوم أمس، المؤتمر العلمي الثاني لأبحاث التمويل للبنترول والمعادن بالظهران. وفي مستهل كلمته الافتتاحية، أشاد وزير المالية بالملكة من خلال «رؤية 2030»، وقال: «إن ضمان تنفيذ الرؤية العامة في هذا الربع زيادة تبلغ نسبتها 11 في المائة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي 2016.

وأعلن محمد بن عبد الله الجديعان وزير المالية السعودي يوم أمس، التقرير الربعي لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية الحالية للعام 2017، حيث تكشف أرقام التقرير عن تقدم ملحوظ في أداء ميزانية الدولة لهذا الربع، تمثلت في مزيد من التحسن بالإيرادات، ورفع كفاءة الإنفاق العام، وتراجع العجز مع المحافظة على مستوى الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في أولويات الإنفاق الحكومي.

ويؤكد إصدار التقرير الربعي الثالث التزام حكومة المملكة بالشفافية والإفصاح المالي، بصفته عاملاً رئيسياً يتسق مع رؤية المملكة 2030 وأهدافها، التي جاءت لتبسط الضوء على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة ضمن برنامج التوازن المالي في إطار رؤية المملكة 2030.

وتظهر نتائج التقرير ارتفاعاً على الإيرادات مقارنة مع النتائج المحققة في الربع الثالث من العام 2016. إضافة



الإصلاحات الاقتصادية السعودية تدفع الإيرادات غير النفطية للنمو 80%

وفي سياق متصل؛ جاءت المؤشرات لأداء الميزانية العامة للدولة للأشهر التسعة الأولى من العام 2017 على النحو التالي: بلغت الإيرادات في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري 450,1 مليار ريال (120 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومثلت هذه الإيرادات 64 في المائة من إجمالي الإنفاق السنوي.

وفي هذا الشأن، حظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كال التعليم، والصحة، والخدمات البلدية على نسبة 44 في المائة من مصروفات الميزانية في هذه الفترة (152,4 مليار ريال)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومثلت هذه الإيرادات 64 في المائة من إجمالي الإنفاق السنوي.

وفي هذا الشأن، حظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كال التعليم، والصحة، والخدمات البلدية على نسبة 44 في المائة من مصروفات الميزانية في هذه الفترة (152,4 مليار ريال)، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,4 في المائة مقارنة بالعام السابق، ومثلت هذه الإيرادات 64 في المائة من إجمالي الإنفاق السنوي.

إلى ارتفاع معدل الإيرادات غير النفطية بما نسبته 80 في المائة خلال نفس الفترة، كما تظهر استمرار حكومة المملكة في ترشيد الإنفاق بما يعود بالنفع على مواطنيها بشكل إيجابي، حيث تم توجيه الجزء الأكبر من الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم للأشهر التسعة الأولى من العام 2017.

وتبين الأرقام الأخيرة للميزانية أن حكومة المملكة لا تزال على المسار الصحيح للوصول إلى أهدافها على المدى الطويل، بتحقيق أداء مالي يتسم بالتوازن.

وفي تفاصيل أكثر، جاءت المؤشرات المالية لأداء الميزانية العامة للدولة للربع الثالث من السنة المالية الحالية للعام 2017، كما يلي: بلغ إجمالي الإيرادات في الربع الثالث 142,1 مليار ريال (37,8 مليار دولار)، محققة زيادة قدرها 11 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق، فيما بلغ الإيرادات غير النفطية 47,8 مليار ريال (12,7 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة عن العام السابق، مما يؤكد جدوى الإصلاحات الاقتصادية.

وبلغ إجمالي المصروفات خلال الربع الثالث 190,9 مليار ريال (50,9 مليار دولار)، بارتفاع قدره 5 في المائة عن الربع الثالث من العام الماضي، فيما بلغ العجز في الربع الثالث 48,7 مليار ريال (12,9 مليار دولار).

وبلغ الدين العام بنهاية الربع الثالث من السنة المالية الحالية 375,8 مليار ريال (100,2 مليار دولار)، مدفوعاً بالإصدارات الناجحة للصكوك.

4 عوامل خلف التغيير في نفسية المتعاملين لماذا اختفى التشاؤم من أسواق النفط فجأة؟

مصفاةين ضخمين في الصين، إضافة إلى مصاف أخرى في أماكن متفرقة من العالم. وحتى الآن، كان أغلب النمو في الطلب على النفط هذا العام قادماً من الصين والهند، كما أوضح مصرف «غولدمان ساكس» الأسبوع الماضي.

توقعات تمديد الاتفاق لا تزال هناك ضبابية حيال مدة تمديد الاتفاق رغم أن هناك توافقاً مبدئياً بين كل كبار المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين خارجها على تمديد الاتفاق بعد نهاية شهر مارس (آذار) المقبل. ولكن الأسعار قد تضعف قليلاً إذا لم يصل المنتجون يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى تمديد حتى نهاية العام المقبل.

ثالثاً: توقعات تباطؤ نمو النفط الصخري كانت التوقعات تنمو النفط الصخري في العام المقبل تتراوح بين 800 ألف برميل يومياً و1 مليون برميل يومياً، ولكن هناك مخاوف من عدم قدرة المنتجين على ترجمة أسعار 60 دولاراً إلى إنتاج جديد. وهذا ما جعل مصرف كندا «دومينغون» يقول في تقريره عن السلع للعام المقبل إنه لا يتوقع زيادة كبيرة في إنتاج النفط الصخري.

رابعاً: تقلبات إنتاج «أوبك» لا تزال زيادة إنتاج «أوبك» مصدر قلق للسوق؛ إذ إن التوقعات عالية بالآلات تمكّن كثير من دول المنظمة من رفع إنتاجها في العام المقبل حتى من دون تمديد أي اتفاق لخفض الإنتاج. وأصدرت شركة «ريستاد» البحثية تقريراً الأسبوع الماضي قالت فيه إن فنزويلا قد تشهد هبوطاً قدره 30 في المائة في إنتاجها العام المقبل بسبب تراجع الاستثمارات في حقولها القديمة، وتوجد مخاوف أخرى حيال العراق وليبيا ونيجيريا، والجزائر التي لا تستطيع المضي قدماً في إنتاجها من دون استثمارات جديدة.

وعادت العوامل الجيوسياسية بشكل كبير لتؤثر في رفع أسعار النفط؛ حيث هناك توقعات بأن تفرض الولايات المتحدة حظراً على إيران، أو تتفاقم المشكلات بينها وبين فنزويلا. كم أن الصراع بين بغداد وكردستان قد يؤثر على إنتاج البلاد، وهناك مخاوف جيوسياسية من أن تزداد المواجهات بين إيران والسعودية.

تقليل إقتصاري

الكويت، وائل مهدي

قبل ما بين أسبوعين و3 أسابيع كانت الشوك لا تزال قائمة بان أسعار النفط قد لا تستمر فوق 60 دولاراً للبرميل لفترة طويلة، ولكن نفسية السوق تغيرت كثيراً وأصبحت التوقعات بأن تصل الأسعار إلى ما يقارب 70 دولاراً متزايداً.

وأصدرت بعض البنوك تحديداً لتوقعات الأسعار خلال العام المقبل أشارت في معظمها إلى أن الأسعار قد تظل فوق 60 دولاراً. وكان آخر هذه البنوك العالمية بنك «أين أمرو» (Abn Amro) الذي يرى فريق تحليله أن هناك احتمالية بأن يصل متوسط سعر «برنت» في 2018 إلى 70 دولاراً، فيما سيصل متوسط سعر «غرب تكساس» إلى 66 دولاراً.

وتبدو هذه التحليلات والتحديات صامدة، إذ حتى الأسبوع الماضي لم يكن هناك أي توقع بأن تكون الارتفاعات الحالية مستدامة، فما الذي حدث إذن وجعل المتعاملين في أسواق النفط يغيرون نظرتهم إلى الأسعار بهذا الشكل؟

ورغم الارتفاع الحالي في الأسعار، فإن هناك هشاشة في قائمها عند مستوى ما فوق 60 دولاراً. ومع هذا، فإن الأوضاع تمضي حتى الآن بشكل جيد لدعم استقرار النفط عند المستويات الحالية.

هناك 4 عوامل رئيسية خلف التغيير في نفسية السوق، ساهمت في رفع الأسعار. وتم احتساب كل هذه العوامل في سعر النفط عند 60 دولاراً، وأما الزيادة فوق هذا السعر فقتلبت أموراً أخرى خارجة عن الأساسيات المباشرة للعرض والطلب، وهذه العوامل كالتالي:

أولاً: قوة الطلب تغيرت توقعات الطلب كثيراً في النصف الثاني من العام الحالي بعد تحسن هوامش تكرير المصافي، وهو ما جعلها تنتج مزيداً من المنتجات للاستفادة من الهوامش القوية. وفي النصف الثاني من المتوقع أن ينمو الطلب بنحو 1,6 مليون برميل يومياً، ومن المتوقع أن يستمر الطلب في النمو العام المقبل مع دخول

أرامكو السعودية» تحيل مصفاة جدة إلى التقاعد بعد نصف قرن من العمل شرعت في تحويل مرافقها إلى مركز لتوزيع المنتجات البترولية

دون توسعة مرافقه. وذكر أن الشركة وضعت خطة متكاملة لعملية تحويل المجمع بأقصى درجات السلامة، بما فيها خطة لإعادة توزيع الموارد كافة المرتبطة بعملية التحويل بما هو متاح في الشركة.

وتطرق إلى أن من ضمن الحلول المتكاملة لتعزيز إمدادات المواد البترولية لمنطقة مكة المكرمة، ما يجري حالياً من تنفيذ مشروعات تنموية ضخمة من شأنها أن تؤكد التزام «أرامكو السعودية» بتلبية احتياجات المملكة كافة من المنتجات البترولية، خصوصاً منطقة مكة المكرمة، وتشمل هذه المشروعات إنشاء مركز تصنيع وضخ المنتجات البترولية المخررة في ينبع، وإنشاء خطي أنابيب من ينبع إلى جدة، ومشروع توسعة محطة توزيع شمال جدة في بريمان.

وذكر أن الشركة وضعت خطة متكاملة لعملية تحويل المجمع بأقصى درجات السلامة، بما فيها خطة لإعادة توزيع الموارد كافة المرتبطة بعملية التحويل بما هو متاح في الشركة.

وتطرق إلى أن من ضمن الحلول المتكاملة لتعزيز إمدادات المواد البترولية لمنطقة مكة المكرمة، ما يجري حالياً من تنفيذ مشروعات تنموية ضخمة من شأنها أن تؤكد التزام «أرامكو السعودية» بتلبية احتياجات المملكة كافة من المنتجات البترولية، خصوصاً منطقة مكة المكرمة، وتشمل هذه المشروعات إنشاء مركز تصنيع وضخ المنتجات البترولية المخررة في ينبع، وإنشاء خطي أنابيب من ينبع إلى جدة، ومشروع توسعة محطة توزيع شمال جدة في بريمان.

بينها المصفاة التي تُعد من أقدم المصافي في السعودية، ويصل عمرها إلى 50 عاماً، وتعمل بطاقة إنتاجية ضئيلة تصل إلى 80 ألف برميل يومياً، وهو ما يشكل نحو 2,7 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية السعودية.

وذكرت الشركة أن قرار تحويل المجمع إلى مركز توزيع للمنتجات البترولية يأتي حرصاً على تحسين أداء مرافقها بما يتماشى مع أهدافها الاستراتيجية للمحافظة على موثوقية إمدادات الطاقة وفق أعلى المعايير.

ويوفر التشغيل المتوقع لمصفاة جازان إلى جانب المصافي التي دشنت حديثاً، مثل «ياسرف» في ينبع و«ساتورب» في الجبيل، بطاقة إجمالية تبلغ 1,2 مليون برميل يومياً، مزيداً من الطاقة التكريرية لتلبية الطلب المحلي، والاستعاضة عن إنتاج مصفاة جدة الذي يمثل جزءاً ضئيلاً من احتياجات منطقة مكة المكرمة.

وقال عبد العزيز الجديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية» تعليقا على الخطوة التي اتخذتها الشركة: «(أرامكو السعودية) ملتزمة بتوسعة وتطوير قطاع التكرير المحلي لتلبية الطلب المستقبلي على الطاقة، وتمكين النمو الصناعي وخلق فرص العمل، كما تأخذ الشركة بعين الاعتبار النمو في الطلب المحلي، والحاجة إلى استبدال المرافق القائمة التي تقترب من نهاية عمرها الافتراضي».

وأشار الجديمي إلى أن المنتجات البترولية ستوزد إلى منطقة مكة المكرمة من مرافق

الدمام، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أرامكو السعودية» إغلاق مصفاة جدة، التي تعد أقدم المصافي السعودية؛ إذ أنشئت قبل نصف قرن، وتحويل المرافق لتوازن إلى مركز لتوزيع المنتجات البترولية.

وتسعى الشركة إلى الاستغناء عن أعمال التكرير في المجمع الصناعي جنوب جدة، مع الإبقاء على تشغيل المرافق الأخرى بما يحقق إمدادات مستمرة وموثوقة وكفاءة للمنتجات البترولية لمنطقة مكة المكرمة، إضافة إلى كفاءة إمدادات وتوزيع المواد البترولية للمنطقة، وتعزيز أمن وسلامة الأعمال، فضلاً عن تحسين الأداء البيئي.

ويضم المجمع الصناعي جنوب جدة عدداً من المرافق؛ من بينها المصفاة التي تُعد من أقدم المصافي في السعودية، ويصل عمرها إلى 50 عاماً، وتعمل بطاقة إنتاجية ضئيلة تصل إلى 80 ألف برميل يومياً، وهو ما يشكل نحو 2,7 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية السعودية.

وذكرت الشركة أن قرار تحويل المجمع إلى مركز توزيع للمنتجات البترولية يأتي حرصاً على تحسين أداء مرافقها بما يتماشى مع أهدافها الاستراتيجية للمحافظة على موثوقية إمدادات الطاقة وفق أعلى المعايير.

ويوفر التشغيل المتوقع لمصفاة جازان إلى جانب المصافي التي دشنت حديثاً، مثل «ياسرف» في ينبع و«ساتورب» في الجبيل، بطاقة إجمالية تبلغ 1,2 مليون برميل يومياً، مزيداً من الطاقة التكريرية لتلبية الطلب المحلي، والاستعاضة عن إنتاج مصفاة جدة الذي يمثل جزءاً ضئيلاً من احتياجات منطقة مكة المكرمة.

وقال عبد العزيز الجديمي، النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية» تعليقا على الخطوة التي اتخذتها الشركة: «(أرامكو السعودية) ملتزمة بتوسعة وتطوير قطاع التكرير المحلي لتلبية الطلب المستقبلي على الطاقة، وتمكين النمو الصناعي وخلق فرص العمل، كما تأخذ الشركة بعين الاعتبار النمو في الطلب المحلي، والحاجة إلى استبدال المرافق القائمة التي تقترب من نهاية عمرها الافتراضي».

وأشار الجديمي إلى أن المنتجات البترولية ستوزد إلى منطقة مكة المكرمة من مرافق

إيران تصدر 4,26 مليون برميل نفط من حقل بارس الجنوبي منذ أواخر مارس الماضي

لأنباء الإيرانية، إنه يجري استخراج نحو 25 ألف برميل من النفط يوميا من حقل بارس الجنوبي.

ووقعت «توتال» الفرنسية اتفاقاً مع طهران في يوليو (تموز) لتطوير المرحلة الحادية عشرة من الحقل، وهو أول استثمار غربي كبير في قطاع الطاقة بإيران، منذ رفع عقوبات عن البلاد العام الماضي.

وستتولى «توتال» التشغيل بحصة 50,1 في المائة، إلى جانب شركة النفط والغاز الصينية المملوكة للدولة «سي إن بي سي» التي تحوز 30 في

أنقرة تستورد من الدوحة ملياري متر مكعب من الغاز المسال

موديز: الاقتصاد التركي «المرن» يتغلب على المخاطر الخارجية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني الدولي أن الائتمان التركي حقق توازناً للاقتصاد والتمويل العام في مواجهة المخاطر السياسية والتطورات الخارجية.

وذكر تقرير تحليل الائتمان السنوي لتركي، الصادر عن الوكالة، أن الائتمان التركي يعكس اقتصاد البلاد المرن ومتوسط الدخل ونموه القوي والديموغرافيا الإيجابية لها.

ولفت التقرير إلى أن النمو الاقتصادي المتري القوي المماثل وإمكانية إدارة معايير الدين العام، يشكّلان أرضية مهمة للائتمان وأن التمويل العام يمثل مصدراً مهماً للثقة الائتمانية لتركي. كما أشارت الوكالة في تقريرها إلى عدم حدوث أي تغييرات في التصنيف الائتماني التركي والتوقعات حوله.

وفي نهاية أغسطس (آب) الماضي، رفعت «موديز» سقف توقعاتها لنمو الاقتصاد في تركيا، من 2,6 في المائة إلى 3,7 في المائة للعام الحالي. ودفع معدل النمو المرتفع الذي تحقق لتركي في الربع الأول والثاني بنسبة 5 في المائة و5,1 في المائة على التوالي وكالات التصنيف الائتماني الدولية إلى رفع سقف توقعاتها لمعدل النمو المتوقع في تركيا خلال العام الحالي.

من ناحية أخرى، وقعت شركتا «يونتاش» و«مدفوعة» لأنابيب الغاز وقطر جاس اتفاقية لتزويد تركيا بملياري متر مكعب من الغاز المسال. وذكرت صحيفة «يني شفق» التركية، أن الاتفاقية، التي وقعت خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقطر الأسبوع الماضي، تقضي بتصدير قطر ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال إلى تركيا، موضحة أن هذا الحجم يعادل 20 سفينة ناقل للغاز، وعند معالجتها تعادل مائة مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي. وحسب مسؤولين في وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، فإن أول دفعة من الغاز الطبيعي المسال ستنتقل قريباً إلى تركيا.



الأسواق التركية تشهد نمواً قوياً

بناء 5 مناطق صناعية

تعتزم تركيا بناء 5 مناطق صناعية ضخمة بالقرب من الموانئ الأساسية، من أجل زيادة الإنتاج وتعزيز مكانة قطاع الصناعة. وستوفر كل منطقة صناعية، فرص عمل لأكثر من 40 ألف شخص، ومن المتوقع أن يبلغ رأس المال السنوي لكل من تلك المناطق الصناعية نحو 50 مليار ليرة تركية (نحو 13 مليار دولار أميركي).

وبلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس الماضيين نحو 4,9 مليار دولار، في حين بلغت 3,7 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتضم تركيا ما يقرب من 8 آلاف ومائة شركة مسجلة، ذات رأسمال أجنبي، تم تأسيسها في البلاد منذ بدء تدفق اللاجئين السوريين.

مقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي، وفي المقابل، ارتفع عدد الشركات التي خرجت من قطاع الأعمال خلال شهر أكتوبر على أساس سنوي، وسجل نحو الألف و281 شركة خرجت من قطاع الأعمال. وتم إطلاق ما مجموعه 720 شركة جديدة ذات تمويل أجنبي أو بشراكة أجنبية خلال الشهر نفسه. وخلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي (2017) بدأ نحو 60 ألفاً و63 شركة جديدة ممارسة أعمالها التجارية في تركيا، أي بزيادة سنوية تبلغ 13 في المائة.

وحسب البيان، بلغ عدد الشركات الجديدة التي تم تمويلها من الخارج، أو بشراكة أجنبية، نحو 5 آلاف و219 شركة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي. وشهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي ارتفاعاً بنسبة 28,8 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2016 ووفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وبلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس الماضيين نحو 4,9 مليار دولار، في حين بلغت 3,7 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتضم تركيا ما يقرب من 8 آلاف ومائة شركة مسجلة، ذات رأسمال أجنبي، تم تأسيسها في البلاد منذ بدء تدفق اللاجئين السوريين.

مقارنة بشهر أكتوبر من العام الماضي، وفي المقابل، ارتفع عدد الشركات التي خرجت من قطاع الأعمال خلال شهر أكتوبر على أساس سنوي، وسجل نحو الألف و281 شركة خرجت من قطاع الأعمال. وتم إطلاق ما مجموعه 720 شركة جديدة ذات تمويل أجنبي أو بشراكة أجنبية خلال الشهر نفسه. وخلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي (2017) بدأ نحو 60 ألفاً و63 شركة جديدة ممارسة أعمالها التجارية في تركيا، أي بزيادة سنوية تبلغ 13 في المائة.

وحسب البيان، بلغ عدد الشركات الجديدة التي تم تمويلها من الخارج، أو بشراكة أجنبية، نحو 5 آلاف و219 شركة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي. وشهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي ارتفاعاً بنسبة 28,8 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2016 ووفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي.

كوريا الجنوبية سادس أكبر مصدر في العالم خلال 2017

تندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أن الصادرات الكورية الجنوبية نمت بأسرع وتيرة خلال أول 9 أشهر من العام، في ظل انتعاش الطلب العالمي. وذكر تقرير شهري لمنظمة التجارة العالمية أن الصادرات الكورية ارتفعت بنسبة 18,5 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، لتصل إلى 430,2 مليار دولار، لتصبح كوريا الجنوبية بذلك أكبر سادس دولة تصديرية في العالم.

وكان موقع «يونهاب» الكوري للأنباء قد قال في وقت سابق، إنه من المتوقع أن ترتفع حصة كوريا الجنوبية من الصادرات العالمية أعلى مدخل لها هذا العام، مشيراً إلى أن مساهمة الصادرات في النمو خلال النصف الأول من العام بلغت 78,5 في المائة، وهي أعلى مساهمة منذ 2012.

وأرجعت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية ارتفاع الصادرات إلى الانتعاش الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية، وارتفاع الطلب على منتجات تكنولوجيا المعلومات مثل أشباه الموصلات.

وقالت الوزارة إنه من ناحية أخرى، هناك مخاوف بشأن إمكانية تأخير الحماية التجارية والغموض الذي يحيط بأسعار النفط على الصادرات الكورية الجنوبية خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي.

ونأتي تلك النتائج الإيجابية للصادرات الكورية بعد أن شهدت أحجام الشاحنات المصدرة تراجعاً في معظم الفترات خلال العامين السابقين، ولكنها بدأت في الارتفاع منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016.

وتوقعت الحكومة الكورية في بداية العام الحالي نمو الصادرات بنحو 2,9 في المائة والواردات 7,2 في المائة، بينما توقع البنك المركزي زيادة الصادرات 2,5 في المائة والواردات 2,1 في المائة.

وقد رجحت كل من وزارة المالية والبنك المركزي وصندوق النقد الدولي أن ينمو اقتصاد كوريا الجنوبية بنسبة 3 في المائة هذا العام.

وحسب تقرير منظمة التجارة، فقد نمت صادرات الولايات المتحدة الأميركية منذ بداية العام حتى سبتمبر الماضي بنسبة 6,2 في المائة والصين بنسبة 7,5 في المائة وألمانيا بنسبة 6,1 في المائة واليابان بنسبة 7,9 في المائة.

وتحسن البنية التحتية المرتبطة بهذا القطاع المهم والحساس. وقالت الوزارة في بيان أمس إن المناطق الصناعية الجديدة التي سيجري تأسيسها، ستكون متكاملة مع الموانئ التركية في شرق البحر الأسود وشرق المتوسط، وشمال بحر إيجه، وجنوب بحر مرمرة. وأشار البيان إلى أن إنشاء المناطق الصناعية المذكورة سوف يؤدي إلى زيادة الأثر المباشر لنمو تركيا عن طريق زيادة الإنتاج المستدام الذي حققه قطاع الصناعة الأخيرة. ونوه البيان إلى أن هذه المناطق الصناعية سوف تعزز الشبكات اللوجيستية وتزيد من إنتاج المواد ذات القيمة المضافة العالية وغيرها من المنتجات التي تحقق مداخيل أعلى. ولفت البيان إلى أن المناطق الصناعية الجديدة سوف تضم استثمارات في قطاعات عملاقة أهمها البتروكيماويات والسيارات.

ويبلغ حجم سوق صناعة البتروكيماويات العالمي نحو 2,2 تريليون دولار، وتعد الصين الرائدة عالمياً في هذا المجال، حيث تبلغ حصتها من صادرات البتروكيماويات 125 مليار دولار، بينما تأتي تركيا في المرتبة الرابعة عشرة كأكبر سوق للصناعة البتروكيماوية في العالم.

وأظهرت دراسة أجرتها وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا التركية أن تركيا بحاجة إلى مناطق صناعية ضخمة تشمل موانئ، بمساحة لا تقل عن ثلاثة آلاف هكتار، مخصصة في صناعة البتروكيماويات، وبناء على هذا، سيتم إنشاء مناطق صناعية في كل من شرق البحر الأسود، وغرب البحر الأسود، وجنوب مرمرة، وشمال بحر إيجه، وشرق البحر المتوسط، وما سيفتح أفقاً جديدة للصناعة والتكنولوجيا في تركيا. ومن المقرر أن يتم وضع خطط طويلة الأجل لإدارة الاستثمارات والتوسعات على مراحل، حيث ستكون المناطق الجديدة مطحاً انظار المستثمرين الأجانب، وفقاً لتوقعات الوزارة.

ترمب يحملها مسؤولية عجز بأكبر من 64 مليار دولار

جولات وحمولات «مدفوعة» لعدم انسحاب أميركا من «نافتا»

المطاف إلى زيادة الوظائف وفرص الاستثمار. وأشيرت الخيرة الاقتصادية أخيراً إلى أنه حال انسحاب أميركا من «نافتا»، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع في الأسعار يكبح الاستثمار الذي يشكل تقليدياً محرك الاقتصاد الأميركي، ما سيؤدي إلى تراجع عائدات الشركات.

واستندت إلى نتائج دراسة أجراها مكتب «إيبيماك إيكون»، أظهرت أن خسائر الوظائف للعمالة في الولايات المتحدة تصل إلى 250 ألف وظيفة خلال فترة ثلاث إلى خمس سنوات بعد الانسحاب. وقد يرتفع هذا الرقم إلى مليون وظيفة إذا ما أخذت بالاعتبار وظائف ذوي المهارات.

والناخبين الجمهوريين، فإن 54 في المائة يرون عكس ذلك. وأوضح رئيسة قسم الاقتصاد في شركة «إس أند بي غلوبال» بيت أن بوفينو أن «الناس ينسون أن (نافتا) كانت لها مساهمة كبيرة في تطوير التجارة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك».

وأضافت أن الحركة التجارية «ازدادت بثلاثة أضعاف منذ تطبيق الاتفاقية» فارتفعت من 290 مليون دولار عام 1993 إلى أكثر من 1,0 مليار دولار عام 2016.

وقالت إن الاتفاقية ساهمت في تعزيز تنافسية الصناعات التحولية بإرغام الشركات على الابتكار «ما أدى في نهاية المطاف إلى زيادة الوظائف وفرص الاستثمار».

وقال إدوارد الدن إن «عالم الأعمال بات منخرطاً كلياً (في هذا الجهد) ولديه المال والنفوذ في أن» لدعم موقفه.

لكن مع اقتراب الانتخابات التشريعية في منتصف ولايته فربما يصعب على تحقيق إنجازات سياسية. وتخشى دي بول في هذا السياق أن يعتمد على إعلان الانسحاب من «نافتا» مظلماً وعد

في خلال حملته الانتخابية عام 2016، في حال لم ينجح في تمرير إصلاحه الضريبي في الكونغرس. وكشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه هذا الأسبوع أن 56 في المائة من الأميركيين يعتبرون «نافتا» مفيدة للولايات المتحدة. لكن بين

ويحملها مسؤولية العجز الهائل في الميزان التجاري الأميركي (أكثر من 64 مليار دولار) تجاه المكسيك، والقضاء على آلاف الوظائف.

ولفتت مونيك دي بول إلى أن «جمعيات عديدة تسعى لتوجيه النقاش إيجابياً، محاولة دفع إدارة ترمب إلى الاعتقاد عن الخطأ البالغ الشدة» الذي طبع المفاوضات السابقة، مؤكدة أن هذه التعبئة أتت ببعض النتائج.

وتورد تأكيداً على ذلك قرار وزراء الدول الثلاث عدم المشاركة في جولة المحادثات الجارية حالياً في المكسيك، تفادياً للدخول في تصعيد كلامي. وقالت: «هذا» يحافظ على إمكانية تنظيم جولة سادسة عام 2018.

بنسوية الخلافات التجارية. ورفضت مكسيكو وطاوا هذه الاقتراحات على الفور، وطالبتا المفاوضات الأميركية بمراجعة طروحاتهم.

ورأى إدوارد الدن من مجلس العلاقات الخارجية أن هذه التطورات أحدثت «صحوة» لدى أعضاء مجلس الشيوخ والشركات التي لم تكن حتى ذلك الحين تنظر بجدية إلى تهديدات ترمب. وقال

إن «ما يبرر تأخر رد فعلها أن هذا الأمر لا يمكن التكهّن بما سيفوق به... من الصعب التمييز بين ما هو من باب الهزل وما يجرح فعلاً «تهديداً».

ويورد ترمب أن «نافتا» هي «أسوأ اتفاقية» في التاريخ،

هذه الاتفاقية «سيكون خطأ». ووصلت المنظمة إلى حد التحذير من أن العواقب قد تكون «مدمرة» للزراعة الأميركية، خصوصاً لمنحجي القمح.

وأوضحت الخيرة في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية مونيك دي بول أن الانسحاب «ما زال خياراً محتملاً جداً، ما يبرر مثل هذا الضغط الذي تمارسه أوساط الشركات».

وخلصت الجولة الرابعة من المحادثات في أكتوبر (تشرين الأول) في واشنطن إلى اقتراحات أميركية جذرية، من بينها بند «الانقضاء التدريجي» لفخم الجبال للآباء الاتفاقيين بعد خمس سنوات، أو إلغاء الفصل 19 منها الذي يسمح

التي تترجمها غرفة التجارة الأميركية، في وقت استأنف المفاوضات الكنديون والمكسيكيون والأميركيون مفاوضاتهم هذا الأسبوع في مكسيكو.

وقالت متحدثة باسم غرفة التجارة، أكبر منظمة لأرباب العمل في الولايات المتحدة تمثل أكثر من 3 ملايين شركة من كل القطاعات والمناطق، إنه «إلى جانب العديد من المجموعات الأخرى الصناعية والزراعية ومن قطاع الأعمال، رفعا المسألة إلى الكونغرس في الأسابيع الأخيرة».

وأوضحت المتحدثات أن مفاوضات تجري بهذا الخصوص مع أعضاء مجلس الشيوخ المائة، والرئاسة فيها هي أن الانسحاب من

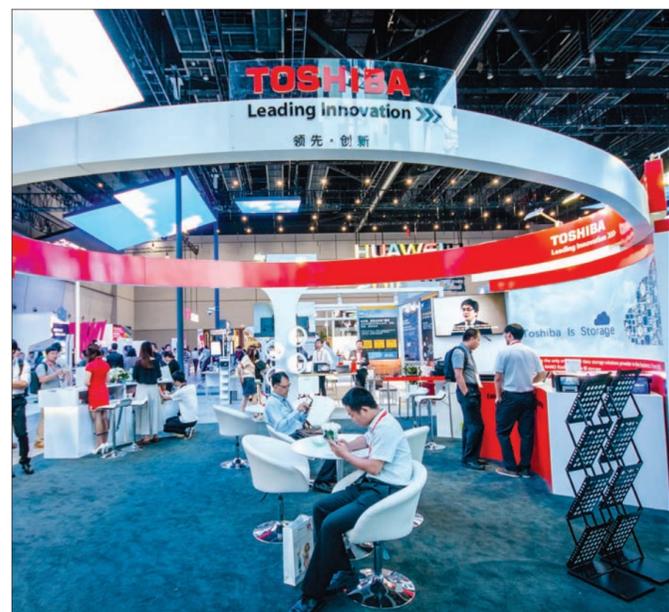
واشنطن، «الشرق الأوسط»

في مواجهة احتمال انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، يتأهب عالم الأعمال لإفناء إدارة الرئيس دونالد ترمب بالحفاظ على الاتفاقية، مؤكداً أن القوة الاقتصادية الأولى في العالم جنت منها فوائد كبيرة على مدى 23 عاماً.

على وقع حملة لجانائز تلفزيونية «مدفوعة» تشرح لماذا اتفاقية «نافتا مفيدة لأميركا» ومضاعفة الدراسات التي تعرض العوائق السلبية للخروج منها، طرح الملف على أعضاء مجلس الشيوخ فيما تتكف حملة التعبئة

«توشيبا» تجمع 5,3 مليار دولار من بيع أسهم لتفادي إلغاء الإدرج

خسائرها خلال الربع الثاني من العام الحالي حتى 30 سبتمبر الماضي إلى 100 مليار ين (877 مليون دولار) بسبب أعباء الضرائب الناجمة عن انقصال الشركة عن قطاع صناعة الرقائق الإلكترونية التابع لها. كانت الشركة قد حققت أرباحاً قدرها 35,5 مليار ين خلال الربع الثاني من العام الماضي. كما سجلت «توشيبا» أرباحاً تشغيلية قدرها 135,1 مليار ين خلال الربع الثاني من العام الماضي بزيادة نسبتها 75,7 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين زادت المبيعات بنسبة 2,4 في المائة إلى 1,24 تريليون ين.



طوكيو، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «توشيبا» اليابانية إنها ستجمع 600 مليار ين (5,3 مليار دولار)، من بيع أسهم جديدة، في خطوة رئيسية ستتيح للشركة العلاقة التي تواجه صعوبات أن تظل أسهمها متداولة، حتى لو تأخرت في بيع حدها للرقائق.

وأضافت «توشيبا» أن مجلس إدارتها اجتمع، أمس (الأحد)، ووافق على خطة لجمع 600 مليار ين من خلال بيع أسهم جديدة لنحو 60 مستثمراً دولياً شاركوا في الصفقة.

وتحتاج «توشيبا» إلى جمع 750 مليار ين بحلول نهاية مارس (آذار) لسد العجز في ميزانيتها نتيجة إفلاس أنشطتها لمحطات الكهرباء النووية في الولايات المتحدة، وإلا فسيتم إلغاء إدراجها في بورصة طوكيو.

وقالت الشركة إنها ستستخدم حصيلة بيع الأسهم في سداد الالتزامات المترتبة على إفلاس الوحدة والخسائر الدفترية، وهو ما ستتيح شطب ضرائب بما يكفي لتعزيز أصولها لتتجاوز مجدداً الالتزامات.

وتابع أن بيع الأسهم وشطب الضرائب معاً سيوزن القوائم المالية بما لا يقل عن 840 مليار ين. وستصدر «توشيبا»، الأسبوع الجديد، بسعر 262,8 ين للسهم، بخفض عن سعر إغلاقه يوم

الجنية السوداني مستمر في التراجع رغم رفع العقوبات

طوكيو، «الشرق الأوسط»

لديه نية لتعويم الجنية. وترجع كل من رويترز والوكالة الألمانية للتحركات السريعة للدولار مقابل الجنية السوداني إلى النشاط الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد قرار واشنطن الشهر الماضي رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة منذ 20 عاماً، حيث ساهم ذلك في زيادة الطلب على العملات الأجنبية الشحيرة.

ويقول الإعلام المحلي إن الأسواق السودانية شهدت خلال اليومين الماضيين ارتفاعاً لافتاً وقوسى في أسعار السلع والمنتجات، ما أثار موجة استهجان واسعة وسط المواطنين.

وتنقل رويترز عن متعامل في السوق السوداء بالسودان قوله إن «ما يحدث غير مسبق، هذه قفزة كبيرة في سعر الدولار في ظل نقصه في السوق. نتوقع أن يستمر في الصعود. الناس يبدلون حتى مدخراتهم خوفاً من أن يخسروها».

وقال مدير لشركة استيراد بالسودان للوكالة إن سعر الدولار «فقر بما يفوق التقديرات والتوقعات»، وتشير رويترز إلى

عقدت الحكومة السودانية صباح أمس اجتماعاً طارئاً لبحث سبل السيطرة على الوضع الاقتصادي مع التراجع الكبير المستمر في سعر صرف الجنية مقابل الدولار، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن الإعلام السوداني.

ومن المنتظر أن ترسل الحكومة قراراتها المقترحة للحد من الأزمة الجارية إلى رئيس الجمهورية، عمر البشير، الذي سيجتمع اليوم بمشاركة نائبه الأول رئيس الوزراء، بكري حسن صالح، ووزير المالية، محمد عثمان الركابي، ومدير جهاز الأمن والمخابرات، محمد عطا المولى.

وقالت وكالة رويترز الخميس الماضي، إن سعر الدولار وصل في تعاملات السوق الموازية إلى 27 جنياً سودانياً، بينما قالت الوكالة الألمانية التي نشرت تقريرها أمس إن السعر بلغ 28 جنياً.

ويقضي البنك المركزي السوداني سعر الصرف الرسمي للعملة عند 7,6 جنية مقابل الدولار، ويقول إنه ليس

عقدت الحكومة السودانية صباح أمس اجتماعاً طارئاً لبحث سبل السيطرة على الوضع الاقتصادي مع التراجع الكبير المستمر في سعر صرف الجنية مقابل الدولار، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن الإعلام السوداني.

ومن المنتظر أن ترسل الحكومة قراراتها المقترحة للحد من الأزمة الجارية إلى رئيس الجمهورية، عمر البشير، الذي سيجتمع اليوم بمشاركة نائبه الأول رئيس الوزراء، بكري حسن صالح، ووزير المالية، محمد عثمان الركابي، ومدير جهاز الأمن والمخابرات، محمد عطا المولى.

وقالت وكالة رويترز الخميس الماضي، إن سعر الدولار وصل في تعاملات السوق الموازية إلى 27 جنياً سودانياً، بينما قالت الوكالة الألمانية التي نشرت تقريرها أمس إن السعر بلغ 28 جنياً.

ويقضي البنك المركزي السوداني سعر الصرف الرسمي للعملة عند 7,6 جنية مقابل الدولار، ويقول إنه ليس

عقدت اجتماعاً لمجلس إدارتها، واتفق أيضاً على استثمار 350,5 مليار ين في الوحدة. وتهدف الشركة إلى استكمال بيع الوحدة قبل مارس من العام المقبل. وأعلنت المجموعة وصول

بيعه وحدتها المربحة لرقائق الذاكرة إلى كونسرتيوم يقوده صندوق «بين كابيتال» الأميركي مقابل 18 مليار دولار) لتوفير سيولة نقدية. وقالت الشركة في بيان وقتها،

الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت

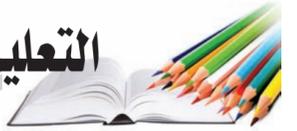
الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت

الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت

الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت

الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت

الجمعة عند 292 بياً. وسيستكمل المستثمرون مدفوعات شراء الأسهم الجديدة في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت مجموعة «توشيبا» اليابانية المتفجرة أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أنها قررت



مدارس داخلية في جبال الألب تتوارثها عائلات النخب

طلب العلم في سويسرا للأثرياء فقط... والهويات سرية

زيورخ، الشرق الأوسط

يحكي الفيلم العربي الكلاسيكي «يوم من عمري» قصة عودة الحسنة نادية (زبيدة عجيل) من سويسرا حيث كانت تتلقى تعليمها في مدرسة داخلية تعود بعدها إلى القاهرة حيث تلتقي بالصحافي صلاح (عبد الطيب حافظ) الذي ينقذها من مؤامرة زوجة أبيها.

هذا هو الانطباع المعروف عن المدارس السويسرية الداخلية أنها فقط لأبناء الأثرياء وتوفر لهم أفضل مناهج التعليم في العالم. وهو انطباع صحيح إلى حد كبير لأن التعليم في سويسرا يوقف في تكاليفه التعليم البريطاني أو الأمريكي بثلاثة أضعاف.

المدارس السويسرية الداخلية هي في الواقع مؤسسات تقليدية يعود تاريخ بعضها إلى القرن الثامن عشر وتتوارثها عائلات على نمط صناعات الساعات والفنادق السويسرية. وهي تعتمد على النوعية وليس على عدد الطلبة. ولأن بعض هؤلاء الطلبة والطالبات يحملون أسماء مشهورة فإن السرية تطبق بصرامة بحيث لا تفصح أي مدرسة عن هوية الدارسين فيها ولا عن أسمائهم. والأسباب كما يذكرها برنارد غيدمان مدير معهد روزنبرغ السويسري هي الأمن لحماية الطلبة من ناحية، ومعاملة جميع الطلبة على قدم المساواة بغض النظر عن شهرة أو ثروة عائلاتهم، من ناحية أخرى. فالتربية ينالون التقدير بناء على شخصياتهم وليس بفضل أسمائهم.

تعليم بالقرب من منتجعات التزلج

معهد روزنبرغ هو أحد نماذج المدارس السويسرية التقليدية. تأسس عام 1889 وكان من أول المدارس الداخلية التي تأسست في سويسرا. ويقول الباحث في شؤون المدارس الداخلية السويسرية بيتر ميتر إن صناعة التعليم السويسري الخاص نشأت في القرن التاسع عشر مع بزوغ رياضة التزلج على الجليد. وخلال فترة قصيرة تأسست في ذلك الوقت العشرات من المدارس الداخلية التي ما زال معظمها يعمل حتى الآن.



تقع معظم المدارس السويسرية الداخلية بالقرب من منتجعات التزلج كمدرسة «لو روزيه»

وعبر السنوات الماضية تعلم في سويسرا أجيال من أبناء النخبة منهم ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس وأمير موناكو الراحل رينيه وملك بلجيكا السابق البرت الثاني وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري. وتقع معظم المدارس السويسرية الداخلية على سفوح جبال الألب بالقرب من منتجعات التزلج على الجليد في غرب سويسرا حيث تطل على البحيرات والمدن القريبة من جانب وجبال الألب الشهيرة من جانب آخر. وتتحدث هذه المناطق اللغة الفرنسية كلغة أولى بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية. وتشتهر هذه المدارس إلى اليوم بالتعليم مزدوج اللغة الذي يلقى إقبالا مستمرا من الأثرياء.

من نماذج المدارس الداخلية في سويسرا كل من: المدرسة الأميركية في سويسرا، ومدرسة ليسين الأميركية، وسورفال مونتر، وكلية بين الدولية، وكلية دي لومان، ومعهد لو روزيه، وكلية إيغلون، وليسيوم

عبر السنوات الماضية تعلم في سويسرا أجيال من أبناء النخبة منهم ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس وأمير موناكو الراحل رينيه وملك بلجيكا السابق البرت الثاني وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري. وتقع معظم المدارس السويسرية الداخلية على سفوح جبال الألب بالقرب من منتجعات التزلج على الجليد في غرب سويسرا حيث تطل على البحيرات والمدن القريبة من جانب وجبال الألب الشهيرة من جانب آخر. وتتحدث هذه المناطق اللغة الفرنسية كلغة أولى بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية. وتشتهر هذه المدارس إلى اليوم بالتعليم مزدوج اللغة الذي يلقى إقبالا مستمرا من الأثرياء.

تلجأ بعض المدارس السويسرية لتحديد نسب معينة من الجنسيات المختلفة حتى تضمن التنوع. فمعهد لو روزيه في مدينة روماندي يطبق نسبة 10 في المائة لكل جنسية على حدة. ولكن معهد روزنبرغ يتوخى المرونة

في مسألة النسب لأنه يلتقي الطلبة والطالبات بصفة فردية. وعلى هذا الأساس تصل نسبة الطلبة السويسريين في المعهد إلى نحو 20 في المائة كما تصل نسبة الطلبة الصينيين إلى 15 في المائة من مجموع الطلبة.

ولا تأتي نوعية التعليم السويسري رخيصة، فتكلفة الالتحاق بالمدارس السويسرية يزيد إلى ثلاثة أضعاف التعليم في بريطانيا أو الولايات المتحدة. ويتكلف العام الواحد في مدرسة سويسرية داخلية من 50 ألف فرنك سويسري إلى 110 ألف فرنك سويسري (الفرنك السويسري يعادل الدولار الأمريكي تقريبا). ولا تفتقر المدارس السويسرية بأحوال الاقتصاد العالمي فهي مستمرة على وتيرة نشطة حتى عبر سنوات التراجع الاقتصادي العالمي الذي أعقب عام 2008.

شهدت المدارس السويسرية إقبالا متزايدا من أثرياء الدول الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية. كما تواجه هذه المدارس طلبا هائلا من الصين، حيث تعرف على مدير معهد لو روزيه، كريستوف غودن إن طلبة الصين يأتون إلى سويسرا من أجل نظام تعليمي شامل ومختلف. وتتعاقد المدارس السويسرية برفق مع الطلبة الأجانب وفق ثقافتهم ولا تسعى لإخراج أي منهم لضعف قدراته اللغوية أو الاستيعابية.

ويشير غودن إلى اختلاف الثقافات بالقول إن سؤال طالب صيني عن رايه في مسألة معينة يعد غريبا عليه لأن في الصين هناك رأي واحد هو الصواب، ومن المعتاد في الصين أن يضحك الأساتذة من الإجابات الخاطئة من الطلبة وهو ما لا يمكن أن يحدث في مدارس سويسرا.

وتأسست هذه المدرسة في عام 1926 في مبنى كان في السابق في الفنادق وهناك كثير من المدارس في مدينة روماندي تأسست في فنادق سابقة. كما توجد علاقة وثيقة بين المدارس الداخلية والفنادق الفاخرة في سويسرا حتى الآن حيث تعقد حفلات التخرج في الفنادق ويقدم أهالي الطلبة في الفنادق المختارة أداء زيارة سويسرا لمقابلة رؤساء الأبناء في سويسرا. كما تقدم بعض المدارس دورات تدريبية على إدارة الفنادق وتجربتها عمليا في فنادق سويسرا.

وتعتمد سويسرا سياحيا أيضا على الطلبة القادمين إليها من أنحاء العالم بعد التخرج من الجامعات لزيارة مدارسهم السابقة والاستمتاع بسويسرا مرة أخرى، كسياح نخبة بقدرات مالية مرتفعة.



وهي تنتمي إلى قطاع لا يتأثر بالكساد العالمي ولا بالحروب، فقد استمرت هذه المدارس في نشاطها المعتاد حتى أثناء الحرب العالمية الثانية. وسبب هذا الرخاء هو حيد سويسرا السياسي والعسكري الذي يعتبر فريدا في أوروبا والعالم. وتمتص المدارس السويسرية شهادات الكالوريا الدولية التي تنتج للطلبة والطالبات الالتحاق بسهولة بالجامعات الدولية. وهي مدارس محدودة في حجم الطلبة الذين يتم قبولهم حيث تعتنق كل مدرسة بنحو 200 إلى 300 طالب



مقارنة بنحو 3 آلاف طالب في المدارس الداخلية الأميركية. ويجذب هذا العدد الصغير من الطلاب الإقبال على المدارس السويسرية ويجعلها غير معتمدة ماليا على التحاق أكبر عدد ممكن من الطلبة كما في المدارس البريطانية.

ويقول أحد الطلبة الصينيين في مدرسة مونتانو التي تقع في مدينة زوغربيرغ بالقرب من جبال بيلاطس إن المدارس الصينية تعلم الطلبة حفظ واستيعاب أكبر قدر من المعلومات، ولكن في سويسرا فإن التركيز هو على التواصل بشتى أنواعه الاجتماعية



اللغوية في المملكة المتحدة يعيق أداء التجارة الدولية في البلاد بتكلفة تبلغ نحو 50 مليار جنيه إسترليني سنويا. وعند خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فإنها تحتاج إلى قوة تجارية دولية خارج أوروبا إلى وقام المجلس الثقافي البريطاني بدراستين حول اللغات المستقبلية التي تحتاج إليها المملكة المتحدة، نشرت إحداهما عام 2013، وأخرى جديدة نشرت مؤخرا، كما عقد مؤتمرا في لندن حول الحاجة إلى تعليم اللغة العربية حضرة عشرات الجامعات والمدارس البريطانية، وأصبحت على علم بالحاجات ورفعت إليها توصيات، تحث على الاهتمام بتعليم اللغات، أما ما الإجراء التي اتخذت؟ فتقول كيوان: «المعلومات باتت بين يدي المسؤولين عن هذه المؤسسات التعليمية ولكل مؤسسة أن تفعل ما تراه مناسباً للوصول إلى الغايات المطلوبة». وتوضح الدراسة أهمية اللغة العربية التي «هي اللغة الأم لـ 230 مليون نسمة بينما هي اللغة الثانية التي يفهمها ما بين 100 إلى 200 مليون شخص حول العالم، موزعين على مختلف القارات، بينما اللغة الفرنسية مثلاً هي اللغة الأم لـ 260 مليون شخص، واللغة الثانية لنحو 200 مليون شخص».

ونقرا في التقرير حول اللغة العربية «إنها واحدة من أهم 10 لغات للتعليم الدولي، وذلك استجابة للنمو الاقتصادي وتوسع النفوذ السياسي في عدد من دول الشرق الأوسط، فضلاً عن الاهتمام المتزايد والاستثمار في التعليم. وقد أنشئ عدد من الجامعات البريطانية في البلدان الناطقة باللغة العربية، وتحديداً في دولة الإمارات العربية المتحدة». ويضيف التقرير «اللغة العربية هي حاليا لغة أساسية في الوظائف الدبلوماسية والأمنية الدولية. وهي لغة الخصم (داعش) ولغة الدول المضيفة والبلدان التي للمملكة المتحدة معها شراكات دفاعية».

ويتبين أن 6% من المدارس ومن يجيدون الإنجليزية.

نافذة على مؤسسة تعليمية
جامعة برونيل... تخصصات تقنية
تركز على حاجة السوق

لندن، كمال قدورة
تعتبر جامعة برونيل من الجامعات البريطانية العامة، وتقع في منطقة أكسبريدج شمال غرب العاصمة البريطانية لندن. وتحمل هذه الجامعة التي تأسست عام 1966 اسم أشهر المهندسين البريطانيين على الإطلاق، المهندس الفيزيائي إسامبارد كينغدم برونيل. وقد ساهم برونيل في بناء أكبر سفينة في العالم، وأثناء خط سكك الحديد المعروف بالسكة الحديدية الغربية العظيمة في بريطانيا، وأهم الجسور ومنها جسر كليفتون المعلق.

تضم الجامعة 14 ألف طالب في كافة المجالات العلمية، ونحو 2500 موظف أكاديمي وباحث، وتصل ما تجنيه الجامعة من أموال سنويا إلى 300 مليون دولار، ربعها من المنح الخاصة بالباحث. ولأنها كانت تركز في البداية على تخريج نخبة المهندسين، منحت الجامعة مكانة الكليات المتقدمة تكنولوجيا، وبعدها منحت الميثاق الملكي لتصبح ما هي عليه الآن. ولا بد من الذكر هنا أن الجامعة تدير الجدل الكثير من بداياتها لأنها مدفوعة بحاجات السوق، ولأنها محافظة الطبع، وقد قررت منح درجة فخرية لرئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر بعد رفض جامعة أكسفورد ذلك، ما أغضب الطلاب والموظفين فاضطرت الجامعة إلى إقامة حفل خاص في مجلس اللوردات لهذه الغاية في أواخر تسعينات القرن الماضي.

الجامعة التي تعتبر في قائمة أفضل جامعات حول العالم، جزء من رابطة الجامعات الكومنويلث المعروفة التي تضم 480 جامعة حول العالم، ورابطة الجامعات الأوروبية التي تمثل أكثر من 750 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في 46 دولة. أضف ذلك رابطة جامعات بريطانيا التي تضم الكثير من الجامعات الهامة في شتى الحقل. تضم الجامعة ثلاثة مراكز للأبحاث

وتوقع «المجلس الثقافي البريطاني» في دراسة له، أن تحلّ اللغة العربية المرتبة الثانية بعد اللغة الإسبانية في قائمة أهم اللغات المستخدمة في بريطانيا خلال 20 عاماً. وتحت الدراسة، المدارس والجامعات البريطانية على إبقاء تدريس اللغات أهمية خاصة، ومن بينها العربية. وحسب المعلومات فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قريباً، سيحثّ عليها البحث عن أسواق جديدة، ولذلك «أصبح الوعي والمهارات الدولية، كالمقدرة على التواصل مع الناس على مستوى العالم بلغة غير الإنجليزية، أكثر أهمية من أي وقت مضى». وتواجه المملكة المتحدة حالياً عجزاً في إيجاد كفاءات بشرية ماهرة في اللغات، تتولى بعض الوظائف. ومما شغفت عنه الدراسة أن «ثلث البريطانيين فقط، يستوعبون إجراء محادثة بسيطة بلغة أخرى، بينما يواجه تعلم اللغات في المدارس البريطانية (ظروفا صعبة). أما 5 هم لغات تحتاج إليها المملكة المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فهي اللغة الإسبانية، والمندرين (الصينية)، والفرنسية، والعربية، والألمانية».

وقد أظهرت البحوث التي أجريت مؤخراً أن نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً في بريطانيا، والذين يمكنهم إجراء محادثة (بسيطة) باللغات الخمس الأولى هي كما يلي: الفرنسية (14%)، والألمانية (8%)، والإسبانية (7%)، والمندرين (2%)، والعربية (2%)، وتعلق الين كيوان المديرة الإقليمية للتسويق في «المجلس الثقافي البريطاني» في بيروت على هذه النسب بالقول: «هذا يؤكد الحاجة إلى تعليم اللغة العربية بشكل متزايد، كما يشير إلى فرص جديدة لمن يجيدون هذه اللغة». وهنا تلفت كيوان إلى أن الشبان العرب الذين يجيدون عدة لغات، فإن الفرص

خسرت معركة السرعة أمام الوسائط الإلكترونية وحظوظها تكمن بالتخصص والتعمق

الصحف الورقية في العالم العربي... إما التجدد أو الاندثار

المطبوعات الورقية التي لا تزال أهمها مستمرة رغم المصاعب. تحديات اختلفت من دولة إلى أخرى، لكن يبدو أن ثمة اتفاقاً على أن الصحافة المطبوعة لن تختفي في المستقبل القريب رغم التحديات، لكن لكي تبقى حظوظها المحدودة، عليها أن تطور أداءها ليصبح أكثر ميلاً للمعمق والتخصص بعدما خسرت في معركة السرعة أمام الوسائط الإلكترونية.

لم يقلق كابوتو على «التايمز» الورقية، فهي صحيفة دولية يتسابق المارة على شرائها من الأكشاك أينما كانوا. إلا أنه حذر من انقراض الصحف المحلية في أميركا. أكد لنا خلال حديثه أن العديد منها تصارع البقاء والآخر أسدلت الستار على نسخها. ظاهرة دفعتنا لدراسة الوضع في العالم العربي والتركيز على السعودية، ومصر، ولبنان. دول عربية بتاريخ صحافي عريق ومهد لأبرز

«نيويورك تايمز» واكبت التقدم التكنولوجي بموقعها، لكنها اختارت الحفاظ على نسختها الورقية التي لا يزال يقرأها الملايين حول العالم. «لن نتخلى عن طبعتنا الورقية في المستقبل القريب، إلا أنني أستطيع تخيل (نيويورك تايمز) إلكترونية يوماً ما» كلمات هادئة وواثقة قالها رونالد كابوتو نائب رئيس قسم الخدمات الورقية لدى الصحيفة «الشرق الأوسط» في يوليو (تموز) الماضي.

صحف مصر تصارع كابوس الاختفاء



رغم معاناة الصحف الورقية إلا أن الجرائد اليومية لا تزال جزءاً لا يتجزأ من يوميات شريحة كبيرة من العرب

القاهرة، عبد الفتاح فرج

لم يشغف تاريخ الصحافة الورقية المصرية العريق، الذي يزيد على مائتي عام، في وقت تراجع التأثير ونسب التوزيع والإعلانات، وفي أحدث دلالة على التراجع المطرد للصحافة الورقية، أفاد جهاز الإحصاء الحكومي بأنه تم إغلاق نحو 50 في المائة من الصحف المحافظة على الصدور خلال 5 سنوات فقط، بالإضافة إلى تراجع توزيع الصحف من 2,5 مليون نسخة يومياً، إلى 400 ألف نسخة في 2017، وفقاً لتقديرات خبراء التوزيع. ورغم مناشدات الخبراء والمراقبين المكثرة لبحث أسباب الأزمة ومعالجتها لعدم تكرار سيناريو إغلاق صحف «الديلم»، و«التحرير»، و«الأحرار»، و«الطريق»، و«الكرامة»، و«الجيل»، وغيرها من الصحف اليومية والأسبوعية، فإن الهيئات الحكومية المسؤولة عن مستقبل الصحافة في مصر، لا تبدي اهتماماً بالأزمة حتى الآن، بحسب وصف المراقبين.

ويبدو أن ثمة اتفاقاً بين الخبراء المتخصصين على أن الصحافة المطبوعة في مصر ستحافظ على وجود محدود ورمزي، وستواصل التراجع كميًا مع زيادة التعرض للوسائط الإلكترونية، ولكي تبقى حظوظها المحدودة، عليها أن تطور أداءها ليصبح أكثر ميلاً للعمق والتخصص.

يقدر مجدي الحفناوي، مدير توزيع جريدة «المصري اليوم»، توزيع جميع الصحف المصرية (اليومية والأسبوعية) حالياً، بـ400 ألف نسخة فقط، رغم تخطي صحفها وحدها هذا الرقم إبان انتفاضة 25 يناير (كانون الثاني) 2011.

وأضاف الحفناوي لـ«الشرق الأوسط»: «توقعت في العام الماضي أن ينخفض توزيع الصحف اليومية التي قامت برفع أسعارها إلى 3 جنيهات بنسبة 30 في المائة، لكن توزيعها انخفض بنسبة 50 في المائة، وهذه حقيقة مزعومة جداً، وكابوس يُداهم الصحافة المصرية الورقية العربية التي تنهار لصالح الصحافة الإلكترونية». وسبب الإزمات المالية، وفي العام نفسه،

«الصحافة الرقمية في مصر ليست مستعدة حالياً لتعويض الصحف الورقية بسبب ضعف العائد المادي، وعدم قدرتها على استيعاب كل العاملين في الصحافة الورقية بداية من عمال المطابع وحتى رؤساء التحرير». وقدر الحفناوي عدد العاملين في مجال الصحافة في مصر بنحو 75 ألف فرد.

وأدت الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر منذ ثورة 25 يناير 2011، إلى إغلاق صحف يومية وأسبوعية، وتسريع عدد كبير من الصحافيين، بعد عزوف الآلاف المواطنين عن شراء الصحف لارتفاع أسعارها بنسبة 100 في المائة خلال 5 سنوات، بالتوازي مع زيادة أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية، خصوصاً بعد تحرير سعر صرف الجنيه المصري.

وكانت صحيفة «الديلم» (يومية خاصة)، أعلنت في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، التوقف عن الصدور نهائياً، بسبب الإزمات المالية، وفي العام نفسه،

أعلنت صحيفة «التحرير»، التوقف عن الصدور اليومي والاكتفاء بعد أسبوعي يصدر كل يوم ثلاثاً. وأرجعت سبب الإغلاق في بيان إلى انصراف أغلب قطاعات المجتمع عن قراءة الصحف المطبوعة، خصوصاً الشباب، واتجاههم إلى الحصول على معلوماتهم من الصحافة الإلكترونية. وفي نهاية عام 2013، تحولت صحيفة «المصريون» من النسخة اليومية إلى الأسبوعية.

واعتبر صلاح عيسى الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة سابقاً، أن «زمتا الصحف المصرية حالياً مرتبطة بالركود الاقتصادي». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «طلبنا من ملك الصحف اليومية معالجة الأزمة من خلال تخفيض عدد الصفحات وتقليل الألوان، دون اللجوء إلى تسريح العاملين أو رفع سعر الصحف، وبالفعل استجابت بعض الصحف اليومية لذلك، مثل (الوطن)، و«الشرق»، و«المصري اليوم»، وحتى المؤسسات القومية استجابت لهذه النصائح وخفضت

عدد الصفحات والألوان». وتابع عيسى: «سجلات المجلس الأعلى للصحافة يوجد بها عدد كبير من الصحف الحاصلة على تراخيص بالصدور، لكنها تعتبر أرقاماً وهمية، فهي لا تصدر بانتظام لعدم وجود تمويل أو إعلانات، فعدد تراخيص الصحف الحزبية في مصر 8 صحف، لا يصدر منها إلا صحيفتان فقط».

وأشار عيسى إلى قرار المجلس في مارس (آذار) الماضي بإيقاف ترخيص جريدة «الديلم» الورقية وعدد من الصحف غير المعروفة التابعة لأندية وجمعيات، لتوقفها عن الصدور بانتظام بسبب الإزمات المادية، موضحاً أن «الأزمات التي تعاني منها الصحف المصرية لا تنطبق على الصحف الخليجية، لأن مستوى المعيشة بالدول التي تصدر منها مرتفع ولت تعاني من أزمات اقتصادية».

ويبلغ عدد الصحف اليومية المصرية حالياً 23 صحيفة؛ منها 9 صحف قومية، و13 خاصة، وواحدة

الدمام؛ إيمان الخطاف

رغم كثرة التكهّنات بأن الصحافة الورقية في السعودية تلتظ أنفاسها الأخيرة، فإن المتابع للمشهد الإعلامي السعودي يلمس انتعاش الحراك المهني للصحافة ومواكبة عدة صحف لمعطيات العصر الإعلامي الجديد، وهو ما مثل طوق نجاة لبعض الصحف التي عدت إلى تطوير نهجها بما يتسجم مع متطلبات المتلقي المعاصر.

إلى ذلك، ذكر الدكتور فهد آل عقران رئيس تحرير صحيفة «المدينة» السعودية، أن الصحافة الورقية في السعودية صامدة، لكنها تعاني. وقال: «لدينا نحو 10 مؤسسات، والصحف الورقية تمثل جزءاً منها، لكن لهذه المؤسسات منصات إعلامية أخرى»، مشيراً إلى أن الصحافة السعودية بحاجة إلى دعم حقيقي وإعادة النظر فيها.

وأضاف آل عقران لـ«الشرق الأوسط»: «الصحافة الورقية هي منبع الإعلاميين، والصحافيين هم المتسديون للمشهد الإعلامي، إن غير ذلك، لافتاً إلى أن رسامال الصحف السعودية يقارب مليار ريال (260 مليون دولار)، وتضم بين 3,5 ألف و4 آلاف عامل، ما بين صحافي ومصور وعامل مطابع وغيرهم، وهذه الصناعة بحاجة إلى تطوير ودعم لأنها القوة الحقيقية».

أما الدكتور فهد العسكر أستاذ الإعلام محلياً بلغ 917,9 مليون نسخة عام 2010 بمتوسط 2,5 مليون نسخة يومياً، لكنها هبطت إلى 560,7 مليون نسخة في عام 2015. أصدره لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بأن عدد الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية في مصر كان قد بلغ 75 صحيفة، منها 3 صحف حزبية عام 2015، مقابل 80 صحيفة عامة منها 8 صحف حزبية عام 2014، بالنسبة بلغت نسبته 6 في المائة.

الأرقام السابقة تعطي مؤشراً سلبياً عن حالة الصحافة المطبوعة في مصر، إذا قورنت ببيان الجهاز الحكومي نفسه عام 2012، حيث أفاد بأن عدد الصحف المصرية آنذاك بلغ 142 صحيفة في عام 2010، فيما بلغ عدد الصحف الحزبية في العام نفسه أيضاً 23 صحيفة، لا يصدر منها الآن سوى صحيفتين «الوفد» و«الهالي»، وفقاً لرئيس المجلس الأعلى للصحافة سابقاً.

وأفاد بيان «الإحصاء» لعام 2012 أيضاً، بأن عدد النسخ الموزعة محلياً بلغ 917,9 مليون نسخة عام 2010 بمتوسط 2,5 مليون نسخة يومياً، لكنها هبطت إلى 560,7 مليون نسخة في عام 2015. أصدره لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بأن عدد الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية في مصر كان قد بلغ 75 صحيفة، منها 3 صحف حزبية عام 2015، مقابل 80 صحيفة عامة منها 8 صحف حزبية عام 2014، بالنسبة بلغت نسبته 6 في المائة.

تؤكد تراجع نسب التوزيع حالياً، وارتفاع عدد إغلاق الصحف تعاضداً أرقام رسمية أخرى سلبية صادرة من «الهيئة الوطنية للصحافة»، (المسؤولة عن إدارة المؤسسات الصحفية القومية) على لسان رئيسها كرم جبر، الذي أكد في تصريحات تلفزيونية أن ديون الصحف القومية وصلت إلى 19 مليار جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,7 جنيه مصري) في مؤشر غير مبشر للخروج من الأزمة.

وقال الكاتب الصحافي خالد البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «صناعة الصحف في مصر، كانت تحقق عائدات سنوية تبلغ قيمتها نحو نصف مليار جنيه من التوزيع فقط قبل 5 سنوات، لكن انخفاض حجم التوزيع والإعلانات حالياً بنسبة 50 في المائة يعطي مؤشراً على اقتراب نهاية أجل الصحافة الورقية في مصر».

وأضاف البرماوي: «بالهند توجد تجربة ناجحة في زيادة توزيع الصحف بنسبة 8 في المائة سنوياً، واعتمدت تلك التجربة الفريدة على التعاون والشراكة بين المؤسسات الصحفية تحت شعار «المصلحة».

وقال الناشر هشام قاسم «معظم مانشيتات الصحف أصبحت موحدة، ولا تتسم بالجرأة، وموضوعاتها الداخلية ليست طازجة وتعاني السطحية، ولا تقدم للقرّاء خدمات أو معلومات جديدة، وإن آرادت الحفاظ على ما تبقى لها من تأثير محدود، فيجب أن تتجه إلى العمق والتجديد».

إجراءات محدودة لإطالة أمد بقاء الورق في السعودية

والصحافة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، فاعتبر أن الصحف السعودية ليست بمنأى عما يحدث في الصحافة المصرية القاسي الذي عصفت بالصحافة الورقية عالمياً، وعليها أن توجد حلولاً جذرية كي لا تواجه عالمياً، سواء كانت هذه الحلول من قبل المؤسسات نفسها أو من الدولة.

واعتبر العسكر أن كل الذي عمله الصحف السعودية الآن إجراءات محدودة، تسعى من خلالها إلى إطالة أمد البقاء وليس استدامته. وأشار إلى أن الصحف تتعبان في قدرتها على الصدور تبعاً لقوة بنيتها، سواء المهنية أو الاقتصادية، بمعنى أن الصحف التي لديها قاعدة اقتصادية جيدة وفرت من أرباح سابقة، فهذه هي الأكثر قدرة على الصدور، على الأقل حتى يمكنها تدبير حلول جزئية تساعدها في تعزيز استدامتها، وذلك بعكس الصحف التي كانت طوال تاريخها تعاني من ضائقة مالية.

من جهته، يعتقد الدكتور خالد الحولة أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود، أن الصحف السعودية صامدة الآن، لكن إن لم يكن لديها بديل رقمي واشتراكات رقمية ولم توجد حلولاً مستقبلية، فسيفقد مدخولها من الإعلان ولن تصمد طويلاً. وتابع: «الصحف السعودية تحاول الآن تغطية هذا النقص، وبعضها قلل حجم الورق، فإحدى الصحف كانت تضم 50 صفحة والآن

المسدرب الإعلامي خالد البرماوي لـ«الشرق الأوسط»: «صناعة الصحف في مصر، كانت تحقق عائدات سنوية تبلغ قيمتها نحو نصف مليار جنيه من التوزيع فقط قبل 5 سنوات، لكن انخفاض حجم التوزيع والإعلانات حالياً بنسبة 50 في المائة يعطي مؤشراً على اقتراب نهاية أجل الصحافة الورقية في مصر».

وأضاف البرماوي: «بالهند توجد تجربة ناجحة في زيادة توزيع الصحف بنسبة 8 في المائة سنوياً، واعتمدت تلك التجربة الفريدة على التعاون والشراكة بين المؤسسات الصحفية تحت شعار «المصلحة».

وقال الناشر هشام قاسم «معظم مانشيتات الصحف أصبحت موحدة، ولا تتسم بالجرأة، وموضوعاتها الداخلية ليست طازجة وتعاني السطحية، ولا تقدم للقرّاء خدمات أو معلومات جديدة، وإن آرادت الحفاظ على ما تبقى لها من تأثير محدود، فيجب أن تتجه إلى العمق والتجديد».

للقراءة المواقع الأجنبية ومشاهدة محطات غير لبنانية، أما الأمر الثاني هو أن المشروع الذي قدمه وزير الإعلام ملحم الرياشي، لإنقاذ الصحافة اللبنانية المكتوبة وعممها مالياً لانتقال إلى الإلكتروني، خلال سنتين، هو هدر للأموال و«كمن يرمي الماء في البحر». وهو يشبه ما فعلته الأنظمة الشيوعية حين تمنع دخول الصحافة الأجنبية، لكن المحلّي مضروب وقاسد وغير صالح للتسويق، يقول جبور: «أنا ضد الدعم لأنه تغطية لأخطاء» فمشروع الوزارة يدعم صاحب الجريدة الذي كان مدعوماً أصلاً، فماداماً فعل وأن ذهب بالأموال التي سحطى له؟ نحن بحاجة لدعم محررين مهرة، بمقدورهم الإتيان بمضمون يجذب القارئ. وهو ما لن يتحقق».

أما الأمر الثالث الذي يلفت له جبور فهو الفشل الذريع الذي منّيت به باستمرار كل الوسائل الإعلامية الحزبية في لبنان، وهي التي حظيت دائماً بأموال سخية ومع ذلك لم تقفز، والمحطات التلفزيونية المودجة لم تشاهد، ولا يزال ما يعمل منها عائلة أصحابه. ويسوق مثلاً على ذلك، «المحرر»، و«الأنباء»، و«صوت الأحرار»، و«البناء».

ويستطرد بالقول: «اللبناني ذكي، ويريد إعلاماً موضوعياً، وهو ليس معتاداً على الإعلام الموجه». ويضيف: «على الصحافة المكتوبة أن تعيد اختراع نفسها بالشكل والمضمون، كما يحاول التلفزيون أن يعيد اختراع نفسه، وهما هو ينجح في بعض الأحيان».

حزبية هي جريدة «الوفد»، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، الذي أفاد في شهر مايو (أيار) الماضي، في تقرير أصدره لمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بأن عدد الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية في مصر كان قد بلغ 75 صحيفة، منها 3 صحف حزبية عام 2015، مقابل 80 صحيفة عامة منها 8 صحف حزبية عام 2014، بالنسبة بلغت نسبته 6 في المائة.

الأرقام السابقة تعطي مؤشراً سلبياً عن حالة الصحافة المطبوعة في مصر، إذا قورنت ببيان الجهاز الحكومي نفسه عام 2012، حيث أفاد بأن عدد الصحف المصرية آنذاك بلغ 142 صحيفة في عام 2010، فيما بلغ عدد الصحف الحزبية في العام نفسه أيضاً 23 صحيفة، لا يصدر منها الآن سوى صحيفتين «الوفد» و«الهالي»، وفقاً لرئيس المجلس الأعلى للصحافة سابقاً.

وأفاد بيان «الإحصاء» لعام 2012 أيضاً، بأن عدد النسخ الموزعة

عدد الصفحات والألوان». وتابع عيسى: «سجلات المجلس الأعلى للصحافة يوجد بها عدد كبير من الصحف الحاصلة على تراخيص بالصدور، لكنها تعتبر أرقاماً وهمية، فهي لا تصدر بانتظام لعدم وجود تمويل أو إعلانات، فعدد تراخيص الصحف الحزبية في مصر 8 صحف، لا يصدر منها إلا صحيفتان فقط».

وأشار عيسى إلى قرار المجلس في مارس (آذار) الماضي بإيقاف ترخيص جريدة «الديلم» الورقية وعدد من الصحف غير المعروفة التابعة لأندية وجمعيات، لتوقفها عن الصدور بانتظام بسبب الإزمات المادية، موضحاً أن «الأزمات التي تعاني منها الصحف المصرية لا تنطبق على الصحف الخليجية، لأن مستوى المعيشة بالدول التي تصدر منها مرتفع ولت تعاني من أزمات اقتصادية».

ويبلغ عدد الصحف اليومية المصرية حالياً 23 صحيفة؛ منها 9 صحف قومية، و13 خاصة، وواحدة

لبنان يخطط لإعادة ابتكار جرائده

تضارب الأرقام حول عدد النسخ التي تطبعها الصحف اللبنانية مجتمعة، لكنها تتراوح بحسب التقديرات بين 35 ألف نسخة و50 ألف نسخة في أحسن الأحوال، لا يُباع منها مع الاشتراكات والمسائرات، والمساعدة غير المباشرة أكثر من 10 آلاف نسخة. هذا لا يكفي لإعالة المطبوعات، التي تحتاج في هذه الحالة إلى الإعلان أكثر من أي وقت مضى. لكن الصحف ليست مغربة للمعلنين، إذ إن الحصة الكبرى من إعلاناتهم تذهب في الدرجة الأولى إلى التلفزيون، ومن ثم

بالرسائل النصية أو نسعها في نشرات الأخبار، كما أن كثيراً منها تنقل عن الورق. فيما لم يكن ممكناً لجريدة «النهار» مثلاً أن تنقل مقالة أو موضوعاً سياسياً عن «السفير»، ويتقبل القارئ الأمر. هناك اليوم ما يقارب 11 صحيفة يومية لبنانية، بعد أن أغلقت «السفير» أبوابها، بينها صحيفة فرنسية وأخرى إنجليزية والباقي باللغة العربية، وغالبيتها موظفوها مهردون بالتسريح هم لا يتقاضون رواتبهم بانتظام، وهناك من خُفضت أجورهم.

بيروت، سوسن الأيطح

بعض اعتبرها «مغامرة»، وبعض آخر رأى فيها شهوراً، ووصف الصحافي وناشر جريدة «السفير» طلال سلمان المشروع بـ«الشجاع» قائلاً إن إصدار جريدة ورقية جديدة، في هذا الوقت، يكاد يكون «مهمة انتحارية».

الكلام هو عن صحيفة «الاتحاد» اللبنانية، اليومية، التي تصدر في وقت حرج، تعاني فيه كل الصحف الورقية اللبنانية، من عجز وبضها له تاريخ عريق، من عجز في التمويل وتعيش غالبيتها نزعة الأثير وهي تنسح عشرات الصحافيين المحترفين.

لبنان الذي كان رائد الصحافة في المنطقة منذ القرن التاسع عشر، حيث أصدر في عام 1870 وحده اليوم عهد الصحافة الورقية. ويقول رئيس تحرير الاتحاد مصطفى ناصر إن الإعلانات لم تنخفض كما يشاع وإن الأمل لا يزال ممكناً، برتشياد المصاريف.

وصفة يعتبر خير في مجال الإعلان أنها تستحق الاهتمام «لأن المشكلة في المضمون، وليس في غياب القارئ، وما يموت اليوم هي الصحافة الورقية وليست الصحافة المكتوبة، لأن المواقع أمامها فرصة كبيرة. أما القول إن الإعلانات لم تنخفض؛ فهذا كلام لا يصمد أمام الواقع، يكفي أن فتتح أي جريدة ورقية في لبنان لتناكد من قلة الإعلانات، لا بل وندرتها أحياناً».

ويقول جورج جبور رئيس «نقابة الإعلان» في لبنان: «الإعلانات في الصحف انخفضت في السنتين الأخيرتين بنسبة 30

مشروع قانون لنقابة المحررين لدعم الصحف

ورشة عمل كبيرة في الوزارة، لكنه لم ينف «التعرض لمحاربات من أماكن متعددة لن أتحدث عنها إلا إذا اقتلت الأبواب بوجهي، وهي جزء من البيروقراطية والصراع السياسي في البلد». ولعل «قانون المطبوعات»، أو ما عرف بـ«قانون نقابة المحررين»، من أبرز الإنجازات التي أريد لها أن تتطور لتصبح «نقابة معاصرة تشبه لبنان في 2020»، ويوضح الرياشي: «هذا القانون معد ليشبه لبنان بشكله المعاصر (نقابة المحررين) بالشكل القديم كانت محصورة بمحربي الصحف المطبوعة، اليوم ستضم جميع المحررين وكل الناشطين بالحقل الإعلامي كإعلاميين لأي وسيلة إعلامية»، لافتاً إلى أن دور النقابة «تأمين حقوق الإعلاميين وتوفير الحصانة النقابية لهم حماية لحقوقهم».

والقانون الجديد، يوفر تقديمات اجتماعية جديدة للمحررين، عبر صندوق تعاضد صحي ومهني، إلى جانب دور النقابة في الوقوف إلى جانب الصحافيين الذين يتعرضون للصفرة التعسفية، حيث ستؤمن النقابة لهؤلاء تخصصات مالية لفترة معينة تكفي حاجتهم، بانتظار أن يجدوا فرصة عمل.

يتضمن القانون شقاً متعلقاً بمجلس تاديبي مثل ورشة عمل كبيرة في الوزارة، لكنه لم ينف «التعرض لمحاربات من أماكن متعددة لن أتحدث عنها إلا إذا اقتلت الأبواب بوجهي، وهي جزء من البيروقراطية والصراع السياسي في البلد». ولعل «قانون المطبوعات»، أو ما عرف بـ«قانون نقابة المحررين»، من أبرز الإنجازات التي أريد لها أن تتطور لتصبح «نقابة معاصرة تشبه لبنان في 2020»، ويوضح الرياشي: «هذا القانون معد ليشبه لبنان بشكله المعاصر (نقابة المحررين) بالشكل القديم كانت محصورة بمحربي الصحف المطبوعة، اليوم ستضم جميع المحررين وكل الناشطين بالحقل الإعلامي كإعلاميين لأي وسيلة إعلامية»، لافتاً إلى أن دور النقابة «تأمين حقوق الإعلاميين وتوفير الحصانة النقابية لهم حماية لحقوقهم».

والقانون الجديد، يوفر تقديمات اجتماعية جديدة للمحررين، عبر صندوق تعاضد صحي ومهني، إلى جانب دور النقابة في الوقوف إلى جانب الصحافيين الذين يتعرضون للصفرة التعسفية، حيث ستؤمن النقابة لهؤلاء تخصصات مالية لفترة معينة تكفي حاجتهم، بانتظار أن يجدوا فرصة عمل.

يتضمن القانون شقاً متعلقاً بمجلس تاديبي مثل

خبراء وصفوها بأنها «الأسوأ في تاريخ البلاد»

تعديلات مقترحة لقانون الصحافة تثير الوسط الإعلامي السوداني



من اعتصام لصحافيين في الخرطوم العام الماضي (غيتي)



أزمة توقف صحف عن النشر ليست غريبة على السودان (غيتي)

الدولية لحرية التعبير التي اقراها السودان بخص دستوراً». بالنظر إلى ما يجري، فإن الصحافة السودانية تواجه «صيفاً حاراً» تضمن مصادرة صحف، واعتقال ومحاسبة صحافيين والسجن والغرامة.

بإضافة قيود جديدة على بلد يحتل موقعا متدينا في سجل مؤشرات حرية الصحافة السنوي الذي تعد منظمة مراسلون بلا حدود عن أبريل (نيسان) 2017، فضمن البراح أن يتدنّي تصنيف السودان أكثر.

ووفقاً لهذا المؤشر يقع السودان في المركز 174 من بين 180 دولة، في القائمة التي تبديها دول «فيتنام، الصين، سوريا، تركمانستان، إريتريا، وفي ذيل القائمة كوريا الشمالية»، باعتبارها الأسوأ في حريات الصحافة، فهل يتدحرج السودان إلى الخلف أم يحافظ على موقعه السيئ أصلاً؟

التعديلات محاولة لتحويل قانون الصحافة والمطبوعات إلى «قانون نظام عام بأسوأ» الذي يتيح سلطة واسعة لانتهاك الحقوق والخصوصية. وفي ورقة قدمها عن مشروع التعديلات يقول صالح، إن «سجل

محاولة لتحويل قانون الصحافة إلى «قانون نظام عام» أسوأ بد «قانون النظام» الذي يتيح سلطة واسعة لانتهاك الحقوق والخصوصية

السودان السيئ في مجال الحريات الصحافية، يرجع إلى عمليات المصادرة والإيقاف والمنع من النشر، إلا إذا أراد السودان أن يصنف مع دول مثل إريتريا وميانمار».

وتابع: «لا يوجد في الدنيا دولة تحترم كيانها وقوانينها، تشترع نصاً قانونياً لإيقاف الصحافي، سلطة الإيقاف الإداري تتعارض من حيث المبدأ مع المعايير

بقوله في مناسبة صحافية نظمها وزيرته الأربعاء الماضي، إنهم «بريون» من مشروع التعديلات المقترحة، وتابع: «من أعد تلك التعديلات جهة أخرى - لم يسماها - ولن تكون الحيلة القصيرة في هذه المسألة».

للمحريات على حسب الشبكة. ولم يؤيد التعديلات المقترحة في 12 نوفمبر الأسين العام لمجلس الصحافة والمطبوعات عبد العظيم عوض «معين في موقعه بقرار رئاسي» فيما قال الصحافي الحائز على جائزة «بيتر ماكلر» المكافئة للشجاعة والنزاهة، فيصل محمد صالح، إن أي تعديلات ستكون حصيلة قانون هو «الأسوأ مقارنة بالقوانين السابقة».

ودعا صالح لترك قانون الصحافة على ما هو عليه، والعمل على إزالة ما سماه «تعديلات قانون الأمن الوطني، والممارسات غير القانونية الأخرى على الصحافة والصحافيين».

ويبدو أن مشروع تعديلات قانون الصحافة «بلا أب»، فيعد تجرؤ رئيس اتحاد الصحافيين والداخلية والعدل، وأفراد من بينهم عثمان، ويشغل في الوقت ذاته منصب رئيس الوزراء إلى «إعلان براءة وزارته» من التعديلات التي تقدم بها للمجلس للإجازة،

سارع إلى عقد ورشة ثانية لمناقشة التعديلات المقترحة في 12 نوفمبر الحالي. وشهدت جديلاً عنيفاً باعتبار التعديلات إجهاضاً لها مشير الحريات الصحافية المتاح. اتساقاً مع الأجواء السياسية التي أعقبت «الحوار الوطني، وحكومة الوفاق الوطني التي تمخضت عنه».

على رفض التعديلات، باعتبارها «لا تستند على دستور أو قانون»، إضافة إلى كونها منافية للتوقعات بإتاحة المزيد من الحريات الصحافية المتاح. اتساقاً مع الأجواء السياسية التي أعقبت «الحوار الوطني، وحكومة الوفاق الوطني التي تمخضت عنه».

واعتقد «شبكة الصحافيين» لتنظيم وفعلة احتجاجية في مجلس الصحافة والمطبوعات بالترزامن مع الورشة التي نظمها المجلس، فاقترحوا مبادئ للتعديلات، وتعدوا ل«صحافة حرة أو لا صحافة»، وقاطعوا المنصة بهتافاتهم أكثر من مرة. وتوعدت «شبكة الصحافيين» بتنظيم المزيد من الأنشطة المناهضة، ومواصلة حتى تلغى تلك التعديلات المثيرة للجدل، والمنتهكة

أدت مقترحات تعديل القانون إلى إثارة موجة من السخط والرفض في الوسط الصحافي، كما أثارت حالة من الجدل غير مسبوق بشأن الحريات الصحافية في البلاد، وشرعت تجمعات الصحافيين في مقاومة التعديلات المقترحة،

وشرعت توجيه مجلس الوزراء الواضح بإتاحة مشروع التعديلات للحوار، فإن مقترح التعديلات أحبط سبياً من السرية والتمتاع، إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» المستقلة في الحصول على «نسخة سرية» منه، سارعت بنشرها على الفور.

مقترح التعديلات أحبط سبياً من السرية والتمتاع إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» في الحصول على «نسخة سرية» منه

وتظمت كثيرا من الأنشطة المناهضة، وسارع اتحاد الصحافيين السودانيين (مقرب من الحكومة) إلى عقد ورشة عمل تتناول تلك التعديلات في 12 نوفمبر الحالي، أجمع خلالها رؤساء تحرير وناشرون ورئيس اتحاد الصحافيين على جهلهم بقفاصيل مسودة التعديلات، إلا من خلال ما تسرب إلى صحيفة «التيار»، واتفق المشاركون في الورشة

على رفض التعديلات، باعتبارها «لا تستند على دستور أو قانون»، إضافة إلى كونها منافية للتوقعات بإتاحة المزيد من الحريات الصحافية المتاح. اتساقاً مع الأجواء السياسية التي أعقبت «الحوار الوطني، وحكومة الوفاق الوطني التي تمخضت عنه».

واعتقد «شبكة الصحافيين» لتنظيم وفعلة احتجاجية في مجلس الصحافة والمطبوعات بالترزامن مع الورشة التي نظمها المجلس، فاقترحوا مبادئ للتعديلات، وتعدوا ل«صحافة حرة أو لا صحافة»، وقاطعوا المنصة بهتافاتهم أكثر من مرة. وتوعدت «شبكة الصحافيين» بتنظيم المزيد من الأنشطة المناهضة، ومواصلة حتى تلغى تلك التعديلات المثيرة للجدل، والمنتهكة

مقترح التعديلات أحبط سبياً من السرية والتمتاع إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» في الحصول على «نسخة سرية» منه

وتظمت كثيرا من الأنشطة المناهضة، وسارع اتحاد الصحافيين السودانيين (مقرب من الحكومة) إلى عقد ورشة عمل تتناول تلك التعديلات في 12 نوفمبر الحالي، أجمع خلالها رؤساء تحرير وناشرون ورئيس اتحاد الصحافيين على جهلهم بقفاصيل مسودة التعديلات، إلا من خلال ما تسرب إلى صحيفة «التيار»، واتفق المشاركون في الورشة

لكن مجلس الوزراء مجتمعاً، أمر ب«توسيع دائرة الحوار» حول مشروع القانون، وإعادة عرضه على المجلس بعد شهر من تاريخ العرض الأول، تنتهي في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ورغم توجيه مجلس الوزراء الواضح بإتاحة مشروع التعديلات للحوار، فإن مقترح التعديلات أحبط سبياً من السرية والتمتاع، إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» المستقلة في الحصول على «نسخة سرية» منه، سارعت بنشرها على الفور.

مقترح التعديلات أحبط سبياً من السرية والتمتاع إلى أن أفلحت صحيفة «التيار» في الحصول على «نسخة سرية» منه

وتظمت كثيرا من الأنشطة المناهضة، وسارع اتحاد الصحافيين السودانيين (مقرب من الحكومة) إلى عقد ورشة عمل تتناول تلك التعديلات في 12 نوفمبر الحالي، أجمع خلالها رؤساء تحرير وناشرون ورئيس اتحاد الصحافيين على جهلهم بقفاصيل مسودة التعديلات، إلا من خلال ما تسرب إلى صحيفة «التيار»، واتفق المشاركون في الورشة

الإعلام ضحية الأزمة السياسية بين موسكو وواشنطن

واحدة، وأقرها بالإجماع. ويُنتظر أن يتم عرضها على المجلس الفيدرالي، ثم على الرئيس الروسي، للموافقة عليها لبدء العمل بموجها. رغم ذلك سارعت وزارة العدل الروسية يوم 16 نوفمبر (أي بعد يوم على تبني التعديلات في مجلس الدوما) إلى تنبيه مجموعة من وسائل الإعلام العاملة في روسيا بأنها قد تصنف «عملاً أجنبياً»، وأكدت وكالة «ريا نوفوستي» أن المؤسسات الإعلامية التي وصلها تنبيه الوزارة هي: صوت أمريكا، و«Kavkazreality» و«sibreal» و«Krymrealii»، والمشروع الإقليمي «del.reality»، و«نوستاشيفي فريميا» (الوقت الراهن)، و«راديو أوروبا الحرة»، و«راديو سفوبودا» (الحرية)، وخدمة صوت الإذاعة التقنارية - البشكيرية «راديو سفوبودا»، ومشروع «فاكتوغراف»، ويُنتظر أن تدرج الوزارة هذه الوسائل الإعلامية، وخدمة صوت الإذاعة التقنارية - البشكيرية كلها أو بعضها، وربما وسائل أخرى، على تصنيف «عمل أجنبي» بعد إتمام البات اعتماد القانون «عمل أجنبي»، ويجذر مراقبون من أن الولايات المتحدة قد ترد على هذه الخطوة، الأمر الذي يهدد وسائل الإعلام بأن تصعب ضحية للأزمة السياسية بين موسكو وواشنطن.

الإعلام الأمريكي هو من يمارس الدعاية الكاذبة. إلا أن ذلك النقي وما تلاه من حرب تصريحات بين الجانبين لم يهين الأزمة. ومؤخراً طالبت السلطات الأمريكية قناة «آر تي» بالتسجيل بصفة «عمل أجنبي» في الولايات المتحدة، وأوصحت وزارة العدل الأمريكية أن الشركة التي تخدم «آر تي - أميركا» مصنفة «عميلاً أجنبياً»، وهي وكالة «تي في - نوفوستي»، وهي شخصية اعتبارية أسستها الحكومة الروسية للبت في أرجاء العالم. وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري قالت سيمونيان إن القرار الأمريكي يتعارض مع مبادئ الديمقراطية وحرية الكلمة. ومن جانبها قالت وزارة العدل الأمريكية، إن كل ما تطلبه هو أن يتم التسجيل بصفة «عمل أجنبي» وأن تشير خلال بث البرامج إلى أن هذا العمل تقوم به جهة أجنبية. وفي نهاية المطاف أعلنت سيمونيان أن مكتب القناة في الولايات المتحدة مضطر إلى تسجيل نفسه «عميلاً أجنبياً» بموجب القوانين الأمريكية. وتوعدت كل مؤسسات السلطات الروسية بالرد على القرار الأمريكي. وقام البرلمان خلال أيام معدودة باعتماد التعديلات، ووافق عليها بعد القراءتين الأولى والثانية خلال جلسة

جميس كلابير رئيس جهاز الاستخبارات القومية الأمريكية، في جلسة للكونغرس مطلع العام الجاري، وقال حينها إن «قناة (آر تي) مدعومة وممولة بشكل كبير من الحكومة الروسية، وهي تتبنى وجهة نظر معينة، إذ إنها تتحدث عن نظامنا بازدراء وتتهمه الولايات المتحدة بالانفاق على صعيد القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان»، مضيفاً أن «بين نشاطات (آر تي) الإعلامية نشر الأخبار المغربة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي»، ونفت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير «آر تي»، تلك الاتهامات، وقالت إن



على الرأي العام المحلي، وسياسة الدولة لصالح دول أخرى ويتمويل منها. كانت روسيا قد تبنت عام 2012 قانوناً شبيهاً بالقانون الأمريكي حول تصنيف «عمل أجنبي»، غير أن القانون حينها شمل المنظمات غير الحكومية فقط، التي تمارس نشاطاً داخل الأراضي الروسية بتمويل أجنبي. ومع التعديلات التي اقراها مجلس الدوما مؤخراً على قانون الإعلام، أصبح بالإمكان إدراج وسائل إعلام تحت هذا التصنيف، وهناك بعض الاختلافات بين القانونين الروسي والأميركي الخاصين بتصنيف «عمل أجنبي»، إذ يسمح القانون الأمريكي بتنظيم عمل أي مؤسسات ومنظمات، ولا يقتصر على وسائل الإعلام، بينما حصر المشرعون الروس التعديلات في أنها تطل وسائل الإعلام فقط. والنقطة الثانية التي تدرج على هذا التصنيف هي «عمل «العلاء الأجنبي» الذين يمارسون نشاطاً إعلامية ممولاً من الخارج وتعمل داخل روسيا، بغض النظر عن مقر سجلها. وقررت السلطات الأمريكية التعامل مع قناة «آر تي - أميركا» بموجب قانون «عمل أجنبي» بعد أن وجهت إليها اتهامات عدة، لخصها

تحول الإعلام في مواجهة الروسية - الأمريكية من أداة إلى هدف، وبعد قيود فرضتها السلطات الأمريكية على عمل قناة «روسيا اليوم - أميركا» الروسية، وإرغامها على التسجيل في الولايات المتحدة بصفة «عمل أجنبي»، ردت روسيا بتعديلات اقراها البرلمان على قانون الإعلام، تتيح لوزارة العدل الروسية تسجيل أي وسيلة إعلامية تتلقى التمويل الخارجي على قائمة «عمل أجنبي» الروسية. وكانت الولايات المتحدة أول من أطلق تصنيف «عمل أجنبي» على وسائل إعلام، وتبنت قانوناً بهذا الخصوص عام 1938، وكان الهدف حينها حماية المواطنين الأمريكي من التأثير بالفكر النازي. ويُلمز القانون الشخصيات الطبيعية والاعتبارية التي تدرج على هذا التصنيف بتقديم تقارير دورية للسلطات المحلية حول عملها، وتخضع للمراقبة المالية، كما يمكن للسلطات اتخاذ قرار بإغلاق الوسيلة الإعلامية المصنفة «عميلاً أجنبياً» دون الحاجة إلى قرارات قضائية أو غيرها. وبشكل عام يتمثل هذا التصنيف المؤسسات التي تحاول التأثير

موسكو؛ طه عبد الواحد



سعيدة وارسى تتهم صحف بريطانيا بترويج الإسلاموفوبيا



عضوية الفيدرالية الدولية لرابطة الصحفيين السوريين



ميشيل غوثري تعلن عن إعادة هيكلة كبيرة في «إي بي سي»



«إي بي سي» تعلن بدء نشر شكاوى المشاهدين

لندن - «الشرق الأوسط»: اتهمت سعيدة وارسى، وزيرة المحافظة السابقة في الحكومة البريطانية للصحف البريطانية بالإسلاموفوبيا والترويج لخطاب الكراهية، ودعت إلى تحقيق برلماني في القضية. واعتبرت اللايدي وارسى، أول امرأة مسلمة تولت حقيبة وزارية في البلاد، أن خطاب الكراهية في الإعلام أصبح بمثابة «الطاعون» بالنسبة للمسلمين الذين يعتبرون الهدف الأول له. وعززت وزيرة الثقافة دعاة اتهامها عبر إعطاء أمثلة من صفح «دايلي اكسبريس» و«دايلي ميل»، و«ذا صن»، و«التايمز». وقالت وارسى إن الكراهية باتت خلال العام الجاري واقعا يوميا يعيشه المسلمون في بريطانيا، وأضافت: «باتت مساحات وأعددة صحفنا المحلية تستخدم بشكل مطرد ومنهج لخرقة وتغذية الشكوك والعداية في مجتمعاتنا، لبت الفرقة بين الجاليات وإثارة مخاوف لا حاجة لها ولا أساس لها من الصحة». كما انتقدت وارسى، التي شغلت رئاسة الحزب المحافظ خلال حكومة ديفيد كامبرون.

لندن - «الشرق الأوسط»: حصلت «رابطة الصحفيين السوريين» على العضوية المشاركة في الفيدرالية الدولية للصحافيين (IFJ)، بعد أن صوت المكتب التنفيذي وبالإجماع على ذلك، مساء أول من أمس. وأعلنت الفيدرالية على مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية الخاصة بها، عن انضمام الرابطة كعضو مشارك، تزامناً مع إعلان حصول اتحاد الصحافيين السوريين التابع للنظام السوري على العضوية العامة. وقال رئيس الرابطة علي عبد، إن قبول عضوية الرابطة جرى دون أي اعتراض، وبناء على وثائق أثبتت مهنية الرابطة والتزامها بحماية حقوق الصحافيين، والدفاع عن قضيتهم. رئيس رابطة الصحفيين السوريين أكد أن «من بين صعوبات الحصول على العضوية هو العمل من خارج الأراضي السورية، الأمر الذي كان يعترض لشروط العضوية المتبعة من قبل الفيدرالية الدولية، الشرط الذي تم تخطيه، وهي المرة الأولى التي يتم فيها قبول عضو لا يملك مقراً ثابتاً داخل البلد الذي يحمل أعضاؤه جنسيته».

نيويورك - «الشرق الأوسط» في لقاء لها مع موظفي الشبكة، أعلنت ميشيل غوثري، مدير عام شبكة «إي بي سي» أن إعادة تنظيم القناة بشكل يلغي التقسيم القديم القائم بين التلفزيون والإذاعة ليس مجرد إجراء كلامية، بل نهضة لمواكبة جدية للخصم الرقمي. انطلاقاً من فبراير (شباط) المقبل سيتم تقسيم الشبكات إلى ثلاثة فرق جديدة، إلى جانب فريق رابع هو «كونتنت إيدياز لاب»، سيتولى مسؤولية المحتوى والابتكار، برئاسة أنجيلا ستينجل، مديرة تحرير راديو «إي بي سي». ترتكز هذه الخطوة على توزيع الأفكار المطروحة في «إي بي سي» على فرق متعددة. إلا أن البعض توقع أن تؤدي إلى بروز منافسة على الميزانية بين التلفزيون والمحتوى الرقمي، وهو أمر اعتبر المسؤولون التنفيذيون أنه سيسبب تراجعاً في ميزتي التخصص والإبداع. ومن المزمع أن يتولى مدير الأخبار الحالي غافن موريس، إدارة الأخبار والتحليل والتحقيقات، وسيكون أيضاً مسؤولاً عن جميع الأخبار وشؤون التغطية الخاصة بالبرامج التلفزيونية والتي تشمل «فور كورنرز».

لندن - «الشرق الأوسط»: تعززت شبكة «إي بي سي» نشر معلومات مفصلة حول الشكاوى التي تتلقاها من المشاهدين بعد إيمان «وفكوم»، هيئة التنظيم الإعلامي في المملكة المتحدة، للشبكة بضرورة توكي المزيد من الشفافية. فموجب القوانين الجديدة، بات يتوجب على «إي بي سي» أن تكشف عدد الشكاوى التي تصلها كل خمسة عشر يوماً، مع تحديد البرامج التي تتلقى أكثر من 100 شكوى، بالإضافة إلى شرح المشاكل التحريرية التي تتناولها الشكاوى، وما إذا كانت الشبكة تؤيدها أم لا. ولكن هذا القرار أثار غضب الشبكة التي رفضت في بداية الأمر نشر الأرقام وسط مخاوف من كون العملية مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً. ومن المتوقع أن تنشر الشبكة البريطانية أول موجة من المعلومات حول الشكاوى بموجب النظام الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة. وتجدر الإشارة إلى أن «إي بي سي» والقناة الرابعة تنشران المعلومات الخاصة بالشكاوى التي يتلقونها كل أسبوعين.

ثقافة



فاضل السلطاني

هل يوجد أدب متشائم وآخر متفائل؟

هل يوجد أدب متفائل أو متشائم أو متفائل؟ كما يوجد إنسان متفائل أو متفائل أو بين بين؟ إذا تجاوزنا المعنى الاصطلاحي للمتفائل (Optimism) والتشاؤم (Pessimism) ودلالاتهما الشعبية، وهي الغالبة، فالمتفائل أساساً مصطلحان فلسفيان وأخلاقيان شغلا العالم منذ القرن الثامن عشر، حين رأى الألماني غوتفريد ولهلم ليبنتز أن عالمنا هو أفضل العوالم الممكنة، وأن الشهور مفيدة وضرورية لخير أعظم وعالم أجمل، بينما رأى الفرنسي فولتير أن العالم مليء بالشهور: شهور النظام الاجتماعي، وشهور الأهواء البشرية، وشهور الطبيعة، أما الإنجليزي ديفيد هيوم، فهو يمثل الاتجاه المتفائل... إيا بين بين، ويبدو أن هذه الاتجاهات الثلاثة لا تزال تتحکم بمعاييرنا الأدبية، رغم كل التطورات الهائلة التي عرفتها نظرية الأدب.

هل يمكن أن نحشر هذين المصطلحين في قراءتنا لعمل أدبي ما؟ أي أن نقراء، وبالتالي نقيمه، فنقلبه أو نرفضه، حسب وجهة نظرنا تجاهه، وتقييمنا الأخلاقي له؟ في حالي الرضا والقبول، نحن نعد حكم إعدام على النص حين نسقط عليه حكماً أخلاقياً أو فلسفياً، بدل أن نقراء من داخله قراءً جمالية، تحفر فيه وفي دلالاته، وبنائه، وعلاقته الداخلية. لا يوجد أدب تفاعلي أو تشاؤمي، أو منحل. يوجد أدب أو لا. والادب الجيد، الذي نقصد هنا، هو الحياة والتاريخ، بما يحملانه من خير وشر، وتشاؤم وتفؤل، وسمو وهبوط، وظلام ونور، وكل ذلك ينصهر ويشكل كلاً واحداً في عملية الخلق.

هل يمكن اعتبار قصيدة ت. س. إليوت الكبرى «الأرض اليابسة»، مثلاً، عملاً تشاؤمياً؟ هذه القصيدة التي صورت العالم الجهمي الذي أنتجته الحرب العالمية الأولى، وانحططت الحياة البشرية، وشروطها الأخلاقية، والفراغ الروحي للإنسان؟

على الإطلاق، رغم أنها تحتوي على عناصر التشاؤم كلها إذا نظرنا إليها من خارجها، أي إذا جردناها من كل عناصرها الجمالية والفنية... بكلمة أخرى إذا قتلناها كعمل أدبي. لا يزال إنساننا المعاصر يقرأ هذا القصيدة، ولا تزال تهز جهازه العصبي لأنها شعر أول وآخر، ولأنها كذلك، فقد تجاوزت زمنها، والظروف التي ولدتها، وبالتالي كل المفاهيم والتصانيف الفكرية والأخلاقية التي الصقت بها من خارجها، ومنها اليأس والتشاؤم والإحباط، حين نشرها إليوت عام 1922. وقبل «الأرض اليابسة» بعقد، صبت اللعنات على شارل بودلير بسبب «أزهار الشر»، بالإضافة إلى نفيها، وشاعرة الشاعر، لسبب وحيد هو أن بودلير «الملعون» فصح كل منظومة الأخلاق المفاقمة التي كانت تتحكم، ليس فقط بالحياة الاجتماعية والسياسية، ولكن بالمعايير الفنية والأدبية أيضاً.

ثم، ماذا نفعل بآين الرومي، وأبي العلاء المعري، ودوستوفسكي وجاكومو ليوبارد، وفرانز كافكا، وفرناندو ييبسا، وفيليب لاركين... إلى آخر القائمة الطويلة؟ كل هؤلاء، الذين صنفهم «المثقف المدرسي»، الذي ليست له علاقة بالثقافة الأدبية إطلاقاً، بالكتاب المتشائم؟ مثل هؤلاء الكتاب هم الذين فتحو كوى عميقة في الوجدان الإنساني، وساهموا، بشكل غير منظور وغير مباشر، برفع وعينا وأحاسيسنا وعواطفنا إلى مستويات جمالية غير مسبوقة، ولا يزالون يغلغلون ذلك كلما عدنا قراءتهم، رغم الزمن وشروطنا الحياتية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

مهمة الأدب أن يكشف القبح في هذا العالم، ويعبره أمام الشمس... ومثل هذا الكشف يعني بالضرورة الدعوة لتقصضه: الجمال، ووضوح الظلم في هذه الأرض هو دعوة لتقصيرنا بنقصه الغائب: العدالة. هذا ما فعله الأدب الإنساني طوال التاريخ على طريقته... لن جمالاً وفناً، بشرط واحد: أن يعطيه أنفسنا، أي نقراء جديداً من داخله، وليس من خلال رؤوسنا التي تكون محشوة بكل الصور والاراء والنظريات المسبقة، التي نسقطها على العمل الأدبي فنقلته قبل أن نقراء حقاً.

لحسنة القرن، بجانب كثير من النصوص الأدبية المتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي لا يمكن حصرها. لماذا؟ ما الأسباب الكامنة وراء مثل هذه الاتجاهات، أو النزعات العدمية، في الأدب المحلي السعودي؟ هنا آراء بعض الكتاب والنقاد السعوديين:

البعض يبرر الظاهرة وآخرون يعزونها إلى عدم نضوج التجربة

أدب الشباب السعودي... إغراق في التشاؤم والعدمية

كلماته أكثر تأثيراً وأكثر إظهاراً لحال البؤس والتشاؤم التي يشعر بها».

الكاتب الجيد لا بد أن يقضي وقتاً كثيراً في التفكير وتفكيره يحمل الكثير من الشك والحيرة، الشك في كل شيء، ونفسه والمجتمع، من هنا تنتج هذه الحالة من القلق والتوتر والحزن والعبثية التي نجدتها في كتاباته.

هناك نظرية لدى أحد الأطباء المناوئين تقول إن الكاتب عقله لا يتوقف عن العمل، هو يفكر طوال الوقت، الشخص العادي يفكر حين يعمل، بينما الكاتب يفكر فيما يكتب طوال الوقت. أعرف شخصاً معني هذه الحالة لأنني في أوقات كثيرة أستيقظ من النوم وأنا أحمل أفكاراً للكتابة، وأحياناً وأنا أمشي في الشارع، هذا يعني أن عقلي يعمل بشكل دائم للبحث عن فكرة كتابة، هذه المسألة ترقق العقل، وتجعل الكاتب أقرب للمريض النفسي من الشخص العادي، باختصار وفي رأيي، أن المسألة تكاد تكون عامة لدى الكتاب في جميع أنحاء العالم، الشعور بالتشاؤم والعدمية وعبثية الحياة، هناك أمثلة كثيرة ومتعددة لكتاب على مر العصور عبروا في كتاباتهم عن هذه المعاني. ربما كانت هناك أسباب خاصة لدى كل كاتب، وربما أسباب عامة كالحالة الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية للبلد، لكن، هذا يجري في كل البلدان، لذلك نجد أمثلة من كل العالم على هذا النوع من الكتابة التشاؤمية.

بالإضافة إلى أن الكاتب لديه هذا الشعور بالأمهية، بأنه خلق ليحل مشكلات الكون، وحين يتكشّف أن ليس لديه القدرة على التغيير، أحياناً على تغيير واقع الشخص فقط، بغض النظر عن واقع المجتمع الذي يعيش فيه، ينتج عن ذلك هذا الإحساس المتضخم بعبثية الحياة وعميتها، وإن اتخاذ الكتابة مسار حياة مسألة صعبة وإشاقة وتخلق كل هذا الشعور بالإحباط من كل ما لا يحدث كما نريد. هذا هو اختيار الكاتب، وهذا ما سيعيش معه حتى يقرر أن يتعايش أو أن ينسى الكتابة.

أميمة الخميس:

دليل على عدم نضوج التجربة

أما الروائية أميمة الخميس فترى باننا لا نستطيع أن نطلق على هذه النصوص أنها تشاؤمية، بقدر ما هي تحمل نفساً تاملية، يستبطن أسئلة الوجود الكبرى والغازه، كان سابقاً مجرد نمط شعري، يتصدره أبو العلاء المعري، وأبعد ظهوره في آيات بعض الشعراء الشباب أو في نصوص وائبة يرجع لكونهم قريبي عهد بالكتابة الوجدانية التي تراقق مطالع التجربة الكتابية، حيث تلقى على الكون غلالة من الشجن والخواج. وما لم تصل هذه النصوص من الكثافة حتى تبلغ مرحلة الظاهرة، فلن نستطيع أن نجعلها سمة متصلة معاصرة للشباب، ولكن تظل التحديات التي تقربص بتجربة الشعر الشبابي كبيرة، فهو محاصر بنقطة استهلاكية هشة... تميل إلى الاستسهال وسطح التجارب الشعرية، ومن هنا يصيح الممرور فوق صراط التجربة يتطلب موهبة كبرى ولياقة شعرية مرتفعة.



شايق الوقاني

هناك حجازي



هناك حجازي

يوسف المحميد

الاجتماعي الكبير، وحينئذ للماضي، ورغم قيمتها وأهميتها في ذلك الوقت، فإنها في مقاييس اللحظة الراهنة لا قيمة لها، بل قد تقلل من قيمة النص. وهكذا، نجد من الطبيعي أن يتميز أدب الجيل الجديد بسمات جديدة مختلفة تعبر عن شخصيته، ويبقى التحدي الكبير لن يستملك الجراة في تجاوز السمات العامة، ويخلق خصوصيته واسلوبه المتفرد».

هناك حجازي:

الكاتب أقرب للمريض النفسي وتعتبر الروائية السعودية هناد حجازي إلى أن المسألة ليست حالة خاصة بالشباب، بل هي تخص الكتاب بصفة عامة. نقول: «هناك مواقع طيبة تقول إن (الكتاب هم أكثر عرضة من غيرهم للاكتئاب)، ومن الكتاب المشهورين الذين قاموا بالانتحار نتيجة لحالة الاكتئاب التي أصابوها أرنست هيمغواي، وسيلفيا بلات وفرجينيا وولف، على سبيل المثال. إنهم - أي الكتاب - أكثر انغلاقاً على أنفسهم، أكثر تفكيراً في الحياة ومصاعبها، وبالطبع ما يصنعونه هو أنهم يتكثرون هذه الأفكار، لذلك ما ينتج هو ما نقراء حالة التشاؤم والعدمية التي يحسون إبرازها، وكلما كان الكاتب أكثر موهبة كانت

الأدب المحلي ليس معزولاً بالطبع عن المآسي الإنسانية في العالم، ليس معزولاً عن الحروب والدمار، والفقر والبؤس، والمجاعات وارتفاع مؤشرات البطالة بشكل مخيف، إلا أن المثير للدهشة هو انشغال الأدب المحلي شبابياً بهذه الموضوعات بقدر مكثف يبدو أكثر من اللازم بدلاً من انشغاله بالحب والتفؤال



شايق الوقاني



أميمة الخميس

الجهيبي:

كل ما حولنا غريب وغامض

من جانب، يذكر الروائي والكاتب السعودي يوسف المحميد بأن «الواقع الذي نعيشه منذ أواخر عام 2010 أصبح أكثر غرابة وعموضاً، بمعنى أنه كان في الأساس غريباً وغامضاً، وعصياً على الفهم، لكن الأحداث المتسارعة، الخوارات الشعبية التي فشلت، المتسلقون، الانتهازيون، صراعات القوى، الخيانات، القتل، الدمار، كل شيء حدث فيما بعد، وما زال يحدث حتى الآن، يثير قلق أي إنسان ويعزز شعوره بالتيه والضباب، وكيف إذا كان هذا الشعور كاتياً أو مبدعاً، يمتلك الرهافة والحساسية العالية، بما يجعله يتأمل ما يجري، يتأمل بشكل أكثر عمقا وقلقاً، فيكتب كي يتسائل، يكتب عن عزلة الإنسان وقلقه وخوفه من المستقبل، يكتب كل ما يحيط به من فوضى، يشعر بالخواء أحياناً، وبلا جدوى كل شيء، حتى الكتابة ناتاه».

ويضيف: «الكتاب أو المبدع يتقبل ويستشعر المسؤولية فيما يحدث حوله، ويتحلى يقين أنه، وإن لم يستطع دفع الأذى، يملك ناصية الكتابة والتعبير عما يرى، وكشف ما يحدث،

الرياض، فواز السحيباني

يشير الكاتب شايق الوقاني إلى أن العدمية وإن كانت تياراً فكرياً يهدف في الأساس لانكار القيمة سواء كانت تلك القيمة جمالية أو أخلاقية أو معرفية، إلا أنها في الجانب الإبداعي ضرب من الموقف النفسي ينتاب الفنان فيرى أن كل شيء خال من القيم، فلا شيء مهم ولا شيء يمكن التعويل عليه، كل شيء فان وصائر إلى هلاك، فلم التعب والنصب؛ ولم التنافس والجدل؛، إلا أنه مع فلسفة ما بعد الحداثة كما أرهض لها نيتشه وكيركغارد ومايستر طويرها فوكو وديدا نجد أن المفاهيم الحداثية المؤسسة للفكر البشري الحديث كالعقلانية والإيمان بالعلم والتقدم التاريخي والتطور الاجتماعي قد انهارت واعتراها شك عميق، فلم يعد مقبولاً اليوم أن يتحدث شاعر أو مفكر عن مفهوم الحقيقة، لم يعد مقبولاً على الإطلاق. ويضيف الوقاني: «إن من أهم الأفكار التي صاغ بها هايدجر فلسفته هي «فكرة السقوط بسقط - هكذا هي طبيعته؛ بسقط في الهم، في الدنن... ويسعى ذاته. فهو ينشأ ويوجد بوصفه شيئاً ملقى به في هذا الوجود، وهذا ما نجده أيضاً لدى الشاعر العدمي الشهير غوتفريد بين الذي يكتشف شعره بمفرده السقوط، وهي تجربة قريبة من تجربة سيوران».

الوقيان:

قرأوا نيتشه بسطحية فأرعة

ويصف الوقيان حضور العدمية في الأدب الشبابي السعودي باعتباره دليلاً مادياً على استيعاب المبدع لديننا وبشكل عميق مستشهداً لتأكيد ذلك بقصيدة الشاعر محمد خضرم: «في حلم عميق، رأيت جنيفر لوبيز تنطق ترتيباً منطقياً في هذا البيت الشعري، كما أننا نجد أثر تجربة السقوط مثلاً بوضوح في نصوص كثير من شعرائنا اللامعين، في قصائد ماجد السعيد، تقراً مثلاً: «الشيء الوحيد الذي يمكنك ممارسته، أن تطأ على راسك، أن تمشي بلياقة نحو اللاشيء»، ويردح نص هذا الشاعر بمفاهيم عدمية مشابهة مثل: السقوط، الدرحة، الانحناء، الشيوخوخة... إلخ. منتقياً بذلك للعدمية الرخوة، وأغلب الشعراء الشباب محلياً إن صح التعميم سائر على هذا الضرب. لكن هل العدمية ظاهرة أيضاً عند الشعراء الشباب العرب، وليست محلية فقط؟ يجيب الوقيان: «يمكن تمثيل العدمية (الصلبية) بشعر محمد الماعوط، فالماعوط يصيح دائماً في وجه المجهول والموت ويعلم لامبالته إزاء الواقع المجنون الذي لم ولن يتصلح معه قط»، ويستدرك الوقيان بقوله: «كثير من الأدباء قرأوا شذرات نيتشه على عجل ولم يتعمقوا المغزى الكامن لتأري الحياة في ثوب جديد في دنيا خالية وارتيك اسلوبه الأدبي، بل إن سيوران ذاته هو محاكاة رديئة لنيتشه».

كتاب عن الشاعرة الإيرانية الأشهر يضم مقابلات ورسائل ورحلات

فروع فرخ زاد... أيقونة التمرد النسوي



وتتمنى الفعاة العشرينية أنذاك «أن تتحرر المرأة الإيرانية، وأن تكون مساوية للرجل، ولذا تركز نصف مواهبها لتجسيد الام المرأة وأواجعها». وفي مقابلات من رسائلها إلى المخرج والكتاب الإيراني إبراهيم كلستان، تظهر فروع بجلاء ما تتحمل من شعور محبض يسيطر على روحها ويشعرها بالخسارة، ويخنقها بدرجة أنها تكتب: «شعرت أنني قد خسرت حياتي... وأعرف أقل بكثير مما ينبغي أن أعرفه وربما كان السبب في هذا أنني لم أعش يوماً حياة بهيجة». وترجع فروع للسبب في المهما المتقدم ل«زوجها المثير للسخرة في سن السادسة عشر، وهو ما زلزل أسس مستقبلها» كما تقول. وفيما يشبه الاعتذار عما سمته «مساوئها»، فإنها تؤكد أنها «ليست ناجمة عن تعمد الإساءة... إنها بسبب شدة الإحساس بالإحسان اللامعدي»، وتقول في رسالة أخرى: «أما سيئاتي سوى أنني عبوديتي وعزيتي حيث لا ترى الحياة على امتداد الخنق سوى الأناوس والأساور والأساور واحتجاز الشمس وجذب الفرس

الكويتي خليل علي حيدر.

لم تكتب فروع سيرتها الذاتية إلا أن هذا الكتاب الصادر يمكن أن نعتبره كتاباً سريداً، إذ يجري الكثير من تدوينها، حيث تعبر بصوت عن حياتها ومعاناتها وإلماها وأرائها وأيضاً فرحها وانتصارها. تنقسم مجموعة الأعمال الثخيرة لفروع إلى مقتبسات من رسائلها، إضافة إلى مذكرتها التي سجلتها عن رحلة إلى أوروبا (لم تكتملها) وأجزاء من خواطرها ورسائلها إلى عائلتها، وبالأمص إلى والدها، ثم نقدها لديوان «نهاية الشاهنامه» للشاعر مهدي إخوان ثالث، ثم مجموعة حوارات أجريت معها.

وفي رسالة أرسلتها في مرحلة شبابها إلى إحدى المجلات الأدبية، وهي في عمر العشرين عاماً، تكشف فروع عن هذه الروح الخائبة والمتدمرة من النظرة التي يوجهها إليها المجتمع، وتؤكد على ضرورة تحطيم هذه القيد المجتمعية، معبرة عن اعتقادها أن الشعر شعلة من الأحاسيس القادرة وحدها، «فالشعر الجميل هو الذي يوق الشعراء في إلى أن يكون قد عكس من خلاله كل الانفعالات والألام الروحية والجسدية». وتعتبر فروع في رسائلها عن الصعوبات التي تلاقيها كونها امرأة، وتؤكد أنه «من الصعوبة أن تحيا في هذا الوسط الفاسد وتبقى محافظة على معنوياتها». وتقول: «لقد أوقفت حياتي على فني أريد الحياة لأجل فني... ولكنني مؤمنة بحماية تحطيم القيود». وفي أكثر من موضع تظهر الشاعرة نغمها على ما يستهم «الفتات التي تنتظرها بالتقوى علناً بينما تفعل كل شيء في الخفاء ولا تكف عن الحديث في حماية قيم المجتمع». مع هذا تصر «فروع» على المواجهة بالتعبير «لن أرمء».

القاهرة، عبد الرحمن مقلد

حياة عاصفة من الألام والصدمات عاشتها الشاعرة الإيرانية الشهيرة فروع فرخ زاد، بدأت وهي ابنة ستة عشر ربيعاً من عمرها بزواجها من رجل يبلغها 15 عاماً، لم تكن سعيدة، بل حاولت الانتحار مرتين بتعاطي الأدوية المنومة، وزارت المحصنة النفسية أكثر من مرة بعد إصابتها بانهايار متعددة، ودخلت في علاقات مع أشخاص غنفة، هربت وهجرت المنزل، وعانت من المجتمع المغلق، وتكررت محاولات الانتحار. وكانت صدمة الشاعرة الإيرانية في يوم 13 فبراير (شباط) 1967، حيث لقت حرقها إثر حادث مرور وهي تقود سيارتها، لتتوقف حياتها على حافة الأثنين والثلاثين عاماً، العام الذي تمتد فيه وكما تقول في إحدى رسائلها أن تموت «لتبعت من جديد لتأري الحياة في ثوب جديد في دنيا خالية من كل هؤلاء الظلمة».

عاشت فروع حياة قصيرة، إلا أنها كانت حافلة بالتمرد والإبداع، شهدت صدور الكثير من دواوينها الشعرية، كما شاركت في بعض الأدوار السينمائية، وأعدت فيلماً عن مرضى السذام، ورصدت حضورها كإحدى أهم تجارب الشعر الإيراني الحديث. واعتبرت إلى جانب الشاعرة بروين أعتصامي أهم شاعرتين في مسيرة الشعر الإيراني. ولأقت أشعار فروع اهتماماً واسعاً وانتشرت إلى الكثير من اللغات، حازت العربية على قدر كبير منها، وتعددت مترجمو قصائده، وحياتها التي تحولت إلى أيقونة للتمرد النسوي. مؤخر صدر بالقاهرة كتاب «نصوص تخزية... مقابلات، رسائل، رحلات» فروع فرخ زاد، عن المركز القومي للترجمة، بالاشتراك مع دار العين القاهرية. من ترجمة الكاتب والمترجم

والكائنات للنفاء». وفي خواطرها، تعبر «فروع» عن فشل روحها في الخروج من الحصار المفروض عليها، تقول: «أتمنى أن أكتب على ذلك الخط الذي يصل البحر بالأفق ويتعدع عني كل شيء وانتقل كما ربتة خفيفة»، ولكن ذلك لا يتحقق «فشيء ما ينهش روحها». وفي رسالة إلى والدها، تلقي الشاعرة بالوم لما وصلت إليه على أسرته، مؤكدة أن «المها العظيم يأتي من أنهم لم يعرفوها، ولم يرغبوا في ذلك يوماً... فهي لم تتعم أبداً بالراحة في أي مكان ولم تكن قادرة على فتح فمها وتعبر عن رأيها وأن تشرح ما داخل نفسها لهم ولأخرين». وتشكي فروع من نظرة أسرته لها على أنها «مجرد امرأة فارغة الرأس حيث حشمت قراءة الروايات الغرامية والقصص رأسها بالأفكار الحمقاء». وتتمنى الشاعرة، في رسائلها التي تحمل المزيد من اللوم على أسرته، وبالأمص والدها، إن كان باستطاعتها أن تكون سعيدة، وتحيا حياة أسرية بسيطة كأي امرأة، «تكتفي بذلك نفس تلك الغرفة الصغيرة وزوج يريد الزواج برمبني أحد بعد الآن بنظرات الاستياء والاحتقار لن يقول لي بعد الآن أهذا فعل واترك هذا». وقبيل عامها الأخير (الثاني والثلاثين)، وفي إحدى رسائلها الأخيرة، عبرت الشاعرة عن سعادتها ببايضاض شعرها وظهور خطوط التجاعيد في وجهها، حيث لم تعد مثيرة وحاملة. وظنت فروع بهذا أنها وجدت نفسها أخيراً، تقول في الرسالة ذاتها: «يعني وأنت في الثانية والثلاثين أن يكتفي ويضع المرء خلف ظهره اثنتين وثلاثين عاماً من سهمه في الحياة غير أنني في المقابل وجدت نفسي».

كشوفات طبية اليوم ستحدد قوة الإصابة مصير إدواردو يثير القلق في الهلال

عكفوا على إعادة مباراة الذهاب أكثر من مرة خلال رحلة الفريق إلى اليابان لمعرفة المشكلة التي وقع فيها اللاعبون في المباراة، والعمل على عدم تكرارها في الإياب الحاسم.

ورغم ما تمثله إصابة إدواردو من قلق هلالى فإن إصابة المحترف البرازيلي رافائيل دا سيلفا أدخلت القلق في نفوس مدرب أوروا، الذي عبّر عن قلقه وتمنى أن يتمكن من العودة في الإياب.

ومن جانبه قال دا سيلفا: «أسعى للتعافي سريعاً والعودة بقوة وهناك أسبوع حتى لقاء الإياب، واعتقد أنني سأكون جاهزاً» وكانت مباراة الذهاب شهدت تفوقاً كبيراً لحارس أوروا نيشيكافا حيث امتدحت الصحف اليابانية مستوياته بعد قدرته على التصدي لهجمات كانت أشبه بالأهداف المحققة للهلال.



جانب من وصول الفريق الأزرق إلى اليابان



إصابة إدواردو بثت القلق لدى الهلالين أمس (تصوير: علي العريفي)

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة في نادي الهلال أن مشاركة البرازيلي كارلوس إدواردو هدف الفريق الأزرق تبدو غامضة وصعبة في إياب نهائي دوري أبطال آسيا بسبب الإصابة القوية التي لحقت به في لقاء الذهاب أمام أوروا الياباني، التي انتهت بهدف لكل من الفريقين في العاصمة الرياض، أول من أمس.

ويجري البرازيلي كارلوس إدواردو محترف فريق الهلال اليوم مزيداً من الكشوفات الطبية لتحديد مدى قدرته على العودة مبكراً بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة، خلال احتكاكه بمواطنه رافائيل دا سيلفا محترف أوروا الياباني.

وتشير المصادر الطبية في نادي الهلال إلى أن سرعة استبداله بعد الإصابة ساعدت اللاعب في عدم تفاقم الإصابة بشكل كبير حيث يمثل إدواردو ثقلًا فنياً كبيراً بالفريق، ويعتمد عليه كثيراً الجهاز لقيادة عمليات الهجوم الهلالي بقدراته الكبيرة في التوغل خلف المدافعين وتسجيل الأهداف.

من جانب آخر، حظ لاعبو فريق الهلال رحالهم يوم أمس في اليابان عند الساعة 11 صباحاً بتوقيت السعودية، وضمت البعثة الزرقاء 29 لاعباً، وفي مقدمتهم اللاعب عبد الله الحافظ، بالإضافة إلى المحترفين الفنزويلي ريفاس والعماني علي الحسيني رغم عدم إدراج اسميهما في القائمة الآسيوية، وذلك بعد أن حرص المدرب الأرجنتيني رامون دياز على وجود جميع اللاعبين مع بعضهم في المعسكر الذي يقمه هناك تاهباً لمواجهة الإياب المرتقبة السبت المقبل. ويخيم على البعثة الهلالية روح

الجمعية العمومية للاتحاد تجرى اليوم في الرياض تركي آل الشيخ مرشح لرئاسة «التضامن الإسلامي»



الرياض، الشرق الأوسط،

أن يشهد الاجتماع مصادقة أعضاء الجمعية على محضر الاجتماع التاسع للجمعية بعد اطلاعهم عليهم، كما سيتم استعراض تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الاتحاد خلال الفترة من 2013 حتى 2017.

وكان مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي عقد أمس بالعاصمة الرياض اجتماعه السادس والعشرين، برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الإدارة حمد كالكبا مالموم.

وجاء اجتماع مجلس الإدارة تهنيداً لإعقاد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد اليوم، والذي سيتم خلاله انتخاب وإعلان الرئيس الجديد لمجلس إدارة الاتحاد.

وتم خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي الإطلاع على التقارير الفنية والإدارية والمالية للدورة التضامنية الخامسة 2021، إلى جانب استعراض الموقف المالي للاتحاد لسنتي 2015 و2017، وعرض مشروع خطة وبرامج الاتحاد للعامين المقبلين واستعراض استراتيجيته لتطوير الرياضة في الدول الإسلامية. وينتظر

تستضيف العاصمة السعودية الرياض اليوم، الاجتماع العاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للضمان الإسلامي، الذي سيتخلله تشكيل لجنة الاقتراع وانتخاب مجلس إدارة الاتحاد للفترة من 2017 إلى 2021، وتحديد موعد ومكان الاجتماع الحادي عشر للجمعية.

وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ستتم تزكيته اليوم رئيساً للمجلس خلفاً للمستقيل الأمير عبد الله بن مساعد.

كما سيشهد الاجتماع عرض ملف استضافة مدينة إسطنبول التركية دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة 2021، إلى جانب استعراض الموقف المالي للاتحاد لسنتي 2015 و2017، وعرض مشروع خطة وبرامج الاتحاد للعامين المقبلين واستعراض استراتيجيته لتطوير الرياضة في الدول الإسلامية. وينتظر

نايف هزاري أهدر جزائياً في الوقت بدل الضائع

الأهلي يواصل مسلسل «تعادلاته» بنقطة التعاون

مدرب الأهلي ودفن بصانع الألعاب تيسير المهوي بدلاً عن قائد الفريق تيسير الجاسم الذي ظل غائباً في أغلب فترات اللقاء، ورمى الضيوف في الثلث ساعة الأخيرة الهجوم الأهلاوي وعادت خطورة الهجوم الأهلاوي من جديد ولاحت للمهاجم عمر السومة وبيتفا ولبيناردو عدد من الفرص السانحة أمام المرمى التعاوني، وفي الوقت الإضافي تحصل مهاجم التعاون على كحلة جزاء تقدم لها نايف هزاري لبضعها في أحضان حارس الأهلي العويس ويعلن حكم المباراة انتهاءها بالتعادل الإيجابي لهدف لكل منهما.

الأهلي على الهجمات المرتدة السريعة التي يقودها الثنائي بيتفا ولبيناردو، مما زاد كفة أصحاب الأرض في الاستحواذ على الكرة، والوصول لمرمى الأهلي، ورغبتهم في تعديل النتيجة كانت واضحة، وهو ما تحقق لهم بعدما أطلق لاعب التعاون البورندي أمبسي كرسه صاروخية لا تصد ولا ترد استقرت في شبكات محمد العويس.

وتحركات الأوراق الفنية من الفريقين وزج مدرب التعاون بالمهاجمين عبد العزيز البيشي ونايف هزاري طمعا بالعلامة الكاملة، وجاء الرد من جانب

تعديل النتيجة، في المقابل اعتمد المدرب الأهلاوي ريبيروف على الضغط على حامل الكرة وعدم منح المنافس مساحات كافية لتمرير الكرة في منطقة صانعة اللعب.

ولم تفلح كل المحاولات التعاونية في الوصول لمرمى محمد العويس على الرغم من السيطرة المطلقة التي فرضها لاعبه في الثلث ساعة الأخيرة من هذا الشوط، إلا أن اللبسة الأخيرة ظلت غائبة، في ظل التنظيم الدفاعي الأهلاوي المميز. وجاءت بداية الشوط الثاني بمماثلة تماماً لنهاية سابقة باستحواذ تعاوني واعتماد

وسجل لأهلي عمر السومة عند الدقيقة 3، وعدل النتيجة للتعادل سيدرك أمبسي (63). لم يمهل الضيوف صاحب الضيافة التقاط أنفاسه منذ دقائق المباراة الأولى، وترجم المهاجم السوري عمر السومة الأفضلية التي كان عليها فريقه وسجل هدفاً باكراً، بعدما تلقى كرة بينية توغل داخل منطقة الجزاء وصوبها أرضية زاحفة على يمين حراس التعاون المصري عصام الحضري، هذا الهدف الباكر بعثر أوراق المدير الفني الفريق التعاون البرتغالي غوميز الذي اضطر إلى التخلي عن النواحي الدفاعية والبحث عن

بريدة، طارق الرشيد فرط فريق التعاون في متناوله، أمس، أمام الأهلي المتصدر للائحة ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم، وذلك عقب ضاعفة لاعبه المخضرم نايف هزاري ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع من عمر المباراة، وسط تعادل الفريقين بهدف لكل منهما ليعزز التعاون رصيده بالنقطة الـ12 ويحتل المرتبة الثامنة، فيما حافظ الأهلي على صدارة الترتيب برصيد 21 نقطة لكنه متقدم بفارق مباراتين على الهلال الذي يملك 20 نقطة.



جانب من مباراة التعاون والأهلي أمس (تصوير: مشعل القدير)

جوستافو طالب اللاعبين بنسيان الفوز على الرائد

النصر يستعيد هوساوي وغالب قبل «الكلاسيكو»

والتهاهلي في مرحلة التعافي من التمزق العضلي، الذي تعرض له قبل عدة أسابيع، وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن المدرب اجتمع باللاعبين خلال مران أمس، وطالبهم بنسيان الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الرائد بخماسة نظيفة، وأكد لهم أن الفريق يشكل عام ما زال بحاجة إلى العمل، ومواصلة التركيز على أداء التدريبات التكتيكية واللياقية.

بفتح والباطن والاتحاد. من جهة أخرى، قام الأرجنتيني جوستافو مدرب الفريق الصراوي قبل بداية تدريب أمس بتسليم المحترف المغربي محمد فوزير جائزة أفضل لاعب في لقاء الرائد، التي تحصل عليها بتصويت جماهيري. وقدم فوزير شكره للجهازين الفني والإداري وزملائه اللاعبين، مشيراً إلى أهمية الدعم المعنوي الكبير الذي تلقاه هو وزملاؤه اللاعبون من جماهير ناديهم بينما شهد المران مشاركة

ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة لدوري المحترفين السعودي. ورغم تقديم مدافع النصر الشاب عبد الله سادو أداءً جيداً في لقاء الرائد الجمعة الماضية، الذي كسبه الفريق بخماسة نظيفة، إلا أن مادو سوف يترك مركزه للدولي عمر هوساوي الذي سوف تشكل عودته بجانب البرازيلي برونو أوفيني دعماً قوياً لدفاع الفريق الصراوي الذي يسعى إلى الابتعاد بالمركز الثالث عن منافسيه الفيصلي

الرياض، عبد الله الهلاي عاد مدافع النصر عمر هوساوي للتدريبات الجماعية، وذلك بعد انتهاء ظروفه الأسرية المنتملة بوفاة والده الأسبوع الماضي، حيث بدأ اللاعب برنامجاً لياقياً لتعويض ما فاتته خلال الأيام التي توقف فيها عن أداء التمارين، وسوف يكون هوساوي جاهزاً للقاء الكلاسيكو الذي سوف يجمع النصر والاتحاد الخميس المقبل،

الأم حيث توجه إلى العيادة الطبية، كما واصل محمد ريمان برنامجها العلاجي والتهاهلي جراء الإصابة التي لحقت به مؤخراً. في حين أكد مدرب التشيلي لويس سييرا أنه سيدخل مواجهة الكلاسيكو للفوز، مبدياً سعادته بعودة سبييرا مدرب الاتحاد طوقاً من السرية على تحضيرات الفريق مع انطلاقها لإبعاد اللاعبين عن أي ضغوط، والمشاركة في المباريات، التي تنتظر الفريق بالعاصمة السعودية الرياض بعد التعادل الإيجابي الذي انتهت به مواجهة الفريق أمام الشباب في الجولة الماضية.

سييرا وعد بظهور مميز لفهد المولد ألمانيا تغيب كهربا عن مواجهة النصر

الجوائز بعيدة عنه رغم «أفضلية الأخضر والهلال» الاتحاد السعودي لكرة القدم خارج حسابات الآسيوي السنوية

يُذكر أن اتحاد كرة القدم السعودي يعد من أعرق اتحادات الحلم الآسيوي، اتحادات: اليابان والصين وفيتنام، والمرشوحون على جائزة أفضل اتحاد صاعد، كل من الاتحادات: الطاجيكي واللبناني والفيتنامي لكرة القدم، وسيحصل أحدهما على الجائزة بقسمها المحدد. كما يتنافس اتحادان هما الاتحاد الغوامي والاتحاد الأفغاني على جوائز الاتحادات الطامحة على مستوى القارة الآسيوية.

أبطال الدوري، إلى جانب رفع مداخيل الاتحاد من خلال زيادة عدد الرعاة له. وقد أعلن اتحاد الكرة الآسيوي مؤخراً قائمته النهائية للجوائز في الاحتفال الذي سيقام في كوالالمبور الماليزية في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الجاري، والتي خلقت من أي وجود يُذكر لاتحاد الكرة السعودي، حيث ضمت القائمة النهائية للاتحادات المتطورة التي تتنافس على الجائزة كلاً من الاتحادات: الياباني والكوري

الرياض، عبد العزيز العضاوي أبعد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اتحاد كرة القدم السعودي، من إحدى جوائزه التي تُمنح للاتحادات الأهلية نظير تفوقها على مستوى القارة الآسيوية. وسبق أن أبلغ الاتحاد الآسيوي نظيره السعودي بترشيحه للمنافسة على لقب أفضل اتحاد أهلي بأحد أقسام الجائزة، الذي سيعلن عن نتائجها في الاحتفال السنوي

الأمم حيث توجه إلى العيادة الطبية، كما واصل محمد ريمان برنامجها العلاجي والتهاهلي جراء الإصابة التي لحقت به مؤخراً. في حين أكد مدرب التشيلي لويس سييرا أنه سيدخل مواجهة الكلاسيكو للفوز، مبدياً سعادته بعودة سبييرا مدرب الاتحاد طوقاً من السرية على تحضيرات الفريق مع انطلاقها لإبعاد اللاعبين عن أي ضغوط، والمشاركة في المباريات، التي تنتظر الفريق بالعاصمة السعودية الرياض بعد التعادل الإيجابي الذي انتهت به مواجهة الفريق أمام الشباب في الجولة الماضية.

وهدد المران تغيب المصري محمود كهربا الذي غادر إلى العاصمة الفرنسية باريس ومنها سيتهج ألمانيا لإجراء مزيد من الفحوصات الطبية على موضع إصابته في الظهر»، ومن المقرر أن يغيب اللاعب قرابة أسبوع وبالتالي سيتقدم غياب الفريق في مواجهة الكلاسيكو أمام النصر الخميس المقبل. بينما لم يشارك عمار النجار في الحصة التدريبية أمس بسبب شعوره ببعض



محمود كهربا («الشرق الأوسط»)

نجم مانشستر يونايتد يأمل أن يلتف اللاعبون حول مشروعه «الهدف المشترك» لجعله برنامجاً عالمياً للخير

خوان ماتا: كرة القدم أداة قوية لجعل الكثيرين سعداء

حالة التناغم التي ناملها. نحن نذكر جيداً أن جماهير مانشستر يونايتد ترغب في مشاهدة كرة مشيرة، والملاحظ هذا الموسم نحرص أهدافاً كثيرة، خصوصاً على أرض (أولد ترافورد). وعلى المستوى الشخصي، أشعر أنني أعيش فترة تالِق. إنني في الـ29 ما يعني أنني أبدأ الجزء الثاني من مسيرتي الكروية. ومع هذا، أشعر أنه لا يزال بمقدوري تحقيق كثير من الإنجازات».

وفي سؤال له حول ما يميز مورينيو بالنظر إلى التجارب المتباينة تماماً التي خاضها معه، أجاب ماتا: «نهمه تجاه الفوز، بجانب امتلاكه صورة واضحة بخصوص ما يرغب في تحقيقه. ورغم أن البعض قد يختلف بشأنه، تظل الحقيقة أنه يعي تماماً ما يريد. كما أنه يتميز بشخصية قوية، لكن يتعين على المرء التعامل معه عن قرب لبقدره حق قدره. ومنذ توليه تدريب مانشستر يونايتد، أصبحت العلاقة بيننا أوثق كثيراً وأدرك تماماً أنه يعشق المنافسة والفوز في المباريات الكبرى».

ولا يزال ماتا يذكر المحنة التي عاناها تحت قيادة مورينيو داخل «تشيلسي» بعد أن فاز بلقب أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم على مدار عامين سابقين. وفي هذا الصدد، قال: «كان حريصاً على تقديم نمط مختلف من كرة القدم، ولا بأس في ذلك إلا أنني جابته صعوبة في التأقلم مع هذا النمط بعد مشاركتي في الفوز ببطولتي دوري أبطال أوروبا والسودوري الأوربي والحصول على لقب أفضل لاعب خلال الموسم. وتمثل أحد أهدافي الكبرى في الشعور باننا محبوبون ومرغوبون، لذا شكل الأمر تحدياً نفسياً بالنسبة لنا. لم أكن أشعر بالحرية حينذاك، لكن عندما تمر بمثل تلك اللحظة القليلة، لا يتعين عليك سوى الانغماس أكثر في كرة القدم».

فهل عندما تلتق داخل «ستامفورد بريدج»، ناقش الأمر مع مورينيو؟ أجاب ماتا: «لا، لم نتحدث بهذا الخصوص. ولم ندخل في جدال قط، لكن أصبح الأمر يزداد صعوبة بالنسبة لي يوماً بعد آخر. وأصبح الخيار الأمثل أمام الجميع أن أنتقل إلى (مانشستر يونايتد). وأن، أشعر بسعادة إزاء استعادتنا لنا ومورينيو علاقتنا. لقد تشكك الكثيرون في وجود مشكلات شخصية فيما بيننا، لكن لم يكن هذا صحيحاً بالمرة. واليوم، أشارك كثيراً في اللعب، وأشعر أنني أصبحت عضواً مهماً بالفريق. واتممت علاقات طيبة مع مورينيو داخل وخارج الملعب».

وفي سؤال له حول ما إذا كان شعر بغصة لدى سماعه للمرة الأولى نيا قدوم مورينيو إلى «مانشستر يونايتد»، منذ 16 شهراً، أجاب ماتا: «كان ذلك بمثابة تحد جديد أصمي، لكن شغفي بكرة القدم ومهيتي لا يرقى إليهما شك. وأعلم تماماً أن مورينيو يعشق هذين الأمرين. وأعتقد أيضاً أن أسلوبه المميز في كرة القدم من الممكن أن يسهم إيجابياً في الفريق بشكل عام. لذا قلت لنفسي حينها: لا بأس، دعونا نجرب الأمر ثانية، وسأحاول أن أقدم للفريق ما يرغب مورينيو مني تقديمه».

جدير بالذكر أن أول مباراة تنافسية شارك بها ماتا في صفوف مانشستر يونايتد في ظل قيادة مورينيو جاءت الموسم الماضي وكانت في بطولة درع الاتحاد الإنجليزي حينما شارك كلاعب بديل، ثم دفع مورينيو باخر محله. وعن هذا الأمر، قال ماتا ببنبرة تنم عن الامتعاض: «نعم أتذكر تلك المباراة، لكن هذا الأمر لم يثر ضيقي، لكن الأمر الوحيد الذي أثار ضيقي حقاً أكبر مما كان عليه بالفعل».

يجب على من يتعامل مع مورينيو أن يكون مدركاً لاسلوب تفكيره. ولقد نزلت الملعب به، لقد نزلت الملعب في الدقيقة 63. وكنا فائزين وخلال الدقيقة العشرين، فكر مورينيو في أن لديه لاعبا احتياطياً آخر، فلماذا لا يستعين به. وعليه دفع باللاعب صاحب القامة الأطول لأنه شخص عملي في تفكيره. وأنا من جانبي لم أتعامل مع الموقف بصورة شخصية».



ماتا يدرك أن لكرة القدم تأثيراً على حياة الناس أكبر من كونها لعبة



ماتا خلال جولاته الخيرية

داخل تشيلسي حين تعرض للتهميش، أن تتوسط العلاقة بينهما في مانشستر إلى هذه الدرجة الوثيقة. من ناحيته، صرح مورينيو قائلًا: «إنني بحاجة إلى عقل ماتا». أما الأخير، فأكد أنه: «كفريق، نلعب بنقطة أكبر

يكون من الصعب كسر روتين الاستعدادات للمباريات للتفكير في أمور أخرى مثل هذه المبادرة، ربما أرحي مناقشة هذا الأمر حتى انتهاء الموسم. إن الأهمية الكبرى تكمن في تحين اللحظة المناسبة للحديث إلى آخرين

أخرين. أحياناً نحتاج نحن لاعبي كرة القدم لدفعة بسيطة كي نتحرك قدماً، لكن بمجرد أن نتشرف المبادرة باستفاضة، فإنهم يستوعبون حقيقتها. ويتمثل هدفنا في جعل مهمة المبادرة بسيرة وفاعلة وشغافة. وقد تلقيت اتصالات من أعداد كبيرة من اللاعبين بعدما نمت إلى مسامعهم المبادرة وأبدوا رغبتهم في الانضمام لها على الفور. لقد شعرت بسعادة غامرة في تلك اللحظات. كما أجريناً محادثات واعدة مع شخصيات نافذة بمجال كرة القدم. وأشعر أن لديهم رغبة حقيقية لمعاونتنا».

ماتا: مشروع الهدف يضمن تخصيص الواحد في المائة من إجمالي صناعة كرة القدم العالمية إلى جهات خيرية

وقدر أكبر من التماسك عن أي فريق آخر في تاريخ (مانشستر يونايتد) منذ قدومي إلى هنا في يناير (كانون الثاني) 2014».

واستطرد بأنه: «مرنا بفترة عصيبة وذلك بعد رحيل ثلاثة مدربين بعد سير اليكس فيرغسون وانضمام 15 لاعباً جديداً للفريق. إلا أننا حالياً نقترب من

بشأن المبادرة». فيما يخص مورينيو تحديداً، فإنه من اللافت أنه بعد الصعوبات التي واجهت علاقة ماتا ومدربه

زيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الهدف المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبتين أميركيتين دوليتين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الهدف المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبتين أميركيتين دوليتين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الخيري داخل هيكل الصناعة ذاتها». وأوضح ماتا أنه: «ليس من السهل تحويل هذه الفكرة إلى واقع، لكن يورغن يمتع بخلفية مناسبة وأنا لذي إصرار وعلاقات تمكنني من التواصل مع الآخرين

الهدف المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبتين أميركيتين دوليتين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

وعن ذلك، قال ماتا: «لدينا مزيد من اللاعبين سنعلن عنهم تبعاً. ونأمل في الفوز بدعابة مستمرة، وليس متقطعة من حين لآخر. كما نسعى لإظهار أن المبادرة تشكل مشروعاً عالمياً، ولدنيا بالفعل لاعبين ينتمون إلى خمس قارات. وقد حصلنا على استجابات رائعة من الجميع من صحافيين وجماهير وزملائي بالفريق ومحترفين

الهدف المشترك» وتبرعهم بواحد في المائة من رواتبهم لحسابها - ماتس هوميلسن وجورجيو كيليني وسيرغي غنابري ودينيس أوغو - بجانب لاعبتين أميركيتين دوليتين، ميغان رابينو واليكس مورغان. أيضاً، تأكد انضمام اليكس بورسك، قائد فريق «سيدني» للمبادرة. ويعتبر تشارلي دانيلز، لاعب بورنموث الحالي وتوتنهام هوتسبير وليتون أورينت السابق هو أول اللاعبين الإنجليزيين الذين انضموا إلى «الهدف المشترك».

مالية هشة، فإن بمقدوره المعاونة عبر الترويج للمشروع بالكلية». واللافت أن جذور هذه الرؤية تجاه كرة القدم لاستغلالها كأداة لإحداث تحول على مستوى المجتمع، تضرب بعمق داخل حياة ماتا الشخصية. وفي حديثه، تذكر ماتا وفاة جده منذ ثمانية أشهر، وكيف أن هذه الوفاة أثارت بداخله رغبة قوية تجاه العمل على تحسين حياة التوسع. وعن وفاة جده، قال ماتا: «كان يوماً اصطحبني إلى التدريبات وحرص على مشاهدة جميع المباريات التي خضتها، وقد كان لديه شغف بكرة القدم وشعر بسعادة بالغة لأنه أصبح لديه حفيد استطاع أن يعايش كرة القدم من خلاله. وقد عني حرصه على حضور نهائي بطولة كأس العالم وبعض نهائيات دوري أبطال أوروبا، وبطبيعة الحال عندما اتقل داخل الملعب وأفوز ببطولة ما، أشعر بالرضا عن نفسي، لكنني أشعر بسعادة أكبر من أجل أسرتي لأنني أدرك تماماً أنهم يعاونون عندما لا تسير الأمور على النحو المأمول. في الواقع، يعاونون أكثر مني. وعندما تسير الأمور على ما يرام، ربما تتجاوز سعادتهم سعادتي الشخصية».

وأضاف: «في الليلة السابقة لوفاة جدي، كنا نواجه سانت إتيان واضطلعت بدور في الهدف الذي سجله مختياريان. كان يوم خميس وكنت أمل في رؤيته في أعقاب مباراة نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، الأحد. إلا أنه توفي الجمعة، لذلك سافرت إسبانيا السبت وعدت لخوض مباراة النهائي. وقد تحدثنا مرة واحدة بعد مباراة سانت إتيان، وكان عليلاً للغاية، لكنه أتني على الدور الذي اضطلعت به في هدف الفوز. وربما سيظل هذا الهدف تحديداً عالقاً بذهني ما حبيت. لقد كان لاجدي دور مهم للغاية في حياتي أيضاً لأنه دفعني نحو النظر إلى كرة القدم باعتبارها أداة قوية لجعل الكثيرين سعداء».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

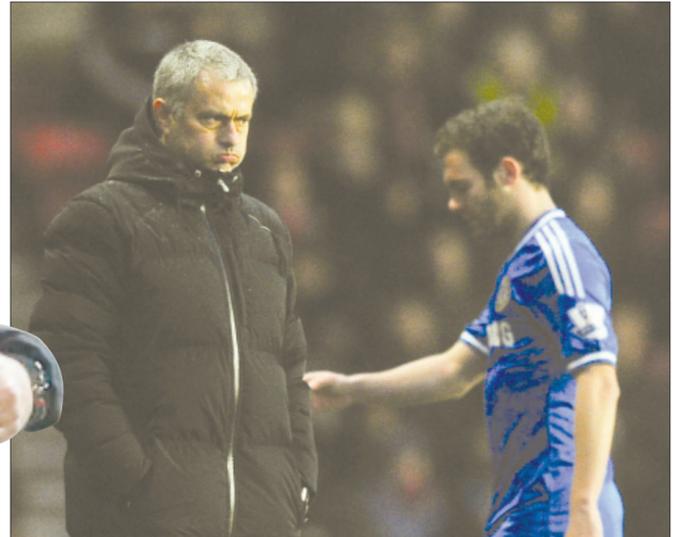
وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».

وقال ماتا: «كنت أفكر في إنشاء مؤسسة خاصة بي لتقديم العون للآخرين. وكانت شقيقتي ممن شجعوني في هذا الاتجاه. في الحقيقة، هي شخصية رائعة ويتمتعون ببنية جسمانية رائعة، ويتميزون بالسرعة والقوة، لكنهم لا يتخذون القرارات الصحيحة. لذا، فإنه بالنسبة لي يتمثل الأمر في الإقدام على فعل ما تتطلبه المباراة في تلك اللحظة. وبطبيعته، يدرك المرء ما هو القرار الصائب، لذلك فإنه عندما تقترض الضرورة الانتباه إلى واجبات دفاعية، فإنه بمجرد نزول أرض الملعب، ينبغي أن يكون ذهنك صافياً».



من علاقة متوترة مع مورينيو في تشيلسي إلى صداقة في يونايتد

يوميات الشرق

«مسار إبراهيم الخليل» يمتد لأكثر من 300 كيلومتر لاكتشاف الطبيعة والمواقع الدينية سياحة بيئية في فلسطين تستقطب أهلها والأجانب

كان ذلك وسط السكان المحليين أو السياح الأجانب. هناك الكثير مما يمكن رؤيته في فلسطين بعيداً عن المدن». ويرى عوض أنه بإمكان الراغبين في المشاركة في رحلة إلى هذه المسارات عمل ذلك بشكل مباشر مع المرشدين السياحيين أو السكان المحليين، الذين لديهم بيوت ضيافة، أو من خلال مكاتب السياحة والسفر. وتسعى وزارة السياحة والآثار الفلسطينية إلى جعل سياحة المسار إحدى عوامل الجذب السياحي في فلسطين، إضافة إلى ما فيها من أماكن دينية تستقطب ملايين السياح سنوياً.

وقالت رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار لـ«رويترز»، فيما كانت تتفقد بعض مقاطع المسار السياحي في الصحراء الشرقية: «أهم ما بدأنا العمل عليه خلال السنوات الماضية هو السياحة البيئية، أو سياحة المسارات. اعتقد أن هذا النوع من السياحة يمكن أن يستقطب عدداً أكبر من السياح».

وأضافت: «هذا النوع من السياحة يستقطب فئة أخرى، حيث إن السياحة الدينية يكون الحجاج فيها من فئة الأعمار الكبيرة نسبياً؛ لكن عندما نتكلم عن هذا النوع من السياحة فمعظمهم ينتمون إلى فئات أعمار شبابية، وهذا ما نريد التركيز عليه».

وأوضحت معاينة أن الوزارة تعمل على مشروع تسجيل «برية فلسطين»، المقصود بها الصحراء وما فيها من أديرة ومواقع تراثية موجودة، على اللائحة التمهيدية لليونسكو، لتسجيلها على قائمة التراث العالمي.

وتمنح مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» بطاقة للمشتركين في المسار السياحي، يوضع عليها طابع، يمثل كل منها محطة من محطات المسار التي يصل إليها السياح، ويُنقش عليها برسم شجرة زيتون، كُتبت عليها تعريف بالمشروع وأهمية المشاركة فيه.

وتكمن أهمية هذا النوع من السياحة - بحسب القائمين على مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» - في أن إقامة الساحب تكون بشكل كامل في الأراضي الفلسطينية، خلافاً للسياحة الدينية.



وتكمن أهمية هذا النوع من السياحة - بحسب القائمين على مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» - في أن إقامة الساحب تكون بشكل كامل في الأراضي الفلسطينية، خلافاً للسياحة الدينية.

وقال الرشيدة لـ«رويترز»: «كل أسبوع لدي سياح يأتون إلى هنا، إضافة إلى الفلسطينيين من أماكن مختلفة. أعمل على تحضير ما يطلبونه من الأكلات الشعبية الفلسطينية، إضافة إلى توفير المبيت لمن يريد».

وأضاف الرشيدة البالغ من العمر 53 عاماً، الذي يوفر وصول السياح دخلاً إضافياً له ولعائلته، أن الأعداد تزداد عاماً بعد عام.

وقال ميشال عوض، من مؤسسة «سراج» غير الربحية العاملة في القطاع السياحي، لـ«رويترز»: «عملنا على

تمتد الرحلة لمدة 21 يوماً إلا أنه يمكن للمسافرين تقسيمها أو القيام بجزء منها لبضعة أيام أو لساعات

وأضاف: «العام الماضي وصل العدد إلى 6 آلاف مشارك محلي وأجنبي، وهذا العام وصل العدد حتى اليوم عشرة آلاف، من خلال المؤسسة، إضافة إلى آخرين يشاركون بشكل مباشر». وعملت مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» خلال الفترة الماضية على تدريب مرشدي طرق سياحيين متخصصين في سياحة المسار.

وقال رشماوي: «بالتعاون مع وزارة السياحة التي أتاحت لنا المشاركة في معارض ومؤتمرات سياحية دولية للتعريف بالمسار السياحي في فلسطين، تم منح ترخيص لهؤلاء الأدلاء السياحيين». ويتيح السير في المسار السياحي التعرف على سكان التجمعات المحلية في القرى ومضارب البدو المنتشرة على طول هذا المسار، مع إمكانية الكوث في أنواع مختلفة من بيوت الضيافة التي أقيمت خصيصاً لذلك، كما أنه



بيت لحم، الشرق الأوسط،

وسط تلال صحراوية وأودية مقفرة، يشق عدد من السياح طريقهم لاكتشاف الطبيعة في فلسطين، ضمن مسار سياحي أعدته مؤسسات فلسطينية، في إطار سعيها لخلق عوامل جذب سياحي جديدة للأراضي الفلسطينية، إضافة إلى ما فيها من مواقع دينية.

وأختار القائمون على مشروع المسار السياحي الذي يمتد 320 كيلومتراً من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها، تسميته «مسار إبراهيم الخليل»، ويمكن السير فيه بشكل متواصل أو تقسيمه إلى أجزاء يمتد بعضها لأيام وأخرى لساعات.

وقال جورج رشماوي، مدير مؤسسة «مسار إبراهيم الخليل» التي تضم في عضويتها مؤسسات جمعية الحياة البرية، وجامعة بيت لحم، ومركز فلسطين للثقافة بين الشعوب، وجمعية «الروزنا» في بيرزيت: «عملنا خلال السنوات الماضية على رسم مسار سياحي بيئي».

وأضاف لوكالة «رويترز» خلال مرافقة عدد من السياح في الصحراء الشرقية للضفة الغربية، التي تمتد عشرات الكيلومترات، من شرق بيت لحم حتى البحر الميت: «عملنا على تصميم الخرائط، وأعدنا معلومات كاملة عن المناطق التي يمر بها المسار».

ويرى رشماوي أن هذا المسار، سواء تم السير فيه بشكل كامل على مدار 21 يوماً، أو تم اختيار مقاطع منه، فهو عبارة عن رحلة شاملة لاكتشاف كل شيء، من النواحي الإنسانية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال: «بدأنا العمل على هذا المشروع منذ عشر سنوات، واليوم نحن نتحدث عن آلاف المشاركين في هذا المسار السياحي سنوياً».

تكريم يسترجع خلاله هواة السينما حنينهم لنجوم فرنسيين

بيروت تستعيد أفلام الممثل الراحل ميشال بيكولي



ميشال بيكولي الذي اخترته جمعية «متروبوليس» للسينما لتكريمه من خلال استعادتها لأشهر أفلامه

في عام 2007، ويحكي الفيلم قصة طبيب قرر العودة إلى بيروت للبحث عن ابنته الوحيدة (كلير) وعمرها 16 عاماً، التي لم تكن له كثيراً من الحب، كونه انشغل عنها بمغامراته الكثيرة. ويعد عرضه خلال هذه الاستعادة مساء السبت 25 نوفمبر، القائمة مساءً، فرصة لا تفوت لهواة أفلام بغداد، وقد وضع موسيقاه التصويرية غابرييل يارد. ومثل فيه إلى جانب ميشال بيكولي كل من فؤاد نعيم ومكال قضان وبرنامج جبرود، الذي حصده جائزة أفضل ممثل خلال مهرجان «البنديقية السينمائي» في نسخته الـ44.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع الأفلام المعروضة هي فرنسية، ومصحوبة بترجمة إلى الإنجليزية، باستثناء «Une femme» Le journal de chambre الذي يعرض من دون ترجمة.

من السينما الأوروبية». ورات وهبة أن تنظيم هذا النوع من الاستعدادات السينمائية التي تقدم في صالات سينما «متروبوليس» في الأشرافية، ليس بالأمر السهل، كونه يتطلب شراء حقوق وكلفة مرتفعة. وأوضحت: «لقد استعنا بمكتبة الأفلام التي يملكها المعهد الفرنسي في بيروت، فاخترنا منها ثلاثة كانوا بحوزتها». وأشارت إلى أن هناك مجموعة أفلام سيتم عرضها، وهي من فئة «الأفلام الرقمية المرممة»، فيما أخرى ستعرض بنسختها الأصلية 35 ملمبترًا.

ويشارك لبنان في هذا الحدث الفني من خلال فيلم «الرجل المحجب» للمخرج السينمائي مارون بغدادي. وتكمن أهمية هذا الفيلم في أنه لم يتم عرضه سابقاً في لبنان إلا لمرّة واحدة، وكان ذلك ضمن أسبوع الفيلم الفرنكوفوني في سينما متروبوليس

ريميه جيريرد، الذي يعرض بتقنية الديجيتال ومدته 90 دقيقة. وأشارت نسرين وهبة المسؤولة الإعلامية في جمعية «متروبوليس» للسينما إلى أنه درجت العادة لدى الجمعية على أن تقدم سنوياً استعدادات أفلام سينمائية لمخرجين وممثلين عالميين، أمثال برغمن وأنطونوني ومارشيللو ماستروني وفرنسوا تروفو وغيرهم. وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن أهمية هذا المهرجان تكمن في إطلاقات لنجوم السينما الفرنسية في الستينات والسبعينات، الذين وقفوا أمام الكاميرا إلى جانب بيكولي منذ بداياته». ونابعت: «أننا من خلال هذه الاستعدادات نرضي شريحة لا يستهان بها من جمهور السينما في لبنان الذي يجد متعة في مشاهدة أعمال تعود به إلى أيام خلت، فيها كثير من الحنين والشوق لحبة ذهبية

كراول للفضة، ويلعب بطولتها كل من الراجلين إيف مونتان ورومي شنادر، والممثل سامي فراي. أما الفيلم الثاني الذي يعرض في الإطار نفسه (من إخراج كلود سوتيه) فهو «Les choses de la vie» مع رومي شنادر. وستطل الممثلة المعتزلة بريجيت بارود في هذه الاستعادة، من خلال فيلم «لو ميبري» لجان لوك غودار. وبعد هذا العمل السينمائي من الأفلام التي لعبت دوراً مفصلياً في حياة بيكولي الفنية، إذ شكّل أول أدواره الرئيسية في السينما الفرنسية في عام 1963.

إلى جانب بيكولي تحت إدارة المخرج لويس بونويل في عام 1964. ومن بين أفلام بيكولي المعروضة ضمن هذه التحية التكريمية له «نبوءة الضفادع»، للمخرج جاك



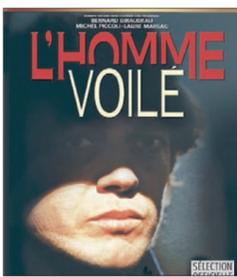
الممثلة بريجيت بارود تطل على جمهورها في لبنان من خلال فيلم «لو ميبري» المشارك في مهرجان بيكولي

من عمالقة الفن الفرنسي، أمثال إيف مونتان وسيرج ريجياني وجيرارد دي باردو. ويعد بيكولي من أهم الممثلين الفرنسيين، وفي رصيده أكثر من 200 فيلم سينمائي، إلى جانب أعماله على خشبة المسرح، وإخراجه فيلمين قصيرين وثلاثة طويلة. وقد عمل على مثل كلود سوتيه، وجان لوك غودار، ولويس بونويل، وماركو فيريري، وباك ديمي، وكوستا غافراس، ولوي مال، والفرد هيتشكوك، وغيرهم من عالم الغرب، ومارون بغدادي، ويوسف شاهين، من العالم العربي.

ومن ضمن مجموعة أفلام بيكولي التي تعاون فيها مع المخرج والكاتب الفرنسي كلود سوتيه، اختارت جمعية «متروبوليس» فيلمين سينمائيين، أحدهما «سيزار وروزالي» الذي يحضر فيه بيكولي

في تحية تكريمية للممثل الفرنسي الراحل ميشال بيكولي، تقدم جمعية «متروبوليس» للسينما بالتعاون مع المعهد الفرنسي في بيروت، استعادة لأعماله ليكون بمثابة مهرجان خاص له، يبدأ اليوم ويستمر حتى 26 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وتستضمن هذه الاستعادة 8 أفلام طويلة، يفتتحها «Le Sang» الذي لعب بطولته الممثل الراحل إلى جانب جوليت بينوش في عام 1986، وهو من إخراج ليوس كراكس المشارك فيه أيضاً. أما أسية الختام فستشهد عرض أحد أهم أعماله «فانسانت فرنسا» بول والآخرين للمخرج كلود سوتيه، الذي تم إنتاجه في عام 1974، ولعب بطولته إلى جانب بيكولي مجموعة



«الرجل المحجب» لمارون بغدادي يشارك في تكريم ميشال بيكولي

إلى جانب بيكولي تحت إدارة المخرج لويس بونويل في عام 1964. ومن بين أفلام بيكولي المعروضة ضمن هذه التحية التكريمية له «نبوءة الضفادع»، للمخرج جاك

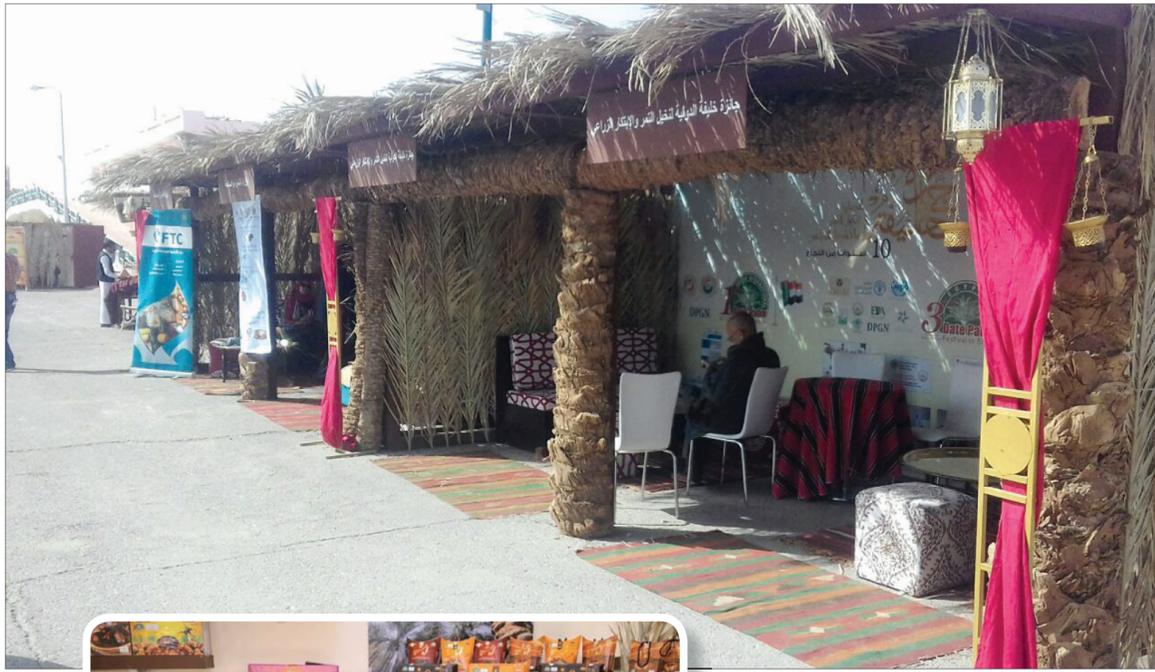
بانكوك تصدر قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين



سيول، الشرق الأوسط

أظهر تقرير نشرته نتاجه الأحد، أن بانكوك احتلت قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين، حيث استقبلت 19,41 مليون زائر، تليها لندن 19,06 مليون زائر، ثم باريس 15,54 مليون زائر، ودبي 14,84 مليون، وستغافورة 13,11 مليون سائح. بينما احتلت العاصمة الكورية الجنوبية سيول المرتبة السابعة في قائمة الدول الأكثر جذباً للسائحين خلال العام الماضي. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن وزارة السياحة الكورية القول إن سيول ارتفعت 3 مرات مقارنة بعام 2015، حيث اجتذبت المدينة 12,29 مليون سائح. وخلص تقرير شركة «ماستر كارد» لخدمات الدفع عبر بطاقات الائتمان إلى أن السائحين انفقوا أكبر قدر من الأموال في دبي بمعدل 1916,6 دولار لكل شخص عام 2016. وأضاف التقرير أن الأموال التي أنفقها السائحون في آسيا تجاوزت ما أنفقه زائر أوروبا وأميركا الشمالية العام الماضي. وبلغ حجم ما أنفقه السائحون في آسيا العام الماضي 92,1 مليار دولار، تليها أوروبا 74,4 مليار دولار ثم أميركا الشمالية 55 مليار دولار.

شارك في دورته الثالثة 150 عارضاً من 5 دول مهرجان التمور في واحة سيوة يختتم فعالياته بنكهة عربية



القاهرة، عبد الفتاح فرج

اختتمت فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان التمور الدولي، بواحة سيوة المصرية، أول من أمس، بعدما فتح أبوابه للمواطنين والسائحين وصناع التمور على مدى 4 أيام كاملة، حيث تم عرض كثير من المنتجات والأصناف من مصر والسعودية والسودان والإمارات وليبيا. وسلم اللواء علاء أبو زيد، محافظ مطروح، جائزة خليفة الدولية لنخيل التمور بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمتميزين في مجال زراعة النخيل، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، في ختام الدورة الثالثة من المهرجان، بحضور كثير من سفراء الدول العربية والأجنبية. وقام كل من الدكتور عبد الوهاب زايد، أمين عام جائزة ال خليفة الدولية لنخيل التمور والابتكار الزراعي والمستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة بدولة الإمارات، والدكتور حسام خطاب نائبا عن وزير التجارة والصناعة، بتسليم جوائز مالية للفائزين بالمسابقة التي يشهدها مهرجان سيوة للتمور.



أحد المعارض من الداخل

مهرجان التمور السنوي في واحة سيوة

مركز سيوة لـ«الشرق الأوسط»: «اشترك في الدورة الأخيرة بالمهرجان أكثر من 150 عارضاً، من 5 دول عربية، وهذا يشير إلى أن المهرجان أصبح دولياً وهما على خريطة تسويق التمور في المنطقة العربية». وأضاف جبري قائلاً: «تسبب الرواج الذي حققه مهرجان التمور في دورته الثالثة في حدوث رواج سباحي كبير بالواحة الهادئة ووصلت نسبة الإشغالات بمعظم فنادق الواحة لـ100 في المائة، وهي نسبة لم تحققها الواحة منذ سنوات». ولفت جبري إلى «إقامة ركن سيوي بالمهرجان لتسويق المنتجات اليدوية التقليدية بالواحة، وخصوصاً صناعات الخوص والجريد، بجانب عرض منتجات قرية الجارة المتميزة أيضاً، كما تم عرض منتجات سيوة الشهيرة من الزيتون، وزيت الزيتون والأعشاب المتنوعة». وتشتهر واحة سيوة (غربي

القاهرة 750 كيلومتر) بزراعة الأف الأقدنة بالنخيل، المنتجة لأنواع متميزة وفريدة من التمور. ويضم المهرجان عدداً من الجلسات البحثية والعلمية، الخاصة بزراعة النخيل وإنتاج التمور المتميزة، وعمليات التصنيع والتغليف والتسويق محلياً ودولياً، بمشاركة عدد من العلماء والإكاديميين المتخصصين. وجدير بالذكر أن الإنتاج العالمي للتمور، وصل إلى سبعة ملايين طن عام 2013 حسب إحصائية منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. كما يهدف مهرجان سيوة السنوي للتمور، إلى تبادل الخبرات بين المزارعين والمنتجين والأكاديميين، وإبراز القومات التراثية والسياحية وتنمية قطاع زراعة وإنتاج التمور والصناعات الخاصة بها بالمجتمعات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة. بجانب الاطلاع على أجود أصناف التمور بما فيها الأصناف النادرة، وتحديد المشكلات التي تواجه إنتاج وتصنيع التمور في مصر، ودراسة الحلول الناجحة لها، مع تشجيع قطاع إنتاج وتصنيع التمور، لرفع الكفاءات المحلية في استهداف الأسواق التصديرية. وأشار إلى أن زراعة نخيل الأمانة، وتحتوي السلطات المصرية اهتماماً ملحوظاً في الأمانة الأخيرة بتنمية قطاع التمور، للمساهمة في زيادة الصادرات المصرية، وتوفير المزيد من فرص العمل، حيث تحتل مصر المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور بنسبة 18 في المائة من الإنتاج العالمي. وتنتشر زراعة نخيل البلح في معظم المحافظات بتعداد نحو 12,3 مليون نخلة، تمثل 9 في المائة من تعداد النخيل العالمي، و14 في المائة من تعداد النخيل في الوطن العربي، مزروعة على مساحة نحو 90 ألف فدان.

مهرجان بروكسل الدولي للسينما ينقل أفريقيا إلى القارة العجوز

بروكسل، عبد الله مصطفى

3RD EDITION #FIBF2017
FESTIVAL INTERNATIONAL DU FILM DE BRUXELLES
 18 > 23 NOVEMBER 2017
HORIZON AFRICA

JOBS CHINA DAY 13 NOV
 KIDS DAY 19 NOV
 MEDIA DAY 21 NOV

السينما الأفريقية في تطور مستمر، ويجب أن تنقل إلى أوروبا، عبر المهرجانات، الأمال والنضج والأحاسيس والطموحات الأفريقية. وقالت أنا براندلي، مسؤولة الاتصال بالإعلام في إدارة المهرجان، لـ«الشرق الأوسط»: «لهذا الغرض اختارت إدارة المهرجان مجموعة الأفلام المميزة، وبحضور عدد من صناع تلك الأفلام، سيشاركون في الفعاليات ويتنافسون في المسابقات، وفي ظل لجنة تحكيم تضم العديد من الخبراء والمميزين في عالم السينما، وإلى جانب ذلك ستكون هناك أفلام من دول متعددة، وهي أفلام روائية طويلة، وأخرى قصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية».

ومن بين الدول المشاركة بأفلام في المهرجان: الولايات المتحدة والكونغو وبوركينا فاسو وإسرائيل وفرنسا وإيطاليا والسويد والصين وهولندا وبلجيكا والسنغال وغيرها، وسيتم عرض الروائي الشهير دوغلاس كيندي، رئاسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام، وتضم مجموعة من الفنانين من أوروبا وأفريقيا وغيرها. وتتضمن فعاليات المهرجان إلى جانب العروض الموسيقية والسينمائية، يوماً من صناعة السينما للكشف عن الأسرار والخموض حول بعض المهن المرتبطة بصناعة السينما، كما سيكون هناك يوم لأفلام الأطفال وستعرض فيه أفلام كرتون.

قالت إدارة مهرجان الفيلم الدولي في بروكسل، إن النسخة الثالثة من المهرجان، التي انطلقت، أول من أمس، وتستمر حتى 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، سوف تركز على السينما الأفريقية الجديدة. وأضافت إدارة المهرجان أن

مدير العلاقات العامة برئاسة

قالت إدارة مهرجان الفيلم الدولي في بروكسل، إن النسخة الثالثة من المهرجان، التي انطلقت، أول من أمس، وتستمر حتى 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، سوف تركز على السينما الأفريقية الجديدة. وأضافت إدارة المهرجان أن

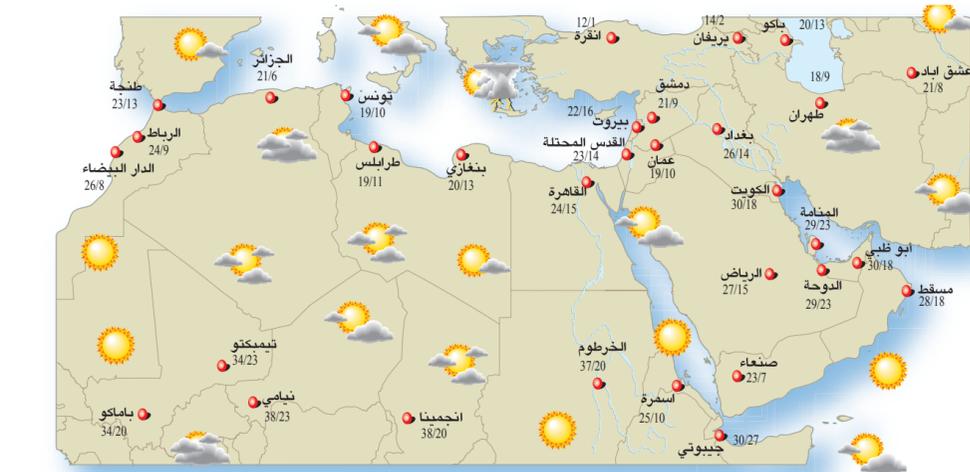
سودوكو

		6							
7			8		5			1	3
5			3		2				
	9	8		7					
					3				
6					1				5
		9	4						7
	1	7						8	
								9	
4									

الحل السابق

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	3	4	6	9	1
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



من المتوقع سقوط الأمطار على بريطانيا العظمى، وتسقط بصورة متفرقة على اسكتلندا. وتتسبب منطقة الاضطرابات في سقوط الأمطار على شمال ألمانيا، وبلجيكا، وهولندا. وتسقط الأمطار عبر بلغاريا ورومانيا، في الوقت الذي يتحرك فيه نظام العواصف تجاه الشمال الشرقي، فيما يسود طقس جاف باقي الأثناء.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة اضطرابات جوية في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب العواصف الرعدية على شمال غربي السعودية، خاصة السواحل. وتسقط أمطار متفرقة على المناطق الشمالية من شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على العراق ولبنان وفلسطين، وبعض هذه العواصف شديد فوق لبنان، فيما تستمر باقي المنطقة جافة ودافئة مع وجود بعض السحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على شمال مصر، خاصة السواحل. وتسقط أمطار متفرقة على شمال ليبيا، وتؤثر منطقة ضغط مرتفع على المنطقة التي تستمر جافة.

«مسك» الخيرية تحصد جائزة الشيخ محمد بن راشد للمعرفة

دبي، «الشرق الأوسط»

حصدت مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية، مؤسسة خيرية غير ربحية، تركز أهدافها لرعاية وتشجيع التعليم وتنمية مهارات القيادة لدى الشباب من أجل مستقبل أفضل في السعودية. ولتحقيق ذلك، تركز المؤسسة على الاهتمام بالشباب في أنحاء البلاد، وتوفير وسائل مختلفة لرعاية وتمكين المواهب والطاقات الإبداعية، وخلق البيئة الصحية لنموها، والدفع بها لتزوي النور، وتغتنم الفرص في مجالات العلوم

والفنون الإنسانية. وحصدت مؤسسة مسك الخيرية الجائزة إلى جانب كل من: هيروشي كومياما، الشخصية القيادية في عدة مجالات من الإبداع والابتكار وتطوير المؤسسات التعليمية والبحث العلمي، إلى جانب ويندي كوب، المدير التنفيذي لمؤسسة التعليم للجميع، لإسهاماتها في مجالات التنمية وتطوير المؤسسات التعليمية. وقال جمال بن حويرب،

والأمين العام للجائزة، بأن جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، تشكل حدثاً معرفياً مرموقاً على مستوى العالم، نظراً لكونها تحمل اسم قائد عظيم يحرس دائماً على تعزيز جهود إمارة دبي ودورها الرائد في تطوير مسارات نقل ونشر المعرفة، ليس على مستوى إمارة دبي فقط، بل على مستوى المنطقة والعالم، من خلال إطلاق مبادرات ومشاريع خلاقية، رشحت مبادئ الابتكار والإبداع في المجتمعات، وعملت على شحذ الهمم وتحفيز الجهود

الإبداعية في جميع أنحاء العالم. ويعتبر «هيروشي كومياما» شخصية قيادية في مجالات الإبداع والتطوير والابتكار وتطوير المؤسسات التعليمية والبحث العلمي. وهو قائد ذو خبرة عالية في العلوم والهندسة الحديثة والتحولية، فحصدت الجائزة ويندي كوب منذ 25 عاماً منظمة «تيتش فور أميركا» لضمان حصول الأطفال في بلدنا،

بغض النظر عن خلفيتهم، على التعليم الذي يستحقونه. ومنذ ذلك الحين، تطورت مهمتها لتصبح حركة عالمية متنامية وهي شبكة التعليم للجميع، حيث انضمت 45 مؤسسة لها تتشارك في الرؤية والأهداف. وسيتم تكريم الفائزين بالجائزة خلال فعاليات اليوم الأول لقمة المعرفة 2017، والتي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة في دبي خلال الفترة من 21 وحتى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

بحضور أحفاد شامبليون وبوشار والقائد الفرنسي مينو

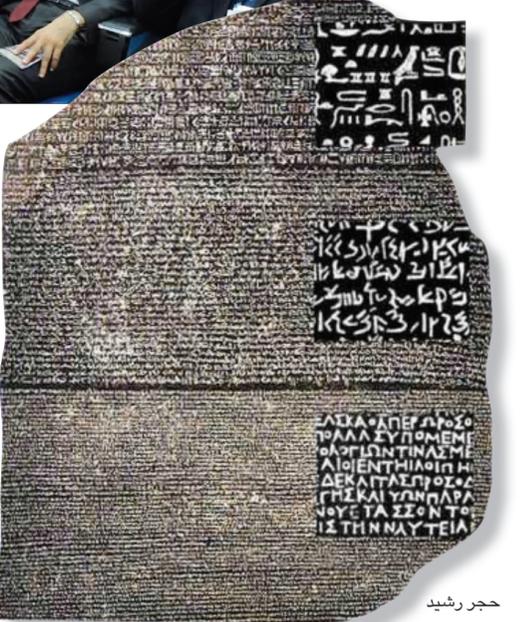
مصر تحتفل بذكرى مرور 200 عام على فك رموز حجر رشيد

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تحتفل مصر على مدار 3 أيام، بذكرى مرور نحو 200 عام، على فك رموز حجر رشيد الأثري، على يد العالم الفرنسي فرانسوا شامبليون، ونظمت محافظة البحيرة (150 كيلومتراً شمال القاهرة)، احتفالية تحت عنوان «رشيدي محل ذاكرة»، بالتعاون مع جامعة دنشور، بحضور حفيد العالم الفرنسي شامبليون وحفيد الجندي الفرنسي بوشار، الذي اكتشف حجر رشيد عام 1799 داخل قلعة قايتباي، وحفيدة القائد الفرنسي مينو الذي تزوج من زبيدة الرشيدي ابنة أحد أعيان



جانب من الاحتفالية في جامعة دنشور بمحافظة البحيرة



حجر رشيد

رشيدي، بجانب القنصل الفرنسي بالإسكندرية، ومحمد عبد اللطيف مساعد وزير الأثار، ورئيس قطاع الأثار الإسلامية والقبطية بالولايات الفرنسية بمصر، وعدد من القيادات التنفيذية والعلمية والشعبية. وقالت المهندسة نادية عبده محافظة البحيرة، إن «إقامة هذه الاحتفالية، تأتي تنفيذاً لتوجيهات

الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر الشباب الرابع بالإسكندرية، بوضع مدينة رشيد، على الخريطة السياحية العالمية في غضون 3 سنوات». وأضافت عبده: «الاحتفالية تستهدف أيضاً وضع مدينة رشيد تحت مظلة اليونسكو، وجعلها متحفاً مفتوحاً، بما تحويه من آثار إسلامية، تتمثل في البيوت والمساجد الأثرية، التي تعتبر ثلث الآثار الإسلامية الموجودة بالعالم، وثاني المدن الأثرية الإسلامية بعد القاهرة، بالإضافة إلى طاحونة أبو شاهين وحمام عزور الأثريين، فضلاً عن الآثار القبطية والفرعونية، وموقع مدينة رشيد المتميز، حيث التقاء نهر النيل مع البحر الأبيض المتوسط».

من جانبه، قال محمد عبد اللطيف مدير قطاع الآثار الإسلامية والقبطية: «تتزين وزارة الأثار مجهوداً كبيراً لتطوير مدينة رشيد، لوضع المدينة على خريطة السياحة العالمية والانتهاه من مشروع تطويرها وتحويلها إلى متحف مفتوح للفن الإسلامي، في ظل ما توليه الحكومة المصرية من اهتمام بالغ بالمدينة، باعتبارها ثاني أكبر المدن التاريخية الإسلامية بعد القاهرة». وأشار إلى أن حجر رشيد، عبارة عن حجر من البازلت الأسود، يبلغ ارتفاعه 113 سم، وعرضه 75 سم، ومسكه 27,5 سم، يحمل مضمونه مرسوماً ملكياً صدر في عام 196 قبل الميلاد، متضمناً تعميماً لفرعون أبو قير البحرية.

مصر، وإنجازاته الطيبة للكهنة وشعب مصر، وقد كتبه الكهنة ليقراء العامة والخاصة من كبار المصريين والطبقة الحاكمة. ويظهر المرسوم في 3 نصوص: النص العلوي هو اللغة المصرية القديمة الهيروغليفية المصرية، والجزء الأوسط اللغة الديموطيقية، والجزء الأدنى اليونانية القديمة، ورغم أنه يقدم النص نفسه في جميع اللغات الثلاث، فإنه يعطي مفتاح الفهم الحديث للهيروغليفية المصرية. وتم اكتشافه عام 1799 على يد جندي يدعى بيير فرانسوا وبوشار أحد جنود حملة نابليون على مصر، وقد أثار اهتمام الجمهور على نطاق واسع مع قدرته على فك هذه اللغة القديمة التي لم تسبق ترجمتها قبل ذلك التاريخ. في السياق نفسه، مثل الحجر بعد اكتشافه لغزاً لغوياً، بسبب صعوبة تفسيره، حتى جاء العالم الفرنسي جيان فرانسوا شامبليون، وفسر هذه اللغات بعد مضامتها بالنص اليوناني، ونصوص هيروغليفية أخرى، وهذا يدل على أن هذه اللغات كانت سائدة إبان حكم البطالمة لمصر لأكثر من 150 عاماً، وكانت الكتابة العالمية اللغة الدينية المقدسة متداولة في العباد، واللغة الديموطيقية كانت لغة الكتابة الشعبية (العامة المصرية)، واليونانية القديمة كانت لغة الحكام الإغريق. ويوجد الحجر حالياً بالمتحف البريطاني، على شكله الذي اكتشف عليه، فأقدم بعض الأركان، وجزءاً من النص الهيروغليفي وجزءاً صغيراً من النص اليوناني، بعد أن سلمته بريطانيا من فرنسا سنة 1802، إنفاذاً لنصوص معاهدة 1801، التي تلت معركة أبو قير البحرية.



طارق السناوي

سمير غانم... أيقونة اسمها البهجة

اسم صار مرادفاً للبهجة والسعادة والضحك الذي يخرج من القلب. أتحدث عن سمر غانم الذي يقف الآن على شاطئ الثمانين، ولا يزال قادراً على إتعايش حياتنا.

يعود السمر من «جدة» حيث عرض مسرحيته «سبونو اغني» لمدة 3 ليالٍ، محققاً نجاحاً جماهيرياً ضخماً، ليتسلم غداً في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي «جائزة فنان حماية التقديرية» عن إنجاز العمر.

سمير غانم هو أول فنان كوميدي عربي ينال تلك الجائزة التي تحمل اسم سيدة الشاشة. عنوان فنان «الترابيديا»، بينما عنوان سمر «الكوميديا»، وهو تناقض فقط ظاهري، لأن العطاء الفني في النهاية يقفز فوق حاجز التصنيف الدرامي.

سمير غانم رحلة ممتدة لنحو 60 عاماً من الإبداع، أكثر من 3 أجيال توارثت جينات الضحك مع «سمورة» و«قطوطة».

بدأ المشوار متكئاً على موهبته الفطرية التي منحها له الله، ولم يصف إليها شيء آخر من مكسبات اللون والطعم والرائحة، هو فقط يقدم سمر غانم، سواء وقف أمام الكاميرا أو اعلى خشبة المسرح. لن نجد من وجهه أو أرائده، بل هو الذي صنع سمر. فنان يفتح ذراعيه للعالم، لم يصف إليه مخرج ولا كاتب ولا منتج، ولكنه اقتحم المجال مستنداً إلى قدره لا نهائية على الارتجال، وهو نوع من الفن له أيضاً قواعده، ولكن في بلدنا ليس هناك من يحدد المعايير التي تضبط الإبداع.

كيف استمر سمر غانم كل هذه السنوات في المقدمة وله جمهوره العريض؟ سمر كان يحفر في الصخر ولا أحد يساعده. هو ابن زمن التلفزيون، ولهذا دخل البيت المصري ومن ثم العربي في مطلع الستينات، مع رفيقه جورج سيدهم، من الله عليه بالصحة والعافية، والضيف أحمد الذي اختطفه الموت مبكراً، كانوا يتقاسمون في بداية المشوار الجنيه على ثلاثة، ويوزعون اللقمة على ثلاثة، حتى حدث الانفصال بين جورج وسمر، وأكمل كل منهما مشواره متقرباً.

سمير حفر في المزاج العام العربي مساحة من الحب. لديه شيك على بياض بأن يغفر له الجمهور أخطاءه. لا أحد يطلب منه أن يدفع الثمن، حتى عندما قدم في مرحلة زمنية؛ الثمانينات تحديداً، ما كان يعرف بأفلام «المقاولات» المحدودة في قيمتها الفنية والفكرية، سامحه الناس، ولم يعتبروها نهاية العالم. هو وعادل إمام من الجيل نفسه. سمر خريج «زراعة» جامعة الإسكندرية، وعادل «زراعة» القاهرة. اختار سمر أن يصبح جزءاً من مجموعة، بينما عادل كان يقف منفرداً. سمر يرى أن عادل يستحق كل النجاح الذي حققه، إلا أنني عندما سألته: هل عادل هو عنوان جيلكم؟ قال لي: نحن خمسة شكلنا الجيل... مستحيل اختصارنا في اسم، لو أردت عنواناً قل: «عادل وسمر وجورج وسعيد ويونس»، كل منا له عند الناس مساحة من الحب لا يمكن إنكارها. أكيد لنا جميعاً ضحكات رشفت في قلوب، رغم كل النجاح الذي حققه وعن جدارة عادل إمام، فهو واحد من الخمسة الكبار.

كانت إشاعات الموت كثيراً ما تطارده في السنوات الأخيرة، ونفي الخبر حتى الآن على الأقل نحو أربع أو خمس مرات. يقول معقفاً: نفوس مرضية هي التي تروج بين الحين والآخر لتلك الإشاعة، ولا أفهم في الحقيقة ما الدافع. أنا لا أخشى الموت، فهو الفصل الأخير من الحياة. وتحتفي «سمورة» مزيداً من السنوات ليعلم حياتنا بالسعادة والهناء. جاءت «جائزة فنان حماية التقديرية» حقاً لمن يستحقها.

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:16	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:13	05:34	07:04
القدس	04:45	06:07	11:25	02:21	04:41	06:01
الرياض	04:52	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:51	06:19	11:40	02:39	04:59	06:20
الخرطوم	05:32	06:52	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:59	12:12	03:04	05:24	06:46
تونس	05:29	06:57	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:11	11:33	02:33	04:54	06:24
أبوظبي	05:18	06:38	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:35	05:56	11:23	02:27	04:49	06:19
الدوحة	04:30	05:50	11:19	02:25	04:46	06:16
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:45	06:09	11:23	02:15	04:35	05:56
صنعاء	04:49	06:05	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:39	06:04	11:21	02:17	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:33	11:47	02:40	05:01	06:21
اسطنبول	05:17	06:51	11:49	02:25	04:46	06:16
نيقوسيا	04:54	06:21	11:32	02:21	04:41	06:04
أثينا	05:36	07:05	12:10	02:53	05:14	06:40
لندن	05:23	06:52	11:46	02:19	04:12	06:02
باريس	06:11	07:59	12:36	02:48	05:11	06:55
نيس	05:47	07:24	12:16	02:45	05:06	06:40
روما	05:24	06:59	11:55	02:29	04:50	06:21
بيروكسل	06:04	07:58	12:28	02:33	04:56	06:45
مدريد	06:27	08:00	12:03	02:37	05:58	07:27
جنيف	05:53	07:36	12:20	02:42	05:04	06:42
فيينا	05:14	07:01	11:40	01:54	04:17	05:59
برلين	05:29	07:27	11:51	01:51	04:14	06:07
فراكفورت	05:39	07:29	12:03	02:13	04:36	06:21
استوكهولم	05:36	08:15	11:50	01:04	03:24	05:55
كوبنهاغن	05:35	07:44	11:55	01:41	04:04	06:07
امستردام	06:03	08:01	12:25	02:25	04:49	06:41
نيويورك	05:25	06:42	11:41	02:17	04:38	06:57
واشنطن	05:35	06:50	11:53	02:34	04:55	06:11
لوس أنجلوس	05:15	06:25	11:38	02:29	04:50	06:01

كلمات دنقاطمة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:16	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:13	05:34	07:04
القدس	04:45	06:07	11:25	02:21	04:41	06:01
الرياض	04:52	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:51	06:19	11:40	02:39	04:59	06:20
الخرطوم	05:32	06:52	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:59	12:12	03:04	05:24	06:46
تونس	05:29	06:57	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:11	11:33	02:33	04:54	06:24
أبوظبي	05:18	06:38	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:35	05:56	11:23	02:27	04:49	06:19
الدوحة	04:30	05:50	11:19	02:25	04:46	06:16
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:45	06:09	11:23	02:15	04:35	05:56
صنعاء	04:49	06:05	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:39	06:04	11:21	02:17	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:33	11:47	02:40	05:01	06:21
اسطنبول	05:17	06:51	11:49	02:25	04:46	06:16
نيقوسيا	04:54	06:21	11:32	02:21	04:41	06:04
أثينا	05:36	07:05	12:10	02:53	05:14	06:40
لندن	05:23	06:52	11:46	02:19	04:12	06:02
باريس	06:11	07:59	12:36	02:48	05:11	06:55
نيس	05:47	07:24	12:16	02:45	05:06	06:40
روما	05:24	06:59	11:55	02:29	04:50	06:21
بيروكسل	06:04	07:58	12:28	02:33	04:56	06:45
مدريد	06:27	08:00	12:03	02:37	05:58	07:27
جنيف	05:53	07:36	12:20	02:42	05:04	06:42
فيينا	05:14	07:01	11:40	01:54	04:17	05:59
برلين	05:29	07:27	11:51	01:51	04:14	06:07
فراكفورت	05:39	07:29	12:03	02:13	04:36	06:21
استوكهولم	05:36	08:15	11:50	01:04	03:24	05:55
كوبنهاغن	05:35	07:44	11:55	01:41	04:04	06:07
امستردام	06:03	08:01	12:25	02:25	04:49	06:41
نيويورك	05:25	06:42	11:41	02:17	04:38	06:57
واشنطن	05:35	06:50	11:53	02:34	04:55	06:11
لوس أنجلوس	05:15	06:25	11:38	02:29	04:50	06:01

الزمن السابق

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:16	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:13	05:34	07:04
القدس	04:45	06:07	11:25	02:21	04:41	06:01
الرياض	04:52	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:51	06:19	11:40	02:39	04:59	06:20
الخرطوم	05:32	06:52	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:59	12:12	03:04	05:24	06:46
تونس	05:29	06:57	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:11	11:33	02:33	04:54	06:24
أبوظبي	05:18	06:38	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:35	05:56	11:23	02:27	04:49	06:19
الدوحة	04:30	05:50	11:19	02:25	04:46	06:16
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:45	06:09	11:23	02:15	04:35	05:56
صنعاء	04:49	06:05	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:39	06:04	11:21	02:17	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:33	11:47	02:40	05:01	06:21
اسطنبول	05:17	06:51	11:49	02:25	04:46	06:16
نيقوسيا	04:54	06:21	11:32	02:21	04:41	06:04
أثينا	05:36	07:05	12:10	02:53	05:14	06:40
لندن	05:23	06:52	11:46	02:19	04:12	06:02
باريس	06:11	07:59	12:36	02:48	05:11	06:55
نيس	05:47	07:24	12:16	02:45	05:06	06:40
روما	05:24	06:59	11:55	02:29	04:50	06:21
بيروكسل	06:04	07:58	12:28	02:33	04:56	06:45
مدريد	06:27	08:00	12:03	02:37	05:58	07:27
جنيف	05:53	07:36	12:20	02:42	05:04	06:42
فيينا	05:14	07:01	11:40	01:54	04:17	05:59
برلين	05:29	07:27	11:51	01:51	04:14	06:07
فراكفورت	05:39	07:29				



خوان ماتا: كرة القدم أداة قوية لجعل الكثيرين سعداء



مستاري الزاوي
m.althaidy@asharqalawsat.com

إيران... معركة كل العرب

هل المشكلة مع إيران محصورة بالسعودية؟ ربما يبدو السؤال غريباً للبعض. غير أن واقع الحال الذي نراه في أغلب الإعلام العربي يوحي بذلك.

الأغرب أنه لا يوجد غزو إيراني مباشر وظاهر للسعودية. أصلاً هذه مغامرة انتحارية. لكن الوجود هو غزو لليمن والعراق وسوريا. وشبهه احتلال وحكم وصاية على لبنان، من خلال الوكيل المحلي حزب الله. ما يوجد في السعودية هو نشاط إيراني تخريبي على شكل خلايا إرهابية في القطيف والأحساء شرق البلاد. ودعم خبيث تحت الأرض لشبكات «القاعدة»، تلاميذ أسامة بن لادن والظواهري. وما خبر إقامة أبناء أسامة وبناته في كنف الحرس الثوري بإيران عنا بعيد. على سبيل المثال العابر فقط.

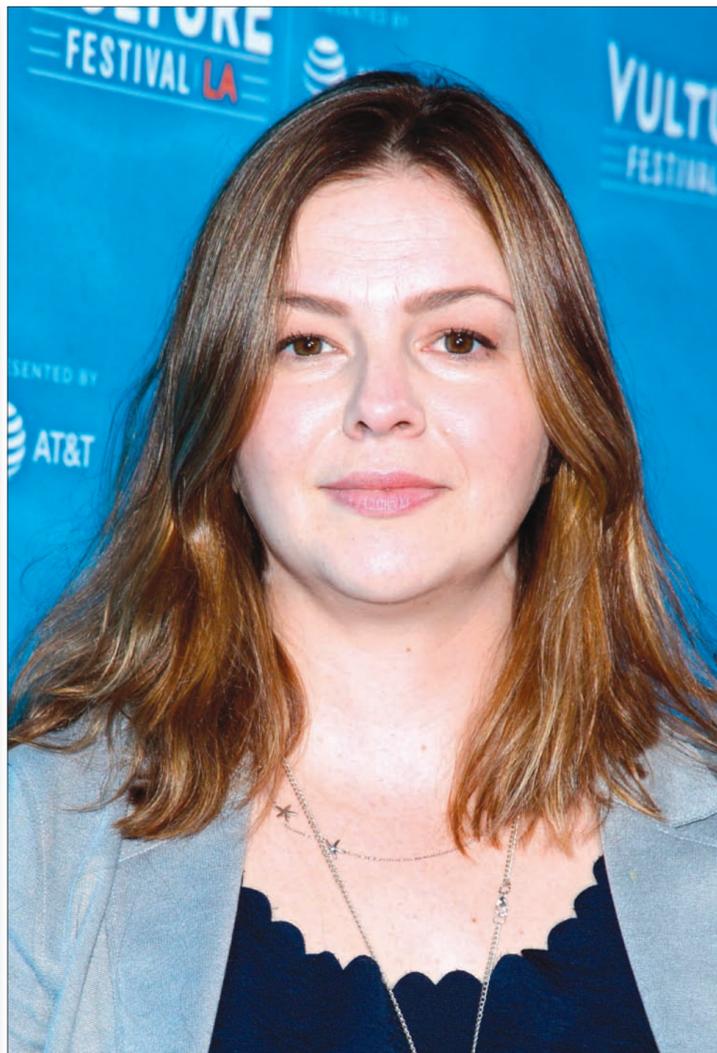
من حذر من الهلال الشيعي قبل عدة سنوات هو ملك الأردن عبد الله الثاني. ومن غضب من مشاريع التشييع على النهج الخميني في داخل البلاد، هي دول مثل الجزائر وتونس والمغرب والسودان والسنتغال. ومن قطع العلاقات قبل الجميع مع النظام الخميني هي دولة مصر. ومن تم تفجير موكب رأس الدولة، وخطف طائرات الناقل الوطني هي دولة الكويت.

لم يحصل للسعودية شيء من هذا من طرف الجمهورية الخمينية. نعم حصل لها من بركات الخمينية جرائم أخرى. حتى قبل الحرب الحوثية باليمن. مثل جريمة الحرس الثوري بحج 1987. وتفجيرات المنطقة الشرقية من الثمانينات إلى تفجير أبراج الخبر 1996. وأشياء أخرى من هذا القبيل.

القصد من هذا السرد هو تسجيل الاستغراب والاندهاش من هذا التبدل، الذي تراه السعودية من كثرة عربية إعلامية متكاثرة - واستثنى هنا وسائل الإعلام الإماراتية والبحرينية انسجاماً مع مواقف الدولتين - عن حصر المشكلة العربية مع إيران بالسعودية ما عدا. ندع العبقري اللبناني جبران باسيل جانبا وهو يخبرنا عن «نوشو خص لبنان بمشكلة السعودية مع إيران»، لأن كلام العبقري جبران يدخل ضمن مضحكات المتعني الميكيات.

تحدثت عن البقية، فخطر المشروع الخميني لن يوفر أحداً اليوم أو غداً. إنه مشروع انقلابي مستمر بلا توقف ضد الكل. وما جرى في أفريقيا السوداء خير دليل على هذا الشره الخميني المعولم. بكلمة... هذه ليست معركة السعودية وحدها يا سادة. بل معركة كل العرب والمسلمين. بل أقول الإنسانية جمعاء ضد نظام خرافي استباحي. صانع للفتن. ومن لم يخض المعركة اليوم بشروطه سيؤكل على مائدة اللثام.

إن فالبيان الوزاري العربي الأخير حول أن الوقت حان لتخليص المنطقة من الخطر الإيراني. يجب أن يتجاوز سقف الكلام لميدان العمل.



المثلة والمؤلفة الأميركية امير تامبلين في مهرجان «فولتشر» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

يصح... لا يصح

لا يزال «المحللون السياسيون» يخللون، وما زالت الأحداث تقع في مكان آخر. ثمة عداء مزمن بين بعض «المحللين» وبين كثير من الأشخاص، حتى لتبدو المسألة شخصية أحياناً. على سبيل المثال، كان هناك فريق من الخبراء عام 2011 يؤكد أن المسألة السورية سوف «تنتهي خلال أسبوع». على الأكثر أسبوعين».

في لبنان اختلط المحللون والمنجمون على الشاشات والتوقعات، وانصرف الشعب إلى تدوين المواعيد. ومد كنت طفلاً وأنا أسمع بين حين وآخر أن هناك من يتوقع نهاية العالم (كله) في ساعة محددة من صباح يوم محدد. والحمد لله أنهم يكذبون. وقبل سنوات كنا في نيويورك. وكان مع بعض الأصدقاء سائق مصري يؤكد أن إعصاراً ميبداً سوف يبحو المدينة في التاسع عشر من ذلك الشهر. وقد حاولت أن أقنع السائق بأن يفتح الإعصار بان يؤخر مجيئه إلى ما بعد سفرنا. الأحداث الأقل توقعاً عند المنجمين كانت اندلاع الحرب العالمية الأولى، والثورة البلشفية، وسقوط الاتحاد السوفياتي. مهتر لم يأخذه أحد على محمل الجد. وعندما هاجمت ألمانيا الاتحاد السوفياتي عام 1941، توقع المحللون سقوطه خلال أسابيع قليلة، فكان أن قاتل أربع سنوات، وأثبت أنه أقوى جيوش العالم. وفي الثلاثينات، كان الجيش الفرنسي يُعتبر الأقوى في أوروبا، لكنه انهار أمام النازيين سريعاً عام 1940.

ولكن لا يصح شيء من الأبحاث والدراسات والتوقعات المبنية عليها؟ بلى. الكثير منها. كان المختر الفرنسي الكسيس دو توكفيل في أوائل العشرينات من العمر عندما قام بجولة في الولايات المتحدة عام 1835. ومن هناك كتب أنه في القرن التالي سوف تظهر قوتان عالميتان: أميركا وروسيا، وأن كليهما سوف تهز مصائر العالم، الأولى بالنظام القائم على الحرية، والثانية بالنظام القائم على السلطة المركزية.

أصحاب المخيلات العلمية صحت أيضاً تخيلاتهم. عباس بن فرناس كان يُدرك أن الإنسان سوف «يطير» ذات يوم، ولو لم يخطر له أنه سوف يقطع المسافة بين لوس أنجلوس ولندن في أربع ساعات على طائرة عسكرية تدعى «فانتوم»، كما حدث قبل نحو عقدين.

ولقد رسم الفرنسي جول فيرن، والبريطاني ه. ج. ويلز «عالمًا شجاعاً جديداً» في عمق البحار وأعلى الكواكب، أصبح اليوم عالماً عادياً وشبهه مألوف. وبقية هناك الغاز لا يفكها سوى بعض الزملاء، كمثل المحلل اللبناني الذي وعدنا في مارس (آذار) 2014 أن الطائرة المليزية التي اختفت بين كوالا لومبور بخيؤها الأميركيون، وسوف تظهر خلال أيام، وعنده جميع التفاصيل.

مغامر بريطاني يهبط بمروحية صغيرة في مجمع حضارة كريمة السودانية

وتوقع المسؤول الأثري أن تجلب زيارة هيلري لمتحفه، مغامرين آخرين بعد المتابعة التي يتوقع أن تشهدها الزيارة، وأضاف: «زيارة الطائرات القديمة للسودان العام الماضي، سبقتها زيارة لطيار واحد، فاستجلب زملاءه بمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا.

ووصف سيد أحمد الزبازارات المثيلة بأنها «إيجابية»، لا سيما وأن للمتحف، وقال سيد أحمد إن جيمس أبدي دهشته وانبهاره مما شاهده داخل المجمع من تماثيل وأثار حضارة كريمة الضاربة في القدم.

سيد أحمد، وحسب الموقع الحكومي، إن المغامر قدم إلى السودان عن طريق «الشركة الإيطالية للسياحة»، وإن إدارة الموقع التاريخي اتاحت له الإمكانيات السياحية المتبعة من أجل استضافته. وتلقى المغامر شرحاً عن المجمع، ونظمت له زيارة

ونقل موقع «شروق» نعت «الحكومي أن المغامر البريطاني هيلري مارك جيمس وصل الموقع على متن مروحية الصغيرة، وبرفقته طاقم طيران من دولة كينيا، وأنه اختار الموقع بعد أن رآه من الجو.

تحذير من أعراض الإعياء الحاد لتسليقي الجبال

نيويورك، «الشرق الأوسط»
حذرت الجمعية الطبية الأميركية في نشرة جديدة موجهة للمسافرين من المنطقة المرتفعة. وعادة ما تتراجع تلك الأعراض خلال يوم أو يومين إذا لم يصعد المسافر لمنطقة أعلى. وفي أقل من واحد في هذه الحالات، تتدهور إلى هذه الحالة وتتحول إلى تورم الدماغ الناتج عن داء المرتفعات، وهي حالة تهدد الحياة وتؤدي إلى اختلال التوازن وفقدان الوعي. وقالت جين: «الجميع عرضة للإصابة بذلك حتى إن كنت شاباً... الجميع يمكنهم المرور بتلك التجربة بغض النظر عن الجنس أو العمر». ومن السهل تشخيص إعياء المرتفعات في البالغين الأصحاء، لكن من الصعب ملاحظته في الأطفال أو من يعانون من مشكلات صحية. وتشمل طرق العلاج الراحة وشرب السوائل وتناول المسكنات فيما يحتج بعض المرضى لتلقي الأكسجين وأدوية أخرى. وعلى من يستمر الأعراض الحادة لديهم الهبوط لارتفاعات أقل. وتنصح النشرة بالصعود تدريجياً بنحو 400 متر في اليوم للمساعدة في منع تلك الأعراض. كما يمكن للمسافرين تجربة الارتفاعات أكثر من مرة وشرب الماء.

أطلقت عليه وسائل الإعلام «السباق الأكثر خطورة في العالم» الآلاف يشاركون في نصف ماراتون دلهي رغم ارتفاع معدلات التلوث



آثار التلوث واضحة خلال سباق نصف ماراتون في نيودلهي (أ.ب)



مجموعة من الرجال والنساء يرتدون أقنعة خلال مشاركتهم في السباق (أ.ب)

لقد قالوا لنا إنه بسبب التلوث يمكن ألا يكون السباق جيداً. ولكننا لم نشعر بذلك كثيراً... لم يكن بهذا السوء». واتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات. وأشار إلى أن المنظمين اتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات. وأشار إلى أن المنظمين اتخذوا التدابير اللازمة لتقليل التلوث، بما في ذلك تعليق حركة المرور وغسل الشوارع بمادة تمتص الجسيمات.

بلغ 35 ألف شخص سجلوا للمشاركة في هذا الحدث، الذي بداه وزير الرياضة راجيفاردهان سينغ وأثور. وأكمل نحو 13 ألف عداء مسافة نصف الماراتون التي تزيد قليلاً على 21 كيلومتراً، بينما استعاد مواطنها بيرهاتو ليجيز اللقب في فئة الرجال. وقال ليجيز للصحافيين: «لقد تم تخويفنا، اعتقدت أنه ربما يصبح (الحدث) سيئاً...»

نيودلهي، «الشرق الأوسط» شارك آلاف من العدائين، من بينهم أبطال عالم، في سباق نصف ماراتون دلهي أمس الأحد في واحدة من المدن الأكثر تلوثاً في العالم، رغم التحذيرات الصحية من الأطباء. وقالت مؤسسة «بروكام إنترناشيونال» المنظمة للسباق إن عدداً قياسياً